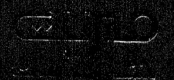
انتفاضة الأقصى



انتفاضة الأقصى

المجلد السابع

إعـــــداد

مركز ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل ت: ٥٧٥١٥٠٠

ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر: الأهرام

التاريخ: ٠٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

وسط ترحيب بالقمة العربية المقبلة

دعوة القادة العرب إلى تنحية الخلافات جانباً والانتقال بالعمل العربي المشترك إلى وضع أفضل

عواصم عربية ـ مراسلو الأهرام ووكالات الأنباء: ناشد العديد من المسئولين العرب ووسائل الاعلام العربية القادة العرب بتنحية الخلافات العربية جانبا، واتخاذ قرارات عملية تنقل العمل العربي المشترك إلى حالة نوعية، خلال القمة المقبلة. واعربوا عن الأمل في بلورة موقف عربي موحد يواجه المخططات العدوانية الإسرائيلية جاء ذلك وسط ترحيب عربي دولي بدعوة الرئيس حسني مبارك إلى عقد القمة.

وأكد الدكتور مصطفى الفقي مساعد وزير الخارجية للشئون العربية والشرق الاوسط ومندوب مصر الدائم لدى جامعة الدول العربية أن عقد مؤتمرات القمة سياسة مقصود بها التنسيق والتفاهم بين الاطراف العربية في مواجهة ظروف معينة.

واضاف الدكتور الفقي، في حديث للبرنامج التليفزيوني «صباح الخير يامصر»، أن الظروف الحالية والتطورات الراهنة في الأرض المحتلة وموضوع القدس ستتصدر لجتماعات القمة المقبلة واشار إلى ان هناك بنوداً أخرى مثل الموضوعات الاقتصادية والتصورات المستقبلية والسوق العربية المشتركة التي تبنتها مصر في قمة ١٩٩٦.

وشدد على ضرورة تنحية الخلافات العربية المزمنة قدر الامكان، لأن اقحامها على جدول القمة قد يؤدى الى تعطيل مايمكن انجازه منها واوضح أن هذه الامور يمكن معالجتها بشكل جانبي.

وأكد أن الرأى العام يشعر الآن ان إسرائيل لاتعترف بحقوق الانسان الفلسطيني، وتنتهك سيادته، وتعتدى عليه في ظروف صعبة للغاية، ولذلك فانه من صالح اسرائيل الخروج من هذا المأزق بتعطيل العملية السلمية كلها.

وذكر أنه من صالح العرب، سواء قبل القمة أوبعدها، تكثيف جهود دفع السلام دون تفريط أو تنازل، واشار إلى وجود تصور حاليا بأن القدس عاصمة للدولتين، وأن القدس الشرقية فلسطينية، وهو ماظهر في اعترافات رسمية وتصريحات فلسطينية معلنة.

ووجه الفقي نداء إلى القمة المقبلة يناشدها ألا تقف أمام الصراعات الوقتية، وأن تفكر في المصالح القومية. وأعرب عن اعتقاده أن تقوم مصر بدور أساسي في تقريب وجهات النظر واحتواء المواقف العربية بشكل عام من أجل تكريسها للمصلحة والمستقبل ولتسوية الصراع العربي ـ الإسرائيلي.

وصرح نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية اليمني عبد القادر باجمال بأن القيادة اليمنية تعطي انعقاد القمة الطارئة جل اهتمامها ومتابعتها على جميع الأصعدة.

وأكد أنه ينبغى أن تكون مداولات وقرارات القمة انعكاساً حياً لضمير الأمة العربية التي عبرت شعوبها عن رفضها وغضبها تجاه الممارسات العدوانية الإسرائيلية.

وشدد على أن القمة مطالبة بموقف عربي متماسك يكون على مستوى التحديات التاريخية للدفاع عن حقوق الأمة العربية. واشار إلى أنه يتعين على القمة العربية أن تقرر عملياً الانتقال بالعمل العربي المشترك إلى حالة نوعية جديدة أساسها الانتظام الدورى للقمة، وتعميق أواصر التضامن عن طريق إقرار الية الانعقاد الدورى للقمة.

واشاد نبيل أبو ردينة مستشار الرئيس الفلسطيني بدعوة الرئيس مبارك إلى عقد قمة عربية عاجلة. ووصف هذه الدعوة بالمؤشر المهم على أن العالم العربي لايقف متفرجاً على مايجرى في الأراضي الفلسطينية.

وأعرب عن أمله في أن تبلور القمة موقفاً عربياً موحداً في مواجهة المخططات الإسرائيلية العدوانية ضد الوجود العربي والإسلامي في الأراضي المحتلة.

ونقلت صحيفة أردنية عن مصادر فلسطينية أنه من المرجح أن تقوم القيادة الفلسطينية بتجسيد اعلان الدولة اثناء انعقاد القمة العربية المقبلة وأن تعترف بها الدول العربية بشكل جماعي.

وأولت وسائل الإعلام العربية اهتماماً بالغاً بالقمة وأكدت ضرورة عقد قمة عربية محددة تنحصر في معالجة الوضع الراهن المتردى في فلسطين ووسائل ردع العدوان الإسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني ومناقشة وضع مدينة القدس العربية.

وذكرت أنه بات من الضرورى وجود نظام دورى للقاء القادة العرب مرة كل سنة على الأقل، وعندما تدعو الحاجة، وطالبت القمة بعدم اصدار قرارات وتوصيات مجردة وإنما اتخاذ افعال واجراءات ملموسة على أرض الواقع تعزز نضال الشعب الفلسطيني وتشد من أزر مقاومته.

ووصف تقرير لوكالة انباء الشرق الأوسط القمة بانها قمة الكرامة العربية في مواجهة الصلف الإسرائيلي، وقمة التضامن في مواجهة المحن، وقمة العمل المشترك لتصحيح مسيرة السلام.

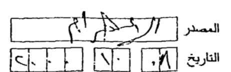
وفي باريس أبرزت أمس صحيفة لوموند الفرنسية دعوة الرئيس حسني مبارك الى عقد القمة.

وقالت: إن دعوة الرئيس مبارك للقمة جاءت تعبيرا واضحا عن غضب الشارع العربي لما يجرى في الأراضي الفلسطينية من اعتداءات اسرائيلية على الفلسطينيين.

واضافت ان صلابة الموقف المصرى جاءت للتصدى للعنف والضغط الاسرائيلي على فلسطين، وتصاعد غضب الرأى العام الداخلي وقيام العديد من المظاهرات المعادية لاسرائيل والولايات المتحدة في جميع الجامعات المصرية بما فيها الجامعة الامريكية بالقاهرة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



طائرة سورية تصل اليوم إلى بغداد وأخرى تركية غدا

السعودية تقدم طلبا للجنة العقوبات لفتح نقطة عبور لمساعدات العراق

دمشق ـ من محمود عبدالوهاب ـ الجزائر ـ

من مكتب الأهرام ـ بغداد ـ وكالات الأنباء: تصل خلال الساعات القليلة المقبلة، طائرة سورية الى مطار صدام الدولى ببغداد، حاملة وفدا من كبار المسئولين السوريين فى مقدمتهم وزير الصحة السورى محمد اياد، بالإضافة الى معونات طبية ومواد غذائية.

ومن المقرر أن تصل طائرة تركية غدا الى العاصمة العراقية، حاملة بعض المساعدات الإنسانية، كما ترسل لبنان طائرة مدنية فى الأسبوع المقبل.

فى الوقت نفسه، عادت الطائرة الجزائرية من العاصمة العراقية بغداد، بعد زيارة دامت ٢٤ ساعة، حمل خلالها الوفد الجزائرى المكون من عدة شخصيات سياسية، وعدد من الصحفيين رسالة تضامن الى الشعب العراقى.

وقال «بوخروفة عبدالقادر» رئيس الهلال الأحمر الجزائرى ورئيس الوفد، عقب وصوله الى مطار الجزائر، إن هذه الزيارة تحمل طابعا وديا وتضامنيا مع الشعب العراقى الشقيق، وأعرب عن أمله فى أن يرفع الحصار عن الشعب العراقى فى أقرب وقت ممكن، كما نأسف على الحالة الصحية المتدهورة لأطفال العراق.

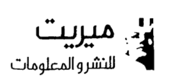
وأضاف أن الوفد المرافق له تألم كثيرا لحالة هؤلاء الأطفال الموجودين فى مستشفى بغداد، والذين يعانون من نقص الأدوية وسوء التغذية، وأعرب فى تصريحه للأهرام، عن أمله فى أن تكون هناك زيارات لوفود عربية أخرى للعراق، وقال نائب رئيس مجلس الشورى وأحد أعضاء الوفد، إن على الدول العربية التضامن، والوقوف فى صف واحد لرفع الحصار عن الشعب العراقى، وأضاف قائلا: إن هذا الحصار جريمة ضد الإنسانية.

كما غادرت طائرة تونسية أمس، بغداد وعلى متنها وفد طبى، فى محاولة لإظهار التضامن مع الشعب العراقى، الذى يعانى من الحظر الجوى المفروض على العراق.

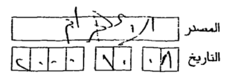
وكان الوفد الطبى الذى يضم سبعين عضوا، بينهم عشرون جراحا وطبيب عيون، قد وصل يوم الأربعاء الماضى على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية التونسية، نقلت شحنة من الأدوية والمعدات الطبية. ومن ناحية أخرى، قدمت المملكة العربية السعودية، طلبا رسميا الى لجنة العقوبات التابعة للأمم المتحدة، بهدف فتح نقطة عبور مع العراق لنقل مساعدات إنسانية.

ومن جانبها قالت لجنة العقوبات إنها ستدرس إمكانية تنفيذ الاقتراح السعودى.

يذكر أن العراق له ـ فى الوقت الحالى ـ اربع نقاط عبور فقط، ثلاث منها مع الأردن وتركيا وسوريا، فى حين تقع النقطة الرابعة فى الخليج العربى حيث تعبر البضائع التى يشتريها وفقا لبرنامج النفط مقابل الغذاء، ويراقب هذه النقاط ممثلون من الأمم المتحدة، حيث يتأكدون من أن البضائع التى تدخل العراق ذات طبيعة إنسانية فقط



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



عمرو موسى:

غضب الشارع العربى سببه سياسات إسرائيل الخرقاء

قرارات القمة تعتمد على مشاورات القادة العرب

كتب - إبراهيم البهى :

اكد السيد عمرو موسى وزير الخارجية أن رد الفعل الحالى فى الشارع العربى دليل على الغضب الشديد مما جرى ويجرى فى القدس وفى الاراضى المحتلة وللسياسة الخرقاء التى تنتهجها إسرائيل، مشيرا إلى أن زيارة إرييل شارون للحرم القدسى مستفزة وغير مبررة ولاحق له فيها وماهى إلا صورة من صور الإرهاب المعادى للسلام.

وقال فى تصريحات صحفية أمس إن شارون بزيارته هذه كان يمثل الاحتلال العسكرى الإسرائيلى للقدس العربية والحرم القدسى الشريف.

وحول القمة العربية المقبلة قال عمرو موسى ان هذه القمة ستناقش عملية السلام والوضع الذى انتهت إليه وهى عملية مهددة بالانهيار تهديدا جديا لأنه ليس من المفروض ولا المنطقى ولا المقبول أن يكون فى الوقت الذى تعقد فيه المفاوضات للوصول لنهاية للنزاع نجد الدماء تجرى فى الشوارع ويطلق الرصاص على الاطفال وبقاء لحتلال لجزاء من الاراضى الفلسطينية.

وفيما يتعلق بالقرارات التى يمكن ان تنتهى اليها القمة قال موسى ان هذا يعتمد على المشاورات التى سيجريها القادة العرب وعلى المواقف التى ستتخذها الدول العربية.

وأكد أن القمة ستركز على نقطتين الأولى أن إسرائيل تهدد عملية السلام وأن السلام المطلوب هو سلام متوازن وعادل الأمر الذى ينتهى بمعالجة شاملة، أما النقطة الثانية فهى تعامل القادة والرؤساء العرب مع هذه الظروف التعيسة التى تعيشها عملية السلام. وقال ان مايحدث فى فلسطين يتطلب موقفا عربيا واضحا وحاسما.

وعما أعلنته بعض الدول العربية كليبيا ومطالبتها بمقاطعة إسرائيل كشرط أساسى للمشاركة فى القمة قال موسى ان مايهمنا هو اشتراك قائد الثورة الليبية العقيد معمر القذافى فى القمة وأن هناك رسالة من العقيد الليبى تسلمها الرئيس حسنى مبارك أمس وسوف يتسلم العقيد القذافى رسالة من الرئيس حسنى مبارك فى هذا الشأن وقال موسى إن مصر تلقت موافقات عدد كبير من معظم الدول العربية أو تكاد تكون جميعها سواء موافقات كتابية أو تليفونية لعقد القمة العربية.

وحول ماإذا كان جدول أعمال القمة سيقتصر فقط على مناقشة مايجرى فى القدس أم سيتطرق لموضوعات أخرى قال موسى سيطرح موضوع دورية القمة ومسائل أخرى.

وعما إذا كان يعتقد أن الجانب العربى يمتلك أوراق ضغط كثيرة لمواجهة الجرم الإسرائيلى قال موسى : إذا عددنا الاوراق الآن بالمعنى الكمى فستكون الاوراق العربية قليلة أما بالمعنى الكيفى فهى كافية جدا للوقوف أمام الانهيار الذى تسببت فيه رعونة تصرف بعض زعماء إسرائيل وبصفة خاصة إرييل شارون

وأن الصمود العربى والموقف الذى اتخذه الرئيس عرفات سواء فى كامب ديفيد أو بعد ذلك يشير إلى ان المواقف العربية السليمة يمكن ان تتخذ بصرف النظر عن موازين القوى بأن هناك حدودا لما يمكن الضغط به وهناك حدود ايضا لمايمكن المطالبة به من جانب من لديهم كروت أكثر .

وعما إذا كانت مصر قد تلقت دعوة من ايران بشأن عقد اجتماع لوزراء خارجية الدول الإسلامية لمناقشة مايجرى فى القدس. قال عمرو موسى لم نتلق دعوة رسمية من إيران وانما واضح ان هناك اجتماع قمة إسلامية فى النصف الأول من نوفمبر بعد القمة العربية.

وفى ظل ممارسة الولايات المتحدة الأمريكية ضغوطها فى مجلس الأمن لمنع قرار يدين إسرائيل وعدم تشكيل لجنة تقصى حقائق دولية.

قال عمرو موسى لاتوجد ضغوط وانما حدث نقاش ونحن نعتقد أن الأحداث التى جرت فى القدس وفى الاراضى العربية المحتلة ولاتزال تجعل من الضرورى أن يتعرض لها مجلس الأمن بصفته المجلس ذا الاختصاص الأول والاساسى فى حفظ السلم والأمن الدوليين فلايمكن انكار سلطة مجلس الأمن وضرورة عرض الأمر عليه وقال انه تجرى الآن مباحثات بين الوفود فى الأمم المتحدة بما فيها الوفد الأمريكى للاتفاق على صياغة نهائية للقرار.

وحول ما اذا كانت القمة العربية ستوصى بتشكيل لجنة تقصى حقائق وهل يوجد سقف للمطالب العربية .

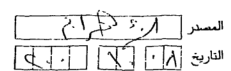
قال موسى : ليس هناك سقف للمطالب العربية بل هناك مطالبة فلسطينية بإنشاء لجنة تحقيق دولية يشارك فيها الأمريكون وغيرهم وهى لجنة دولية وهذا مايجب ان يتم لان التحقيق فى الجرائم مطلوب وعلى مستوى دولى وليس على مستوى دولة واحدة ، واضاف ان الاقتراح الإسرائيلى بانشاء لجنة تحقيق داخلية تضم إسرائيل والسلطة الفلسطينية فقط رفض.

وحول ماإذا كان من الوارد فى هذه المرحلة تجميد العلاقات مع إسرائيل قال عمرو موسى : إن هناك رغبة متصاعدة كرد فعل للسياسة الإسرائيلية مشيرا إلى أن جميع الخيارات مفتوحة أمام القادة العرب لاتخاذ مايرونه مناسبا

وردا على سؤال عما إذا كانت مشاركة العراق تشكل صفحة جديدة فى العلاقات العربية قال ان العلاقات العربية تحتاج إلى صفحات كثيرة وليست صفحة واحدة.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com



تسجيلات الصندوق الأسود لطائرة الخليج تكشف:

الطيار لم يعلن الطوارىء وفشل فى تقليل انحدار الطائرة

المنامة - من سامي كمال:

بعد تأخير امتد لثلاثة أسابيع عما كان مقررا من قبل، اعلنت إدارة الطيران المدنى فى البحرين تفاصيل الدقائق الاخيرة لرحلة طائرة الخليج التى سقطت امام سواحل البحرين فى الثالث والعشرين من اغسطس الماضى، وتبين من التسجيلات الصوتية للصندوق الأسود ان الطيار لم يعلن حالة الطوارىء داخل الطائرة المنكوبة قبل سقوطها وأن التسجيلات اوضحت وجود ضوضاء وانقطاع الاتصال بين الطائرة وبرج المراقبة فى مطار البحرين الدولى فى الثوانى الاخيرة التى سبقت سقوط الطائرة وتحديدا فى السابعة و٢٩ دقيقة و٥١ ثانية مساء، وأن البرج خاطب الطيار مرتين دون استجابة.

وفى اشارة تعزز فرضية الخطأ البشرى، ذكر بيان الطيران المدنى استنادا الى تسجيلات الصندوق الاسود للطائرة الايرباص ٣٢٠ ان حركة الهبوط تمت بمقود الطيار، وأن كل تعليمات هبوط الطائرة كانت من الطيار نفسه.

وقال البيان ان الطائرة انحرفت بزاوية ١٥ درجة للأسفل مما تسبب فى انحدارها السريع نحو مياه الخليج ولم تفلح محاولة الطيار بتقليل درجة الانحدار الى ٦,٧ درجة فى تفادى سقوط الطائرة التى كانت تندفع بسرعة ٢٨٠ عقدة

وفى المقابل أعلنت شركة طيران الخليج ان الطيار ومساعده مؤهلان لقيادة الطائرة ايرباص ٣٢٠ وقالت ان قائد الطائرة المنكوبة البحرينى احسان شكيب اصبح مساعد طيار على نفس الطراز منذ عام ١٩٩٣ وسجل ٩٩٧ ساعة كمساعد، ثم اصبح قائدا لهذا الطراز وامضى ٨٥ ساعة فى قيادة هذه الطائرة فى حين سجل مساعده العمانى خلف العلوى ١٤٨ ساعة كمساعد طيار على هذا الطراز.

ويأتى إعلان نص التسجيلات الصوتية للصندوق الأسود، فى الوقت الذى ينتظر فيه إعلان التقرير النهائى حول أسباب سقوط الطائرة، ومصرع ١٤٣ شخصا هم جميعا ركابها وافراد الطاقم فى نهاية شهر نوفمبر المقبل وتسعى السلطات البحرينية بإذاعتها تفاصيل ما دار بين كابينة القيادة وبرج المراقبة فى اللحظات الاخيرة للطائرة المنكوبة الى وضع حد للتكهنات والتخمينات التى ترددت حول اسباب الحادث والقضاء على الشائعات التى ترددت حول خطأ برج المراقبة بمطار البحرين فى توجيه الطائرة الى الهبوط السليم وعدم تجاوب ضباط المراقبة الجوية مع استغاثة تردد أن قائد الطائرة وجهها قبل سقوطه مباشرة والتقطها قائد طائرة باكستانية كانت تستعد للهبوط فى مطار البحرين وان برج المراقبة بمطار الدمام شرق السعودية التقط نفس الاستغاثة، كما تردد ايضا حدوث مشكلة داخل الطائرة وان مشادة نشبت بين الطيار ومساعده افقدتهما السيطرة على الطائرة كما روجت الشائعات لاحتمال انفجار الطائرة فى الجو قبل سقوطها بدليل التشوه الهائل للجثث وتناثر اشلائها فى مياه البحر. وقد نفت سلطات الطيران المدنى فى البحرين أية مسئولية لبرج المراقبة عن الحادث أو أن يكون قرار البرج بتغيير المدرج الذى ستهبط عليه الطائرة قبل وصولها بعشرين دقيقة من المدرج رقم ٣٠ الى المدرج رقم ١٢ قد أربك قائد الطائرة وتسبب فى سقوطها.

وكانت مصادر أمريكية قد سربت معلومات الشهر الماضى حول أسباب سقوط الطائرة أكدت فيها ان القراءة الأولية للصندوقين الأسودين أوضحت عدم وجود اى خلل فى طائرة الايرباص المنكوبة وان انظمة الطائرة ومحركاتها كانت طبيعية، ووصفت ماحدث بكابينة القيادة فى اللحظات الاخيرة التى سبقت سقوط الطائرة بأنه كان فوضى وقد رفضت تريسى شكيب زوجة قائد الطائرة الأيرلندية الاصل وشقيقته البحرينية الاتهامات الموجهة للكابتن شكيب قبل صدور التقرير النهائى الذى سيحدد اسباب سقوط الطائرة.

استمرار تظاهر طلاب جامعة القاهرة احتجاجا على الممارسات الإسرائيلية

كتب ـ محمد شمروخ :

نظم طلاب جامعة القاهرة أمس مسيرة ضخمة احتجاجا على الممارسات الوحشية الإسرائيلية ضد الفلسطينيين العزل فى غزة والضفة الغربية، وردد المتظاهرون الهتافات المعادية لإسرائيل كما أحرقوا العلم الإسرائيلى. وحاول الطلاب الخروج من الحرم الجامعى إلى الشارع الرئيسى للتوجه إلى مبنى السفارة الإسرائيلية إلا أن أجهزة الأمن طلبت من المتظاهرين الالتزام بالتظاهر داخل الحرم الجامعى فقط.



المصدر: الأهرام
التاريخ: ٠٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

«لوموند» تنشر نص المواجهة الحادة بين شيراك وباراك

باريس ـ من أحمد يوسف: نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية فى عددها الصادر أمس نص المواجهة الحادة بين الرئيس الفرنسى جاك شيراك ورئيس الوزراء الإسرائيلى إيهود باراك خلال الاجتماع الأول بينهما ـ الأربعاء الماضى ـ فى قصر الإليزيه فى محاولة فرنسية للخروج من الأزمة

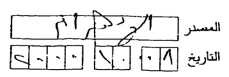
وذكرت الصحيفة الفرنسية أن هذا الاجتماع كان عاصفا وأن شيراك واجه باراك وقد أحاط به وزير خارجيته «ونصف دستة» من خبراء الخارجية الفرنسية وبحضور ميجيل موراتينوس المبعوث الأوروبى لعملية السلام بالشرق الأوسط

وأضافت أن شيراك استخدم تعبيرات حادة وهو يلوم الإسرائيليين على استخدام القوة ضد الشعب الفلسطيني، وأنه انتقد استخدام طائرات الهليكوبتر ضد الأطفال الذين يستخدمون الحجارة. وكشفت الصحيفة الفرنسية عن أنه فى الوقت الذى حاول فيه باراك البحث عن حجة قال له شيراك بلهجة جافة «إن ماراه على شاشة التليفزيون لايجعل اى رئيس دولة فى العالم يصدق أنكم لا تستخدمون طائرات الهليكوبتر وأن مقارنة عدد الضحايا بين الطرفين يشير إلى الجانب المسئول عن الأحداث».

وأوضحت أن المقابلة الثانية بين شيراك وباراك كانت بحضور مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية وكوفى عنان السكرتير العام للأمم المتحدة وكانوا على وشك توقيع اتفاق ثم انهار بعد غضب إيهود باراك واصراره على اتهام شيراك بتشجيع عرفات على المطالبة بلجنة تحقيق دولية.

واتهم مصدر قريب من رئيس الوزراء الإسرائيلى فرنسا والرئيس شيراك بمحاباة الجانب الفلسطينى ووصف الموقف الفرنسى بأنها «مدمر». ورفض متحدث باسم الخارجية الفرنسية هذه الاتهامات الإسرائيلية، وأشار إلى رد هوبير فيدرين وزير الخارجية عليها يوم الخميس الماضى ووصفه لها بأنه «مخطئة وساذجة»

وتشير كل المواقف إلى وجود أزمة فى العلاقات بين فرنسا وإسرائيل.



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail com

عرفات في أسبانيا:

إسرائيل وضعت خطة عسكرية لتجويع الفلسطينيين

فور منتور - أسبانيا أ. ف. ب: حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس إسرائيل المسئولية عن الصدامات العنيفة في الأراضي الفلسطينية، واصفا ذلك بأنه خطة عسكرية واقتصادية إسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وقال عرفات - في جزر الباليار حيث يشارك في منتدى حول الأمن في المتوسط إن الحكومة الإسرائيلية وضعت خطة عسكرية واقتصادية وفرضت حصارا فعليا على الأراضي الفلسطينية يهدف الى تجويع الفلسطينيين من أجل تفجير الأوضاع. وأضاف ان إسرائيل تتبع سياسة الأمر الواقع الهادفة الى توسيع المستوطنات في الاراضي الفلسطينية المحتلة وخصوصا في القدس .

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

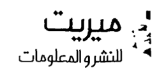
المصدر: الأهرام
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

قصة جديدة لاستشهاد طفل فلسطيني

صلى الفجر وطلب من أمه الخـــــروج للشــــــهادة!!

خان يونس - أ ش أ - قصة جديدة لاستشهاد الأطفال الفلسطينيين يرددها سكان خان يونس، هي قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الاثنى عشر ربيعا وهو من سكان خان يونس الذي اخترقت رصاصات العدو الاسرائيلي صدره حيث قيل على لسان والدة الطفل الشهيد إن ابنها الشهيد محمد يوسف أبو عاصم كان يذهب دائما الى مفرق الشهداء بالقرب من مستوطنة نتساريم اليهودية يقارع اليهود بالحجارة كغيره من الأطفال. وقد أفزعه شدة القصف اليهودي واستخدام الطائرات والصواريخ من قبل اليهود وأفزعته حادثة استشهاد محمد الدرة التي لاتزال وستبقى ماثلة في الأذهان فكان يصر على قصف اليهود بالحجارة وكان يهرب من أبيه لالقاء الحجارة مثل باقي الأطفال الفلسطينيين.

وأضافت والدة الطفل الشهيد أن ابنها كرر المحاولة ثلاث مرات وفي اليوم الذي استشهد فيه استعطفها لكي يخرج للشهادة وأخذ يستحلفها بالله لكي تسمح له بالذهاب لأنه يطلب الشهادة.. وقال لها بالحرف الواحد: «ياأماه أريد أن أموت شهيداء فقالت له أمه: خذني معك فقال لها.. ماذا تفعلين قالت «أناولك الحجارة» قال لا ابقي في البيت لترعى أخوتي الصغار. فسمحت له أمه بالذهاب وقالت له اذهب ستر الله طريقك.. فصعد الطفل الشهيد الى سطح المنزل وأخذ يكتب شعارات موجودة حتى الآن على جدران المنزل منددة باليهود ثم اغتسل وصلى الفجر وبعد شروق الشمس توجه مع رفاقه لالقاء الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين صوبوا اليه نيرانهم بوحشية فلقى شرف الشهادة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



زعيم حركة حماس فى اتصال هاتفى لـ«الأهرام»:

نطالب القمة العربية بدعم المقاوم الفلسطينى

كتب ـ محمد الأنور:

أعرب الشيخ أحمد ياسين زعيم حركة المقاومة الإسلامية، عن ترحيبه بعقد القمة العربية العاجلة فى القاهرة يوم ٢١ أكتوبر الجارى وقال ـ فى اتصال هاتفى مع مندوب لأهرام ـ إنه شىء جميل أن ترى الأمة وقد اجتمعت من أجل قضية الأقصى والقدس وقضية فلسطين، وطالب زعيم حركة (حماس) القمة العربية بالوقوف موقف قوى تجاه ما يعانيه الشعب الفلسطينى على أيدى قوات الاحتلال الإسرائيلى وقال نحن نريد وقف التطبيع مع إسرائيل وتنشيط سلاح المقاومة الاقتصادية العربية، ودعما عربيا للمقاتل الفلسطينى، فى مواجهة إسرائيل التى تثبت يوما بعد الآخر أنها لاتريد السلام. وتساءل الشيخ ياسين أين هو السلام العادل والشامل فى ظل ما يحدث من قتل للأطفال والشيوخ، وفى ظل ضياع الحقوق الفلسطينية؟، وأشار الى أنه بعد ٧ سنوات من اتفاق أوسلو لم تسترد السلطة الوطنية إلا ١٨٪ من أراضى الضفة الغربية وقطاع غزة، وتريد إسرائيل بجانب ذلك السيطرة على المسجد الأقصى والقدس، مؤكدا أن هذا ليس سلاما. وأضاف أن السلام يعنى العودة الى البيت والأرض والوطن، وهو ما لم يتحقق من قبل إسرائيل، وأكد أن الفلسطينيين لا يريدون من القمة العربية إعلان الحرب على إسرائيل، وانما يطالبونها بدعم المقاوم الفلسطينى فى مواجهة عدوه بكل السبل، سواء كانت أدبية أو سياسية أو معنوية

مبارك وجه الدعوات للقادة العرب لحضور القمة وموسى يقوم بجولة عربية للإعداد الجيد لها

المشاركة على مستوى القـــادة ومن ينوب عـنـهـم ومـطـالـب فلسطينية أمام القمة

متابعة:
أمين محمد أمين

وجه الرئيس محمد حسني مبارك أمس الدعوة للقادة والزعماء العرب الـ ٢٢ للمشاركة في اجتماعات القمة العربية الطارئة التي ستعقد برئاسته في القاهرة يومي ٢١، ٢٢ من أكتوبر الحالي والتي ينتظر ان تعقد بقصر المؤتمرات الدولية بمدينة نصر.

وقد تسلم السفراء العرب بالقاهرة أمس دعوات الرئيس مبارك من الخارجية المصرية إلى جانب دعوة السيد عمرو موسى وزير الخارجية لاجتماع التحضير للقمة والذي يشارك فيه وزراء الخارجية يومي ١٩، ٢٠ من اكتوبر والذي يعقد برئاسته بمقر وزارة الخارجية المصرية ومن المقرر أن يبدأ وصول وزراء الخارجية العرب للقاهرة يوم ١٨ من أكتوبر الحالي.

وعلم مندوب «الأهرام» ان السيد عمرو موسى سيقوم بجولة في عدد من العواصم العربية خلال الأيام المقبلة للإعداد الجيد للقمة التي ستركز على موضوع اساسي، وهو الموقف العربي من تطورات مسيرة السلام والأحداث الدامية التي تشهدها المدن الفلسطينية التي امتدت امس إلى المواجهة على الحدود اللبنانية - الإسرائيلية بالإضافة إلى اقرار آلية دورية انعقاد القمة العربية سنويا في شهر مارس من كل عام بالجامعة العربية بالقاهرة وقد رحبت الجزائر بدعوة الرئيس مبارك وستشارك في القمة على أعلى مستوى وقال الوزير المفوض بسفارة الجزائر بمصر عبدالفتاح الزياني ان الرئيس بوتفليقة من أوائل القادة المرحبين بالقمة وسيحدد خلال الساعات المشاركة حيث تسلم أمس دعوة الرئيس مبارك للقمة وقال إنه من المنتظر أن يشارك السيد عبدالعزيز بلخادم وزير الدولة الجزائري للشئون الخارجية في الاجتماعات.

كما رحب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة العربية الطارئة من أجل فلسطين، وقال السفير زهدي القدرة سفير فلسطين بمصر إنه ابلغ الرئيس الفلسطيني أمس بدعوة الرئيس مبارك التي تسلمها من الخارجية المصرية، وقال إنه يتم حاليا إعداد تصور بالمطالب الفلسطينية من القمة العربية والتي ستعرض على اجتماعات وزراء الخارجية العرب يومي ١٩، ٢٠ من اكتوبر الحالي.

وسيقدم السيد فاروق قدومي وزير خارجية فلسطين لاجتماع وزراء الخارجية تقريرا كاملا عن تطورات الأحداث والمطالب الفلسطينية التي سيقدمها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بالتفصيل للقادة العرب خلال جلسات القمة التي سيرأس فيها عرفات وفد فلسطين صرح بذلك السفير محمد صبيح مندوب فلسطين بالجامعة العربية وأكد عدد من المصادر العربية بالقاهرة لمندوب «الأهرام» مشاركة عدد كبير من القادة فى أعمال القمة حيث أعلن سفير تونس بالقاهرة يوسف المقدم ترحيب بلاده بدعوة الرئيس مبارك ومشاركة الرئيس زين العابدين بن علي فى أعمال القمة ومشاركة السيد الحبيب بن يحيى وزير الخارجية فى الاجتماعات التحضيرية لها.

وقال السفير محمد أبوصالح سفير سوريا بمصر: إن الرئيس بشار الأسد سيشارك في القمة وان السيد فاروق الشرع سيرأس وفد بلاده في الاجتماع الوزاري.

وأكد السفير أحمد لقمان سفير اليمن بمصر ان الاتصالات مستمرة بين الرئيس مبارك والرئيس على عبدالله صالح الذي يرأس وفد اليمن في القمة وإلى جانب رئاسة السيد عبدالقادر

باجمال وزير الخارجية في الاجتماع التحضيري لها. كما سيرأس رئيس جزر القمر العقيد غزالي عثمان في أعمال القمة ويرأس السيد محمد الأمين وزير الخارجية وفد الجزر في اجتماعات وزراء الخارجية صرح بذلك السفير محمد محمد على ديا سفير جزر القمر بمصر وقد رحبت دولة الإمارات بدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة التي يطالب بسرعة عقدها منذ فترة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. وقال المستشار على الشامي القائم بأعمال السفارة: إن مشاركة الإمارات في أعمال القمة ستكون على أعلى مستوى ومن المنتظر مشاركة السيد راشد عبدالله وزير خارجية الإمارات في اجتماعات المجلس الوزاري للإعداد للقمة.

وعلى الجانب الآخر رحبت دولة قطر بدعوة الرئيس مبارك لعقد القمة، وقال السفير على الحمادي القائم بأعمال السفارة بمصر: إن المشاركة القطرية ستكون على أعلى مستوى.

وأكدت الكويت ترحيبها بالقمة ومشاركتها على أعلى مستوى من التمثيل في أعمالها، وقال السفير عبدالعال القناعي سفير ا لكويت بمصر: إن مستوى التمثيل لم يحدد بعد..

كما رحبت سلطنة عمان بدعوة الرئيس للقمة وقال السفير عبدالعزيز الهنائي سفير السلطنة بمصر: إن مشاركة بلاده في القمة ستكون على أعلى مستوى وأن السيد يوسف بن علوى عبدالله وزير الخارجية سيرأس وفد بلاده في اجتماعات اعداد جدول أعمال القمة

وسيشارك الملك عبدالله عاهل الأردن في اجتماعات القمة العربية وقال السفير طراد الفايز سفير الأردن بمصر: إن العاهل الأردني من أوائل القادة العرب الذين رحبوا بدعوة الرئيس مبارك، وسيشارك السيد عبدالإله الخطيب وزير خارجية الأردن في الاجتماع الوزاري.

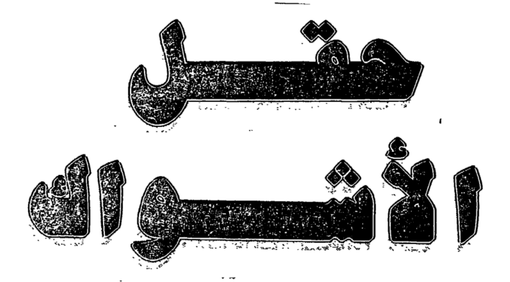
وسيشارك الشيخ حمد بن عيسى امير البحرين في اجتماعات القمة. وقال سفير البحرين بمصر إبراهيم على الماجد: إن الشيخ محمد بن مبارك وزير الخارجية سيرأس وفد البحرين في اجتماعات الإعداد للقمة.

ونقل حسين ثابت مراسل «الأهرام» في بيروت انه من المقرر ان يشارك الرئيس اللبناني اميل لحود، على رأس وفد لبنان، في القمة التي تعد القمة العربية الأولى التي يحضرها منذ توليه الرئاسة اللبنانية.

وأكدت مصادر لبنانية أن لبنان مع عقد قمة عربية لوقف المجازر الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني، وأن المطلوب من هذه القمة وضع استراتيجية عربية فاعلة لمواجهة المخطط الإسرائيلي الذي لا يخدم السلام.

ومن المقرر ان يمثل لبنان في اجتماعات وزراء الخارجية العرب وفد برئاسة السفير زهير حمدان الأمين العام لوزارة الخارجية اللبنانية، لأن رئيس وزراء لبنان ووزير خارجيتها بالإنابة سليم الحص سيقدم استقالته قبل الاجتماعات بيومين، وفقا للدستور اللبناني، بعد أن كانت قد أجريت انتخابات نيابية مؤخرا.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: العربية
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠



بروفة حرب إسرائيلية.. لإعادة احتلال الأراضى الفلسطينية

نتنياهو كتب السيناريو.. شارون تحمس.. وباراك نفذ بدقة

أثبتت المصادمات والمذابح الاسرائيلية للفلسطينيين والتى تدخل يومها العاشر واستشهد فيها اكثر من ٨٠ فلسطينيا وجرح مايزيد على ٢٥٠٠ معظمهم من الاطفال.. انه لافرق بين شارون ونتنياهو وباراك وإن اختلفت اساليبهم.. وماتشهده الاراضى الفلسطينية الآن على يد

وبموافقة باراك هو تنفيذ عملى لبروفة حرب وضعها ووافق عليها نتنياهو عام ١٩٩٧ واطلق عليها خطة «حقل الاشواك» ومناورة يتدرب عليها الجيش الاسرائيلى شهريا منذ يونيو ١٩٩٧ هدفها الرئيسى اعادة احتلال الاراضى الفلسطينية خاصة المنطقة «A».

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٠٨ / ٠١ / ٢٠٠٠

قصة بروفة الحرب ومناورة وخطة «حقل الاشواك» بدأت مع تولى الليكود ونتنياهو الحكم فى مايو ١٩٩٦ ومحاولة التنصل من التزامات اتفاقيات اوسلو من خلال فتح نفق البراق فى سبتمبر ١٩٩٦ وقرار البناء فى جبل ابو غنيم القريب من القدس فى مارس ١٩٩٧ وما أسفر عنهما من مصادمات قتل فيها ١٥ جنديا من الجيش الاسرائيلى والمئات من الفلسطينيين.

المصادمات التى اعقبت فتح نفق البراق والبناء فى جبل ابو غنيم اثارت جدلا فى المؤسسة العسكرية الاسرائيلية حتى ان الجيش الاسرائيلى اصبح يشعر بأنه منفصل عن الخطوات السياسية التى تتخذ ويرى ان تقديراته والمعلومات التى يجمعها لاتخرج من نطاق مكتب رئيس الوزراء ولايريد ان يكون هو العنصر المتسبب فى اشعال النيران ويومها كلف نتنياهو هيئة الاركان الاسرائيلية بوضع خطة عسكرية لاعادة احتلال الاراضى الفلسطينية خاصة فى المنطقة «A» والتى تقع تحت السيطرة الفلسطينية الكاملة فى حالة اندلاع اعمال العنف او اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد.

حرب شاملة

شملت الخطة الاسرائيلية التى اطلق عليها «حقل الاشواك» عدة مراحل للتصعيد بداية من احداث محلية حتى حدوث تمرد فلسطينى منظم بالنيران الحية باستخدام الطائرات والدبابات والقوات النظامية.. تطرقت الخطة لاحتمال خوض حرب شاملة مع اكثر من عدو خارجى بعد اعادة احتلال الاراضى الفلسطينية

تصور البعض ان خطة «حقل الاشواك» ٤ ماهى الا عمل اعلامى تهدف اسرائيل من ورائه لردع الفلسطينيين ومنع اندلاع العنف مرة اخرى ولكن في ٢٦ يونيو عام ١٩٩٧ وفى احد معسكرات قيادة الاركان الاسرائيلية فى تل أبيب اجريت مناورة عن امكانية تنفيذ خطة «حقل الاشواك» قادها رئيس الاركان الاسبق امنون شاحاك ورئيس المخابرات العسكرية وقائد المنطقة المركزية وقائد المنطقة الجنوبية ومنسق اعمال الجيش الاسرائيلى فى الاراضى الفلسطينية وبعض المسئولين بجيش الدفاع وجهاز الامن العام وبعض اعضاء اللجنة الفرعية التابعة للجنة الخارجية والدفاع فى الكنيست وبعض اعضاء الكنيست.

٦ أيام

استمرت المناورة أو كما اطلق عليها بروفة الحرب ستة ايام شملت عدة سيناريوهات لاحتمالات تدهور الاوضاع فى الاراضى الفلسطينية تضمنت فرض حصار كامل على المناطق الفلسطينية وتعزيز نقاط الاحتكاك الرئيسية على رأسها الخليل وقبر راجيل وقبر يوسف والقدس الشرقية وادارة معارك عنيفة فى المناطق الآهلة بالسكان باستخدام الذخيرة الحية والاشتباك مع رجال الشرطة الفلسطينية باستخدام طائرات الهليوكبتر واخيرا اجتياح الاراضى الفلسطينية بالدبابات والعربات المدرعة لاعادة احتلال المنطقة «A» التى اعيدت للفلسطينيين.

يومها اعلن رئيس الاركان امنون شاحاك ان اعادة احتلال المناطق امر محتمل من الناحية العسكرية إلا ان الاضرار ستكون اكبر من الارباح والفوائد ولكن بعض اعضاء الكنيست الذين تابعوا المناورة اشاروا الى ان عودة جيش الدفاع

جمال كمال

الاسرائيلى لاحتلال المدن الفلسطينية سيسبب أضرارا كبيرة بصورة اسرائيل في العالم وبالعلاقات الاسرائيلية بالعالم العربى.

جدل داخل إسرائيل

تسرب خبر اجراء المناورة أو بروفة الحرب وخطة «حقل الأشواك» فأثار جدلا داخل اسرائيل.. شارون تحمس للخطة وطالب بتنفيذها فورا وبأقصى سرعة مشيرا الي أن العنف الفلسطينى لن ينتهى وسيمثل استنزافا لاسرائيل وانه يجب علي جيش الدفاع الاسرائيلى تنفيذ الخطة بأقصى سرعة ولا يجب التدرج فى تنفيذها كما تؤكد رئاسة الاركان الاسرائيلية ويجب الا يخشى الجيش الاسرائيلى القيود السياسية وان يستخدم اقصى صور القوة.

حذر شارون الحكومة الاسرائيلية من محاولة الفلسطينيين استغلال الضغط الدولى والاعلام لايقاف تنفيذ خطة «حقل الاشواك».

اللواء احتياط عميرام ميتسناع رئيس بلدية حيفا والذى كان يشغل منصب قائد المنطقة الوسطى خلال فترة الانتفاضة الاولى رد على شارون قائلا: «يا ويلنا لو نشبت معارك فى المناطق الفلسطينية ومن شارع الى شارع فالحرب فى مثل تلك المناطق ان كانت لها مزايا كبيرة بالنسبة للميليشيات الخاصة فهى قصة صعبة وملیئة بالمشاكل والنتيجة التى تتمخض عنها ستكون دمارا شاملا فليس هناك ميزة افضلية للدبابات فى قتال المناطق السكنية.

المناقشات التي استمرت شهورا أسفرت عن تعديل في خطة «حقل الاشواك» شمل قيام الجيش الاسرائيلي فى حالة اندلاع عنف او اعلان الدولة الفلسطينية من طرف واحد بالسيطرة على الوضع من خلال التلويح باستخدام الدبابات وطائرات الهليوكبتر مع الحذر الشديد فى استخدام الذخيرة الحية وهو ما حدث بالفعل فى المظاهرة التى اندلعت فى نابلس فى اغسطس ١٩٩٧ حينما اصدر اللواء حابى عوفير اوامره بوضع الدبابات فوق المرتفعات المحيطة بالمدينة ونقل رسالة للفلسطينيين بأن اى اقتراب من قبر يوسف من شأنه اثارة الاخطار وسيكون بمثابة امر باطلاق النار.

البروفات .. والمبررات

شارون بدوره لم ييأس وفعل مع باراك ما فعله مع بيجن قبل عام ١٩٨٢.. فى عام ١٩٨٢ قدم شارون حينما كان وزيرا للدفاع لبيجن بروفات كاملة لاجتياح جنوب لبنان.. وفى عام ٢٠٠٠ قدم شارون لباراك المبرر الكافى لتنفيذ خطة حقل الاشواك.

باراك.. يدق طبول الحرب

هدد بنسف عملية السلام.. بعد ٤٨ ساعة

أغلق مطار غزة.. ويبحث تشكيل حكومة طوارئ

غزة – القدس المحتلة – وكالات الأنباء:

بدأ رئيس الوزراء الإسرائيلي إيهود باراك أمس يدق طبول الحرب.. هدد بوقف عملية السلام على المسار الفلسطيني ما لم يمنع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الاشتباكات مع قوات الاحتلال داخل الاراضي الفلسطينية خلال ٤٨ ساعة!!

قال باراك في خطابه ليلة أمس ان إسرائيل تواجه حاليًا بداية موقف جديد في علاقاتها مع العرب مع تصاعد موجة العنف.

زعم ان عرفات يملك وحده إنهاء العنف الحالي.. وطالب الجانب الفلسطيني بالاستجابة لنداء الرئيس الأمريكي بيل كلينتون ومواصلة المفاوضات.. وقال إن الفلسطينيين ربما لم يعودوا شركاء في السلام وكذلك عرفات.

هدد باراك أيضًا بأنه مع انتهاء المهلة واستمرار الاشتباكات فستستخدم قوات الأمن الإسرائيلية كافة الإمكانات المتاحة لديها لوقف «العنف» وقال إن امامنا جميع الاحتمالات لكن إذا تعرضنا للمواجهة فسنواجه.

اكد باراك آن السلام لن يتحقق إلا بالاحتفاظ بالاماكن اليهودية المقدسة في إشارة إلى القدس.

ذكر راديو إسرائيل آن باراك سيلتقي خلال ساعات مع زعيم تكتل الليكود المعارض أريل شارون لبحث تشكيل حكومة «طوارئ» كما ينتظر آن يلتقي برئيس حزب «ميرتس» «يوسي ساريد».

أعلن باراك إغلاق مطار غزة امام الملاحة الجوية فيما عدا طائرة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

اتهم وزير الخارجية الإسرائيلي شلومو بن عامي عرفات بتنظيم المظاهرات سعيا لتهربه – وفقًا لزعمه – من التوصل لاتفاق.

حذر بن عامي من جر الدول العربية في النزاع وقال إن عرفات سيكون مسئولا عن وضع الأنظمة العربية في خطر. ودعا الولايات المتحدة والاتحاد الأوربي لعدم القيام بما أسماه «لعبة عرفات».

كما ذكر راديو إسرائيل أن تحقيقًا يجري حاليًا حول صوت دوي العيارات النارية الذي سمع في المنطقة التي يقع بها منزل باراك. ولم تقد الأنباء ما إذا كان باراك في منزله أثناء ذلك أم لا.

وتظاهر آمس العشرات من الإسرائيليين أمام وزارة الدفاع الإسرائيلية رافعين اللافتات المناهضة لباراك.

كما اتهم بنيامين اليعازر وزير الاتصالات الإسرائيلي الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بترك طريق السلام واختيار العنف وقال إن إسرائيل سترد بنفس الطريقة وانه يجب أن نعد أنفسنا للدفاع عن قواتنا لاننا في الطريق إلى مواجهة ولكننا لم نختر الحرب.

قرر جيش الاحتلال الإسرائيلي اعادة المدرعات والمصفحات والدبابات التي كان قد سحبها في اعقاب التفاهمات التي تم التوصل اليها بين رؤساء الأجهزة الأمنية الإسرائيلية والفلسطينية. وامرت قيادات الشرطة الفلسطينية بوضع جنودها في حالة تأهب قصوى.

تجددت المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال بالخليل خاصة في باب الزاوية وشارع الشهداء والشلالة. أسفرت المواجهات عن اصابة ١٧ فلسطينيا بجروح أحدهم جراحه خطيرة للغاية.

وفي نابلس قتل فهد مصطفى بكر – ٢٢ عاما – برصاصة اصابت رأسه من مستوطن يهودي.

ومع تصاعد أعمال العنف والاشتباكات في رفح الفلسطينية على الحدود المصرية قتل هشام أحمد مقبل ٢٧ عاما – برصاص الاحتلال الإسرائيلي امس بغزة. أصيب ٨ إسرائيليين عندما هاجم مسلحون حافلة نقل ركاب في رفح وتم نقل المصابين لمستشفى إسرائيلي لتلقي العلاج.

الشهداء ارتفعوا إلى ١١٣ فلسطينيا

تصريحات مرفوضة

قابل الفلسطينيون تصريحات باراك برفض شديد.. حيث طالب عرفات لدى عودته إلى غزة قادما من اسبانيا امس المجتمع الدولي بأنه يتحمل مسئولياته لمواجهة العدوان الإسرائيلي على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس.

اجرى عرفات عدة اتصالات هاتفية بعدد من قادة العالم بينهم كلينتون لبحث الموقف.

اكد عرفات ان الاشتباكات حدثت نتيجة خطة إسرائيلية لحمل القيادة الفلسطينية على تقديم تنازلات.. وتفجير الاوضاع في المنطقة

اعلنت حنان عشراوي عضو المجلس التشريعي الفلسطيني رفضها لتصريحات باراك وحملته مسئولية العنف كما رفضها أحمد قريع رئيس المجلس.

اكد ياسر عبد ربه وزير الإعلام الفلسطيني آن الفلسطينيين لن ينحنوا أمام التهديدات الإسرائيلية.

تدمير ضريح يوسف

حينما شجب الاتحاد الأوروبي والرئيس الفرنسي جاك شيراك ما اسموه بتدمير ضريح يوسف أكد راديو فرنسا ان الضريح نفسه لم يمس برغم ما لحق مبناه من تدمير.

أمر الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اعادة بناء المبنى الذي يضم الضريح اعتبارا من اليوم.

وكانت اسرائيل قد انسحبت من موقع ضريح النبي يوسف وسط مدينة نابلس فجر آمس.. قال الفلسطينيون بأنها «الخطوة الأولى» نحو تحرير المسجد الأقصى..

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي قد أعلنا صباح أمس أن قائد المنطقة الوسطى الاسرائيلية والعميد اسماعيل جبر رئيس جهاز الأمن

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٩ - ١٠ - ٢٠٠٠

الوقائى فى الصفة العربية أشرفا على تسليم الضريح إلى الشرطة الفلسطينية

وأعلنت اسرائيل ان انسحاب قواتها من الموقع المحاصر داخل مدينة نابلس، والذى شهد مواجهات دامية بين أبطال انتفاضة القدس والجنود الاسرائيليين أسفر عن استشهاد ستة فلسطينيين ومصرع جندى اسرائيلى، «يتم بصورة مؤقتة» وانها طلبت من الفلسطينيين حماية الموقع وعدم السماح لأحد بدخوله.. وفسرت شبكة «سى. ان. ان» الانسحاب بانه عملية «تكتيكية» هدفها تقليل الخسائر وايقاف المصادمات حول هذه النقطة الساخنة . قالت انه من الناحية العسكرية لم يعد بالامكان الدفاع عن المكان..!

وضريح يوسف عبارة عن مقبرة قديمة ذات قبة بيضاء وسط مدينة نابلس تم تجديدها فى القرن التاسع عشر ويرى العلماء انها ليست لسيدنا يوسف عليه السلام، ولنها تضم بقايا عدد من الشيوخ المسلمين . غير أن اليهود يعتقدون خطأ بانها المكان الذى دفن فيه سيدنا يوسف، وعقب دخولهم الضفة الغربية عام ١٩٦٧ قاموا بحراسة المكان واعتبروه من الاماكن المقدسة اليهودية، وأقاموا به معهدا دينيا محدودا أخلى من دارسيه بعد تفجر الأحداث الأخيرة.

ارتفعت أمس وتيرة المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية فى اطار «انتفاضة القدس».. أعلن الجنرال شاؤول موفاز رئيس الاركان الاسرائيلى ان اسرائيل حاليا فى وضع قتالى قد يصل إلى درجة حرب محدودة.. وان هذه المواجهة يمكن أن تتصاعد خلال الأيام المقبلة.. وقد يحدث تدهور خطير يشمل تسخين الحدود مع لبنان.

ومن ناحية أخرى صرح محمود عباس (ابومازن) أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بان الاحداث الجارية لن تنتهى قريبا.

وكانت المواجهات العنيفة قد استؤنفت أمس بين شباب الانتفاضة والقوات الاسرائيلية فى مختلف مدن الضفة والقطاع وأعلنت وزارة الصحة الفلسطينية ان عدد الشهداء وصل إلى ١١٣ شهيدا حتى منتصف نهار أمس وما يربوا على ٢٧٦٠ مصابا.

وأعلنت جمعية الهلال الأحمر الفلسطينية أن القوات الاسرائيلية أطلقت النار على ١٨ سيارة اسعاف مما أدى إلى استشهاد تسعة من المرضين من بينهم حسام البلبيسى الذى حاول إنقاذ حياة الطفل محمد الدرة.



أوعز وزير الخارجية الإسرائيلى بالوكالة شلومو بن عامى إلى ممثل إسرائيل فى الأمم المتحدة برفع شكوى إلى مجلس الأمن الدولى بسبب اختطاف حزب الله فى لبنان لثلاثة جنود إسرائيليين.

نقل راديو إسرائيل عن بن عامى زعمه فى هذه الشكوى بأن حكومتى لبنان وسوريا مسئولتان عن الهدوء على الحدود الشمالية واصفا اختطاف الجنود الثلاثة بأنه يعد خرقاً سافراً لقرار مجلس الأمن الدولى رقم ٤٢٥ وخطوة استفزازية «على حد قوله»!!!

أشار الراديو إلى أن إسرائيل دعت مجلس الأمن الدولى فى الشكوى إلى شجب ما أسمته باعتداءات حزب الله والالتزام بالقانون الدولى!!!



مجلس الأمن يطالب بتحقيق سريع وفعال.. عن مذابح الأرض المحتلة
التلميح إلى مسئولية شارون.. عن العنف وسقوط الشهداء
المندوب الأمريكي: القرار بعد التعديل.. لا يعكس الحقيقة

اصدر مجلس الامن الدولى قراراً امس ادان فيه الاستخدام المفرط للقوة ضد الفلسطينيين.. امتنعت الولايات المتحدة عن التصويت بينما صوت الـ ١٤ دولة الاخرى الاعضاء فى المجلس لصالح القرار.

صدر القرار فى اعقاب مفاوضات ماراثونية استمرت يومين لوحت خلالهما واشنطن كثيراً باستخدام الفيتو للحيلوله دون صدور القرار وتدخل الرئيس الامريكى بيل كلينتون شخصيا فى المفاوضات التى جرت بين الدبلوماسيين الامريكيين والاعضاء المؤيدين لفلسطين

اعلن السفير الامريكى لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك ان الولايات المتحدة لم تستخدم الفيتو الا بعد التعديلات التى اجريت على القرار.

قال ان واشنطن لاتعتقد - الآن - ان القرار جيد وانه لايعكس حقيقة ان الاسرائيليين تعمدوا القتل والاصابة.

القى القرار بصورة غير مباشرة باللوم على زعيم المعارضة الإسرائيلى آريل شارون بالتسبب فى اندلاع المظاهرات التى دامت أسبوعا وأدت لسقوط ١١٣ شهيدا فلسطينيا.

ذكر الدبلوماسيون أنه برغم عدم ذكر إسرائيل او شارون صراحة فى القرار ترضية لواشنطن فإنها أصرت على الامتناع عن التصويت.

ذكرت وكالة رويتر أن الولايات المتحدة لم تستخدم الفيتو لإعاقة القرار خشية تسبب ذلك فى اندلاع مزيد من العنف بين الفلسطينيين ومؤيديهم فى لبنان وفى جميع أنحاء العالم.

الغى الرئيس الامريكى بيل كلينتون جميع ارتباطاته الداخلية أمس وتفرغ لمتابعة الوضع في المنطقة خاصة مع تصاعد الاشتباكات بجنوب لبنان.

بذلت مجموعة الدول النامية التى تضم ١١٤ دولة فى الأمم المتحدة جهودا كبيرة لإصدار قرار يدين إسرائيل طوال الاسبوع الماضى بناء على طلب المراقب الفلسطينى فى المنظمة الدولية ناصر القدوة.

وحاولت الولايات المتحدة منع صدور القرار على اعتبار انه يتناقض مع الجهود المبذولة حاليا والرامية لإنهاء الاشتباكات بالمنطقة.

دعا القرار أيضا إلى الاستئناف الفورى لعملية السلام فى المنطقة والتى توقفت بسبب الاعتداءات الإسرائيلية وشدد على إنشاء آلية لإجراء تحقيق سريع وفعال حول الأحداث الماضية.

ذكر القرار أن على إسرائيل أن تتمسك من وسائل ما، وتلتزم بإعلان جينيف لعام ١٩٤٩ الذى ينص على حماية المدنيين فى وقت الحرب.

أعاقت الولايات المتحدة النصوص التى حاولت ذكر كلمة "جميع" الاراضى المحتلة لأن ذلك سيعنى أن القدس الشرقية ضمن هذه الأراضى وهو مالا ترغب واشنطن وتل أبيب الاعتراف به.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ ٠٨ / ١٠ / ٢٠٠٠



الطائرات الإسرائيلية تقصف جنوب لبنان.. لأول مرة

حزب الله يأسر ٣ جنود للاحتلال.. باراك يطالب دمشق وبيروت.. بإطلاق سراحهم ووقف العمليات

بيروت القدس - وكالات الانباء:

فيما وصف بانه «جبهة جديدة للقتال» ضد إسرائيل استشهد لاجئان فلسطينيان وأصيب ١٥ آخرون برصاص الاحتلال الإسرائيلي على الحدود الاسرائيلية اللبنانية، واصيب ٢٠ مدنيا لبنانيا في غارات اسرائيلية وقصف مدفعي على مناطق بجنوب لبنان، وتمكن مقاتلو حزب الله من اسر ٣ جنود اسرائيليين في منطقة مزرعة شبعا المتنازع عليها.

شمل القصف أيضا القوات الدولية العاملة في جنوب لبنان!!

ارسلت اسرائيل وحدة عسكرية من قوات الكوماندوز الى الحدود مع لبنان وتم وضعها في حالة تأهب... تضم الوحدة عددا من الجنود والضباط الذين عملوا في جنوب لبنان خلال فترة الاحتلال.

الغى الجيش الاسرائيلي جميع تصاريح الاجازات للجنود والضباط بل وتم استدعاء من كانوا في اجازة فيما يبدو أنه تعبئة عامة.

بدأت الاحداث في الصباح عندما تقاطرت اعداد كبيرة من اللاجئين الفلسطينيين في لبنان على منطقة الحدود عند بوابة «مروحين» في بلدة قبريخا احتجاجا على المذابح التي يتعرض لها الفلسطينيون برصاص الجنود الاسرائيليين وعقب ظهور الجنود الاسرائيليون بدأ المتظاهرون يقصفونهم وعرباتهم المدرعة بالطوب والزجاجات الحارقة وسط هتافات غاضبة مؤيدة لانتفاضة القدس.. وقد ردت القوات الاسرائيلية على المدنيين العزل باطلاق الرصاص بصورة عشوائية عبر الاسلاك المقامة على الحدود مما اسفر عن استشهاد مواطنين واصابة ١٥ مواطنا.

وفيما وصف بانه افراط في استخدام القوة قامت اسرائيل بدفع تسع اليات مدرعة وعدد من الدبابات كما حلقت طائرتان من طراز «أباتشي» المقاتلة فوق رءوس المتظاهرين لاشاعة جو من الترهيب في المنطقة.

وقد اعترف الجيش الاسرائيلي بأن قواته استخدمت الذخيرة الحية ضد اللاجئين الفلسطينيين.

بدأ مقاتلو حزب الله في قصف مواقع الجيش الاسرائيلي داخل منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها وقصفت بالصواريخ والهاونات والمدفعية مواقع رويسات العلم وتلة السماقة ورامتا وجال الاحمر داخل هذه المزارع.

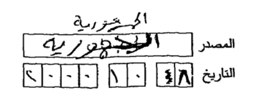
واعلنت المقاومة اللبنانية ان مقاتليها نجحوا أمس في أسر عدد من الجنود الصهاينة لم يحددهم.. ولكن قوات الأمن اللبنانية ذكرت ان مقاتلي حزب الله تمكنوا من أسر ثلاثة جنود اسرائيليين من منطقة مزارع شبعا المتنازع عليها

وذكر حزب الله انه يقدم هذه العملية هدية إلى روح الشهيد الفلسطيني

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

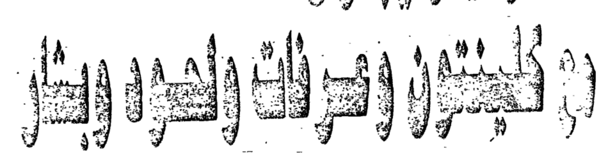
المصدر [illegible]
التاريخ ٠٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الطفل محمد الدرة وإلى جميع الشهداء الذين سقطوا فى المسجد الاقصى.
واكدوا عزمهم استخدام الأسرى الجدد فى تحرير اسراهم فى السجون الاسرائيلية واخراج اسرائيل من كل شبر محتل من الأرض اللبنانية.
وعقب تفجر الموقف وجه ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل طلبا إلى كل من لبنان وسوريا لتحقيق «الوقف الفورى» للقتال الدائر على الحدود اللبنانية – الاسرائيلية
ترأس باراك اجتماعا امس لمجلس الوزراء المصغر لإطلاعه على آخر تطورات الموقف واطلع كلينتون هاتفيا على آخر التطورات.
واعترف الجيش الاسرائيلى بضراوة القتال فى منطقة مزارع شبعا واعلن ان ثلاثة من جنوده قد اصيبوا بجراح نتيجة وابل نيران المدفعية والصواريخ التى اطلقها مقاتلو حزب الله.
وذكر راديو اسرائيل أنه سوف يذيع تفاصيل أخرى عن القتال «عندما يتاح له ذلك» فى اشارة إلى ان الرقابة العسكرية المفروضة على تفاصيل الحادث.
كما قامت الطائرات الاسرائيلية امس بغارة جوية على مواقع مقاتلى حزب الله فوق تلال كفر شوبا.. وتعد هذه أول غارة جوية اسرائيلية على جنوب لبنان منذ انسحاب قواتها فى مايو الماضى.. كما اشتركت طائرات الهليكوبتر القتالية الاسرائيلية فى توجيه مجموعة من صواريخها إلى مواقع حزب الله.
وذكرت مصادر لبنانية ان طائرات الهليكوبتر الاسرائيلية تقوم تحت غطاء هذا القصف بتمشيط المنطقة بحثا عن الجنود الاسرائيليين الاسرى الذين وقعوا فى أيدى قوات حزب الله.
من جانبها اعتبرت سوريا ان اسر مقاتلى حزب الله الجنود الاسرائيليين عملاً مشروعا وكذلك مطالبهم بالافراج عن المعتقلين اللبنانيين.
صرح عماد الفالوجى وزير الاتصالات الفلسطينى بأن عملية اختطاف الجنود الاسرائيليين فى جنوب لبنان تصرف طبيعى للرد على قتل الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة.
حمل كل من الرئيس اللبنانى اميل لحود ورئيس الوزراء سليم الحص ووزير الخارجية السورى فاروق الشرع اسرائيل مسئولية تصعيد الموقف فى جنوب لبنان فى الاتصالات التى جرت بينهما أمس.
دعت فرنسا جميع الاطراف لضبط النفس.
اعلن المتحدث باسم البيت الابيض بى جى كرولى ان الولايات المتحدة مهتمة جدا جدا بما يحدث فى المنطقة.



مصر.. وتقييم شامل للموقف الخطير في الشرق الأوسط





مبارك للرئيس الأمريكي: تهديدات إسرائيل للبنان وسوريا.. تدفع المنطقة لمزيد من العنف

.. وكوفي عنان للرئيس: دور مصر هام.. في تهدئة الموقف واحتوائه

مجلس الامن أدان العنف ضد الفلسطينيين.. واشنطن امتنعت عن التصويت.. باراك يهدد بضرب بيروت

أجرت مصر تقييما شاملاً للموقف الخطير بالشرق الأوسط على ضوء التطورات الأخيرة بالارض المحتلة وجنوب لبنان. اجرى الرئيس حسنى مبارك اتصالات هامة مع كل من الرئيس الامريكى بيل كلينتون والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والرئيس اللبنانى أميل لحود والرئيس السورى بشار الأسد.

ابلغ الرئيس حسنى مبارك الرئيس الامريكى بيل كلينتون بخطورة التهديدات الإسرائيلية لكل من لبنان وسوريا. أكد الرئيس فى اتصال تليفونى تلقاه أمس من كلينتون ان هذه التهديدات تزيد الموقف خطورة وتهديداً وتدفع المنطقة إلى المزيد من العنف .. واكد الرئيس الأمريكي فى اتصاله علي ضرورة العمل الجاد من أجل وقف تدهور الأوضاع فى الأراضى المحتلة والسعى من أجل التوصل لاتفاق يحقق احتواء عاجلاً للموقف المتدهور.. كما أجرى الرئيس مبارك اتصالاً هاتفـ

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

بالرئيس كلينتون استكملا فيه دراسة الموقف فى ضوء الاتصالات التى قام بها الرئيسان مع جميع الأطراف فى محاولة لاحتواء الموقف.

اجرى الرئيس مبارك ايضا ٣ اتصالات الاول بالرئيس الفلسطينى ياسر عرفات وتم خلاله استعراض أخر تطورات للموقف فى ضوء العدوان الإسرائيلى المستمر على الشعب الفلسطينى.. والثانى بالرئيس اللبنانى إميل لحود تبادلا فيه وجهات النظر حول تدهور الموقف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية.. والثالث بالرئيس السورى بشار الأسد تم خلاله بحث تدهور الاوضاع بالأراضى المحتلة والتهديدات الإسرائيلية ضد سوريا ولبنان والوضع العربى العام.

تلقى الرئيس مبارك اتصالا هاتفيا من كوفى عنان الأمين العام للامم المتحدة تبادلا خلاله الرأى حول خطورة الموقف على الحدود اللبنانية الإسرائيلية وطلب عنان من الرئيس مبارك مواصلة بذل جهوده لدى جميع الاطراف مؤكدا أهمية دور مصر للعمل على تهدئة الموقف واحتوائه حتى لا تتعرض المنطقة للمزيد من عدم الاستقرار.

كانت إسرائيل قد قصفت مواقع حزب الله بالجنوب اللبنانى.. وردت الميليشيات بأسر ثلاثة جنود إسرائيليين فى مزارع شبعا.. وهدد إيهود باراك رئيس الوزراء الإسرائيلى بضرب بيروت.

اصدر مجلس الامن فى ساعة مبكرة من صباح اليوم قراراً أدان فيه العنف ضد الفلسطينيين.. وافقت ١٤ دولة على القرار بينما امتنعت واشنطن عن التصويت.

.. وقصة استشهاد الطفل محمد يوسف .. تفضح جنود باراك ضربهم بالطوب.. فمزقوا جسده بالرصاص !!

أذاعت قناة فلسطين الفضائية قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الاثنى عشر ربيعا وهو من سكان خان يونس الذى اخترقت رصاصات العدو الاسرائيلى صدره. قالت والدة الطفل الشهيد ان ابنها الشهيد محمد يوسف أبوعاصم كان يذهب دائما الى مفرق الشهداء بالقرب من مستوطنة «نتساريم» اليهودية يضرب اليهود بالحجارة كغيره من الأطفال.

اضافت ان ابنها افزعه شدة القصف اليهودى واستخدام الطائرات والصواريخ من قبل اليهود وافزعته حادثة استشهاد محمد الدرة التى لاتزال وستبقى ماثلة فى الأذهان فكان يصر على قصف اليهود بالحجارة وكان يهرب من أبيه لالقاء الحجارة مثل باقى الاطفال الفلسطينيين.

اشارت والدة الطفل الشهيد الى أن ابنها كرر المحاولة ثلاث مرات وفى اليوم الذى استشهد فيه استعطفها لكى يخرج للشهادة واخذ يستحلفها بالله لكى تسمح له بالذهاب لأنه يطلب الشهادة.. وقال لها بالحرف الواحد : «يا أماه أريد أن أموت شهيداء فقالت له أمه «خذنى معك».. فقال لها : ماذا تفعلين.. قالت . أناولك الحجارة.. قال : لا ابق في البيت لترعى أخوتى الصغار».

سمحت له أمه بالذهاب وقالت له اذهب ستر الله طريقك.. فصعد الطفل الشهيد الى سطح المنزل وأخذ يكتب شعارات موجودة حتى الآن على جدران المنزل منددة باليهود ثم توضأ وصلى الفجر وبعد شروق الشمس توجه مع رفاقه لالقاء الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلى لكنهم فتحوا عليه نيرانهم بوحشية فلقى شرف الشهادة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الكويت والعراق.. تشاركان فى القمة

الدول العربية تتلقى الدعوات من الرئيس

موسى: السلام.. ينهار

ما يجرى فى الشارع العربى.. دليل غضبة العرب

كيرتزر: نحاول تشكيل لجنة لتقصى الحقائق ذات طبيعة دولية

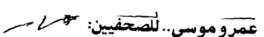
كتب – محمد إسماعيل:

تلقت الدول العربية الدعوات الرسمية للمشاركة فى القمة الطارئة التى دعا إليها الرئيس حسنى مبارك فى الفترة من ٢١ إلى ٢٢ أكتوبر الحالى..أكدت كل من الكويت والعراق وسوريا والأردن وفلسطين والمغرب والبحرين وتونس واليمن ولبنان مشاركتها فى القمة

أعلن الرئيس السورى بشار الاسد والرئيس الفلسطينى ياسر عرفات والعاهل الأردنى الملك عبدالله الثانى والعاهل المغربى الملك محمد السادس والشيخ حمد بن عيسى أمير البحرين والرئيس التونسى زين العابدين بن على والرئيس اليمنى على عبدالله صالح انهم سيشاركون فى القمة بأنفسهم.. فى حين لم تحدد الكويت والعراق ولبنان مستوى تمثيلها.

أكد عمرو موسى وزير الخارجية فى تصريحات صحفية أمس ان ما يجرى فى الشارع العربى دليل على الغضب الشديد مما حدث ويحدث فى القدس والأراضى المحتلة واحتجاج على السياسة الاسرائيلية الخرقاء التى ادت إلى زيارة اريل شارون المستفزة وغير المبررة للحرم القدسى..قال ان القمة العربية الطارئة التى دعا إليها الرئيس مبارك ستبحث عملية السلام والوضع الذى انتهت إليه وهى عملية بلاشك مهددة بالانهيار تهديدا جديا.

أعلن دانيال كيرتزر السفير الأمريكى بالقاهرة عقب لقائه بعمرو موسى اننا نحاول الآن التوصل إلى تشكيل لجنة تقصى حقائق ذات طبيعة دولية لمتابعة وتقييم الاحداث عن كثب.



عمرو موسى.. للصحفيين:

«الغضبة».. تجاوزت العالم العربى

زيارة شارون.. صورة للإرهاب المعارض للسلام

كيرتزر: نتعرض الآن.. لانتكاسة خطيرة للسلام

كتب ـ محمد إسماعيل:

أكد عمرو موسى وزير الخارجية أن الشارع العربى يعتريه غضب شديد، مما يجرى فى القدس المحتلة. والسياسة الخرقاء التى تنتهجها إسرائيل والتى عبرت عنها زيارة شارون للحرم الشريف.

وصف موسى زيارة شارون ـ فى تصريحات صحفية أمس ـ بأنها مستفزة وغير مبررة.. وهى صورة من صور الإرهاب المعارض للسلام.. والاحتلال الذى يؤدى إلى إثارة الشعوب.

أضاف.. أن شارون بعمليته هذه كان يمثل الاحتلال العسكرى الإسرائيلى للقدس العربية والحرم القدسى.. مؤكداً أن الغضبة تجاوزت العالم العربى إلى ماوراءه.

وعن القمة العربية.. قال موسى انها ستبحث عملية السلام والوضع الذى انتهت إليه، وهى عملية ـ لاشك ـ مهددة بالانهيار بشكل جدى.. لأنه ليس من المنطقى أو المقبول وجود دماء تجرى بشوارع الأراضى المحتلة ويطلق الرصاص على الأطفال ويعاد احتلال أجزاء من الأراضى الفلسطينية المفروض انها فى حوزة الشعب الفلسطينى وتحت سيادته، فى مرحلة، المفترض فيها أن يكون هناك تفاوض مكثف للوصول لنهاية هذا النزاع

أشار وزير الخارجية إلى أن القرارات المتوقعة ستعتمد على المشاورات التى يجريها القادة العرب فى القمة، والمواقف التى ستتخذها الدول العربية، والتنسيق الجارى حالياً.

من ناحية أخرى.. استقبل عمرو وزير الخارجية أمس دانيال كيرتزر سفير الولايات المتحدة الأمريكية بالقاهرة.. الذى صرح عقب المقابلة بأنه تمت متابعة نتائج لقاءات وزيرة الخارجية مادلين أولبرايت التى جرت فى شرم الشيخ وآخر التطورات التى تشهدها اجتماعات مجلس الأمن.. كما تم استعراض نتائج اجتماعات باريس ومايترتب عليها.

قال السفير الأمريكى: إن هناك اجتماعاً قوياً على أهمية تهدئة الموقف بالأراضى المحتلة وفى إسرائيل حتى يستعيد الجميع الثقة فى عملية السلام

أضاف.. أن السلام يمر بمرحلة صعبة للغاية رغم التقدم الكبير الذى تم احرازه خلال الصيف الماضى.. وأن ما نتعرض له الآن يعد بمثابة انتكاسة خطيرة لعملية السلام، أثرت على كثير من العلاقات وألحقت بها الضرر البالغ بصورة مرعبة.

أكد السفير الأمريكى أن مصر والولايات المتحدة تعملان جنباً إلى جنب لتحديد ما يمكن عمله لتشجيع كل طرف لاستعادة الهدوء والبدء فى التفكير فى السبل الكفيلة بتحقيق السلام.

عمرو موسى

أوضح أن الخارجية الأمريكية تتطلع لدعوة المفاوضين للعودة إلى مائدة المفاوضات.. لكن ذلك مرتبط بعودة الهدوء الذى كلما كان استعادته أسرع، كان ذلك أفضل

ورداً على سؤال حول عدم تمكن مجلس الأمن حتى الآن من اتخاذ قرار بشأن الوضع المتفجر بالأراضى الفلسطينية، وما إذا كانت واشنطن مازالت تعارض تشكيل لجنة دولية للتحقيق قال: إننا نتطلع لتشكيل لجنة مناسبة ذات طابع دولى ويجب أن يتم ذلك بحذر شديد.. هذه اللجنة ستتابع وتقيم عن كثب كل مايجرى هناك.

أضاف أن الولايات المتحدة والأطراف الأخرى فى حاجة إلى جهة تتسم بالمصداقية لمعالجة هذه الأمور

..والشباب يؤيدون دعوة الرئيس لعقد القمة العربية
حان الوقت لتطبيق البند السابع لميثاق الأمم المتحدة ضد إسرائيل

كتب ـ حلمي بدر :

أدان شباب مصر الاعتداءات الوحشية الاسرائيلية على أبناء الشعب الفلسطيني والهجمات الشرسة التي يتعرض لها المسجد الأقصى.. وضرب المدنيين العزل بالطائرات والصواريخ والذخيرة الحية.. واستمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية وفي مقدمتها القدس، مما يهدد مسيرة السلام ويعرضها للخطر.

طالب الشباب في بيان أصدرته الأمانة العامة لشباب الحزب الوطني في اجتماعهم امس برئاسة د.نبيه العلقامي امين الشباب.. المجتمع الدولي بالتصدي للمذابح الاسرائيلية ومساندة الشعب الفلسطيني في محنته.. وضرورة اتخاذ مجلس الأمن الدولي موقفاً حاسما لردع اسرائيل واصدار قرار فوري بتشكيل لجنة دولية للتحقيق وتقصي الحقائق في الأحداث المؤسفة التي تشهدها الاراضي العربية من مجازر وجرائم في المسجد الأقصى.. والتدخل العسكري لردع اسرائيل.

أكد الشباب ضرورة تطبيق القانون الدولي ومعاقبة اسرائيل طبقاً للفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة.. مشيرين الى ان العدل الدولي لابد أن يقوم على عدم الكيل بمكيالين في مجلس الأمن.

حيا الشباب دعوة الرئيس حسني مبارك لعقد قمة عربية لمساندة الشعب الفلسطيني وحماية القدس الشريف.. مؤكدين ان هذه الدعوة تأتي متواصلة مع جهود الرئيس لوحدة الصف العربي.. واتخاذ موقف موحد من قضية القدس العربية.

الزعماء العرب تلقوا الدعوة .. لحضور مؤتمرهم بالقاهرة

لوموند: دعوة مبارك للقمة .. أقوى تعبير عن غضب العرب

الصحف العربية: مواقف مصر .. إحساس عميق بالمسئولية القومية

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

تلقى الملوك والرؤساء العرب الدعوة رسميا للاشتراك فى مؤتمر القمة الذى دعا إليه الرئيس حسنى مبارك.

أكدت الاوساط العربية الرسمية والشعبية أنها تترقب بفارغ الصبر انعقاد القمة العربية العاجلة الشهر الحالى لمواجهة عمليات القمع الاسرائيلية ضد الفلسطينيين وبحث الاوضاع المتدهورة فى الاراضى الفلسطينية المحتلة.

فى غزة.. ابرزت وسائل الاعلام الفلسطينية حديث الرئيس مبارك للتليفزيون واعلانه انه من الضرورى جمع القادة العرب لبحث الوضع الخطير فى الاراضى الفلسطينية وكذلك القضايا العربية ونقلت عن الرئيس مبارك قوله ان مصر مستعدة لاستضافة القمة وانها لاتمانع ان تستضيفها أية دولة عربية.. كما ابرزت وسائل الاعلام اتهام الرئيس مبارك لاسرائيل بتفجير الموقف فى الأراضى الفلسطينية وقوله ان زيارة شارون للمسجد الأقصى كانت عملاً استفزازياً.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الجمهورية
التاريخ: ٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

فى عمان اكد عبدالاله الخطيب وزير الخارجية الاردني اهمية الاعداد الجيد للقمة العربية المقبلة.

قال انه يجب ان يكون هناك توافق عربي شامل على كيفية هذا الاعداد وجدول الاعمال وكل المسائل المتعلقة بالقمة ويمؤتمر وزراء الخارجية العرب المقرر عقده فى التاسع عشر من هذا الشهر.

أضاف الخطيب ان القمة ليست هدفا لذاتها ولكنها وسيلة لتحقيق وبلورة موقف عربي لمواجهة تطلعات المرحلة المقبلة وتوفير الدعم للمفاوض العربى وتحسين موقف افضل له مما هو عليه الوضع حاليا.. وتبنى آلية عمل لمواجهة التطورات الخطيرة وتوفير الرد العربي للتحديات الراهنة.

فى دمشق .. رحبت الصحف السورية بعقد القمة العربية وابرزت الصحف فى هذا الصدد تصريحات الرئيس مبارك للتليفزيون والتى ذكر فيها ان ٩٩٪ من الدول العربية وافقت على عقد القمة فى اقرب وقت ممكن.

طالبت صحيفة «تشرين» فى تعليقها الرئيسى بان تصدر عن القمة افعال واجراءات ملموسة على ارض الواقع تعزز نضال الشعب الفلسطيني وتشدد من أزره وليس اصدار قرارات وتوصيات.

فى الامارات العربية .. وصفت صحيفة «الاتحاد» قرار عقد القمة بانه صائب .. وقالت ان التاييد المتزايد لعقد القمة العربية التى دعا اليها الرئيس حسنى مبارك يعكس اليقظة القومية والتحسس بالمسئولية العربية تجاه ما يجرى على الساحة الفلسطينية.

فى الجزائر .. ابرزت الصحف الصادرة بالعربية والفرنسية فى صفحاتها الأولى دعوة الرئيس مبارك لعقد القمة العربية .. وخصصت صحيفة الشعب الحكومية مقالاً قالت فيه أن القمة التى استعصت طيلة السنوات الأخيرة لم تعد حلماً . مشيرة الى ان دعوة الرئيس مبارك جاءت انطلاقاً من الاحساس بالخطر المحدق بالامة العربية

فى المملكة العربية السعودية.. اكدت صحيفة «عكاظ» على ضرورة عقد قمة عربية محددة تنحصر فقط فى معالجة الوضع الراهن المتردى فى فلسطين ووسائل ردع العدوان الاسرائيلي المتواصل على الشعب الفلسطيني ومناقشة وضع مدينة القدس العربية.. لان القضية الفلسطينية قضية العالم العربي المصيرية التى تمس سيادته وكرامته وتهدد أمنه واستقراره.

فى باريس.. ذكرت صحيفة «لوموند» الفرنسية ان دعوة الرئيس مبارك جاءت تعبيرا عن غضب الشارع العربى لما يجرى فى الاراضى الفلسطينية من اعتداءات اسرائيلية على الفلسطينيين.

أضافت الصحيفة الفرنسية ان صلابة الموقف المصرى جاءت للتصدى للعنف والضغط الاسرائيلى على فلسطين وتصاعد غضب الرأى العام الداخلى.

فى انقرة . ذكرت صحيفة «زمان» ان الرئيس مبارك حدد الحادى والعشرين من اكتوبر كموعد يمكن عنده التئام هذه القمة العربية العاجلة.

اميركا تنقل تهديداً للبنان للافراج عن ٣ جنود اسرائليين أسرهم حزب الله...
وتضغط لـ"وقف النار" في الضفة وغزة

اجواء حرب في الشرق الاوسط بين جنوب لبنان وانتفاضة القدس

□ اجواء الحرب سيطرت أمس على منطقة الشرق الأوسط بعدما حلت المواجهات المسلحة في جنوب لبنان ومنطقة الحكم الذاتي محل الاتجاه السائد منذ مؤتمر مدريد نحو التفاوض. وتكثفت الاتصالات الديبلوماسية لمنع الانفجار الكبير بفعل التهديدات الاسرائيلية. وكما اندلعت انتفاضة القدس بعد استفزازات زعيم «ليكود» اريل شارون في باحة المسجد الأقصى، انفجر الوضع في جنوب لبنان أمس بعدما اطلق الجنود الأسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين فقتلوا اثنين وجرحوا ١٢ آخرين. ورد «حزب الله» باطلاق صواريخ «كاتيوشا» على مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة وبأسرت ٣ من عناصرها.

وهددت اسرائيل لبنان، عبر الولايات المتحدة، بقصف بيروت إذا لم يفرج عن جنودها خلال ٤ ساعات، ورفضت بيروت هذا التهديد مطالبة باطلاق المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية.

في موازاة ذلك، استمرت المواجهات في الضفة وغزة حيث سقطت ضحايا فلسطينية جديدة. وبات الوضع ينذر بانفجار كبير في الأراضي الفلسطينية بعد اقتحام متظاهرين قبر النبي يوسف. وهدد وزير الاتصالات الاسرائيلي ديفيد بن اليعازر بحرب على الفلسطينيين متهماً الرئيس ياسر عرفات بتحمل المسؤولية وقال «ان عرفات تخلى على ما يبدو عن السبل السياسية واختار العنف وسيحصل على العنف في المقابل».

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الحياة
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

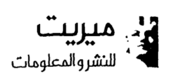
الاحباط مسيطر في مجلس الامن

□ نيويورك - راغدة درغام
□ القدس المحتلة، عمان،
واشنطن - «الحياة»

■ ركزت الولايات المتحدة الاميركية جهودها، أمس، على ما تسميه «وقف اطلاق النار» بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي، مواصلة بذلك رفض الاعتراف بمسؤولية اسرائيل عن اطلاق النار على الفلسطينيين ووقوع اكثر من ٨٠ شهيداً حتى الآن. وقال وليام كوهين وزير الدفاع الاميركي في حديث صحافي في ختام زيارة قصيرة الى تونس انه «يجب وقف اطلاق النار فوراً في الشرق الأوسط للسماح للجانبين باستئناف المفاوضات».

وحذر من انه «في حال استمر الوضع على حاله فإن أعمال العنف ستفلت من أي رقابة، وستؤدي الى المزيد من الدمار والقتل، ولا أحد منا يريد ذلك».

اما الرئيس الاميركي بيل كلينتون فالغى زيارة داخلية الى أوهايو بسبب احداث الشرق الأوسط واتصل بالرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل ايهود باراك لاقناعهما بالموافقة على صيغة لمشروع قرار يصدر عن مجلس الأمن، ولا يتضمن ادانة اسرائيل أو دعوة لتشكيل لجنة تحقيق دولية، وذلك بعدما تعقدت



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر الحياة
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

المناقشات في مجلس الأمن حول هاتين القضيتين اللتين رفضتهما الولايات المتحدة واسرائيل، بينما يطالب بهما الفلسطينيون والعرب ودول عدم الانحياز حتى ان واشنطن هددت باستخدام الفيتو، مع خشيتها من ذلك لاقتناعها بانه سيؤدي الى مزيد من التوتر في المنطقة. وسعى كلينتون الى تجاوز مجلس الأمن بالحصول على موافقة عرفات على الصيغة الاميركية المقترحة، باعتبار ان الموافقة الاسرائيلية مضمونة.

وبينما كان المسؤولون الاميركيون منشغلين بهذا الأمر، تفجر الوضع بين لبنان واسرائيل، فيما تواصلت تظاهرات الغضب العربية في دمشق (دعا اليها حزب البعث الحاكم)، وفي القاهرة حيث اشتبك طلاب جامعة القاهرة مع الشرطة وجرح منهم ٢٢ شخصاً، بعدما

حاولوا التوجه نحو السفارة الاسرائيلية، وفي مدينتي تعز ومارب اليمنيتين. واعلن مساءً ان السلطات المغربية حظرت تظاهرة غداً في الدار البيضاء، وسمحت بتظاهرة في الرباط دعت اليها الاحزاب. كما استمرت المواجهات في الضفة الغربية فاستشهد مواطن فلسطيني قرب مستوطنة نتساريم في قطاع غزة. وتوفي اخر في نابلس متاثراً بجروح اصيب بها أول من امس في محيط مستوطنة ايلون موريه.

وأصدرت حركة «حماس» بياناً دعت فيه الى وقف المفاوضات، وتصعيد الانتفاضة، ووقف التعاون الامني بين السلطة الفلسطينية واسرائيل، واطلاق سراح جميع المعتقلين الفلسطينيين. وصدرت بيانات مماثلة عن الجبهتين الشعبية والديموقراطية. بينما أعلن الرئيس ياسر عرفات في اسبانيا، حيث يشارك في منتدى حول الأمن في المتوسط، ان الحكومة الاسرائيلية «وضعت خطة عسكرية واقتصادية، وفرضت حصاراً على الأراضي الفلسطينية يهدف الى تجويع شعبنا، ومن اجل تفجير الأوضاع».

أجواء احباط في مجلس الامن

وكانت اجواء التوتر والغضب والاحباط انتقلت الى ساحة مجلس الأمن حيث تداخلت ديبلوماسية السعي الى مشروع قرار دعمته ١٤ دولة مع ديبلوماسية اقحام التعديلات والمماطلة وتاجيل التصويت التي تبنتها الولايات المتحدة في اليومين الماضيين. واستؤنفت المفاوضات على نص مشروع القرار، أمس السبت، وبقي مصيره مجهولاً لأن التطورات على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية اعطت الأمور بعداً جديداً. وأجرى الأمين العام للأمم المتحدة، كوفي انان، صباح أمس اتصالات هاتفية مع «جميع القادة المعنيين في المنطقة وخارجها» حسب مصادر الأمانة العامة، وقرر ان يحضر المشاورات في مجلس الأمن.

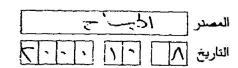
وفيما تفاوض السفراء حتى الساعة الثانية من صباح أمس السبت، تظاهر أكثر من ٢٠٠٠ شخص في «تايمز سكواير» دعماً للفلسطينيين واحتجاجاً على الممارسات الاسرائيلية.

وكانت المفاوضات أسفرت عن نص لمشروع قرار في الساعة السادسة مساء الجمعة. ثم، فجاة، تقدمت الولايات المتحدة بتعديلات جديدة، وبدات عندها سلسلة المطالبة بتعديل تلو الآخر، بتعليمات من واشنطن.

وبرز الاستياء في صفوف الدول الأخرى الأعضاء في المجلس لدى امتناع الوفد الأميركي عن إيضاح ما يريده وما يترتب عليه، اذ انه رفض الكشف عما إذا كان على استعداد للتصويت لمصلحة القرار وفي أي ظروف، او الامتناع عن التصويت عليه، أو ممارسة حق «الفيتو» لمنع المجلس من تبنيه. وقالت مصادر المجلس انها لمست حرجاً في الموقف الأميركي إذ تداخلت اعتبارات عدة فيه، أبرزها ما سيؤدي اليه أستخدام «الفيتو» أو حتى الامتناع عن التصويت، من ازدياد التوتر في المنطقة وانحسار الصدقية الاميركية واندلاع النقمة من مثل هذا الموقف على



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الساحة العربية. وأشارت المصادر الى اعتبارات انتخابية، ذات علاقة بالمرشح للرئاسة آل غور وبالمرشحة لمنصب سيناتور نيويورك هيلاري كلينتون، إذا صوتت الولايات المتحدة لمصلحة القرار.

وأبلغ السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة، ريتشارد هولبروك، ان الرئيس بيل كلينتون في حاجة الى المزيد من الوقت ليستكمل اتصالاته بالقادة المعنيين، وأنه على استعداد للتحدث مع كل عضو في مجلس الأمن، بهدف معالجة الخلافات. وقال «اننا نتعاطى مع وضع متفجر في المنطقة»، ولذلك «لكل كلمة أهميتها» في مشروع القرار، «فمن الصعب التعاطي مع وضع بهذا القدر من التفجر» مع وصول معلومات عن تطور بعد الآخر في خضم المفاوضات.


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

لبنان: سباق الديبلوماسية والتفجير

□ بيروت، القدس المحتلة، واشنطن - «الحياة»

■ خطف جنوب لبنان الانظار من المواجهات الفلسطينية - الاسرائيلية امس، حين نجح «حزب الله» في خطف ثلاثة جنود اسرائيليين، في منطقة مزارع شبعا المحتلة على سفوح الجبال الجنوبية الشرقية والتي يطالب لبنان باسترجاعها، بعدما كانت حصلت مواجهة بين متظاهرين فلسطينيين ولبنانيين عند بوابة راميا في القطاع الغربي من الحدود اللبنانية - الاسرائيلية احتجاجاً على المجازر التي ارتكبتها القوات الاسرائيلية في الأراضي الفلسطينية، ادت الى مقتل فلسطينيين وجرح نحو ٢٠ شخصاً آخرين بالرصاص الاسرائيلي. (راجع ص٦)

واستنفر الحدث الجنوبي الموقف من كل الجهات اقليمياً ودولياً بعدما تدهور الوضع الامني في القطاع الشرقي من الحدود وسقط جرحى من المدنيين اللبنانيين بعد الظهر وعصراً وسط مخاوف من قيام اسرائيل بضربة عسكرية انتقامية ضد لبنان، في ظل انذار اسرائيلي للبنان بضربه، اذا لم يتم الافراج عن الجنود الثلاثة الاسرى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com



المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

ونقل التهديد مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط السفير ادوارد ووكر الى السفير اللبناني في واشنطن فريد عبود. وابلغ ووكر عبود ضرورة الافراج عن الأسرى الاسرائيليين خلال ٤ ساعات لتفادي رد عسكري اسرائيلي. وعلم أن اتصالات ديبلوماسية جرت بين واشنطن وكل من بيروت ودمشق. وصدرت تعليمات عسكرية في المنطقة الشمالية من اسرائيل بفتح الملاجئ للسكان من دون دعوتهم الى دخولها. وكررت مصادر اسرائيلية الأنباء عن ان رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك سيقصف بيروت وعاشت المؤسسة العسكرية حال طوارئ وتحريك وحدات خاصة نحو الحدود مع لبنان.

واتخذ الجيش اللبناني وضعية الاستنفار تحسباً لأي عدوان اسرائيلي، فيما اتخذ «حزب الله» اجراءات التعبئة القصوى في صفوفه.

وفيما وجه باراك تحذيراً الى الحكومتين السورية واللبنانية، «اذا لم تتوقف الاعمال المعادية على الحدود اللبنانية - الاسرائيلية»، ودعا الى اجتماع طارئ للمجلس الوزاري المصغر، اجرى كل من رئيسي الجمهورية اللبنانية اميل لحود والحكومة سليم الحص اتصالات مع المراجع الدولية والعربية لدرء اي عدوان اسرائيلي على لبنان.

وحمّل لحود في بيان مساء امس اسرائيل «مسؤولية التطورات الاخيرة خصوصاً بعد سلسلة الاعتداءات اليومية وإطلاق النار عبر الحدود وصولاً الى اسقاط شهداء وجرحى في تظاهرة سلمية أمس، بالاضافة الى إهمالها المطالبة اللبنانية والمساعي الدولية في الافراج عن المخطوفين اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية». وأكد لحود ان «التهديدات لن تجدي نفعاً ما لم تتم معالجة اساس المشكلة لإزالة فتيل التوتر اليومي».

وجاء الرد الرسمي على التهديدات الاسرائيلية عبر نبا لمصادر مطلعة جاء فيه: «ان على اسرائيل ان تبادر بالافراج عن المخطوفين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية فوراً ومن دون تخلف اذا رغبت في استعادة جنودها الثلاثة بدلاً من توجيه الانذارات برد فعل قد يؤدي الى تعقيد الأمور وتصعيد الموقف، بما تتحمل اسرائيل وحدها مسؤولية النتائج المترتبة عنه».

واجرى لحود اتصالاً بوزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبرايت ثم وضع الحص في اجواء ما دار خلاله، فيما اجرى الأخير اتصالات بكل من الأمين العام للأمم المتحدة كوفي انان ووزير الخارجية المصري عمرو موسى ووزير الخارجية السوري فاروق الشرع والسفير الاميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد والسفير الفرنسي في بيروت فيليب لوكورتييه، كون بلاده تراس المجموعة الأوروبية. وطلب في هذه الاتصالات بذل الجهود للحؤول دون اي عدوان جديد من اسرائيل على لبنان وممارسة الضغوط عليها لمنعها من القيام به، ومن التصعيد الذي قامت به أمس.

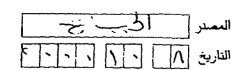
وكان الحص بقي بعد الظهر، على اتصال مع الممثل الشخصي لكوفي انان في شؤون جنوب لبنان رالف كنوتسون الذي رأى «ان على حكومة لبنان أن تبذل كل جهد لتامين سلامة الأسرى ومعاملتهم وفق القواعد والأصول الدولية، وهو يدعو الى الافراج الفوري واللامشروط عنهم»، داعياً «الى الافراج عن السجناء اللبنانيين المحتجزين في اسرائيل من دون اي تاخير».

وكان موضوع الانذار الاسرائيلي مدار أخذ ورد بعد ظهر أمس. فعلى رغم ان لبنان تبلغه عن طريق واشنطن، فان السفير الاميركي في بيروت ديفيد ساترفيلد كان اجاب الحص حين حدثه عن الانذار ان «ما صدر من انباء في بعض وسائل الاعلام لا يدل ان هناك شيئاً رسمياً من الجانب الاسرائيلي». وقالت مصادر رسمية ان اتصالات الحص أفادت «ان الحديث عن انذار مع مهلة بالافراج عن الجنود الثلاثة غير صحيح».

وقال الأمين العام لـ«حزب الله» السيد حسن نصرالله في حديث بثته قناة «المنار» الفضائية مباشرة ليل امس ان جهوداً بذلت في الماضي لتنفيذ عملية خطف جنود اسرائيليين ولم توفق. لكن «هذه العملية خطط لها بدقة وانجز العمل وعاد مجاهدو المقاومة منها بسلام». واضاف «لا يمكن الاسرائيليين ان يصلوا الى الجنود الثلاثة الأسرى ولا



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



يعذبوا انفسهم بمجلس وزاري مصغر او غيره، بعدما تم نقلهم على رغم وجود مسافات شاسعة».

واعتبر ان «الأهم اليوم انها هزيمة معنوية وعسكرية، فرئيس اركان جيش العدو (شاول موفاز) يتحدث منذ أسابيع عن ان حزب الله سيخطف جنوداً في منطقة مزارع شبعا، وقاموا بمناورات وهم كانوا يتحضرون للأمر... وانا اقترح ان يقدم موفاز استقالته». ورفض نصرالله اعطاء أي معلومة عن أوضاع الجنود الثلاثة لا اليوم ولا بعد اسبوع او غيره ولن نقدم اي شيء مجاناً ولا حتى صورة او مقابلة او شيء عن وضعهم الصحي، أي شيء يجب ان يكون له ثمن ونحن لم نأسر جنوداً اسرائيليين هواية ومزاجاً، هناك اسرى لبنانيون في السجون يجب ان نخرجهم».

واوضح ان «رسائل عدة وجهت عبر خطف الجنود الثلاثة أولها انها تمت في مزارع شبعا للتذكير بأنها منطقة محتلة، ومن حق اللبناني ان يقاتل لاسترجاعها، وثانيها ان هدفها انساني هو اطلاق رهائن وأسرى في السجون الاسرائيلية، وثالثها ان هذا التحديد للمكان سيحظى باجماع وطني اذ قاتلنا على أرض لبنان وأسرنا جنوداً اسرائيليين على أرض لبنان».

واعلن تسمية العملية باسم الشهيد محمد درة لأنه بات رمزاً من رموز انتفاضة الأقصى بكت له الكثير من العيون وله حضوره في وجدان الشعور الانساني. اننا نقول للشعب الفلسطيني لست وحدك».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الحياة
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

القذافي يقترح الاكتفاء بمؤتمر وزاري

علي صالح: وقف التطبيع أجدى من القمة

□ *صنعاء - فيصل مكرم*

■ توافقت مواقف اليمن وليبيا حيال عقد قمة عربية في القاهرة هذا الشهر، وقلل البلدان من اهمية عقد القمة، خشية «ان تكون غطاء لمناورات او تنازلات».

جاء ذلك في رسالة تلقاها الرئيس علي عبدالله صالح من الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، تضمنت اقتراحات بينها الاكتفاء باجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب تضامناً مع انتفاضة الاقصى، ولبحث الجرائم الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني.

وكان علي صالح قلل في مقابلة تلفزيونية امس من النتائج التي ستخرج بها القمة العربية في هذه المرحلة. وحض الدول العربية التي تربطها علاقة باسرائيل على قطع هذه العلاقة وسحب سفرائها أو ممثليها من الدولة العبرية، وطرد البعثات الدبلوماسية الاسرائيلية، معتبراً ان هذا الموقف سيكون «ابلغ تأثيراً من عقد قمة عربية في هذه الظروف». وقال: «لو كان اليمن قريباً من مواقع المواجهة العربية مع اسرائيل، لما ترددنا في دعم المقاومة بالسلاح والامكانات التي تمكنها من استرداد الحق العربي من المحتلين».

واكد الرئيس اليمني انه سيشارك في القمة العربية المقبلة في القاهرة، لكنه عبر عن انزعاجه من «الصلف الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني»، معتبراً ان رد الفعل العربي لم يرقَ إلى مستوى الحدث. ودعا إلى سحب البعثات العربية من إسرائيل وطرد البعثات الإسرائيلية من بعض الدول العربية كـ«اقل ما

يمكن فعله». وقال: «سنحضر القمة لكن نحن نعرف بانها لن تكون أكثر من ظاهرة صوتية»، مطالباً بخطوات عملية ضد إسرائيل».

وشدد القذافي في رسالته على أهمية التحضير للقمة بما يمكنها من اتخاذ «قرار عملي يرضي الشارع العربي الثائر، ويردع الكيان الاسرائيلي الغاصب». واشار الى ضرورة الا تكون القمة العربية «عملاً هامشياً متداخلاً مع لقاءات قمة باطراف هي المعنية، وبحيث لا تكون غطاء لمناورات أو تنازلات، تخرج بنتائج سلبية وتهديدات كلامية يعرف الشارع العربي انها مجرد ذر للرماد في العيون».

الشرق الأوسط والعراق في محادثاته مع خرازي

سعود الفيصل لـ"الحياة": القدس أولوية عربية - إسلامية

□ طهران - محمد نون

■ احتلت المواجهات في الأراضي الفلسطينية والاعتداءات الاسرائيلية وقضية القدس حيزاً بارزاً في المحادثات التي أجراها في طهران امس وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل. وهو وصل الى العاصمة الايرانية امس حاملاً رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس محمد خاتمي، وسيشارك في الاجتماع الثالث للجنة السعودية - الايرانية.

ورحب الامير سعود الفيصل بدعوة ايران الى اجتماع طارئ لوزراء خارجية الدول الاسلامية، لكنه اعطى الأولوية، من الناحية الزمنية، للقمة العربية المقررة في ٢١ الشهر الجاري. وأوضح وزير الخارجية السعودي لـ«الحياة» ان «الاقتراح الايراني هو من الافكار الجيدة التي ستكون مؤثرة، واعتقد أن الصورة ستكون واضحة أيضاً بعد القمة العربية في شان كيفية السير في خطى حثيثة». ونفى انه يعني



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

ان قضية القدس لها اولوية عربية وليست اسلامية، وزاد: «إذا اتضحت الرؤية العربية في القضايا المتعلقة بهذه القضية، سيساعد ذلك في درس ملف القدس في شكل أدق وأوفى، في الساحة الاسلامية».

وقال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي لـ«الحياة»: «إذا وافقت كل الدول الاسلامية على عقد الاجتماع (الوزاري)، سيكون خطوة مؤثرة، إذ تُعلن من خلاله مواقفها من تطورات الشرق الأوسط وقضية القدس الشريف». وأشار الى أن «ايران تواصل اتصالاتها مع منظمة المؤتمر الاسلامي وتتمنى أن توفق في الحصول على موافقة، كل الدول الأعضاء في المنظمة على عقد الاجتماع الوزاري».

وأبلغ الأمير سعود الفيصل الصحافيين في مطار مهراباد ان «العلاقات الثنائية وقضية القدس ستتصدر المحادثات»، فيما شدد خرازي على ان «العنف الذي تمارسه اسرائيل في الأراضي المحتلة يتطلب مشاورات مع دول المنطقة، بما فيها السعودية». ووصف العلاقة بين طهران والرياض بأنها «في أفضل حالاتها»، مشيراً الى أن المحادثات ستشمل ملف العراق.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

هل هذه مقدمة للثورة؟

باتريك سيل *

■ يبدو ان قيادة متشددة، منبثقة من «التنظيم العسكري»، وهو ميليشيا حركة «فتح»، تبرز في فلسطين في تحدٍ مباشر لسلطة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

هذا هو احد الاستنتاجات الرئيسية التي يتوصل اليها مراقبون غربيون وعرب في اعقاب اعمال العنف المدمرة في الايام القليلة الماضية.

وتلمح تقارير غير مؤكدة يجري تداولها في لندن وباريس الى ان مجموعة «التنظيم» التي لم يُكشف بعد عن هوية اعضائها الاساسيين، سعت الى السيطرة على الانتفاضة الشعبية ضد الحكم الاسرائيلي وانها تستعد لأن تحل محل عرفات الذي يبدو انه فقد السيطرة على «الشارع» الفلسطيني.

تكمن الخلفية الصارخة لهذا التطور في ان الزعيم الفلسطيني المخضرم فقد صدقيته لدى شعبه. اذ فشلت سياساته المعتدلة، ويبدو ان الانفجار الاخير لمشاعر الاحباط وسط الفلسطينيين ورد اسرائيل المتهور - قُتل اكثر من ٨٠ فلسطيني واصيب حوالي ١٥٠٠ اخرين بجروح - يؤشر على انهيار عملية اوسلو التي كان عرفات علّق عليها أماله للتوصل الى تسوية مقبولة.

ويبدو ان قيادة «التنظيم» الجديدة - اذا كان هذا ما سيتمخض عنه الوضع - تحبذ «التحرك المباشر» ضد الاسرائيليين بدلاً من تاكتيكات عرفات التفاوضية. ويبدو انها على تماس اوثق مع غضب السكان الفلسطينيين ونفاد صبرهم من منافستها «حماس». ولا شك انها تاثرت بالطريقة التي تمكن بها «حزب الله» من طرد الاسرائيليين من لبنان عبر عمليات حرب العصابات. ويبدو انها تعكس بامانة المزاج شبه الثوري في بلدان عربية عدة، المتاجج بسبب تعنت اسرائيل وحشيتها.

وتمثل التظاهرات الغاضبة في سورية امام السفارة الاميركية وفي الجامعات المصرية، خصوصاً في الاسكندرية، مؤشرات الى مشاعر احباط عربية واسعة النطاق، إن هي لم تؤشر بعد الى مزاج ثوري حقاً. ولو لم تكن المجتمعات العربية تخضع لمثل هذه السيطرة المتشددة فإن تفجرات الغضب الشعبية على المذابح بحق الفلسطينيين وعلى سياسة اميركا في الشرق الاوسط كانت ستكون بلا شك اكثر عنفاً واكثر تدميراً.

ويلوم الاسرائيليون عرفات لأنه لم يدعُ لوقف اعمال العنف. ربما كان في الواقع يرغب في القيام بذلك. فمن المؤكد انه ليس في مصلحته ان يرى اسرائيل تدمر شرطته وجهازه الاستخباري، كما تحاول ذلك الآن بقصف ثكناتهم وتجريدهم من اسلحتهم حيثما امكنها القيام بذلك. لكن حقيقة ان عرفات لم يتحرك بسرعة وقوة لتهدئة الامور تلمح الى انه كان يفتقر الى الوسائل والسلطة اللازمتين للقيام بذلك.

عملية السلام تتهرأ

من الواضح في الوقت الحاضر ان مشكلة القدس يجب ان تُحل قبل ان يتحقق اي تقدم أخر على صعيد عملية السلام. واذ يدخل الرئيس كلينتون الاسابيع القليلة الاخيرة من رئاسته تم تجميد المسار السوري الذي كان في وقت مضى واعداً الى حد كبير.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الحياة
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

واظهرت الازمة في الاراضي الفلسطينية حدود حرية المناورة لدى عرفات. ويبدو واضحاً انه اذا قدم ادنى تنازل بشان القدس فانه سيُقتل. ولجا عرفات ببراعة، وهو يدرك ورطته تماماً، الى وضع الكرة في ملعب الزعماء العرب عندما قام اخيراً بجولة في المنطقة طلباً للمشورة بشان ما يمكن ان يقدمه من تنازلات. لكن احداً من الزعماء العرب في الوقت الحاضر لا يمكن ان ينصحه علناً بتقديم تنازلات. على العكس تماماً، فمهما كانت مشاعرهم الخاصة، لا يمكن الآ ان يشجعوه على المقاومة.

في غضون ذلك، ادت خطورة الازمة الى الدعوة لعقد قمة عربية عاجلة. وهو مؤشر واضح الى ان الاحداث فرضت تخطي الموقف التقليدي للولايات المتحدة، التي تخشى دائماً ان تتخذ القمة العربية قرارات بشان القدس والاراضي المحتلة يمكن ان تقوّض عملية السلام.

فشل باراك وكلينتون

ان ايهود باراك، رئيس وزراء اسرائيل المحاصر، ضحية اخرى للازمة. فحكومته محكوم عليها حسب ما يبدو بالسقوط. وفي مواجهة المتظاهرين الفلسطينيين لم يستطع ان يستحضر حلاً سوى اطلاق النار ونشر المروحيات الحربية والقناصة وراجمات الصواريخ. ويشي استعراض القوة العسكرية الوحشي والعقيم هذا بغياب رؤية سياسية.

انصافاً لا بد للمرء ان يقول ان باراك تقدم شوطاً طويلاً في مفاوضاته مع السوريين والفلسطينيين على السواء. لكنه اخفق في نهاية المطاف في ان يتقدم مسافة كافية. فعلى كلا المسارين لم يقدم على تلك القفزة البعيدة النظر الاخيرة التي كانت تقتضيها براعة الحكم الحقيقية. وهو الآن يدفع الثمن.

على رغم ان باراك اشاع الآمال في السلام عندما فاز في انتخابات ١٩٩٩، فانه ولّد خيبة امل كبيرة لا تقل عن تلك التي خلّفها سلفه في حزب العمل شمعون بيريز. كلاهما لجا في ظروف الازمة الى تكتيكات القوة: بيريز بعملية «عناقيد الغضب» التي توّجت بمذبحة قانا، وباراك بمذبحة اخرى برده الوحشي على انتفاضة المسجد الاقصى.

تكمن ماساة اسرائيل في انها تفتقر لزعيم يتمتع بالمكانة المطلوبة قادر على ان يمثل البلد كله وقادر على ان يقنع سكاناً خائفين وسريعي الاستثارة بان ثمن السلام هو اعادة كل الاراضي العربية التي أحتلت في ١٩٦٧.

كما ان فشل باراك هو فشل الرئيس كلينتون و «فريق السلام» التابع له برئاسة دنيس روس. لقد تصور كلينتون ان ايكال الادارة الاميركية لعملية السلام العربية - الاسرائيلية الى رجال معروفين بتعاطفهم القوي مع اسرائيل سيطمئن الرأي العام الاسرائيلي ويعزز فرص التوصل الى تسوية. لكن ما حدث هو العكس. فقد فشلت السياسة الاميركية في العقد الماضي من السنين منذ مؤتمر مدريد في ١٩٩١ بشكل اساسي لان الولايات المتحدة كانت عاجزة او لم تكن مستعدة لممارسة الضغوط التي كانت وحدها ستقنع الزعماء الاسرائيليين بتقديم التنازلات الضرورية من اجل السلام.

من يمكن ان يتنبا الآن اي كوارث اخرى سياتي بها المستقبل؟

---

* كاتب بريطاني متخصص في شؤون الشرق الاوسط.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: البيان
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

فشل اجتماعي باريس وشرم الشيخ يؤكد ارتباك الموقف العربي

خالد الدخيل *

■ المشهد على الأرض واضح. اكثر من سبعين شهيداً، واكثر من الفي جريح. مزاج الشارع الفلسطيني يميل الى خيار الانتفاضة ومقاومة الاحتلال. هذا الشارع بدا يدخل مرحلة اليأس من عملية سلام لم تات له بشيء يبعث على الأمل. تهويد القدس مستمر، والاستيطان مستمر، ومصادرة الأراضي الفلسطينية مستمرة، والأوضاع الاقتصادية لا تتحسن، بل تزداد سوءاً في الضفة الغربية وقطاع غزة، وفوق ذلك لا تزال قوات الاحتلال تحصد ارواح الفلسطينيين بشكل مستمر لم يتوقف لا قبل الانتفاضة الأخيرة ولا اثناءها.

على الجانب الآخر يبدو المشهد السياسي العربي مرتبك، بما في ذلك المشهد داخل اروقة السلطة الفلسطينية. والصمت العربي على ما يحدث يصم الآذان. هناك شعور عربي دفين بان عملية السلام قد وصلت الى طريق مسدود. لكن احداً لا يريد مواجهة ذلك، لان السؤال الذي لا بد من مواجهته عندئذ هو: ما العمل؟ وهو سؤال تحاول الأطراف العربية تفاديه خارج حدود عملية السلام، كما اوضح ذلك الرئيس المصري حسني مبارك في مؤتمر صحافي الأسبوع الماضي.

وبين المشهد على الأرض والمشهد على المسرح السياسي تبدو كل الخيارات مقفلة، «المتعقل» منها الذي يرى مواصلة العملية السياسية ومواصلة التفاوض، والخيار الذي يدعو الى نبذ التفاوض وتبني المقاومة كبديل لا بد منه.

كشفت أحداث الأسبوعين الماضيين مدى الارتباك العربي. فالى جانب الصمت الرسمي الصاخب على ما يحدث مداراة للدور الأميركي في عملية السلام، جاء اجتماعا باريس وشرم الشيخ تباعاً ليؤكدا ذلك الارتباك والاضطراب.

بدات الاحداث بالزيارة الاستفزازية المعروفة، وليس خافياً الآن ان الافتعال الاسرائيلي للمصادمات الأخيرة جاء نتيجة للمزايدة بين الارهابي آرييل شارون زعيم ليكود، وبين الجنرال باراك زعيم حزب العمل ورئيس الحكومة. ذهب الأول الى المسجد الأقصى ليقول للناخب الاسرائيلي بانه لن يتخلى للفلسطينيين عن القدس كما فعل باراك. لم يعترض الأخير على الزيارة رغم معرفته بالنتائج التي قد تترتب عليها. وضعه السياسي الضعيف لم يسمح له بالاعتراض، لكنه في الوقت نفسه استغل ردة الفعل الفلسطينية الغاضبة على الزيارة الاستفزازية بإطلاق يد قواته لقمع وقتل الفلسطينيين. كان هذا رد باراك على شارون امام الراي العام الاسرائيلي. والذي يدفع ثمن هذه المواجهة السياسية بين قطبي العملية السياسية الاسرائيلية هو الشعب الفلسطيني.

مسار الاحداث اذاً يشير بدون لبس الى ان مذبحة الأقصى الأخيرة كشفت مرة أخرى ان مصير الجانب العربي في عملية السلام، والجانب الفلسطيني بالتحديد، عدا انه مرتهن للمصالح الانتخابية الأميركية، اصبح رهن لمسار اللعبة السياسية في اسرائيل، وللمصالح الانتخابية لأطراف هذه اللعبة. والطرف العربي لا يملك رداً على ذلك، أو طريقة ناجعة للتعامل معها، خاصة وانه طرف لا يعرف لعبة الديموقراطية.

بعد المذبحة جاء اجتماع باريس يوم الاربعاء الماضي، متبوعاً باجتماع شرم الشيخ يوم الخميس. الاجتماع الأول ضم الرئيس الرئيس الفلسطيني عرفات، ووزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت، ورئيس وزراء العدو الاسرائيلي باراك. أما اجتماع شرم الشيخ فقد تغيب عنه باراك. واللافت هنا ليس فشل هذين الاجتماعين في حد ذاته. فهذا في الأخير هو احدى النتيجتين المتوقعتين لأي مفاوضات: النجاح أو الفشل. الى جانب ذلك فإن هدف

المفاوضات في هذين الاجتماعين لم يكن انجاز خطوة حقيقية على درب السلام العادل. كان الهدف الأول تهدئة الخواطر تمهيداً للاستمرار في مسلسل الحلول المرحلية والموقتة.

اللافت للاهتمام هو قبول عرفات حضور الاجتماعين في الوقت الذي تستمر القوات الاسرائيلية في قمع وقتل الفلسطينيين. واللافت هو استعداد شرم الشيخ في الوقت نفسه لان تكون المحطة الثانية للتوقيع على ما كان متوقعاً الاتفاق عليه بين الأطراف في باريس، او لمعالجة التعثر الذي قد تواجهه المفاوضات هناك. واللافت للاهتمام ايضاً هو السبب وراء فشل الاجتماعين. وكل هذه تكشف ارتباك الموقف الرسمي العربي مقارنة مع موقف الشارع.

بقبوله حضور الاجتماع تحت ظروف العنف الاسرائيلي الحالية، وتحت الرعاية الأميركية، يكون الرئيس عرفات قبل بان يتفاوض تحت فوهات مدافع جيش الدفاع الاسرائيلي، وأن يضع نفسه مرة أخرى عرضة للضغوط الاميركية. ومن جانب آخر فإن قبول شرم الشيخ، وتحت الظروف نفسها، باستضافة اجتماع بهدف التوسط بين الفلسطينيين والاسرائيليين يؤكد استمرار شرم الشيخ بلعب دور الوسيط الرديف للدور الأميركي، ولعب دور من يوفر الغطاء العربي لمفاوضات يتركز الضغط فيها على الطرف الفلسطيني. وكلا الطرفين الفلسطيني والمصري قبل بما قبل به من دون أن يكون لدى أي منهما بديل عملي لاحتمال الفشل.

والحقيقة أن مصر تقوم بدور الوسيط الرديف بوصفها أكبر دولة عربية، وأول دولة توقع اتفاق سلام مع اسرائيل. وبالتالي فهي من أكثر الدول العربية تأهيلاً للعب هذا الدور، وهو دور لا تقوم به بمعزل عن موافقة الدول العربية الأخرى. لكنها وهي تقوم بهذا الدور لا تملك خطة تفاوضية محددة، او هدفاً معيناً تسعى الى تحقيقه، في حين ان الوسيط الاميركي يعرف هدفه من التفاوض ويعرف هدف حليفته، اسرائيل، ايضاً. وهذا ما يلقي الظلال على المردود الذي يمكن توقعه عربياً من مثل هذا الدور.

في هذا الاطار ياتي سبب فشل اجتماعي باريس وشرم الشيخ، وهو السبب المتمثل برفض الطرفين الأميركي والاسرائيلي الموافقة على مطلب الرئيس الفلسطيني ان يتولى فريق دولي عملية التحقيق في حمامات الدم الفلسطيني في الأراضي المحتلة. هذا طلب لقي الدعم من الرئيس الفرنسي شيراك. وكان الرفض الاسرائيلي لهذا المطلب قاطعاً كما نقلته صحيفة الـ «نيويورك تايمز» الاميركية في عددها ليوم الخميس، وهي صحيفة معروفة بتعاطفها مع الدولة العبرية، عن وزير العدل الاميركية بقوله «اذا كانت هناك أسئلة او تحريات فإننا نستطيع الاجابة عنها بانفسنا. لسنا في حاجة الى لجنة منحازة ضد اسرائيل للتحقيق في ما حدث». الموقف الاسرائيلي الرافض كان طبيعياً، لان مثل هذه اللجنة ستكشف مسؤولية الدور الاسرائيلي، وليس الشاروني فقط، في تفجير المواجهات الأخيرة.

الرفض الاميركي لفكرة تدويل لجنة التحقيق، هو رفض طبيعي ايضاً. الا انه، تمشياً مع ما يقتضيه دور الوساطة، جاء اكثر ديبلوماسية على لسان وزيرة الخارجية الأميركية مادلين أولبرايت. اذ نقل عنها اقتراح يقضي ان يقوم الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي، كل على حدة، بالتحقيق في ما حدث، ثم يتولى الديبلوماسيون الاميركيون (المعني هنا اليهودي - الأميركي دنيس روس تحديداً) عملية التقريب بين نتائج التحقيقين. وبذلك، كما ترى أولبرايت، تتحقق الصفة الدولية التي يطالب بها عرفات.

حقيقة الأمر، ومن الناحية العملية على اية حال، لا حاجة الى مثل هذه اللجنة. اعداد القتلى والجرحى الفلسطينيين، وأنواع الأسلحة

المستخدمة من قبل الجيش الاسرائيلي في مقابل حقيقة ان الشعب الفلسطيني اعزل من السلاح، وقوات الأمن الفلسطينية لا تملك الا سلاحاً خفيفاً كما تفترض اتفاقات عملية السلام بين الطرفين. وزيارة شارون الاستفزازية التي أعلنت دول أوروبية كثيرة عن مسؤوليتها عما حدث. كل ذلك حقائق مكشوفة للعالم. ثم هناك جريمة القتل المتعمد وعلى مراحل متتالية للطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة على يد قوات الاحتلال امام كاميرات التلفزيون، وعلى مرأى من العالم اجمع، وحتى مع التسليم بضرورة مثل هذه اللجنة، ومع افتراض أنها توصلت الى الحقائق كما هي، ماذا ستكون النتيجة في وجه الحماية الأميركية لجرائم اسرائيل، والتغاضي العربي عن هذه الحماية؟ من الناحية النظرية والقانونية مطلب لجنة دولية للتحقيق مطلب شرعي، لكن السؤال: ما هي المرجعية القانونية لعملية السلام، وهي العملية التي يدخل التحقيق ضمن اطارها؟

وفي حركة تعكس ادراكه لموقف عرفات التفاوضي، ومعه الموقف العربي، لم يكتف باراك برفض فكرة تدويل لجنة التحقيق، بل أعلن انسحابه من مفاوضات باريس، وأعلن رفضه دعوة الرئيس المصري لاجتماع شرم الشيخ، ليغادر مباشرة من باريس الى تل أبيب، تاركاً للمجتمعين أن يجدوا طريقة تسمح لهم بتحقيق مطالب اسرائيل، والا فإن القمع الاسرائيلي سيستمر، وحمامات الدم الفلسطيني لن تتوقف. حيث اكد باراك بعد اجتماعه بالرئيس الفرنسي جاك شيراك وبعد عودته الى اسرائيل بأن «في استطاعة عرفات الاختيار بين طريق يؤدي الى اتفاق، او الانزلاق نحو العنف، ومواجهة الجيش الاسرائيلي». ثم أعلن يوم الجمعة بانه في صدد تشكيل حكومة وطنية. اذا ما تحقق ذلك يكون باراك قد حقق اهدافه من افتعال الصدامات التي انتهت بـ «مذبحة الأقصى»، وهو أولاً تفادي انتخابات مبكرة، والاحتفاظ بمنصبه كرئيس للوزراء لبقية فترته الدستورية، وثانياً برهن للفلسطينيين ما الذي ينتظرهم اذا ما اقدموا على اعلان دولتهم بدون اتفاق سلام نهائي.

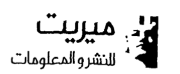
كان الأمر ليكون مختلفاً لو ان اجتماع باريس حصل بشروط فلسطينية مختلفة، كان يكون تحت رعاية الأمم المتحدة، او على الأقل تحت رعاية المجتمع الاوروبي. وكان الامر ليكون مختلفاً لو أن شرم الشيخ رفضت القيام بدور الوسيط الربيف واعلنت تاييدها الكامل للمطالب الفلسطينية. اما أن يتم اجتماع باريس تحت الرعاية الاميركية، وفي مجمع السفارة الاميركية ايضاً، وان يتم اجتماع شرم الشيخ تحت الرعايتين الاميركية والمصرية، يكون عرفات قد وضع نفسه تحت الضغوط، ويكون الدور العربي في حدود تخفيف الضغوط. طبعاً ما كان لاجتماع شرم الشيخ الا ان يفشل ايضاً بسبب مقاطعة باراك له. وهو الفشل الذي قابلته مصر بالاعلان عن قمة عربية عاجلة لمواجهة الموقف. لكن ذلك لا يقلل من ارتباك الموقف العربي شيئاً، خصوصاً ان تاريخ القمم العربية ليس فيه الشيء الكثير الذي يبعث على التفاؤل.

العنف الاسرائيلي المتطرف، واستعداد الشعب الفلسطيني للانتفاضة ومواجهة هذا العنف أعطى القيادة الفلسطينية والأطراف العربية ورقة تساعدها في تغيير صيغة المفاوضات وتوازناتها. لكن أداء الأطراف العربية تحت هذه الظروف لم يتجاوز سلوكياتها واهدافها التفاوضية قبل الصدامات الأخيرة.

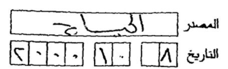
الاختلاف بين المشهد على الأرض من ناحية وبين المشهد السياسي العربي من ناحية أخرى، يكشف مدى الهوة التي تفصل بين الموقف الشعبي وتطلعات الشارع العربي، وبين المواقف الرسمية للدول العربية.

---

* كاتب سعودي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



أجواء حرب

■ يتأكد أكثر فأكثر أن لا حدود للغباء الذي يتمتع به الجنرال ايهود باراك. والمؤكد أيضاً أن ليكوديته تنافس غباءه. لكن ليكوديته تلبس قناع «البحث عن السلام»، وهو استطاع أن يقنع حليفه الرئيس الأميركي بذلك. ولو جهر بليكوديته لكان وفر على إدارة كلينتون اخفاقين في غضون شهور، على المسار السوري، ثم على المسار الفلسطيني. ولا يعتمد عليه طبعاً في الجهر بغبائه السياسي، لكن خبراء الديبلوماسية في الدوائر الغربية باتوا متيقنين من هذا الغباء، كونهم عرفوا أن باراك اقترب جداً من الاتفاق النهائي ثم تراجع، ولا يزال يواصل تراجعه.

أكثر من ذلك، انه يدفع بإسرائيل وبالشرق الأوسط إلى حافة حرب، حتى لو لم يكن في مواجهته من يريد حرباً. ولعله يعتقد، أو لعل مستشاريه يزينون له، ان الذهاب إلى حرب يمكن ان يصرف انظار العالم عن هول المجزرة اليومية المرتكبة ضد الفلسطينيين. وبذلك يعود إلى فكرة قديمة عزيزة على عسكر إسرائيل، بمعزل عما إذا كانت الحكومة من العمل أو من ليكود، مفادها أن السلام مع العرب لن يقوم إلا على أنقاض حرب جديدة.

ولكن الحرب ضد من، ومن أجل ماذا، وأي سلام يمكن أن يقام على أثرها؟ باراك لا يعرف. كل ما يعرفه أنه في ورطة أوقع نفسه فيها ولم يعد هناك سبيل إلا الهروب إلى أمام. فالتحالف الحكومي مع ليكود انتصار لليكود وليس تعزيزاً لـ«وحدة داخلية»، وقتل الفلسطينيين ينطوي على قتل نهائي للصورة والأهداف التي اطل بها زعيم العمل من دخان انتصاره في الانتخابات، أما الحرب فليس فيها إلا تلميع لصورته كعسكري واثبات لإخفاقه كسياسي وكـ«رجل سلام».

أهم ما برهنته الأيام الأخيرة هو أن الآمال التي بعثتها «عملية السلام» إنما كانت أوهاماً. ومع أن «عملية السلام» ستبقى الإطار الوحيد لتحديد مستقبل الصراع إلا أنها تلقت على يد باراك ضربة قاصمة كان – حتى – نتانياهو أنكى من أن يوجهها إليها. لكن الخيار العربي الآخر ليس الحرب. إنه تصويب إدارة «عملية السلام» سواء في جانبها الأميركي أو بالأخص في جانبها الإسرائيلي. ومع أن الظرف الانتخابي الاميركي لا يسمح بأي تصويب أو تصحيح، إلا أن السلام المنشود ليس رهناً بمن هو في الإدارة الاميركية وإنما بالذهنية والمنهجية التي تدار بهما عملية السلام.

فالإدارة الأميركية تلقت أكثر من درس خلال السنوات الماضية، كذلك تلقت الحكومات الإسرائيلية أكثر من إشارة ومن انذار. ومع ذلك، واصل الحليفان الجهنميان العمل لفرض «السلام» الذي يناسب مصلحة إسرائيل تحديداً. لم يفد الدرس اللبناني على رغم وضوح كل معالمه، ولم يفد فشل قمة جنيف السورية – الأميركية، ولم يفد فشل المفاوضات الثلاثية في كامب ديفيد، مع أن هذه كانت تطورات في إطار «البحث عن السلام» وليس في إطار التحضير لحرب.

وكان مستغرباً أن تشكل تعقيدات قضية القدس «مفاجأة» للفريق الأميركي اليهودي الذي يتولى «التنسيق» لعملية السلام. هل كانوا يعتبرونها محسومة، وعلى أساس أن السيادة الإسرائيلية عليها لا تحتمل الجدل؟ لا بد أنهم ذهبوا بعيداً في تبني الغباء الباراكي، أو في الركون إلى أن الغطرسة والضغوط يمكن ان تتحققا ما لا تحققه المفاوضات.

لا يكتفي الأميركيون في إدارة المفاوضات إلى الفشل، وإنما يتجاهلون ما يترتب على هذا الفشل. وإذا حاولوا المعالجة على طريقة الوزيرة أولبرايت يعالجون المشكلة بمنتهى الانحياز... والغباء أيضاً. ليست الوحشية الإسرائيلية وحدها التي تبعد التسوية وتطيحها، وإنما العقلية الأميركية التي تدير التفاوض تساهم بقوة في ذلك بعدما ساهمت طويلاً في فرض اتفاقات ناقصة لا تؤسس لأي سلام حقيقي.

عبدالوهاب بدرخان


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٨ / ١١ / ٢٠٠٠

مصر: التظاهرات تجتاح الجامعات ودعوات لاعتماد خيار الكفاح المسلح

□ القاهرة - محمد صلاح

■ زاد الموقف المصري الرسمي الغاضب تجاه التصرفات الاسرائيلية واخرها غياب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك عن قمة شرم الشيخ، من سخونة ردود الفعل الشعبية تجاه المجازر الاسرائيلية في الاراضي المحتلة.

واجتاحت الجامعات المصرية تظاهرات صاخبة شارك فيها آلاف الطلاب الذين احرقوا العلمين الاسرائيلي والاميركي، ورددوا هتافات تطالب بطرد السفير الاسرائيلي وسحب السفير المصري من تل ابيب. وكان لافتاً ان اساتذة الجامعات وعمداء الكليات انضموا الى الطلاب في التظاهرات التي رفعت فيها لافتات تطالب الزعماء العرب باتخاذ «موقف متشدد تجاه الغطرسة الاسرائيلية خلال القمة العربية» المقبلة. وحاول طلاب جامعة القاهرة التوجه الى مقر السفارة الاسرائيلية القريب من الجامعة، لكن قوات الامن منعتهم. وتكرر الامر في جامعة الاسكندرية حيث حاول المتظاهرون التوجه الى القنصلية.

واعلنت نقابة المحامين عقد مؤتمر شعبي غداً دعا اليه محامي «الجماعة الاسلامية» السيد منتصر الزيات للتصدي لـ«مجرم الحرب باراك»، في حين عقد سياسيون ومثقفون مصريون امس مؤتمراً آخر نظمته «اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان»، واصدروا بياناً حمل عنوان «بيان الامة» اكدوا فيه دعمهم الكامل لجهاد الشعب الفلسطيني واستعدادهم تقديم كل اشكال الدعم له ضد الصهيونية المدعومة اميركياً». وطالبوا بـ«وقف مهزلة المفاوضات والعودة الى خيار الكفاح المسلح»، و«فتح باب الجهاد امام الشباب العربي ووقف التعاون الاقتصادي مع العدو».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

شقيق قاتل السادات يتعهد الثأر للطفل الدرة

□ القاهرة – محمد صلاح

■ تعهد شقيق خالد الاسلامبولي قاتل الرئيس المصري الراحل انور السادات، الثأر لقتل الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة، مؤكداً ان الاسلاميين «سيكسرون القيود ويفتحون الطريق لتحرير القدس».

واصدر القيادي البارز في تنظيم «الجماعة الاسلامية» محمد شوقي الاسلامبولي بياناً من مكان غير معلوم حصلت «الحياة» على نسخة منه وجه فيه الحديث الى الطفل الدرة والشهداء الفلسطينيين، قائلاً: «يا محمد يا ابن العاشرة، ويا شهداء فلسطين، سنثأر لدمائكم وسنقتل اليهود كما قتلوكم يا فلذات القلوب حتى ينطق الحجر. لا لن تنسى اعيننا رؤيا قتلكم يا ولدي الحبيب والرصاص يتطاير عليك غدراً ونحن عاجزون عن ان نمد ايدينا إليك لننصرك، ولن نسكت ولن نصمت حتى ينطق الحجر، تجرأ يا ولدي الحبيب كل مجرم ليدنس القدس الشريف كما تجرأوا على دمك الطاهر، لن نسكت ولن نصمت حتى ينطق الحجر». واضاف الاصولي الفار من حكم غيابي بالاعدام في مصر «ما يمنعنا عن ان نكون معكم في صفكم نجاهد نقاتل ونُقتل حتى ينصرنا الله او نهلك دونه، هو ان الحكام». وتابع: «صبراً فغداً سينطق الحجر، سنكسر القيود ونفتح الطريق بإذن الله حتى نصل اليكم لتحرير القدس معكم لنحقق بشرى رسولنا الكريم، فلتشهد يا حجر أن اخواننا في القدس قاوموا، ولتشهد أن اخواننا قتلوا، ولتشهد يا حجر، فغداً ستنطق بإذن الله لتكون معنا وفي صفنا، فهي بشرى قد أن لها أن تتحقق».

صدام يحضّ الحكومات العربية على اغلاق سفارات اميركا

□ عمان – علي عبدالأمير

■ دعا الرئيس صدام حسين الى ادانة الدول العربية التي تقيم علاقات مع اسرائيل مشدداً على ضرورة ان تغلق الحكومات العربية السفارات الاميركية في بلدانها.

جاء ذلك خلال اجتماع للقيادة القومية لحزب «البعث» رأسه صدام مساء أول من امس، بوصفه «أميناً عاماً» للحزب.

واوضح بيان صدر عن الاجتماع وبثته وسائل الاعلام العراقية، ان على «كل الجماهير ومنظمات الحزب والمناضلين العرب» اعتماد «منهج الجهاد» داعياً كل القوى الى «العمل من دون هوادة لطرد السفارات والمراكز الاميركية في البلاد العربية واقتلاع اي تواجد صهيوني فيها، اياً يكن عنوانه واسمه». وشدد على «رفض اي محاولة من اي جهة عربية رسمية لاشراك اميركا في اي وساطة او عملية سياسية تخص فلسطين». وحذر صدام من «المناورات والتكتيكات» لاحتواء الانتفاضة.

... وطلاب بغداد يهتفون لـ"التحرير" و"أبو عدي"

■ بغداد – أ ف ب – تظاهر حوالى خمسة الاف طالب في بغداد أمس للتنديد بـ«الاعتداءات الوحشية» الاسرائيلية ضد الفلسطينيين، واعلنوا استعدادهم للمشاركة في «تحرير كل فلسطين».

وقال عضو القيادة القطرية لحزب البعث الحاكم في العراق، عبدالغني عبدالغفور امام الحشد الذي تجمع قرب مقر اتحاد طلاب العراق ان «طريق تحرير بيت المقدس وتحرير فلسطين، كل فلسطين، هو الجهاد المقدس وليس التسويات».

وهتف الطلاب «لتسقط الصهيونية» و«باكر بالقدس يخطب ابو عدي» و«ياصدام سير سير كلنا جنودك للتحرير» و«أعطونا شبر على الحدود حتى نطرد اليهود».

وكان تلفزيون العراق عرض ليل السبت لقطات مطولة عن تظاهرات شهدتها المدن العراقية الجمعة، وشارك فيها الاف من المواطنين واحرقوا اعلاماً اميركية واسرائيلية.

تأجيل الاحتفالات بشفاء الشيخ زايد

□ ابوظبي – شفيق الاسدي

■ قررت الامارات تأجيل الاحتفالات بشفاء رئيس الدولة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان. ودعا ديوان الرئاسة المواطنين والجمعيات في البلاد الى تأجيل كل الاحتفالات بنجاح العملية الجراحية التي أجريت للشيخ زايد، الى حين عودته الى البلاد، وذلك تعبيراً عن تضامن الامارات مع ابناء الشعب الفلسطيني الذين «يتعرضون لاعتداءات وحشية من قوات الجيش الاسرائيلي، واحتراماً لأرواح الشهداء الذين يقدمون أرواحهم يومياً لحماية المقدسات الاسلامية في المسجد الأقصى المبارك والحرم القدسي الشريف».

كما اعلنت الامارات بدء استقبالها جرحى الانتفاضة الفلسطينية، وأعطى الشيخ زايد توجيهات الى ولي عهده الشيخ خليفة بن زايد نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة لاستقبال الجرحى الفلسطينيين.

وقال الشيخ خليفة ان «الأوضاع المأسوية التي تشهدها الأراضي الفلسطينية تحتم علينا الوقوف بحزم لمساندة أشقائنا في فلسطين من أجل استرداد عزة العرب وكرامتهم».

وبدأت جمعية الهلال الأحمر الاماراتية تلقي المساعدات لدعم الانتفاضة، من خلال حسابات خاصة بها في عدد من المصارف الاماراتية. واعلنت «مؤسسة الامارات للاعلام» عن حملة تبرعات ستبدأ الجمعة المقبل من خلال «قناة ابوظبي الفضائية» لمصلحة انتفاضة الأقصى.

مسيرة في جامعة البحرين وهتافات ضد التطبيع

□ المنامة – «الحياة»

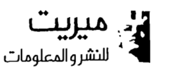
■ نظم طلاب جامعة البحرين وطالباتها أمس مسيرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني، في مواجهة «الممارسات الصهيونية» في الأراضي المقدسة. وشهد المسيرة السيد عبدالعزيز محمد الفاضل وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء الجامعة ونواب رئيس الجامعة. وقال وزير التربية ان التضامن مع الفلسطينيين سيكرس بدعم مادي لصمودهم في سبيل «تحرير مدينة القدس والأقصى الشريف». وشارك في التظاهرة حوالى ثلاثة آلاف طالب وطالبة رددوا هتافات معادية لاسرائيل مطالبين بوقف التطبيع معها.

شخصيات قطرية تسعى إلى تشكيل لجنة لمقاومة التطبيع

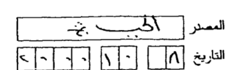
■ الدوحة – «الحياة» – بدأت شخصيات قطرية اتصالات لبلورة مشروع لتكوين «لجنة شعبية لمقاومة التطبيع» مع إسرائيل. وأكد محمد صالح الكواري، مدير «مركز الخليج للتنمية» لـ«الحياة» أن ٢٥ مثقفاً وشخصية قطرية أبدوا رغبة في تكوين اللجنة.

ورأى أن «الدور الشعبي العربي ينبغي أن يكون عضداً للدور الحكومي، ومن دون مثل هذه اللجان سيكون دور المفاوض الحكومي (مع إسرائيل) مكشوفاً».

من جهة اخرى، يتوجه الى غزة اليوم على متن طائرة خاصة فريق طبي قطري سيساهم في معالجة جرحى أصيبوا خلال الاعتداءات الاسرائيلية. وعلم ان الطائرة ستنقل الى الدوحة عدداً من المصابين. وتشهد قطر حملة تبرعات مادية تضامناً مع الشعب الفلسطيني.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



جرحى فلسطينيون الى الكويت

□ *الكويت - «الحياة»*

■ أعلن وزير الاعلان الكويتي الدكتور سعد بن طفلة العجمي امس ان المستشفيات الكويتية ستستقبل اعداداً من الفلسطينيين الذين سقطوا جرحى خلال الانتفاضة في القدس والمناطق الفلسطينية، في حين تواصلت في الكويت الفعاليات الشعبية الداعمة للانتفاضة. ونظم ناشطون ليبراليون مهرجاناً خطابياً في جمعية الخريجين مساء امس، القى خلاله نواب وممثلون عن الجالية الفلسطينية كلمات وخطباً، وتستعد القوى السياسية الشعبية لتنظيم مسيرة كبيرة غداً تتوجه الى مبنى البرلمان تضامناً مع «ثورة الأقصى».

دمشق: تظاهرة حاشدة ضد "قتلة الاطفال"

■ دمشق - ا ف ب - تظاهر الاف الاشخاص امس في شوارع دمشق تلبية لدعوة من حزب «البعث» الحاكم في سورية للتنديد بالقمع الاسرائيلي للفلسطينيين. وشارك في التظاهرة طلاب المدارس الثانوية ونقابيون وموظفون سوريون وفلسطينيون وهم يرددون هتافات مناوئة «للصهاينة قتلة الاطفال» وللولايات المتحدة «حامية اسرائيل»، واحرقوا اعلاما اسرائيلية. ورفع المتظاهرون اعلاما سورية وفلسطينية وصورا للمسجد الاقصى ولافتات تؤكد ان «القدس عربية» وتدعو الى «انتفاضة في كل مكان من القدس الى الجولان» وأخرى رسمت عليها نجمة داود والى جانبها صليب النازية المعقوف. وسدت عناصر قوة مكافحة الشغب المزودين بالهراوات والقنابل الدخانية وسيارات الاطفاء الطرق المؤدية الى السفارة الاميركية ومنزل السفير الاميركي في دمشق. وقالت مصادر إن سيارة نقل كبيرة تحمل عشرة أطنان من أدوية المشافي الخاصة بحالات الطوارئ ستتجه اليوم إلى عمان.

عمان

■ عمان - «الحياة» - عاد الهدوء امس الى مختلف انحاء العاصمة الاردنية بعد قرار الحكومة وقف كل انواع التظاهرات والمسيرات التضامنية مع الشعب الفلسطيني «حفاظا على سلامة المواطنين وممتلكاتهم»، وتوفي مساء أول من امس شاب في مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين القريب من عمان واصيب ٣٠ اخرون. ونفت الجهات الرسمية ان تكون قوات الامن اطلقت النار خلال الاشتباكات في المخيم، مشيرة الى انه تم تشكيل لجنة للتحقيق في مصدر العيار الناري الذي اصاب اسامة عبد الكريم علي قاسم موضحة أن قوات الشرطة لا تستخدم هذا النوع من الاعيرة. وجاء قرار وقف التظاهرات بعد ان شهد الاردن تنظيم ٢٠٣ مسيرة احتجاج و٧٣ مهرجانا خطابيا، كان اكبرها التظاهرة السلمية التي نظمتها الحركة الاسلامية وسط البلد الجمعة.

الصغار يرتدون الكوفية: عودة الذاكرة الى التواصل

: نهلة الشهال



هل ينبغي لنا ان نفرح ام ان نحزن ونحن نجد ابناءنا قد عادوا الى ساحات المواجهة ضد اسرائيل وضد الولايات المتحدة؟ هؤلاء الشبان الصغار الذين اعتقدنا ان شأن جيلهم غير شأن جيلنا الذي باشر وعيه السياسي مع هزيمة ١٩٦٧، وشهدت سنوات شبابه احتلال اسرائيل لبيروت ومرارة «يا وحدنا» التي دفعت كثيرين الى اختيار مناف بعيدة، أمضها منافي الروح، يأساً او تخلياً او اكتشافاً متأخراً لحكمة القبول بالواقع واحترام توازناته. كنا نظن ان جيلنا يختتم مساراً، كنا آخر حلقاته، واستمر ما يقرب من قرن من الزمن. كنا نظن أن هناك انقطاعاً بعدنا، تغيراً جذرياً في قواعد النظر الى الأشياء والتفاعل معها. وحين اندلعت الانتفاضة في فلسطين، رأينا فيها علامة على خصوصية وضع، وكان ذلك بمعنى من المعاني، تأكيداً للانقطاع، سيما وان سائر الشبان في المنطقة العربية لم يتفاعلوا مع الحدث إلا بمقدار، كان بحسب مزاجنا وخبرتنا الخاصة، شديد الوهن.

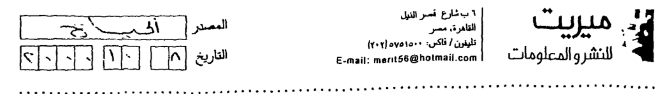
ثم حدثت حرب الخليج وفوجئنا بأبنائنا «يتسيسون» بلمح البصر، فيبدأ تململ ثم تحرك من مدارس وجامعات الرباط والجزائر والقاهرة وبيروت ودمشق واليمن، وفي فلسطين. إلا أن أسباباً عديدة حالت دون استمرار اندفاعتهم تلك، اسباباً كنا نعيد تكرارها لأنفسنا: كان هناك افتتاح مؤتمر مدريد وبدء ما سمي بـ«العملية السلمية»، وهو انقلاب تام في المناخ والركائز التي تأسست عليها السياسة في المنطقة العربية على امتداد أكثر من نصف قرن. ثم حدثت اتفاقات اوسلو التي عززت الشعور والقناعة بأن مرحلة كاملة قد انطوت وأننا أمام معطيات واشتراطات ومصطلحات جديدة تماماً. أما في العراق، فقد أجهضت خيارات السلطة القائمة كل حظوظ قيام مواجهة فعلية مع العدوان المستقر حصاراً بربرياً، وذلك عبر استبعادها للشعب العراقي نفسه من المواجهة، ممعنة فيه تنكيلاً، مصرة على التغافل عن طبيعة المعركة الدائرة، مطلقة الأوهام حول وقتيتها، وقرب انتهائها، مختارة الكذب والتبجح والتعالي بدل اساليب القيادة. كنا نعدد كل تلك الأسباب من دون أن نغفل عما اعتبرناه اساس كل شيء: ان هزيمة تاريخية قد استقرت فعلاً، وان علاماتها بيّنة لا يخطئها البصر.

هكذا انقضى عقد من الزمن، كالفاصل، منذ تلك الأحداث الجسام وحتى الأمس. فاصل كنا فيه نمرن أنفسنا على اعتياد ما سيكون. وكان أشدنا حصانة ضد الركون الى الواقع يبدي استعداداً لإعادة التأسيس، انطلاقاً من تحديات المهمة الفكرية أولاً، وتمسكاً في الوقت عينه بكل مظهر، مهما بدا جنينياً، من مظاهر الحيوية والديناميكية والمبادرة والتلمس: التماعة فكرية هاهنا، رابطة جادة للشبيبة هناك... أما المقاومة المتعاظمة الفعالية ضد الاحتلال الاسرائيلي لجنوب لبنان، فقد بدت استثنائية بكل المعايير. ولأنها كذلك، فهي لم تكن إلا مثالاً مضاداً عن الامكان، وهو مثال كان الانصاف وصدق الادراك يحملان سريعاً على الإقرار بخصوصيته الناتجة عن مجموعة من الشروط ليس من الممكن استنساخها في اماكن اخرى، أو أن الأمر أعقد من ذلك ومن مجرد النوايا والارادات بالتأكيد.

مع مدريد وأوسلو والمراحل المتشابكة والجداول الزمنية الخاضعة لمراجعة مستمرة والمناطق الرجراجة المتداخلة، والاجتماعات والمفاوضات والاقتراحات، كان يتهيأ نوع من الحجب القابل للتحول الى نسيان.

لكن خللاً جوهرياً يحول دون اتمام هذه العملية، يوقفها في منتصف الطريق ويشرع الباب أمام عودة الذاكرة الى التواصل.





يكمن الخلل في العملية نفسها، اذ هي تسعى الى عقد تسوية في الحيز الذي يتطلب انعقاد التسوية فيه تغيراً في الفلسفة والتاريخ قبل السياسة. فقد كان ولا يزال من السهل على اسرائيل ان تجد أرضية لتسوية في المناطق غير الفلسطينية التي احتلتها، كاراضي مصر والأردن ولبنان. وسيكون من السهل - نسبياً - ايجاد تسوية تتعلق بالجولان على رغم الحساسية الاستراتيجية للهضبة. إلا ان التسوية مع الفلسطينيين مختلفة نوعياً، وقد تكفلت أولى خطواتها بتجسيد طبيعة هذا الاختلاف، حيث طرحت دفعة واحدة وبشكل لم يعد ممكناً التراجع عنه، مسائل تعود حقاً الى أسس الأفكار الصهيونية ذاتها والى قواعد التاسيس. فمهما قيل عن نقص سيادية الدولة الفلسطينية والشروط التي ستكبلها، إلا انها باتت قائمة على أرض الواقع وفي النفوس والعقول وكإمكان في متناول اليد. وهي قائمة بوصفها تجسيداً للحق - المبدئي والتاريخي - في كل شبر من فلسطين.

لا يعني ذلك ان هناك استحالة للتسوية على الصعيد الفلسطيني، بل هو يعني، بالدرجة الأولى، ان كل تسوية على هذا الصعيد هي بالضرورة موقتة، وان العملية السلمية قد أطلقت الية لم يعد ممكناً لأي كان - الولايات المتحدة أو اسرائيل او القيادة الفلسطينية نفسها - ضبطها في حدود نهائية مستقرة. فالعملية السلمية جزء من الصراع، وهو لن يتخذ بالتاكيد دوماً شكل مواجهات دموية كالتي نشهدها هذه الأيام، بل هو صراع شامل يخص مجمل حقول الثقافة والاجتماع. وهو صراع ستتغير اسرائيل نفسها في سياقه، متارجحة بين الميل الى اعلى درجات الهيمنة القمعية والتحول مجدداً الى مجرد قاعدة عسكرية وبوليسية لا تعاش حتى بالنسبة الى أشد الناس حماساً من اهلها، والقبول والتسليم بـ«الآخر» وجوداً وحقوقاً، وهي مسالة يتعلق مداها وقعرها بالعملية الصراعية، بصيرورتها، وليس بشدة الصراخ او حدة المواقف.

وتدخل العملية الصراعية في عدادها يومياً فئات جديدة، وهي تتيح لأعداد متزايدة من الشبان الصغار استعادة تجربة اخوتهم الاكبر سناً في الانتفاضة، وهي تربك حدوداً عديدة باتت غير مؤكدة: الحدود بين الاستعدادات النضالية لفلسطينيي الضفة وغزة وفلسطينيي ١٩٤٨ الحائزين على الجنسية الاسرائيلية، الحدود بين العائدين، ابناء منظمة التحرير ومخيمات اللجوء في الوطن العربي والمقيمين الذين لم يغادروا فلسطين قط.

ليست المواجهات العنيفة الدائرة اليوم مجرد استقصاءات لعملية تسير قدماً الى الأمام، أو هكذا يفترض بها. بل هي جزء أصيل من العملية نفسها وهي ستبقى كذلك حتى يتغير التاريخ...

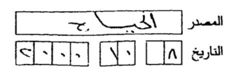
لقد هزت ضمير العالم الوقائع المصورة للقتل العمد للطفل محمد الدرة، المختبئ في حضن والده مذعوراً. وهي استحضرت تلك الوقائع الاخرى المصورة لجنود اسرائيليين يهشمون، طرقاً باعقاب بنادقهم، يدي فتى فلسطيني ثم يجهزون عليه. كان ذلك اثناء الانتفاضة في أواخر الثمانينات، وقد سبقتها غيرها وستليها سواها.

يشكل النسيان نقطة العطب لأي وضعية تاريخية. وتحمل وتحمي الذاكرة الهويات الفردية والجماعية التي يرمز اليها ويقننها «الفضاء العام» كما تسميه حنة أرنت. يتفاعل التاريخ والذاكرة بصورة متواصلة، سواء انسجاماً او تنابذاً وتناقضاً. إلا أن هذا الكيان لا يستقيم من دون بعده الثالث، القيم او الأخلاق بمعناها الأعم، ما هو حق وما هو صحيح.

وها أن صغيرتي، ابنة الثالثة عشرة، التي تعيش منذ نعومة أظفارها في الطرف الآخر من العالم، بعيداً عن فلسطين، تمطرني اسئلة عما حدث في ١٩٤٨، عن قبله وعن بعده وعن جواره وتجادل «في ما أوصلنا الى هذا»، ثم تلف كوفية حول رقبتها وتعلن انها لن تنزعها بعد اليوم. وهي إذ عادت مساء من المدرسة، لاحظت ان العديد من الطلاب من اصول عربية، وبعض الفرنسيين، كانوا مثلها في الباحة، يرتدون الكوفية.

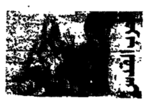


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



بعد جلاء القوات الاسرائيلية عن الموقع بناء على قرار من باراك

الفلسطينيون يهدمون في "مقام يوسف" غرفتين اضافتهما اسرائيل الى المبنى القديم



القدس المحتلة - افب - اخلى الجيش الاسرائيلي فجر امس «مقام يوسف» في نابلس في الضفة الغربية، وذلك بقرار حكومي اعقب اتفاقا مع السلطة الفلسطينية بهدف خفض اجواء التوتر. وخيمت اجواء من الابتهاج بين الفلسطينيين تخللها اطلاق نار في الهواء، قبل ان يقتحم شبان المبنى ويهدموا السور الخارجي المحيط به والغرف الجديدة التي اضافتها اسرائيل اليه. كذلك احرقوا مخلفات الجيش داخل المبنى، لكنهم لم يمسوا المقام نفسه او القبة التي تعلوه.

يذكر ان المقام يعود لولي تركي يدعى يوسف، وليس قبرا للنبي يوسف حسب ادعاء اسرائيل. والفلسطينيون يملكون «فرمانا» عثمانيا اعطيت بموجبه عائلة فلسطينية حق رعاية المقام.

وكان الجنود الموجودون في المبنى، اضافة الى طبيب وممرضة، انسحبوا مع عتادهم قبل ان تتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع. واكد الجيش ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز ورئيس جهاز الامن الداخلي «شين بيت» ابراهام ديشتر، وذلك بهدف تجنب حصول صدامات واعمال عنف. واكد بيان صادر عن الجيش ان قرار الانسحاب «موقت» وان السلطة الفلسطينية «تعهدت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول اليه».

من جهتها، نددت المعارضة اليمينية فورا بعملية الجلاء، ورأى تكتل ليكود فيها «استسلاما جديدا ومعيبا من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين». واضاف: «بالامس رضخت الحكومة في جبل الهيكل (ساحة الحرم القدسي) واليوم في قبر يوسف وغدا سيكون التنازل في اي مكان في اسرائيل». وكان البيان يشير الى انسحاب الشرطة الاسرائيلية من باحة الاقصى واخلائها لناشطين من حركة «فتح» ليتولوا تنظيم الامن خلال صلاة الجمعة في المدينة القديمة بغية تجنب حصول اعمال عنف.

وفي المقابل، اشادت حركة «السلام الان» المعارضة للاستيطان بالقرار الشجاع «الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر». ودعت باراك الى اصدار الاوامر «لاخلاء مواقع اخرى نعرف تماما انها ستنتقل الى السيادة الفلسطينية ضمن اطار اتفاق سلام نهائي» مثل مستوطنة نتساريم في قطاع غزة.

وعقب جلاء القوات الاسرائيلية، اقتحم آلاف الفلسطينيين موقع المقام وبعضهم اطلق النار في الهواء، وسط اجواء ابتهاج وجمعوا المواد التي خلفها الجنود وراءهم واضرموا فيها النار. كما بدأوا بهدم الصور الخارجي وغرفتين كانت اسرائيل اضافتهما الى المبنى.

لكن شهودا افادوا ان الفلسطينيين لم يلمسوا القبر نفسه او القبة التي تعلوه. وقال امين مقبول المسؤول في «فتح» انها «خطوة اولى في اتجاه تحرير المسجد الاقصى».

الفلسطينيون يقاطعون السلع الاسرائيلية

■ القدس المحتلة - رويترز - اعلنت السلطة الفلسطينية أمس مقاطعة السلع الاسرائيلية احتجاجاً على مقتل عشرات الفلسطينيين خلال الاشتباكات الأخيرة. وقال وزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز ان وزارته طلبت من المصانع الفلسطينية العمل ٢٤ ساعة وباقصى طاقتها لتغطية حاجات السوق الفلسطينية. وطلب من المصانع الفلسطينية ايضاً بيع منتجاتها بسعر التكلفة. واضاف ان الفلسطينيين قرروا مقاطعة المنتجات الاسرائيلية التي يوجد لها بدائل فلسطينية، معرباً عن امله بان يقاطع الفلسطينيون كل المنتجات الاسرائيلية. واعتبر ان هذا ليس قراراً موقتاً مشيراً الى ان اسرائيل ستتضرر بهذا القرار لان الفلسطينيين يستوردون سلعاً بنحو ثلاثة بلايين دولار سنوياً.

موفاز: المواجهات ستستمر وقد تتحول الى حرب حقيقية مالم يأمر عرفات بوقفها

اليمين يهاجم باراك ويتهمه بالاعتراف بالسيادة الفلسطينية على ساحة الاقصى

□ *الناصرة - اسعد تلحمي*

■ بعد أيام من الحديث الجدي عن تشكيل حكومة وحدة وطنية، شنت أحزاب اليمين، ومعها حزب «المركز» حملة انتقادات شديدة اللهجة ضد حكومة ايهود باراك، وهدد بعضها بالتقدم الى الكنيست باقتراح حجب الثقة عن الحكومة، وذلك على خلفية السماح للشرطة الفلسطينية بالوجود في باحة الحرم القدسي الشريف اول من امس الجمعة، ثم قرار اخلاء موقع «قبر يوسف» في مدينة نابلس في الضفة الغربية امس.

واعتبر المنتقدون السماح للشرطة الفلسطينية بدخول باحة الحرم «تراجعاً، بل استسلاماً اسرائيلياً واعترافاً بالسيادة الفلسطينية على جبل الهيكل (الحرم القدسي)». وقال الوزير روني ميلو، ممثل حزب «المركز» في الحكومة، ان ما حصل يمس بالسيادة الاسرائيلية في القدس، فيما دعا زميله دان مريدور الى ضرورة تشكيل حكومة واحدة.

ودافع باراك عن قراره، مشيرا الى انه اتخذه بعد التشاور مع قيادة قوى الأمن «منعاً لتصعيد في المواجهة مع الفلسطينيين». وفي مقابلة مسجلة للتلفزيون الاسرائيلي بثت مساء امس، هاجم باراك السلطة الفلسطينية قائلاً: «نشعر اليوم أن لا شريك لنا في المفاوضات. والبديل الآن اقامة حكومة واحدة». واضاف ان اسرائيل ستلجأ الى كل الوسائل لحماية جنودها ومواطنيها «ولن نقبل بان تقع ضحايا عبثاً كما حصل في الماضي».

وأفصح باراك عما دار في لقاء القمة في باريس، قائلاً انه أوضح للرئيس جاك شيراك ان دعمه مطلب ياسر عرفات باقامة لجنة تحقيق دولية يعني انه يشجع الإرهاب الذي بادر اليه عرفات».

واستشاط باراك غضباً حين سئل عن لجوء الجيش الاسرائيلي القوي الى استعمال قوة وحشية ضد السلطة التي لا يملك أفراد شرطتها سوى البنادق، وقال: «كيف توجهين سؤالاً كهذا، وهل تعتقدين ان الحرب مجرد لعبة. سننتصر في كل الحروب ومسؤوليتي الأولى ان أمنع سفك دماء جندي أو مواطن».

ولم يستبعد رئيس أركان الجيش شاؤول موفاز امكان «ان تؤدي المواجهات مع الفلسطينيين الى تصعيد حاد يصل الى حد حرب حقيقية». وقال ان المواجهات ستتواصل طالما لم تعط السلطة الفلسطينية تعليماتها لأفرادها وللفلسطينيين بوقف المواجهات وطالما لا تكف عن التحريض.

وتوقع موفاز ما حصل امس على الحدود الشمالية حين اشار الى تسخين حاصل على هذه الحدود، لكنه اضاف ان اسرائيل «تبدي اتزاناً وعقلانية وضبطا للنفس، وفي الوقت ذاته تمنح قواتها حرية التصرف لحماية المواطنين وضمان أمنهم». وانتقد قيام السلطة الفلسطينية باطلاق «عناصر من حماس تطالب اسرائيل بتسليمهم لها منذ زمن».

وفي المدن العربية، ساد الهدوء التام امس، وللمرة الاولى منذ اسبوع. وأعلنت الشرطة انها لم تسجل أحداثاً سوى اطلاق رصاص على محطة شرطة في مدينة الطيبة. وأعلنت ايضاً ان جميع مفترقات الطرق مفتوح.

عرفات يحمل حكومة باراك المسؤولية

■ فورمنتور (اسبانيا) - «الحياة»، اف ب، رويترز - حمل الرئيس ياسر عرفات بشكل تام اسرائيل المسؤولية عن الصدامات العنيفة في الاراضي الفلسطينية، وشجب ما اسماه «خطة عسكرية واقتصادية اسرائيلية» ضد الشعب الفلسطيني. وقال في جزر الباليار حيث يشارك في منتدى حول الامن في المتوسط انه بين الادلة على تعمد اسرائيل تفجير الوضع تلقي زيارة ارييل شارون الى الحرم القدسي «الضوء الاخضر» من حكومة ايهود باراك، مشهدا على كلامه رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا اثنار الذي كان الى جانبه.

تونس

وكان الرئيسان التونسي زين العابدين بن علي والفلسطيني حضرا أول من أمس اجتماعاً شعبياً ضخماً في قصر المعارض في العاصمة التونسية. والقى الرئيس زين العابدين بن علي كلمة أكد فيها «وقوف الشعب التونسي باكمله وبمختلف مكوناته إلى جانب الشعب الفلسطيني في هذه الأيام العصيبة التي طال فيها العدوان الأبرياء والمدنيين العزل»، مشددت على أن تونس «تقف مع حق الفلسطينيين الثابت بالتاريخ وبالشرعية الدولية، وتسند حقهم في استعادة ارضهم وإقامة دولتهم المستقلة وعاصمتها القدس الشريف». وقال الرئيس بن علي «إن القضية الفلسطينية قضيتنا وقد وقفت تونس إلى جانبها في كل معاركها في «سبيل الأرض وفي سبيل السلام العادل والدائم والشامل».

وعبر عرفات عن «عميق الامتنان وصادق العرفان للرئيس زين العابدين وللشعب التونسي على دعمه السخي ومساندته الثابتة لنضالنا»، مؤكداً أن تونس «شريك في الكفاح والتضحية وتقديم الشهداء ليس فقط دفاعاً عن حوزتها ولا دفاعاً عن فلسطين وإنما دفاعاً عن أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين»، واكد ان الشعب الفلسطيني «لن يركع امام غطرسة شارون وسيقف صامداً دفاعاً عن الاقصى».

الرئاسة الفرنسية: اتهامات باراك غوغائية

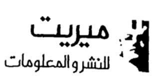
باريس - «الحياة»

وصفت الرئاسة الفرنسية تصريحات رئيس الحكومة الاسرائيلي ايهود باراك الذي اتهم الرئيس الفرنسي جاك شيراك بتشجيع الفلسطينيين على الارهاب، بانها «غوغائية». وامتنعت وزارة الخارجية الفرنسية عن التعليق على تصريح باراك وهو الموقف ذاته الذي اتخذته ازاء تصريح مستشار رئيس وزراء اسرائيل داني ياتوم. ويعبر الموقفان عن رغبة فرنسية واضحة في عدم الخوض في الجدل الذي اثاره الجانب الاسرائيلي، عقب استضافة باريس يوم الاربعاء الماضي وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وباراك بهدف وقف المواجهات.

وتعمد الجانب الاسرائيلي اثارة شكوك في شأن الدور الذي لعبه شيراك خلال الاجتماعات وتحميله مسؤولية فشلها بطريقة غير مباشرة عبر اتهامه بتشجيع الفلسطينيين على التصلب في موقفهم.

وفاجأت هذه التصريحات المسؤولين الفرنسيين في الرئاسة وفي وزارة الخارجية، خصوصاً ان شيراك لم يقم باي دور مباشر في اجتماعات باريس، التي ادارتها اولبرايت بشكل كامل.

وفوجئ المسؤولون الفرنسيون بالتركيز الاسرائيلي على انتقاد شيراك شخصيا وإظهاره بمظهر المتحيز الى جانب الفلسطينيين. واكدت الاوساط الفرنسية ان شيراك سعى لدى استقباله عرفات وباراك قبل اجتماعهما مع اولبرايت الى بذل اقصى جهده لاقناعهما بضرورة التوصل الى اتفاق يضع حداً لسقوط القتلى والجرحى ويسمح باستئناف مفاوضات السلام. ورأى البعض ان السلطات الاسرائيلية، ربما كانت بحاجة لتحميل طرف ما المسؤولية عن عدم توقيع ما اتفق عليه، خلال الاجتماعات مع اولبرايت، وانها اختارت إلقاء هذه المسؤولية على شيراك لاسباب خاصة بها.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الاتحاد الاوروبي يدين "تدنيس القبر"... وشيراك "متأثر"

■ باريس - رويترز - دان الاتحاد الاوروبي هدم «مقام يوسف» في مدينة نابلس في الضفة الغربية امس بعد جلاء القوات الاسرائيلية عنه، وناشد كل الاطراف بذل مجهود اكبر لمنع مزيد من التصعيد في اعمال العنف. وجاء في بيان اصدرته وزارة الخارجية الفرنسية باسم الدول الـ١٥ الاعضاء ان «الاتحاد يدين بشدة تدنيس قبر يوسف»، وفي ظل «مخاطر حدوث تصعيد في اعمال العنف يناشد بقوة كل الاطراف بذل كل ما في وسعها لتنفيذ الاجراءات التي اتفق عليها في اجتماع باريس وان تحول دون وقوع مواجهة بتبعاتها الاجرامية وان تجتهد اكثر من اي وقت مضى للتحلي بالعقل وضبط النفس.». كذلك عبر الرئيس جاك شيراك امس عن «استيائه وتأثره» لهدم مزار يوسف. واعلنت الناطقة باسم قصر الاليزيه ان الرئيس الفرنسي «يجدد نداءه لوقف عمليات العنف والتهدئة ومعاودة الحوار».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الحياة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

ردا على تلويح اميركا باستخدام "الفيتو"

دول عدم الانحياز تهدد بقرار يندد باسرائيل في مجلس الامن

■ نيويورك، واشنطن - رويترز، اف ب - هددت دول عدم الانحياز في مجلس الامن امس بالتصويت على قرار يندد باراقة الدماء في المصادمات بين الاسرائيليين والفلسطينيين، سواء بموافقة الولايات المتحدة أو عدمها.

واوضح ديبلوماسيون ان الولايات المتحدة كانت هددت مساء اول من امس بفرض «فيتو» على مشروع قرار يدين «الاستفزاز» الاسرائيلي ويطالب بتحقيق «موضوعي» في اعمال العنف التي تستهدف الفلسطينيين.

وقال السفير الاميركي لدى الامم المتحدة ريتشارد هولبروك لاعضاء مجلس الامن انه يرفض النص الذي تم التفاوض في شأنه ساعات مع الفلسطينيين بعدما استشار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت. ونقل عنه بعض الديبلوماسيين قوله: «اظن انني ساحصل على تعليمات بفرض فيتو على هذا القرار».

وقبل اجراء هولبروك مشاورات مع واشنطن، كان اعضاء المجلس قريبين من اتفاق على نص مشروع القرار الذي تم تخفيف لهجته كثيرا مقارنة مع المشروع الذي اقترحه الفلسطينيون. ويدين مشروع القرار «الاستفزاز» الذي شكلته في ٢٨ ايلول (سبتمبر) زيارة زعيم اليمين الاسرائيلي ارييل شارون للحرم القدسي، ويقترح «وضع الية لاجراء تحقيق سريع وموضوعي في شأن الاحداث المأسوية التي شهدتها الايام الاخيرة».

لكن هولبروك قال انه لا يمكنه القبول ان يستخدم القرار كلمة «استفزاز» لادانة زيارة شارون. وعوضا عن اجراء تحقيق موضوعي، طالب باجراء «تحقيق لتقصي الحقائق تحت الرعاية المناسبة». ويدين مشروع القرار «اعمال العنف هذه خصوصا الاستخدام المفرط للقوة» لكن لا ياتي على ذكر اسرائيل صراحة. وكان هولبروك قال في وقت سابق ان «الولايات المتحدة لا يمكنها دعم قرار لا يتناسب مع مصالحها الوطنية ومع الاحداث كما نراها على الارض».

وسبق لاعضاء مجلس الامن ان ناقشوا هذا المشروع على مدى خمس ساعات ليل الخميس - الجمعة وافترقوا عند الساعة الثالثة فجرا من دون التوصل الى اتفاق.

من جهة اخرى، اعلنت الناطقة باسم البيت الابيض ناندا شيتري ان الرئيس بيل كلينتون الغى امس زيارة مقررة الى اوهايو لجمع التبرعات بسبب الاحداث في الشرق الاوسط. واوضحت ان كلينتون بحث الوضع في اتصالات هاتفية مع رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك ومع الرئيس ياسر عرفات.

وقال ديبلوماسيون ان الرئيس الاميركي يرمي الى انهاء المأزق في ما يتعلق باصدار قرار من مجلس الامن يندد بالاشتباكات المستمرة منذ اكثر من اسبوع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الحياة
التاريخ ٨ - ١ - ٢٠٠٢

كوهين: سندعم لجنة لتقصي الحقائق

■ تونس - رويترز - دعا وزير الدفاع الاميركي وليام كوهين الفلسطينيي واسرائيل الى «وقف العنف حتى لا يقتل او يؤذى الابرياء من الفلسطينيين او الاطفال العرب او الاسرائيليين».
وقال في مؤتمر صحافي عقده في نهاية زيارة لتونس لمناقشة التعاون العسكري الثنائي، ان الولايات المتحدة ستدعم بعثة لتقصي الحقائق في اسباب اسوأ مصادمات اسرائيلية - فلسطينية منذ اربعة اعوام. لكنه حرص على تجنب استخدام كلمة «تحقيق» لوصف مهمة البعثة. وعندما سئل ان كانت واشنطن ستدعم تحقيقا دوليا، قال: «اعتقد ان هناك طلبا لتقصي الحقائق في اسباب العنف والولايات المتحدة ستدعم هذا».
وكرر كوهين موقف الولايات المتحدة من انها لن تفرض حلا على الاسرائيليين والفلسطينيين اذا لم يتفقا بينهما اولا.
وقال: «اود ان اشير الى ان الولايات المتحدة تستطيع ان تشجع الاطراف وان تجمع بينهم. لكنها لا تستطيع ان تملي عليهم. انها تستطيع فقط عرض نفسها كوسيط. ان تجمع الاطراف معا لحل هذه القضايا التاريخية القديمة والعاطفية».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الخليج
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

دعوة لتحرير السوق وضغط لخفض اسعار النفط

الكباريتي ينتقد "ازدواجية" اوروبا واميركا: عقوبة لميلوشيفيتش ولا عقوبة لاسرائيل

□ عمان - سلامة نعمات

وجه رئيس الوزراء الاردني الاسبق عبد الكريم الكباريتي امس انتقاداً شديداً لدول الاتحاد الاوروبي والولايات المتحدة بسبب «الازدواجية» التي تمارسها تلك الدول في التعامل مع الانظمة القمعية في العالم.

واشار الكباريتي في كلمة القاها في مؤتمر حول «دول المشرق والمغرب ومسالة الامن لدول الاتحاد الاوروبي» الذي ينعقد في مايوركا (اسبانيا)، الى ان الوعود برفع العقوبات الاقتصادية عن يوغسلافيا في حال تخلي سلوبودان ميلوشيفيتش عن الحكم، لم تقابلها اي عقوبات لاسرائيل التي تمارس انتهاكات ضد الفلسطينيين اوسع نطاقاً واشد خرقاً للشرعية الدولية وحقوق الانسان من انتهاكات نظام ميلوشيفيتش. وقال إن اوروبا لم تتخذ اي خطوة لمعاقبة اسرائيل على المجازر التي ارتكبتها وترتكبها بحق الفلسطينيين.

واضاف في المؤتمر الذي ينعقد برعاية رئيس الوزراء الاسباني، وبحضور رؤساء وزراء كل من البرتغال والمكسيك ووزراء من تركيا والمغرب وتونس والجزائر، ان ازدواجية المعايير الاوروبية تجاه دول المنطقة عبرت عن نفسها ايضاً بطريقة التعامل الاوروبي مع الازمة الاخيرة التي نتجت عن ارتفاع اسعار النفط والذي ادى الى اضرابات شلت الحركة في كثير من الدول الاوروبية. وقال إنه «في الوقت الذي ترفع اوروبا شعار إطلاق قوى السوق، وتحرير الاقتصاد، فهي تلقي باللوم على كاهل الدول المصدرة للنفط، من دون اي اعتبار للمبادىء التي تتحدث عنها في سياق الشراكة الاوروبية المتوسطية».

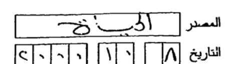
وشدد الكباريتي، وهو عضو في مجلس الاعيان الاردني الذي يعينه الملك، على ان الاتحاد الاوروبي «يبعث رسائل سياسية متضاربة الى دول منطقة الشرق الاوسط عندما يطبق معايير مزدوجة، ما يؤدي الى اضعاف صدقية الاتحاد لدى دول المنطقة».

وشارك في المؤتمر الذي نظمته مؤسسة «ريبسول» الاسبانية وعقد تحت رعاية رئيس الوزراء الاسباني، كل من وزير الخارجية الاسباني جوزيف بيكيه والمبعوث الاوروبي الخاص بالشرق الاوسط ميغيل انخيل موراتينوس ونائب رئيس الوزراء التركي وزير الشؤون الاوروبية مسعود يلماظ.

وقدم السيد الكباريتي ورقته تحت عنوان «دول المشرق والمغرب والسياسة الدفاعية والامنية الجديدة لدول الاتحاد الاوروبي»، في إطار «مائدة مستديرة» ركزت على البعد السياسي للمسألة الامنية بين دول الشرق الاوسط وشمال افريقيا من جهة، ودول الاتحاد الاوروبي من جهة اخرى.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر
التاريخ

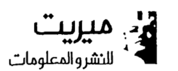
مشاريع يهودية ضد السلطة الفلسطينية أمام الكونغرس الأميركي

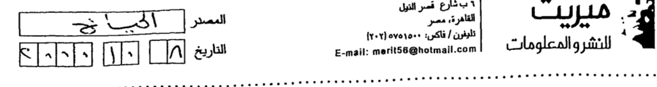
□ واشنطن - موفق حرب

■ بدأ اليمين اليهودي المتطرف حملة في الكونغرس الأميركي لاصدار قانون يؤدي الى انشاء مكتب خاص في وزارة العدل الأميركية لمراقبة وتسجيل حوادث «ارهاب دولي» تعرض لها مواطنون اميركيون من جانب الفلسطينيين أو أي فرد يتصرف بتكليف من المنظمات الفلسطينية. وتقدم بالمشروع المسمى «قانون ٢٠٠٠ للعدالة من اجل ضحايا الارهاب الأميركيين» النائب روب اندروز وهو ديموقراطي في ولاية نيوجرزي.

ويدعو مشروع القانون الى مقاضاة السلطة الوطنية الفلسطينية من أجل التعويض لضحايا «الارهاب» من المواطنين الاميركيين. وكان عضو مجلس النواب ريك لازيو الذي ينافس هيلاري كلينتون للفوز بمقعد في مجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك قد تقدم بمشروع قرار في مجلس النواب يدين بشدة السلطة الوطنية الفلسطينية «لتنسيقها واعدادها» لأعمال العنف الأخيرة.

ويطلب مشروع لازيو الى «ادانة الأعمال والتصريحات الفلسطينية التي تؤجج العنف وتشجع عليه»، كما يدعو الرئيس الاميركي الى معارضة أي قرار في مجلس الأمن مناوئ لاسرائيل.





انتقل الى دمشق والتقى الاسد

القذافي يطالب بموقف عربي صلب

□ عمان - سلامة نعمات

■ القى الزعيم الليبي معمر القذافي امس خطابا امام مجلس الامة الاردني طالب فيه ب «الخروج بموقف عربي صلب من الاحداث الدامية التي تشهدها الاراضي العربية المحتلة وما يتعرض له الاشقاء من قتل وتنكيل».

واجتمع الزعيم الليبي امس مع الرئيس السوري بشار الاسد بعد انتقاله الى من الاردن الى دمشق بطريق البر امس.

واعلن الناطق الرئاسي السوري جبران كورية ان الاسد التقى القذافي في حضور نائب الرئيس عبد الحليم خدام ورئيس الوزراء محمد مصطفى ميرو. وتعود اخر زيارة للقذافي الى دمشق الى العام ١٩٩٠. وتاتي زيارته الحالية في اطار جولة بداها في مصر ثم الاردن ومن المحتمل ان تشمل اليمن والسعودية. وكان خدام فى استقبال الزعيم الليبي لدى وصوله الى الحدود البرية الاردنية السورية.

واشاد القذافي في خطابه امام مجلس الامة الاردني ب«الموقف الشجاع للملك عبد الله الثاني من احداث الارض المحتلة»، ودعا الدول العربية الى «نبذ خلافاتها والخروج بموقف عربي صلب من الاحداث إذا كانت هناك رغبة حقيقية في دعم الاشقاء وشد ازرهم». وتطرق القذافي الى الحالة المأسوية التي يمر بها العراق، مؤكدا ضرورة «بلورة موقف عربي حازم من المخططات التي تستهدف تقسيمه، والى العمل الجاد لرفع الحصار عن شعبه خصوصا ان الاسباب التي دعت الى فرض هذا الحصار تلاشت نهائيا». وقال ان ما تشهده الجزائر من احداث دامية واستمرار هذه الاحداث «يتطلب منا كعرب غيورين على الجزائر وسلامة شعبه ان نتخذ خطوات عمليه نحو الحكومة الجزائرية، ولا نكتفي بمجرد التنديد بما يجري واظهار العواطف الجياشة».

واعتبر العقيد القذافي ان ما يشهده العالم في هذه المرحلة من تسارع لمواجهة النظام العالمي الجديد وبروز التكتلات الاقتصادية الكبيرة «يستدعي منا ان نتعامل مع المعطيات التي بدات تلوح في الافق بموضوعية اكثر جدية»، مشيرا الى ان المؤشرات في العالم العربي «لا توحي بأن العرب يستوعبون حقيقة ما يجري وان العالم حولهم بدأ يتغير بصورة مذهلة وان ثورة الاتصالات والمعولوماتية باتت هي المحرك لكل السياسيات الاقتصادية والاجتماعية». ورأى ان قيام تكتل اقتصادي وسياسي عربي من شانه تقوية الدور التفاوضي للعرب.

مقتل فلسطيني في غزة واطلاق نار قرب الحدود المصرية

□ تسارعت التطورات الامنية في الاراضي الفلسطينية امس بعد الاشتباكات على الحدود اللبنانية، وسجل اطلاق نار على الحدود المصرية مع غزة، وعند تجمع مستوطنات غوش قطيف في القطاع. كذلك وقعت اشتباكات في مناطق متفرقة في الضفة الغربية والقطاع اسفرت عن مقتل فلسطيني ووفاة آخر متأثرا بجراحه.

□ غزة - «الحياة»

■ استشهد الفلسطيني هشام مقبل (٣٥ عاماً) من مدينة غزة امس بعد ان اخترقت صدره رصاصة قاتلة اطلقها جنود الاحتلال الاسرائيلي المتمركزين في الموقع العسكري عند مفترق الشهداء جنوب مدينة غزة.

وقذف الشبان اثر إصابة مقبل جنود الاحتلال بالحجارة والزجاجات الحارقة والفارغة، مما أدى الى إصابة خمسة آخرين بجروح، نقلوا الى مستشفى الشفاء في مدينة غزة لتلقي العلاج.

وتصدى مسلحون فلسطينيون معنيون لرصاص الاحتلال، في خطوة تهدف الى منع جنود الاحتلال من اطلاق النار في اتجاه الشبان العزل، ورد جنود الاحتلال على مصدر النيران بشكل كثيف وعنيف، مما ادى الى اصابة عدد آخر من الشبان.

وباستشهاد الشاب مقبل ظهر امس، تكون حصيلة الشهداء منذ ما بعد صلاة الجمعة أول من امس سبعة شهداء، ثلاثة منهم في ساعات مساء الجمعة، هم: واجد ابو عواد (٢١ عاماً) من بلدة بني سهيلا شرق مدينة خانيونس، وصالح عيسى الرياطي (١٨ عاماً) من مدينة رفح، وزهير درابيه (٢٤ عاماً) من مخيم جباليا، الذي بقي اسمه مجهولاً حتى منتصف الليل.

وشهد قطاع غزة امس هدوءاً نسبياً، بعد واحد من اكثر الأيام دموية، خلال حرب القدس التي تدور رحاها منذ الخميس قبل الماضي. وشيعت جماهير غفيرة في رفح وبني سهيلا ومخيم المغازي وجباليا امس شهداء الجمعة الستة.

وهتف الشبان أثناء تشييع الشهداء بالموت للدولة العبرية ولباراك وشارون، مطالبين بالانتقام من القتلة النازيين. ورفعوا الاعلام الفلسطينية، واعلام «حزب الله»، في اشارة الى العملية البطولة التي نفذها مقاتلوه، وقصفه المواقع العسكرية الإسرائيلية بالصواريخ.

الى ذلك، قصفت قوات الاحتلال المتمركزة في محيط



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج

التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

مستوطنة «كفار داروم» ليل الجمعة - السبت منزل المواطن خليل بشير (٤٩ عاماً) الملاصق للمستوطنة، الذي يعمل مديراً لإحدى المدارس في مدينة دير البلح. ويبعد منزل بشير عشرات الأمتار عن اقرب جدار للمستوطنة، الا ان التوسع الاستيطاني الذي شهدته في الاعوام الاخيرة جعل منزله ملاصقاً للمستوطنة. وادى قصف المنزل الى تدمير الطبقتين الثانية والثالثة فيه، في حين احتمى الجميع في الطبقة الارضية.

واعتبر بشير ان قصف منزله يهدف الى اجباره على الرحيل منه والاستيلاء عليه وضم المزيد من الاراضي المجاورة له الى المستوطنة، متشدداً على انه سيبقى فوق أرضه رغم كل القصف، مشيراً الى ان الأرض التي تقوم عليها المستوطنة هي ملك خاص به صادرته سلطات الاحتلال في السابق.

كذلك سجل اطلاق نار على الحدود المصرية مع غزة، والقاء قنابل مولوتوف واطلاق نار على تجمع مستوطنات غوش قطيف.

وفي الضفة الغربية، اغلق المستوطنون الشارع الواصل بين نابلس ورام الله واعتدوا على المواطنين.

* واعلنت مصادر طبية ان فلسطينيا توفي امس متأثرا بجروح اصيب بها الجمعة في اطلاق نار اسرائيلي في محيط مستوطنة ايلون موريه الاسرائيلية قرب نابلس في الضفة.

واضافت ان الضحية محمد عوض واصيب في صدره.

وقال شهود ان اربعة فلسطينيين اصيبوا امس بجروح اثناء صدامات وقعت مع جنود اسرائيليين في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الشرق الأوسط
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

أميركا تعرقل قرارا من مجلس الأمن يدين العنف الإسرائيلي ضد الفلسطينيين

نيويورك: صلاح عواد

طلبت ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون تأجيل التصويت على مشروع قرار تقدمت به مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن حتى وقت متأخر من امس. وبعد مشاورات مكثفة استمرت اكثر من عشر ساعات سعت الولايات المتحدة بكل الوسائل الى تأجيل التصويت على مشروع القرار الذي يشجب زيارة زعيم حزب الليكود الاسرائيلي اريل شارون الاستفزازية للحرم القدسي الشريف في 28 سبتمبر (ايلول) الماضي.

ويشجب المشروع الذي اعدته بعثة فلسطين لدى الامم المتحدة اعمال العنف التي وقعت بعد ذلك في الحرم القدسي وفي غيره من الاماكن المقدسة في القدس وكذلك في مناطق اخرى في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967 مما اسفر عن مقتل اكثر من 70 شخصا واصابة مئات اخرين بجروح.

وكشفت مصادر دبلوماسية لـ«الشرق الأوسط» ان الوفد الاميركي الذي كان يقوده السفير ريتشارد هولبروك قد سعى بكل الوسائل الى تخفيف لغة مشروع القرار، مطالبا بحذف كلمة «شجب» من الفقرة التي تشير الى زيارة شارون الى الحرم الشريف. وطالب ايضا بتعديل الفقرة الثانية من مشروع القرار التي تنص على ادانة جميع اعمال العنف ولا سيما استعمال القوة بصورة مفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين مما اسفر عن اصابات وخسائر في الارواح.

وكان السفير هولبروك قد هدد باستخدام حق النقض «الفيتو» قبل بدء مشاورات مجلس الامن المغلقة عصر اول من امس ضد اي مشروع قرار يدين اسرائيل سواء في الاشارة الى زيارة شارون الاستفزازية او من خلال الاشارة الى صيغة «استخدام القوة بصورة مفرطة». واوضحت مصادر مجلس الامن ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت قد وافقت على نص مشروع القرار قبل المشاورات التي بدأت عشية الجمعة لكن هولبروك فاجأ جميع اعضاء المجلس عندما جاءته تعليمات من مستشار الامن القومي ساندي بيرغر تقضي بعدم التصويت على نص المشروع بصيغته الحالية.

وبعد هذه المفاجأة دخل مجلس الامن في مشاورات ماراثونية استمرت حتى الساعة الثانية فجر امس تفاوض فيها السفير هولبروك مع ممثل فلسطين الدائم ناصر القدوة واجتمع معه لمدة اربع ساعات دون التوصل الى اتفاق حول نص المشروع الذي حظي باجماع اغلبية اعضاء مجلس الامن.

وواصل مجلس الامن مشاوراته المغلقة حول نص مشروع القرار الذي يؤكد ايضا على اهمية انشاء آلية لاجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الاحداث المأساوية التي حدثت عقب زيارة شارون الى الحرم الشريف بغية الحيلولة دون تكرارها. ويدعو المشروع الى الوقف الفوري لاعمال العنف.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

الرئيس الفرنسي يبدي استياءه من تدنيس القبر ويدعو لوقف أعمال العنف

فلسطينيون يهدمون قبر النبي يوسف إثر انسحاب مفاجئ للجيش الإسرائيلي منه

غزة: صالح النعامي
القدس المحتلة - باريس: الوكالات

بعد ساعات قليلة من قيام الجيش الاسرائيلي فجر امس باخلاء قبر النبي يوسف في نابلس بالضفة الغربية، في خطوة مفاجئة العالم، قام فلسطينيون بهدم المبنى المكون من خمس غرف تؤوي قبر النبي يوسف مستخدمين المعاول الحديدية والمطارق، واشعلوا النيران في الغرفة التي تضم القبر وتعلوها قبة بيضاء اللون، ولم يبق من المبنى سوى الجدران. واعلن قائد الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية الجنرال بيني غانتز ان عودة الجيش الاسرائيلي الى المكان الذي دمره الفلسطينيون محتملة «بدون ادنى شك». الا ان نائب وزير الدفاع افرايم سنيه اكد ان الجيش الاسرائيلي لن يعود ابدا للمكان. وفي باريس عبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن استيائه من هدم قبر النبي يوسف وتأثره لهذه الاحداث غير المقبولة وجدد نداءه لوقف العنف ومعاودة الحوار.

واخلى الجيش الاسرائيلي جنوده من مقام قبر النبي يوسف، وسحب الجنود العشرة الذين كانوا في المبنى اضافة الى طبيب وممرضة مع عتادهم قبل ان يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع، وهي خطوة اعتبرها الفلسطينيون اول نصر ميداني لهم. وانسحب الجنود الاسرائيليون من المقام في الساعة الثالثة من فجر امس، واكدت الحكومة الاسرائيلية ان الخطوة اتخذت بتنسيق كامل مع السلطة الفلسطينية. واكد الجيش الاسرائيلي ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاوول موفاز ورئيس جهاز الامن الداخلي «شين بيت» ابراهام ديشتر. واوضح الجيش في بيان ان القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات واعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكد بيان الجيش ان قرار الانسحاب «مؤقت» وان السلطة الفلسطينية «تعهدت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول اليه».

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان جنديا اصيب بجروح في ظروف لم تتضح بعد.

وقد رحبت القيادات الامنية الاستخبارية الاسرائيلية بقوة بالقرار الذي اتخذه باراك، ووصف قائد قوات حرس الحدود الجنرال اسحاق دانون الذي ترابط قواته عادة في المقام القرار بأنه «قرار شجاع وينسجم مع الاوضاع الميدانية السائدة في المكان».

من جهتها، نددت المعارضة اليمينية فورا بعملية الاجلاء ورأى حزب الليكود فيها «استسلاما جديدا ومعيبا من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين». واضاف الليكود «بالامس رضخت الحكومة في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف وغدا سيكون التنازل في اي مكان في اسرائيل».

وكان بيان الليكود يشير الى انسحاب الشرطة الاسرائيلية، وللمرة الاولى، من باحة الاقصى واخلائها لناشطين من حركة فتح ليتولوا تنظيم الامن خلال صلاة الجمعة في المدينة القديمة بغية تجنب حصول اعمال عنف.

وفي المقابل، اشادت حركة السلام الآن المعارضة للاستيطان بالقرار الشجاع الذي «اتخذه رئيس الوزراء» رئيس الوزراء الامر الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر».

ودعت حركة السلام الان باراك الى اصدار الاوامر «لاجلاء مواقع اخرى نعرف تماما انها ستنتقل الى السيادة الفلسطينية ضمن اطار اتفاق سلام نهائي». واوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة نتساريم في قطاع غزة حيث تدور مواجهات متواصلة منذ اكثر من اسبوع.

وعلى امتداد الساعات، لم يتوقف سيل السيارات القادمة من مناطق شتى للاحتفال بحدث الانسحاب من قبر النبي يوسف.

وسرعان ما غطي القبر بالاعلام الفلسطينية الا ان اجواء الفرح تبددت ليحل مكانها الغضب، اذ استخدم متظاهرون العصي والمطارق بنية واضحة لهدم المبنى. ولم يتحرك رجال الشرطة الفلسطينية وعددهم يناهز المائة لمنعهم من القيام بذلك.

ويعتبر الكثيرون من اليهود المتدينين المكان مقدسا. وبنى يهود متشددون في مطلع الثمانينات كنيسا ومدرسة دينية في المكان، واستمرت اسرائيل في احتلال منطقة القبر رغم انسحابها من نابلس عام 1995.

وكشف نائب درزي في البرلمان الاسرائيلي النقاب عن الملابسات التي دفعت رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لاصدار الاوامر لقواته بالانسحاب من مقام «قبر النبي يوسف» في مدينة نابلس شمال الضفة الغربية. فقد صرح النائب صالح طريف رئيس لجنة الداخلية في الكنيست الاسرائيلي أن كلا من جبريل الرجوب قائد جهاز الامن الوقائي الفلسطيني في الضفة الغربية والعميد الحاج اسماعيل جبر قائد قوات الامن الوطني الفلسطيني

في الضفة الغربية قد اتصلا به وأبلغاه ان قوات الامن الفلسطينية تنوي اقتحام مقام قبر النبي يوسف واخراج الجنود الاسرائيليين منه.

ويضيف طريف ان الرجوب وجبر قد حذراه من ان معظم الجنود الاسرائيليين الذين يحرسون المكان هم من الدروز وان هناك احتمال ان يتعرض هؤلاء الجنود للموت في المواجهات التي من المتوقع ان تندلع في اعقاب ذلك. وقال طريف انه اتصل فورا بباراك وابلغه بالامر وحذره انه في حال مقتل المزيد من الجنود الدروز فان ردة فعل الطائفة الدرزية ضد الدولة ستكون قاسية. وافاد طريف ان باراك سارع لاتخاذ هذه الخطوة في اعقاب ذلك. وقد علم ان الفلسطينيين قد رفعوا العلم الفلسطيني على المكان لاول مرة.

وقد اعتبر الفلسطينيون ان انسحاب الجيش الاسرائيلي من المقام بمثابة اول نصر ميداني لهم منذ تفجر انتفاضة الاقصى قبل عشرة ايام. وقد مثل مقام «قبر النبي يوسف» للفلسطينيين في نابلس رمز الاحتلال، حيث اجبرت اسرائيل السلطة الفلسطينية اثناء المفاوضات على اتفاق اريحا في عام 1995 على قبول بقاء قبر يوسف تحت الحماية الامنية الاسرائيلية على الرغم من ان المكان يقع في قلب الاحياء الشرقية من مدينة نابلس.

إسرائيل تهدد بضرب سورية ولبنان

بيروت تطالب بأسراها لإعادة 3 جنود إسرائيليين معتقلين

بيروت: «الشرق الأوسط»
العواصم: الوكالات

امتدت شرارة انتفاضة الاقصى الفلسطينية الى الحدود اللبنانية امس وتصاعد الموقف بشكل خطير، اذ هددت اسرائيل بالرد على سورية ولبنان وذلك في اعقاب خطف 3 جنود اسرائيليين على الحدود الجنوبية للبنان واصابة 3 اخرين في هجوم شنه مقاتلو حزب الله. وكان جنود اسرائيليون قد فتحوا في وقت سابق النار على متظاهرين فلسطينيين على الحدود فقتلوا اثنين وجرحوا 20.

وهدد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرايم سنيه سورية بالرد وقال لشبكة «سي ان ان» التلفزيونية الاميركية ان «حزب الله نفذ اعتداء ضد اسرائيل واصيب ثلاثة من جنودنا بجروح ونحن نعتبر سورية المسيطرة على لبنان مسؤولة عما حصل هناك». واضاف «ان دور سورية الان هو وضع حد للاعتداء سريعا والا ستكون هدفا لردنا». كما طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك لبنان امس بوقف النشاطات العدائية فورا عند حدوده مع اسرائيل وكبح جماح المقاومين اللبنانيين بعد ان قصفت جماعة حزب الله مواقع اسرائيلية عند الحدود.

وقال في بيان صدر عن مكتبه ان اسرائيل تنوي اتخاذ اجراء حاسم من اجل ضمان امن مدنها الشمالية. ولم يورد البيان اي تفاصيل اخرى.

ورد مصدر رسمي لبناني في تصريح نقلته وكالة الاعلام الوطنية امس بان على اسرائيل ان تفرج عن جميع الاسرى اللبنانيين الذين تعتقلهم اذا كانت تريد استرجاع جنودها الثلاثة الذين اسروا امس.

وكان حزب الله قد قصف مواقع للجيش الاسرائيلي على طول حدود امس لاول مرة منذ انسحاب القوات الاسرائيلية من جنوب لبنان في شهر مايو (أيار) الماضي.

وجاءت عمليات القصف في اعقاب قتل القوات الاسرائيلية لفلسطينيين اثنين قالت انهما حاولا تدمير حاجز حدودي خلال مظاهرة للاحتجاج ضد مصرع العشرات من اخوانهم في عمليات العنف في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال مكتب رئيس الوزراء الاسرائيلي في بيانه ان باراك دعا الحكومة للانعقاد، وفي وقت لاحق قال شهود عيان أن الطائرات الحربية الاسرائيلية هاجمت مواقع لحزب الله في مرتفعات جنوب لبنان بعدما اعلنت الجماعة انها اسرت ثلاثة جنود اسرائيليين.

من جانبه حذر حزب الله من ان «الصهاينة جميعا من جنود ومستوطنين سيكونون هدفا لضربات مجاهدينا» في حال تنفيذ «اي اعتداء على لبنان».

وافاد الجيش في بيان ان «ثلاثة جنود اسرائيليين خطفوا اليوم (أمس) بايدي عناصر لبنانيين على الارجح من حزب الله بينما كانوا يقومون بعملية على الحدود في منطقة هار دوف». مشيرا الى انه «سيبذل كل ما بوسعه لاعادتهم الى اسرائيل».

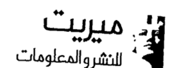
وبدأت الاحداث امس عندما قدم مئات من اللاجئين الفلسطينيين في 14 حافلة من المخيمات الفلسطينية في الجنوب ومخيم شاتيلا في بيروت، وتجمعوا قرب بوابة مروحين قبالة مستعمرة زرعيت الاسرائيلية، وبدأوا باطلاق الهتافات المعادية للاحتلال والمؤيدة للفلسطينيين. ثم تطور الامر الى رمي الحجارة في اتجاه الجنود الاسرائيليين الذين ظهروا قبالتهم.

ورد الاسرائيليون باطلاق الرصاص والقنابل الدخانية باتجاه المتظاهرين مما ادى الى مقتل المتظاهر الفلسطيني حسن حسنين (23 سنة) من مخيم شاتيلا في بيروت بعد اصابته برصاصة اخترقت بطنه، كما اصيب شادي انس برصاص الاسرائيليين ثم فارق الحياة متأثراً بجراحه. واصيب نحو 20 شخصاً آخر بجراح مختلفة بينهم اللبناني محمد فقيه.

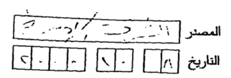
واستدعى الجيش الاسرائيلي تعزيزات ووحدات عسكرية الى منطقة المواجهة بينها دبابات «ميركافا».

وحول ما حدث ادلى مصدر امني لبناني ببيان حول المواجهات جاء فيه: «بتاريخ 2000/10/7 الساعة الثانية عشرة وبينما كان عدد من الفلسطينيين واللبنانيين العزل متجمعين عند بوابة مروحين على الحدود الجنوبية استنكاراً للمجازر التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني على يد القوات الاسرائيلية ولاعلان تضامنهم مع اخوانهم داخل فلسطين المحتلة وتاكيد حق العودة الى ديارهم، قام جيش العدو الاسرائيلي من الجانب الآخر للحدود، وبشكل هستيري ونتيجة الارباك الذي يعيشه، بفتح النار عشوائياً باتجاههم مما ادى الى سقوط قتيل و15 جريحاً بعضهم في حال الخطر».

واعتبر مصدر لبناني مسؤول ما تقوم به اسرائيل من اعتداءات وحشية على مناطق الحكم الذاتي الفلسطيني مرده الى «حال الارباك الذي تعيشه حكومة باراك التي كانت تبحث دائماً عن ملهاة للتخفيف من غضب الشارع الاسرائيلي، فتجدها على الساحة اللبنانية في زمن الاحتلال الاسرائيلي للجنوب. اما الآن وبعد ان تحرر الجنوب بفعل المقاومة الباسلة استبدلت اسرائيل الهدف فراحت تصب حممها على الفلسطينيين».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



أول دفعة من الأطفال الفلسطينيين المصابين تصل اليوم إلى الرياض للمعالجة

الرياض: عمر الزبيدي

يصل اليوم الى العاصمة السعودية الرياض 10من الاطفال الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا باعيرة نارية اطلقتها عليهم قوات الامن والجيش الاسرائيلية في مظاهرات انتفاضة القدس لتلقي العلاج في المستشفيات السعودية، وهم يمثلون الدفعة الاولى في اطار برنامج استقبال الجرحى الذي امر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبشكل عاجل.

وسيقوم فريق طبي سعودي يصل صباح اليوم الى مطار العريش بنقل هؤلاء الاطفال الذين تتراوح اعمارهم بين 10 اعوام و15 عاما على طائرات تابعة للاخلاء الطبي بالقوات المسلحة السعودية.

وكشف مصادر مطلعة فى مستشفى الملك فيصل التخصصي لـ الشرق الأوسط، ان هذا التحرك جاء بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الذي تبرع بميزانية لتوفير كافة احتياجات وزارة الصحة الفلسطينية على نفقته الخاصة، مبينا ان الملك فهد بن عبد العزيز اكد في توجيهاته على توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية الفلسطينية من ادوية ومستلزمات طبية من خلال وزارة الصحة السعودية او من خلال الشراء لضمان تامينها باسرع وقت ممكن نظرا للظروف الصحية والانسانية الحرجة في مناطق السلطة الفلسطينية.

واوضح ان المهمة الاولى محددة بنقل الاطفال المصابين من مطار العريش الى مستشفى الملك فيصل التخصصي الذي يتولى الاشراف على هذه المهمة بالتعاون مع عدد من المستشفيات السعودية.

حتى المعتدلون الفلسطينيون بدأت إسرائيل تخسرهم

غزة: لي هوكشتادر *

إذا تبقى وسط الفلسطينيين من يمكن وصفهم بالمعتدلين، فان نافذ رزق من ضمن هؤلاء بالتأكيد، أو انه على الأقل ظل هكذا حتى اندلاع أحداث العنف الأخيرة.

تركز اهتمام رزق (40 عاماً) خلال الفترة الأخيرة على ورشة صناعة البلاستيك التي يملكها وعلى ابنه طاهر (14 عاماً). يقول رزق انه مصمم على الا ينضم ابنه إلى المتظاهرين الفلسطينيين الذين يخوضون معارك يومية بالحجارة مع القوات الإسرائيلية، ويتابع قائلاً: «علمت ابني كيف يحب السلام ومنعته من الذهاب إلى نتساريم»، حيث يتركز القتال حول نقطة للجيش الإسرائيلي. ويقول رزق انه يخشى من ان يفر ابنه ولا يعرف ما إذا سيستمر في البقاء في منزله في الوقت الذي «يقتلون فيه أطفالنا»، على حد تعبيره. يعكس مأزق رزق العديد من المضامين المتعلقة باحتمالات إحياء محادثات السلام ومستقبل الأراضي الفلسطينية، حيث يلقي نزيف الدم وازدياد عدد الضحايا بصورة يومية بظلاله على الإحساس بالمرارة الموجود أصلا بين السكان هنا.

وفي مسجد السلام لم تكن خطبة صلاة الجمعة سلمية، إذ تحدث الخطيب عن «الرائحة الزكية لدماء الشهداء». غير أن القتال الشرس الذي أودى بحياة عشرات الفلسطينيين لم يفرز فحسب الخطب والأحاديث النارية وحدها. ففي الساحة الرئيسية لمدينة غزة ارتفعت الأعلام الصفراء والخضراء والحمراء خلال حشد شارك فيه آلاف الفلسطينيين لإدانة الإسرائيليين ومساندة الانتفاضة الفلسطينية. اللافت للنظر في هذا الحشد انه ضم مجموعة متنوعة من الأحزاب والحركات السياسية مثل حركة فتح وحركة المقاومة الاسلامية (حماس)، التي تؤيد استخدام العنف ضد إسرائيل، اضافة الى فصيل شيوعي.

حماس والشيوعيون اختلفوا قبل فترة طويلة مع عرفات بسبب قراره الخاص الاعتراف بإسرائيل وبدء محادثات السلام عام 1993. إلا ان هذه التنظيمات تبدو الآن أكثر توحداً من أي وقت مضى.

أطلق عرفات هذا الأسبوع سراح 12 ناشطاً من حركة حماس وهي خطوة اعتبرتها إسرائيل تهديدا ببدء حملة تفجيرات. كما يلاحظ كذلك عدم وجود أي أصوات فلسطينية تدعو إلى وقف الهجمات بالحجارة على النقاط العسكرية الإسرائيلية رغم الخسائر. ويعتقد الكثيرون انه مع صعود الشاعر وسط الفلسطينيين لن يستطيع عرفات وقف العنف حتى إذا رغب في ذلك. أما الوزير الفلسطيني عماد الفالوجي، فقد ذكر أن «الدم يوحد الشعب الفلسطيني».

ويرتبط الإحساس بالظلم لدى الفلسطينيين بعدد من المطالب التي لم تتحقق مثل اقامة دولة مستقلة عاصمتها القدس الشرقية وعودة اللاجئين الذين اخرجوا من ديارهم في حرب عام 1948 وإطلاق سراح الاسرى الفلسطينيين من السجون الإسرائيلية وإعادة أراضي الضفة الغربية وقطاع غزة التي استولت عليها إسرائيل في حرب عام 1967 . كما أثارت غضب الكثير من الفلسطينيين الزيارة التي قام بها زعيم المعارضة الإسرائيلية اليميني اريل شارون الى المسجد الأقصى وقبة الصخرة ثالث أهم الاماكن المقدسة لدى المسلمين. وزاد من الغضب الذي يجتاح الشوارع الفلسطينية الآن القوة غير المتكافئة والزائدة التي استخدمتها القوات الإسرائيلية خلال اشتباكات الأسبوع الماضي التي أوقعت 80 قتيلاً. ويقول الطبيب حافظ وحيدي، الجراح بمستشفى الشفاء بغزة، ان المستشفى لم يستقبل مثل هذه الحالات حتى خلال الانتفاضة، ويصف إطلاق النار من طائرات الهليكوبتر القاذفة للقنابل بأنه «تصعيد فظيع».

بالإضافة الى الذين قتلوا في الأحداث الأخيرة فان قائمة إبطال الاحداث الراهنة تضم الأطفال والمراهقين الذين يخاطرون بحياتهم بقذف الحجارة على الجنود الاسرائيليين في النقاط العسكرية الإسرائيلية. من هؤلاء شادي أبو دقة (17 عاماً)، الذي أصيب برصاصتين في رجله عندما اعتلى الحاجز العسكري الإسرائيلي في نتساريم ومزق العلم الإسرائيلي. جيل أبو دقة الذي نشأ خلال سنوات مفاوضات السلام لم ير فوائد مادية أو وطنية تقنعه بان المحادثات أفضل من القتال.

---

* خدمة «واشنطن بوست».
خاص بـ«الشرق الأوسط»

الجالية اليهودية الفرنسية تتعبأ ضد شيراك وتدهور شديد في العلاقات الفرنسية ـ الإسرائيلية

باريس: ميشال ابو نجم

حشدت اسرائيل في الايام الاخيرة الجالية اليهودية في فرنسا لمهاجمة سياسة في الشرق الاوسط والتنديد بالرئيس جاك شيراك شخصيا. ولم يتردد جوزيف شيروك، كبير حاخامي فرنسا، بعد ان قام مستشارو رئيس الوزراء الاسرائيلي باتهام شيراك بالتحيز ضد اسرائيل في اجتماعات باريس التي حصلت يوم الاربعاء الماضي، بالقول علنا انه «مع اسرائيل وضد شيراك». وازدادت التعبئة اليهودية ضد شيراك عندما تنادى اربعة من كبار المسؤولين في الطائفة اليهودية الى الاجتماع ومن ثم اصدار بيان يعلنون فيه انهم يطلبون مواعيد لمقابلة شيراك ورئيس الحكومة ليونيل جوسبان لمناقشة السياسة الفرنسية ازاء اسرائيل والفلسطينيين. وهؤلاء المسؤولون هم بالاضافة الى كبير حاخامي فرنسا، جان خان رئيس المجلس اليهودي المركزي، وديفيد روتشيلد رئيس صندوق الجباية اليهودي، وهنري هاجدنبرغ رئيس المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية، واخيرا ادي ستيغ رئيس الاتحاد الاسرائيلي العالمي.

وتأتي هذه التعبئة ضد سياسة فرنسا الشرق اوسطية وضد جاك شيراك بالذات بعد ان ذهب رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك الى حد اتهام الرئيس الفرنسي شخصيا بـ«تشجيع الارهاب» من خلال تأييده طلب الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتشكيل لجنة تحقيق دولة تكون وظيفتها اجلاء حقيقة ما حصل من احداث دامية في الاراضي الفلسطينية وتحديد المسؤوليات واقتراح افكار لحماية الفلسطينيين المدنيين.

حتى الان، رفضت فرنسا الخوض في جدل علني مع اسرائيل حول اتهامات رئيس وزرائها، وجل ما صدر بشكل رسمي وعلني عن رئاسة الجمهورية جاء على لسان كاترين كولونا، الناطقة باسم الاليزيه التي ابدت تعجبها من اتهامات باراك «في حين انه يعلم ان فرنسا لا تكف عن العمل من اجل السلام وانه شكر الرئيس شيراك عدة مرات»، حينما كان موجودا في باريس يوم الاربعاء الماضي. غير ان الاوساط الفرنسية التى ابدت استهجانا لما قاله باراك يوم الجمعة خلال مقابلة تلفزيونية، اعربت عن استغرابها لجملة اخرى جاءت في حديث باراك. فقد قال هذا الاخير «ليست لدينا مشكلة مع فرنسا ولكننا سنعيدها الى موقعها بحيث تكون مثل الدول الاخرى».

هذا الكلام الاسرائيلي يعني ان العلاقة قد ساءت بين تل ابيب وباريس، وليس فقط مع جاك شيراك الديغولي، فقبل ايام ندد المجلس اليهودي الاوروبي بالرئاسة الفرنسية للاتحاد الاوروبي واعتبرها مسيئة لاوروبا وهاجم هوبير فيدرين الوزير الاشتراكي. والمدهش في الموقف الاسرائيلي ان المسؤولين الفرنسيين يحملون مسؤولية ما حدث في الاراضي الفلسطينية لآرييل شارون. واذا كانوا ينتقدون استعمال القوات الاسرائيلية غير المبرر للاسلحة الثقيلة والمروحيات والصواريخ، الا انهم لم ينتقدوا بتاتا ومباشرة ايهود باراك، لا بل ان فيدرين ذهب الى نعت باراك وعرفات بانهما «ضحية» استفزازت آخرين.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

أحمد الربعي

خوف من أوروبا

هجوم الاسرائيليين ضد الحكومة الفرنسية وضد الرئيس شيراك في وسائل الاعلام والتصريحات الرسمية، تعكس خوف وفزع اسرائيل من اي دور فرنسي او اوروبي في عملية السلام في المنطقة.

الواضح انه لم يعد سوى راع واحد لعملية السلام بعد اختفاء روسيا من الساحة، وهذا الراعي الوحيد لا يستطيع ان يتصرف كطرف محايد، لاسباب اميركية داخلية، بل ان اميركا تدعم اسرائيل بمناسبة وبدون مناسبة، وتعرض مصالحها في المنطقة العربية للخطر من اجل سواد عيون الاسرائيليين، وبسبب تنفذ اللوبي الصهيوني في كل المؤسسات التي تتخذ القرار في واشنطن.

دخول فرنسا في العملية السلمية في الشرق الاوسط يشكل خطراً على اسرائيل، فالاوروبيون احرار في قراراتهم، والاوروبيون يتصرفون كدول مستقلة في الشرق الاوسط على عكس الاميركان. ولذلك تدفع اميركا فواتير سياسياً للجنون الاسرائيلي الذي لا تحده حدود.

اغلاق ثلاث عشرة سفارة اميركية في عدد من الدول العربية من بينها دول صديقة للولايات المتحدة هو امر يجب ان يقرأه العقلاء في واشنطن. فالجيش الاسرائيلي يقتل ويذبح بدم بارد، واميركا تتحمل المسؤولية السياسية بسبب موقفها المنحاز وغير الاخلاقي مما يحدث في الاراضي المحتلة.

تشجيع الموقف الاوروبي ودفعه الى ساحة الشرق الاوسط مسؤولية عربية، ومؤسف ان الرئيس شيراك يتحدث بلغة واضحة، ويهاجم زيارة شارون الى المسجد الاقصى من دون ان نسمع اصواتا عربية رسمية وشعبية مشجعة لهذا الموقف وداعمة له، وداعية الاوروبيين الآخرين ليتحملوا مسؤوليتهم.

الانتفاضة إن طالت فستأخذ في طريقها كل المواقف المترددة والمائعة، وما تفعله الحجارة سيشكل قوة حقيقية لاعادة ترتيب الاوراق، واعادة ترتيب موازين القوى بدون وصاية من احد، وبدون أخذ اذن من احد.



الإرادة أولا

مـهـمـا يكن للصـهـاينة من امكانات مادية وبشرية هائلة، فإنها لا تقـارن بما نمتلك نحن من أموال ومواهب بشرية.

العرب قادرون على تأسيس لوبي عربي في الولايات المتحدة، اقوى وأكثر كفاءة من اللوبي الصهيوني صاحب الشنة والرنة وصاحب النفوذ الواسع في كل انحاء الغرب، وفي الولايات المتحدة بشكل خاص. نحن نمتلك كل الامكانات اللازمة، لكننا لا نمتلك الإرادة ولا نريد أن نتقدم خطوة واحدة.. وهذه هي الكارثة الحقيقية.

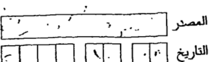
اننا أصحاب حق، والحق صوته قوي، لكن الصوت لكي يخرج ويصل الى مسامع الناس، يحتاج الى إرادة حقيقية ورغبة صادقة.. وهو ما أشك في انه متوفر لدينا.

انني لا أفهم عدم تبني الجامعة العربية لمشروع مدينة سينمائية تتوفر فيها جميع الامكانات لكي يصل صوتنا الى الانسان الغربي الذي كان ولا يزال ضحية الدجل الاعلامي الصهيوني؟

لقد وظف الصهاينة اضطهاد النازيين لهم وطرحوا القضية بشكل اجبر الرأي العام الغربي على التعاطف معها.. رغم ان قضية الهولوكوست كانت ولا تزال محل شك كبير لدى بعض المؤرخين الغربيين، في حين يرى آخرون ان الخيال الصهيوني أضاف اليها الكثير من المبالغات والمبالغات لم تجد رواجاً لدى الانسان الغربي لانه سطحي، ولكن لان الانسان هناك حساس جداً تجاه الانظمة الديكتاتورية وتجاه كل ما يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان

نحن نحتاج الى الإرادة فقط.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



هذا الدم الفلسطيني سيكلف إسرائيل كثيرا

كثير من الدم الفلسطيني الفوار، لكن المهم في النهاية ان تتوافر العقول التي تستطيع التقاط الجوهر الذي رسمته هذه الدماء والآلام.

الشهداء بالعشرات وبينهم أطفال والجرحى بالمئات وكلهم من الأبرياء، أما الكلام الذي قيل في أمكنة كثيرة حماسة أو معالجات نظرية أو نفضاً لقميص عثمان، فلا يعدو كونه في النهاية رقصاً على القبور!

هكذا وعلى امتداد عشرة ايام بدت التسوية في الشرق الأوسط بناء كرتونياً أو هشا أمام موجة الغضب التي اجتاحت المنطقة. في حين هب الفلسطينيون في «انتفاضة الاقصى» يواجهون بصدورهم وجباههم آلة العدوان والقتل، وليرسموا مجموعة واسعة من الحقائق التي حسب الكثيرون انها باتت من الماضي.

قبل الحديث عن هذه الحقائق يتعين في الواقع الوقوف ملياً في مواجهة الانعطاف المثير والحاد في اتجاهات المواقف المرحلية على الأقل واكتشاف مدى هزال المضمون الذي تريده اسرائيل للتسوية، فقد كانت «الأهداف» قبل أقل من اسبوعين الوصول الى اتفاق ينهي الخلاف حول مسألة القدس، بحيث يمكن التقدم خطوة أخرى وربما أخيرة كما قيل في اتجاه الحل، وباتت «الأهداف» ابتداء من يوم الخميس من الأسبوع الماضي، الوصول الى اتفاق يوقف النار المتأججة، بحيث يمكن العودة ربما الى الخلاف حول مستقبل القدس!

وبغض النظر عن التحقيق في المذبحة المفتوحة التي نفذتها اسرائيل بحق اهلنا وأبنائنا في فلسطين، وعن كل الجهود المحمومة التي بذلت في هذا السبيل وعلى مستويات أميركية وأوروبية، فإنه من الضروري أن يلتقط المراقب طرفي المشهد المتناقض ضمناً وجوهراً لكي يعرف تماماً ما هي طبيعة التسوية السلمية التي تحتضن النار والجليد في وقت واحد. فهي تفاوض بواقعية وموضوعية ودم بارد حول مسائل حساسة ومصيرية، مثل القدس مثلاً، وهي تقاتل بضراوة وشجاعة ودماء فوارة وحامية حول هذه المسائل، ومن النار الى الجليد وبالعكس في خلال لحظة أو عند أول منعطف وهو ما يكشف ما تخبئ الصدور والعقول وما يجيش في النفوس والمشاعر.

لا حاجة في الواقع الى التوسع في التحليل، لكن من الضروري ان نتذكر على الأقل ان وصول الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يوم الأربعاء الماضي الى باريس اضاء على واقع التسوية الراهن من زاوية تتناقض تماماً مع روح هذه التسوية، عندما وضع شروطه الثلاثة المحققة تماماً:

- وقف اطلاق النار من جانب الاسرائيليين.
- انسحاب القوات الاسرائيلية من المواقع التي تقدمت اليها ومن ساحة الحرم القدسي.
- إنشاء لجنة تحقيق دولية في الاشتباكات.

وإذا اضفنا الى هذه البنود الثلاثة الاشتراطات الفلسطينية التي دعت الى تشكيل قوة مراقبين دوليين ترابط في كل أماكن التماس المباشر وخصوصاً في محيط باحة المسجد الأقصى وفي محيط المدن الفلسطينية يصبح في الإمكان طرح السؤال:

هل نحن بصدد خلاف على تسوية سلمية، أم اننا بصدد تسوية لمعركة عسكرية مفتوحة؟

طبعاً لا داعي الى الأجوبة، لكن من الضروري التدقيق في خلفيات الاشتباكات وابعادها وما سترسمه في المحصلة السياسية والمعنوية والدعائية (اذا جاز استعمال العنصر الدعائي في هذا السياق الوطني الفذ)، ذلك ان الذين التقطوا جثث ابنائهم الشهداء والجرحى حققوا انتصاراً ولو مؤلماً له مدلولاته وابعاده، اما الذين اطلقوا النار على الأطفال والأبرياء فقد حصدوا هزيمة محققة في النهاية.. وهكذا تصبح جدلية الصراع عكسية النتائج، فالقتلى ينتصرون والقتلة ينهزمون، لكن الابواب تبقى مشرعة على القتل والدم.

في أي حال، ان الوقت المستقطع يقطر دماً، أو لنقل ان عنق زجاجة التسوية وقد امتلأ دماً، ذلك أن «انتفاضة الاقصى» على أهميتها ومدلولاتها التاريخية الحاسمة، تأتي في النتيجة على تخوم عدة احتمالات أهمها:

أولاً: استحالة التوصل الى تسوية سلمية مستقرة تحقق الهدوء والأمن وتفضي الى نوع من التعايش والتفاهم، اذا لم يستجب الاسرائيليون للشروط الموضوعية العادلة لهذه التسوية، مثل موضوع القدس، واذا لم يتدخل الراعي الأميركي تدخلاً فعالاً لانقاذ التسوية.

وفي هذا السياق، يمكن الافتراض ان الرئيس الأميركي بيل كلينتون شاهد هو أيضاً البديل المتفجر والمخيف من التسوية الذي كان قد دعا عرفات وباراك الى ملاحظته في اليوم الثاني للاشتباكات. فاذا كان البديل من التسوية دماراً ودماء فان الأمر هنا يعني اميركا أيضاً ويمسها على ما نعتقد، اذ يكفي التدقيق في مساحة الغضب الاسلامي والعربي وفي عمق الغيظ هذه الأيام حيث لأميركا والغرب حصة كبيرة!

ثانياً: استحالة التوصل الى حلول بالقوة، بمعنى انه لا يمكن فرض الحل عبر إلحاق الهزيمة

راجح الخوري

ليس المهم ان يقرأ باراك وعرفات وحدهما في «البدائل المخيفة» من التسوية.. المهم أن يقرأ أيضاً أهل البيت الأبيض

باسرائيل كما يظن الكثيرون من المتحمسين، وطبيعة المواجهة في فلسطين المحتلة تختلف كلياً عن طبيعة المواجهة التي حصلت في الجنوب اللبناني. أضف الى هذا أن الدعوات الحماسية التي ارتفعت وترتفع في أمكنة كثيرة، داعية الى اسقاط مشروع التسوية والانخراط في قتال اسرائيل، انما تعيد تذكير الكثيرين هذه الأيام بالشعارات التي سبق ان رفعت في لبنان عندما قيل «ان طريق فلسطين تمر بجونيه أو ببيروت» ذلك ان هذه الطريق سرعان ما سيظن المتحمسون اليوم انها تمر بمعظم العواصم العربية، وهذا يعني مزيداً من الانقسام العربي!

ثالثاً: استحالة القدرة الاميركية في الوقت الانتخابي الراهن، على النجاح حيث تكررت تجارب الغش على امتداد ثمانية أعوام مع بيل كلينتون، بمعنى استحالة قدرة الديبلوماسية الاميركية على صوغ المخرج النهائي الذي يكرس تسوية مقبولة بين استحالة «الحسم بالقوة» واستحالة «الاتفاق بالرضا».

وهذا يعني ان واشنطن التي تستأثر بمسألة التسوية في الشرق الأوسط التي تغرق الآن في «السبات الانتخابي» لن تتمكن عملياً من الانصراف الى اعادة تحريك التسوية بفاعلية وقوة قبل منتصف السنة المقبلة، (هذا اذا كانت لها القدرة بعد، على تحقيق تسوية عبر ممارسة الضغوط على الاسرائيليين، وخصوصاً اذا وصل الثنائي غور - ليبرمان الى البيت الابيض).

وهكذا فإن اقصى الطموح في الوقت الراهن الذي سيمتد حتى أوائل صيف 2001، هو التوصل الى الية تمنع تكرار الاشتعال في عنق الزجاجة بما يؤدي الى تصعيد يمكن ان يطيح ما تم التوصل اليه في اطار التسوية سواء بين اسرائيل والفلسطينيين او بينها وبين بعض الدول العربية. طبعاً قد يكون هذا هو التحدي في المرحلة الانتقالية او في الوقت المستقطع، ولكن لا بد من التامل ملياً في ابقاء ما حصل ويحصل منذ عشرة أيام، ذلك ان ثمة حقائق جوهرية تبلورت على ايقاع الصراع غير المتكافئ، حيث ان القتلى والجرحى يشكلون السلاح الأوحد وربما الأمضى عند ياسر عرفات، ليس لان هذا «السلاح» يستنسخ «أسلحة» كثيرة مماثلة فحسب، بل لان وتيرة الدم المراق تذكرنا هذه الأيام بنظرية المفكر الفرنسي جان غايتون، الذي قال يوما ما يعني ان جدلية التراكم الصراعي، يمكن ان تؤدي الى نتائج عكسية وصاعقة: «من انتصار الى انتصار حتى الهزيمة ومن هزيمة الى هزيمة حتى الانتصار» اذاً، هذا الدم الفلسطيني سيكلف اسرائيل غالياً ولو بعد حين.

طبعاً لا نقول هذا من منطلق الرومانسية والعواطف، ولكن انطلاقاً من مجموعة واسعة من الحقائق التي رسمتها المواجهة الدامية في الأيام الماضية ومنها:

أولاً: أن الضحية كما يقول علم النفس تتوق دوماً الى لعب دور الجلاد، وقد تفوقت اسرائيل التي تطرح نفسها دائماً في موقع الضحية على جلادها، لتثبت انها النازية الجديدة بكل بشاعاتها وجرائمها وعنصريتها، وهو أمر عكس العالم ولا يمكن ان يستمر.

ثانياً: وهو الأهم، ان انخراط فلسطينيي عام 1948 في المواجهات وسقوط الشهداء منهم، كشف حقيقة المازق الداخلي العميق الذي تواجهه اسرائيل مع هؤلاء الذين كانت تفترض انها هضمتهم كدولة وكيان وهضموها كهوية وانتماء يقومان على أنقاض فلسطين، فإذا بالأمور تتكشف عن مازق كبير، وليس قليلاً مثلاً الاعلان عن ان أكثر من مائة حريق متعمد نفذه فلسطينيو عام 1948 احتجاجاً على المذبحة في وقت كان فيه الآلاف من هؤلاء ينخرطون في المواجهات ضد اسرائيل.

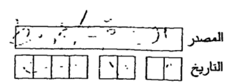
ثالثاً: ان حجم الانتفاضة في الداخل ومدى اتساع ردات الفعل (الشعبية على الأقل) في الدول العربية والاسلامية، اضافة الى المواقف الشاجبة في بعض الدول الغربية أكدت في شكل صريح ان مسألة القدس لا يمكن ان تمر كما يريد الاسرائيليون وان النزاع عليها يمكن ان ينسف التسوية من اساسها بين اسرائيل والفلسطينيين، وهو ما يشكل مدخلاً الى انهيار اتفاقات التسوية على مستوى المنطقة العربية.

رابعاً: ان التدقيق في وتيرة الانتفاضة الاخيرة وفي أساليب اشتعالها وطرق ادائها وفي عصبها وغضبها، يؤدي الى استنتاج ذي مغزى عميق، وهو ان «النفس الجنوبي» ترك بصماته في صدور الفلسطينيين وقناعاتهم بأن اسرائيل يمكن ان تنهزم كما هزمت في الجنوب، ومثل هذا الأمر يضخ دينامية جديدة في مجرى الصراع، ويعيد رسم الدولة اليهودية جزيرة معزولة تطفو وسط بحر من الكراهية، وهو ما يؤدي الى تأزيم الصراع الاسرائيلي - الاسرائيلي حول مستقبل الدولة اليهودية.

وسواء كان القتال الدموي جولة مفاوضات ساخنة في اطار محاولة حسم الخلاف حول القدس كما قيل، أو لم يكن هكذا، فإنه رسم صورة معبرة جداً عن «البدائل المخيفة»، لكن المهم ان يقرأ الاميركيون تماماً مثل الاسرائيليين والفلسطينيين.. وان يفهموا.


ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com


المصدر
التاريخ

عذرا محمد .. لقد خذلتك

● من هدى أحمد (أم عربية) :

عذرا محمد.. لا انتظر منك ان تصفح عني ولا انتظر منك ان تسامحني. فقد خذلتك كما خذلتك الأمة العربية.

عذرا محمد.. كل طفل في العالم من حقه ان يعيش، وله الحق في الحياة والحياة في سلام.. إلا انت ايها الشهيد، كل طفل في العالم له الحق في ان ينمو وان يكبر إلا انت ايها البريء. لا لذنب جنيته ولكن لأنك فلسطيني تعيش تحت يد ظالم طاغ لا يتورع ان يفتك بجسدك الغض الطري.. اربع رصاصات في جسد طفل صغير توضح بجلاء صورة الحقد اليهودي الدفين الذي ظهر بوجهه القبيح. ما ذنب طفل لم يجد من الموت مفرا وهو في حضن ابيه.

عذرا محمد.. منظرك وانت ممدد في حجر ابيك بلا روح وبلا حياة أيقظ كل مشاعر القهر والظلم الذي يتعرض له طفل في مثل عمرك احتمى بجسد ابيه.. لكنك انت واباك الأعزلين لم يغفر لكما انكما بريئان غير مسلحين، وان اباك حاول الدفاع عنك بما يملك من الحياة، لكنه لم يجد لديه سوى جسده ليحميك به. فقتلوك وافرغوا حقدهم في جسدك وجسد ابيك ثماني رصاصات لابيك واربع لك يمكن ان تقتل اكثر من اثنين، لكنه الشر الكامن في نفوسهم الدنيئة المنحطة. كيف لمواجهة غير متكافئة، غير عادلة، غير متوازنة ان تقوم؟؟ انت لا سلاح في يدك ولا شيء معك سوى الرعب القادم..

سوى الموت المنتظر والمتربص لك في بنادق ورشاشات وصواريخ وجميع اسلحة العدو في قتلك وقتل كل الابرياء العزل.

عذرا محمد.. لقد بكيتك ولا أملك لك ـ مع الأسف ـ إلا الدموع والدعاء بطلب الرحمة والمغفرة لك ولأبيك ولي، لأني خذلتك.

عذرا محمد.. صورتك في عقلي وقلبي وضميري منعتني من النوم والراحة. لا شيء بيدي الا القلم.. وها انا انعيك.

عذرا محمد.. قد يكون عمرك قصيرا ها هنا لكنك بإذن الله ستكون خالدا في جنات النعيم.. وخالدا في ذهن العربي المقهور الذي لا يملك ان يمد لك حتى يد العون.

عذرا محمد.. قد جردوك من كل الحقوق حتى حق ان يدافع عنك ابوك.

عذرا محمد.. قد غطيت وجهك رعبا من الموت، لكنني لا استطيع ان اغطي وجهي واشيح به عن منظرك وان ادفن رأسي في التراب كالنعام.

عذرا محمد.. قد سالني ابني الذي يقارب عمره من عمرك: لماذا يا امي يقتلون طفلا لم يفعل شيئا؟؟

عذرا محمد.. فقد احترت في الاجابة، فانا لا املك حتى الجواب لمعركة مجنونة.. حاقدة كريهة يشعلها الاسرائيلي في جسد طفل بريء.

عذرا محمد.. لعل من خلالك يرى العالم ما يفعله اليهودي الصهيوني الآثم ـ الذي ينتمي لسلالة دراكولا ـ بالشعب الفلسطيني ومواطنيه.

عذرا محمد.. فقد كنت كبش الفداء.. ومثلك كثيرون.. ستظل اجساد بريئة غضة في عمر الورود تسقط وتتهاوى تحت دبابات العدو، لكن فلسطين ستنجب اكثر ممن استشهدوا فداء لها.

عذرا محمد.. أي طفل في العالم ستجده يلعب مع رفقائه.. إلا انت فقد لعب معك الموت لعبة مرعبة شنيعة قتلتك في ثوان تحت نظر وسمع العالم.. هذا العالم الذي لا يرى ولا يسمع.

عذرا محمد.. فقد قتلوك باسم السلام المزيف.

عذرا محمد.. لا اعلم عن ضمير العالم او ذاكرته شيئا.. لكنني متيقنة انك لن تبرح ضميري وذاكرتي بسهولة.

عذرا محمد.. فقد خذلتك.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الكارثة مدمرة.. وهناك ضرورة لاتخاذ موقف يجتث جذور كل التناقضات

د. نجم عبد الكريم

الخطب جلل.. والكارثة مدمرة، فماذا تجدي الكلمات البكاءة.. والاشعار النواحة.. وحجم الحدث اكبر بكثير من البكاء والنواح.. فالاشلاء البشرية، والجثث المتناثرة، والكوارث اليومية التي بتنا نشهدها، لهي اصدق من كل التعبيرات واساليب الانشاء.

والامر ليس بجديد كما يحاول ان يصوره البعض:

فمنذ الاربعينات، والبيانات الرسمية - وغير الرسمية - تدعو الى الانتصار في قضية العرب الاولى (فلسطين).. وارض فلسطين اصبحت تعرف رسميا في المحافل الدولية بدولة اسرائيل، إلا ان البيانات العربية لم تتزحزح قيد انملة عما درجت عليه في خطابها البياني.

● كم قامت الانقلابات - تحت مسميات ثورية - من أجل فلسطين؟

● كم تطاحن رفاق الخندق الواحد، وصفى بعضهم بعضا جسديا من أجل قضية فلسطين؟

● كم اعتنق البعض منا فلسفات مادية، وغدونا شيوعيين من أجل قضية فلسطين؟

● كم تشكلت حركات، ومنها حركة القوميين العرب منذ الاربعينات، من اجل قضية فلسطين؟

● كم انخرط الطلاب المتحمسون بالانضمام الى حزب البعث من أجل قضية فلسطين؟

● كم دعونا الى مؤتمرات قمة عربية واسلامية، بعضها عقد بالقرب من الاراضي المقدسة، وحضره معظم قادة الاسلام من أجل قضية فلسطين؟

● كم دعونا الى مؤتمرات دولية وأصدرنا البيانات المطولة، وأقمنا المهرجانات الخطابية من أجل قضية فلسطين؟

● وكم امتدت الأيادي لتطلق النار على القادة والوزراء والسفراء ومديري مكاتب المنظمات، ونسفت شركات الطيران، وقتل الكتاب، والصحفيون، وبتنا نتعارك ونختلف حتى في المقاهي من أجل قضية فلسطين؟

ليس هذا فحسب، بل ان منظماتنا واحزابنا التي تكونت من اجل قضية فلسطين، اخذت تواجه بعضها بعضا، لكي يقضي بعضها على الآخر من أجل قضية فلسطين؟

فالشيوعيون انقسموا الى ماويين، وتروتسكيين ولينينيين، وبعضهم اصبح شيوعيا مسلما من أجل قضية فلسطين!!

والقوميون العرب انقسموا الى تكتلات، بين ماركسية وناصرية من أجل قضية فلسطين؟

والبعثيون اصحاب شعار (امة عربية واحدة، ذات رسالة خالدة) غدوا في حالة من التشرذم والتمزق والتطاحن، لدرجة ان العداء بينهم صار اكبر بكثير من مواجهتهم للعدو الحقيقي والمتسبب الفعلي بالعداء لقضية فلسطين!!

والاخوان المسلمون تفرعوا الى جماعات مختلفة، واتجه البعض منهم الى قتل وتدمير اخوانه في الاسلام في داخل اوطانهم بدلا من التفرغ والجهاد من أجل قضية فلسطين!!

كل هذا في واد.. والكارثة الكبرى في انقسامات ابناء فلسطين، حتى تفرد فصيل منهم دون سواه، لكي يتصدى بمفرده للحصول على حقوق جميع ابناء فلسطين!!

***

أمام كل هذا التاريخ المليء بالتناقضات، كيف السبيل للخروج من هذه المازق المتفاقمة، التي نعيش احداثها في هذه الايام؟!

ترتفع الاصوات مطالبة بعقد قمة عربية، يتركز جدول اعمالها على نقطة واحدة: (قضية فلسطين) أو (قضية القدس). ولكي تجسد هذه الدعوة من القول الى العمل، لا بد لنا من استعراض النقاط التي من الممكن الاتفاق عليها بين الاطراف العربية كافة والتي تتلخص بالتالي:

اولا: وحدة المصير بين الاطراف المجتمعة.
ثانيا: وحدة العقيدة.
ثالثا: وحدة المصلحة.

وهنا ستواجهنا اولى العقبات.. فالعرب لا يمكن ان يتفقوا على وحدة المصير، لاصطدامها بوحدة المصلحة.. وان كانت هناك وحدة عقيدة، إذن هل هناك من باب يؤدي بنا الى الخروج من هذه المازق؟

التجارب دلت على ان الابواب قد اقفلت بسبب التناقضات والخلافات الحادة، فبعض البلاد العربية ترى ان عليها تحقيق مصالحها بالدرجة الاولى.. وهذه المصالح لا يمكن تحقيقها إلا بإقامة سلام مع اسرائيل، والاعتراف بوجودها كامر واقع، وقد فعلت ذلك اكثر من دولة، حيث ابرمت اتفاقات مع اسرائيل قيدت من تحركها في أي اتجاه مخالف لما ورد فيها!!

والبعض الآخر يدعو الى مواجهة اسرائيل. وهو لا يملك المقومات لجعل دعوته تلك حقيقية!!

وهناك من آثر الكلام ظاهرا، وهو يدعو الى السلام العادل، ولكنه لم يحرك ساكنا في سبيل ذلك!!

الى جانب ان هناك من القادة من فقدوا مصداقيتهم امام شعوبهم بسبب ممارساتهم الديكتاتورية، فلم يكن امامهم سوى استخدام قضية فلسطين كقميص عثمان!!

ما العمل إذن؟!

هل سيجتمع القادة العرب في مؤتمر قمة ينتهي الى اصدار بيان يدعم المفاوض الفلسطيني سياسيا أثناء اجتماعاته مع الصهاينة بعد مناشدة الولايات المتحدة الاميركية أن تمارس الضغط على اسرائيل للخروج من حالة الغليان التي تعيشها الاراضي الفلسطينية؟

حتى وان تم ذلك!! فإنه لا يتجاوز حدود تلك الحلول الترقيعية التي سبق أن مورست وأدت نتائجها الى احداث متفاقمة كالتي نشهدها هذه الايام.

لا بد إذن من موقف عربي اسلامي موحد يجتث جذور كل التناقضات التي كانت نتائجها انهاراً من الدماء!! أما ما هو ذلك الموقف، فهذا ما ستسفر عنه الايام.. بل الساعات المقبلة!!

نعم لقمة عربية.. لا للتفريط في الانتفاضة الثانية

بشير عبد الحفيظ

بادئ ذي بدء لا بد من الاقرار بان عاطفة الشعوب العربية زئبقية تتأجج مع ارتفاع درجة همجية اسرائيل ضد الفلسطينيين، وتخبو مع انخفاضها. ولا شك في انها ستستمر على هذه الشاكلة - حتى مع اقامة كيان فلسطيني - الى ان تتغير موازين القوى الاقليمية او الدولية او حتى يغير الله ما بانفس ساسة اميركا او عسكر اسرائيل او العرب.

وعطفا على ذلك، فالتاريخ - القريب منه والبعيد - لم يسجل لنا ان العواطف الجياشة بالغضب، ما لم تكن مصحوبة بقوة رادعة مهما كان نوعها، تفعل شيئا ناهيك من تغيير الامور على ارض الواقع.

وفي المقابل لا بد من الاعتراف ايضا انه لا توجد في التاريخ دولة تحررت عن طريق اجتماعات قمم او ما يشبه ذلك، ولو حصل هذا في المستقبل ستكون بالتاكيد فلسطين، من كثرة القمم العربية التي اذا راجعنا روزناماتها (اجنداتها) منذ اول قمة وحتى آخرها، لوجدنا ان القضية الفلسطينية كانت دائما في صدارتها، وان الاجماع العربي على الحق الفلسطيني في العيش الكريم داخل دولته المستقلة كان وما زال وسيظل هاجس كل عربي سواء كان في السلطة او في الشارع ومهما كان مشربه السياسي والعقائدي.

ومع هذا، وفي ظل الضياع السياسي العربي الراهن وعجزه، فان عقد قمة عربية بات اكثر من ضروري وأهم من المطالبة بمحاكمة الجنرال «الغبي» اريل شارون، لأن قضية الصراع العربي - الاسرائيلي لا يمكن ببساطة اختزالها في «غباء» و«تهور» شارون، وان القاصي والداني يدرك ان «فسحته» للاقصى الشريف برفقة الف جندي مدجج حتى الاسنان بالسلاح لم تكن مبنية كما يزعم البعض على الحسابات السياسية المحلية وحرب المواقع الانتخابية، بل خططت لها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية وباركها ايهود باراك، مما يعني ان «فعلة» شارون ما هي الا خطوة اخرى في المشوار الصهيوني الجهنمي الذي ينتظر فلسطينيي الداخل. وليس مستبعدا انه يرمي الى إحداث نزوح فلسطيني ثالث شبيه بنزوح عامي 1948 و1967 بعدما احدث اتفاق اوسلو وتبعاته نقلة نوعية في الصراع الفلسطيني - الاسرائيلي واصبح معه النشاط الفلسطيني داخل الضفة وغزة يزعج المتعصبين الاسرائيليين وصقور المؤسسة العسكرية والأمنية الاسرائيلية.

وحتى لا نتوه في تشعبات الصراع العربي - الاسرائيلي نعود ونقول ان عقد قمة عربية بات الآن اكثر من ضروري، ويستحسن ان يقتصر جدول اعمالها على بند واحد هو القضية الفلسطينية حتى لا تضيع من جهة الجهود في قضايا هامشية مثل قضايا الصومال وجيبوتي وما شابه ذلك، ولإشعار «الآخرين»، من جهة اخرى، بان الصراع في المنطقة ما زال صراعا عربيا - اسرائيليا وليس صراعا فلسطينيا - اسرائيليا كما تريد وتخطط له المؤسسة العسكرية الاسرائيلية، وان العرب مهما بلغ ضعفهم وتشرذمهم فلن يسمحوا للاسرائيليين بالاستفراد بالفلسطينيين، وفوق هذا لن يتخلوا عن القدس.

كما سيكون انعقاد القمة بمثابة رسالة الى «المعنيين» بأن سيل الاهانات للعرب قد بلغ الزبى، وان هيجان الشارع العربي لا يمكن احتواؤه الى الابد وقد ينتهي بأسه بالمنطقة الى انزلاقات قد تؤدي الى الفوضى السياسية، وهذا خطر ليس فقط على شعوب المنطقة وانظمتها بل على المصالح الاميركية بالدرجة الاولى والغربية بصفة عامة.

صحيح ان عقد قمة عربية اخرى لن يحرر فلسطين، لكن انعقادها بالتأكيد سيعطي المفاوض الفلسطيني دعما معنويا وسيرفض في المستقبل مسكنات واشنطن من نوع «ان الحل يكمن في العودة الى طاولة المفاوضات»، وفوق هذا سيمنح اطفال الحجارة شحنة معنوية لمواصلة الانتفاضة الثانية.. القوة الوحيدة التي تستطيع ان تؤثر في موازين القوى الاخرى، والسلاح الوحيد الذي يملكه العرب حاليا وتهابه اسرائيل.

باختصار.. لا احد، حتى عتاة الصهاينة، ينكر ان الانتفاضة الاولى، وليس افرازات حرب الخليج الثانية كما يزعم البعض، هي التي فرضت على اسرائيل الجلوس الى طاولة جمعتها مع «الارهابيين الفلسطينيين» في مدريد واوسلو وما بعدهما من لقاءات.

المصدر: الشرق الأوسط
التاريخ: ٠٦ / ١٠ / ٢٠٠٠

الحكومة المغربية تعرب عن تضامنها المطلق مع الشعب الفلسطيني

الرباط: «الشرق الأوسط»

أعربت الحكومة المغربية مجددا عن استنكارها «للمذابح الوحشية التى يتعرض لها الفلسطينيون على يد القوات الاسرائيلية» مؤكدة «تضامنها المطلق» مع الشعب الفلسطيني.

وقال محمد الأشعري وزير الثقافة والاتصال (الاعلام) خلال لقاء عقده اول من أمس مع الصحافة عقب اجتماع مجلس الحكومة ان الوزير الاول عبد الرحمن اليوسفي اكد أن الشعب المغربي يعيش منذ أن انطلقت هذه المأساة في «حسرة وقلق وغضب» ويعبر عن مشاعره التلقائية بالتضامن المطلق مع الشعب الفلسطيني.

مصدر فلسطيني: عرفات اتهم أولبرايت بأنها ساوت بين الضحية والجلاد

كشف تفاصيل الخلاف الفلسطيني ـ الأميركي في اجتماعي باريس وشرم الشيخ

تونس: محمد علي القليبي

ذكر مصدر فلسطيني كان يرافق الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات خلال زيارته لتونس ان خلافا اميركيا فلسطينيا برز في قمة باريس وتطور في قمة شرم الشيخ، وان فحوى هذا الخلاف تمثل في اصرار وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في القمتين على حماية اسرائيل ورفضها ان يتضمن بيان الاتفاق اي ذكر لتشكيل لجنة تحقيق دولية كما يطالب به الرئيس ياسر عرفات. واضاف المصدر الفلسطيني الذي كان يتحدث لـ«الشرق الاوسط» ان الرئيس عرفات اكد لاولبرايت في شرم الشيخ ان التعاطف والموقف الذي ابداه الرئيس الاميركي بيل كلينتون في اتصاله الهاتفي معه وقوله ان قلبه قد تمزق من مشهد موت الطفل محمد الدرة لا ينسجم مع ما تطرحه اولبرايت ولا يترجم هذا التعاطف على ارض الواقع.

وكشف هذا المصدر ان الرئيس عرفات رفض حتى اصدار بيان ثلاثي عن قمة شرم الشيخ. كما انه رفض المشاركة في المؤتمر الصحافي الذي عقد في ختام القمة وخاطب وزيرة الخارجية الاميركية بقوله ان حضور مثل هذه المؤتمرات هو من اختصاص وزير الخارجية.

كما كشف المصدر ان عرفات قال لاولبرايت «انك تساوين بين الضحية والجلاد عندما تطلبين مني ان اعطي تعليمات الى شعبي بوقف العنف ضد الجيش الاسرائيلي»، مشيرا الى ان طلب اولبرايت «ينطبق على وجود جيشين متقابلين لكن حقيقة ما يجري الآن يتمثل في ان الجيش الاسرائيلي المدجج بالسلاح يرتكب مجازر ضد الشعب الفلسطيني الاعزل وان المطلوب الان هو ان يوقف باراك (رئيس الوزراء الاسرائيلي) اعتداءات جيشه على الشعب الفلسطيني ومقدساته».

واوضح هذا المصدر ان الرئيس عرفات اشار خلال قمة شرم الشيخ الى ان عدم حضور باراك الى شرم الشيخ هو تهرب متعمد حتى لا يوقع على اتفاق متوازن يؤدي الى وقف فوري لاعتداءات الجيش الاسرائيلي موضحا ان باراك يتهرب وهو معتمد على الفيتو الاميركي الذي يحميه في كافة المحافل الدولية.

كما اشار المصدر الى ان عرفات رفض مشروع المذكرة الاميركية التي جاءت بها اولبرايت الى قمة باريس وكذلك الى شرم الشيخ. وخاطب وزيرة الخارجية الاميركية قائلا ان مشروع هذه المذكرة هو اسرائيلي مائة في المائة وهي تمثل اهانة للشعب الفلسطيني الذي يقدم دماءه دفاعا عن مقدساته.

عبد الرحمن الراشد

أمتار القدس الأخيرة

هل تعجل ازمة القدس بالحل ام ستدفع بكل القضية الى الثلاجة لتجميدها؟

الجميع رأى ان المعارك الطاحنة الحالية بدأت من جانب اسرائيل عندما اعلن شارون عزمه على اقتحام المسجد الاقصى دون اي استفزاز سابق من الجانب الفلسطيني، وسكتت على نياته حكومة ايهود باراك الحالية. بعدها اشتعلت النيران.

ان كانت زيارة شارون امتحانا ليس الا، فقد جاءت النتيجة عالية ودامية باكثر من المتوقع. وان كانت تحديا حقيقيا فقد كانت هزيمة لهم.

بعد ثورة الغضب الحالية الى اين سيتجه الجميع؟ الى التفاوض النهائي ام التصعيد المستمر، الطاولة المستديرة ام الحجارة؟

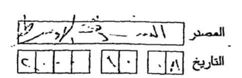
ان كان للاسرائيليين نفوذ على التوجه المقبل فانهم سيختارون الانتظار مدركين ان التفاوض تحت الاهتمام العالمي الحالي واستمرار المعارك في القدس سيضعفهم، وان كانت الضغوط العالمية هي التي سترغمهم على الذهاب مثلما حدث في مؤتمر مدريد في عام 1991، فان العالم قد يشهد توقيعا كاملا حول الضفة وغزة والقدس ونهاية الصراع. فالمتفاوضون بلغوا فعلا الامتار الاخيرة في جولاتهم ولم يعد هناك ما يدعوهم للسير مسافات طويلة اخرى. فقد وصلوا الى النقطة الخطرة، القدس، واتفقوا على تقسيم نصف النصف الشرقي المحتل واختلفوا على النصف الآخر المحتل، حي الارمن وما تحت الاقصى.

ان رفض الاسرائيليين اكمال الامتار الاخيرة مع ابو عمار سيضعه في موقف داخلي صعب، فهو لن يستطيع مقاومة الضغوط الفلسطينية المطالبة باستمرار الانتفاضة، كما لن يقبل الفلسطينيون بعد اليوم ملاحقة افراد المعارضة من حماس وبقية القوى الرافضة. فان قبل ابو عمار بضغوط مواطنيه، او في اهون الظروف اختار الصمت فان الاسرائيليين سيعتبرونه ضالعا في التآمر ضدهم. وان رفض فان ذلك سيصبح مثل خيار الانتحار. ان ضعف ابو عمار فلن يصبح بامكان احد الاتفاق على شيء.

صحيح ان الحديث اليوم يتركز حول الانتفاضة ومعارك القدس لكن عيون السياسيين هي على نتائجها اللاحقة ومصير المفاوضات المقبل ان قدر للتفاوض ان يستمر. في هذا الاطار المستقبلي القصير الزمن من صالح العرب الا تهدر دماء الفلسطينيين بلا نتيجة مشرفة والا تترك الانتفاضة تستنفد طاقتها بدون انتزاع شيء كبير من اسرائيل، وهذا كله يقع على كاهل الدول المساندة لا المفاوضة. في داخل اسرائيل خوف حقيقي من الضغوط الدولية لانها تعرف انها لا تستطيع الاستمرار في المقاومة وهي تحاول ارضاء المتصلين بها من خلال التأكيد على استمرار التفاوض فقط راغبة في الوصول الى حل لكن ليس قبل توقف المعارك. تريد انهاء ازمتها الحالية قبل ان تعد بشيء.

باستطاعة الدول المساندة، عربية وصديقة، ان تدق ناقوس الخطر في واشنطن معلنة ان الامور وصلت الى مرحلة التأزم الخطيرة وعلى البيت الابيض ان يتدخل لإيجاد اتفاق او نصف اتفاق.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر
التاريخ

انتفاضة بالنيابة عن الأمتين

ما حدث، ويتواصل حدوثه ولا بد سيتواصل في الأراضي الفلسطينية بسبب الاثم الذي اقترفه اريبل شارون سفاح صبرا وشاتيلا - الطامع بالوصول الى منصب رئيس حكومة اسرائيل، فرصة لدول العالم المنحازة الى اسرائيل لكي تسجل ادانة صريحة للتصرف الشاروني الاستفزازي الذي يخفي في طياته نوايا شريرة وعدوانية، والذي قام به ذاك السفاح معتمداً على أن يهود اسرائيل ودول العالم سيؤازرون فعله الآثم ما دام اضفى على الفعل مسحة توراتية، أي هدم المسجد الأقصى تمهيداً لاقامة «الهيكل» على انقاض اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين. كما انه فرصة لهذه الدول كي تُظهر بعض حسن النية، فتستضيف كل دولة أي جريح فلسطيني كرمز على استنكار ما يفعله الصهاينة في زمن السعي من أجل السلام.

وبالنسبة الى بعض الدول العربية والاسلامية التي استساغت التعاطي المباشر أو غير المباشر مع اسرائيل، فان هذه الانتفاضة الفلسطينية من أجل حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام من بدا أنه على أهبة التنازل كي يؤكد انه لن يتنازل، وأمام من بدا أنه على جانب من القابلية للتفريط أنه لن يفرط، وأمام من هرول وبالغ في الهرولة كي يستعيد رشده الوطني ويعوض خطوات الهرولة بوقفة جديدة يدعم فيها بشتى انواع الدعم هؤلاء الشبان الذين ينتفضون نيابة عن الأمتين العربية والاسلامية ضد الباطل الاسرائيلي.

والأهم من هذا كله ان هذه الانتفاضة الباسلة من أجل حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام من أبرم الاتفاقات والمعاهدات مع اسرائيل (أمثال مصر والأردن وموريتانيا ومنظمة التحرير الفلسطينية) تلوح بتجميد ما أبرمت، وفرصة كي تضع الادارة الأميركية أمام الأمر الواقع على أساس أن هذه الادارة هي التي أوقعت العرب المتعاقدين في فخ التسوية المنقوصة المهينة. كما انها فرصة أمام الدولتين الاسلاميتين الكبريين (اسماً ومن دون فعل) تركيا واندونيسيا كي تفرملا هذا الاندفاع المشبوه من بعض القيادات الرسمية والجيوب السرية في الدوائر والمؤسسات الحكومية نحو اسرائيل.

والانتفاضة الفلسطينية من اجل حرمة المسجد الأقصى فرصة أمام ألوف الشبان العرب والمسلمين الذين يريدون التأكيد على أن الدفاع عن الحرم الثالث هو أهم بكثير من التطوع مع الأفغان ضد الاتحاد السوفياتي، ومع المسلمين البوسنيين ضد الصرب، ومع الشيشان ضد الروس، ومع أسامة بن لادن... ولا نعرف ضد من. واذا كان ذلك لن يحدث فهذا يعني أن الشك في هذه الأفواج التي تطوعت في الثمانينات والتسعينات كان في محله، وأن تلك الأفواج انما فعلت ذلك لأغراض ترتسم فوقها علامات استفهام كثيرة.

فؤاد مطر

ولا يكفي التحجج من جانب بعض دول العالم، وايضاً من جانب «عقلاء» بعض الأنظمة العربية والاسلامية، بان اريبل شارون ليس في الحكم وأنه لا يجوز تكبير الأزمة مع حكومة باراك بسبب اثم ارتكبه خصمه زعيم الليكود شارون، علماً بان الاثم الشاروني تم بمساندة قوات باراكية مع أن شارون لا يملك سلطة اصدار الأوامر الى أي قوات عسكرية، الا اذا كان ما حدث هو تمرد أو بداية انقلابات عسكرية على الطريق ستشهدها اسرائيل. والتحجج الذي نشير اليه ربما هو جائز كمنطق لو أن حكومة باراك بدل ان تلقي اللوم على الجانب الفلسطيني، أدانت واستنكرت أشد الاستنكار ما فعله شارون. وعلى الأقل ان مثل هذه الادانة قد تردع سفاح صبرا وشاتيلا فلا يكرر ارتكاب الاثم بصيغة أخرى انطلاقاً من أن هذا الارتكاب يحقق له شعبية يقطف ثمارها قبل استكمال تبرئة نتنياهو قانونياً، الأمر الذي يسهل عليه العودة زعيماً لكتلة ليكود وبالتالي رئيساً للحكومة.

ولنا تساؤل نطرحه برسم الادارة الأميركية: اذا كنت أيتها الادارة لم تتحملي اختراقاً دبلوماسياً اقترفه سفيرك لدى اسرائيل مارتن انديك الذي أكد أن ولاء اليهودي هو لاسرائيل قبل أن يكون للدولة التي يحمل جواز سفرها أو يشغل فيها منصباً وزارياً أو دبلوماسياً أو خلاف ذلك... اذا كنت لم تتحملي هذا الاختراق على رغم أن العلاقة بين الولايات المتحدة واسرائيل هي التي شجعته وتشجع آخرين غيره على ارتكاب مثل هذه الأفعال واعتبارها نوعاً من «الواجب الأميركي» تجاه اسرائيل، فلماذا يجب أن تغضي النظر عن هذا الاختراق الديني الذي اقترفه شارون في حق المسلمين الذين يحترمون الأديان السماوية ومعتقدات الآخرين بما فيها الديانة اليهودية ونبيها موسى عليه السلام، ولا يمكن أن يفعلوا ما فعله عندما استباح حرمة المسجد الأقصى وكان بذلك كمن يستطلع المكان تحضيراً لعدوان كبير أو كمن يختبر مشاعر الرأي العام الدولي والعربي

والاسلامي ومشاعر الفلسطينيين تمهيداً للتحضير للعدوان الكبير.

ويحضرنا هنا ما قاله شارون في المؤتمر الصحافي الذي عقده قبل ان يرتكب اثم استباحة الحرم القدسي الشريف. وكان تماماً مثل الاتصال الهاتفي الذي تجريه منظمة ارهابية أو ثورية تريد تفجير هدف معين (مبنى أو محطة قطار او مصرف) بهدف تفادي الملامة وبحيث لا يقال انها نفذت التفجير من دون أن تعطي الناس فرصة النجاة وعدم اصابتهم بالشظايا. ففي هذا المؤتمر الذي تعمد عقده يوم الأربعاء 27 سبتمبر (ايلول) الماضي قال شارون: «هذا (يقصد باحة الحرم القدسي شل لسانه على اسلوبه في الكلام عند ذكر الحرم واستعماله كلمة «هذا» من دون تسمية الحرم) هو أهم مكان مقدس لليهود. نحن لسنا عندنا مكة ولا مدينة (يقصد المدينة المنورة) ولا فاتيكان. يوجد عندنا فقط هيكل سليمان واحد. ولن نسمح لأحد بان يقرر لنا متى ندخله وكيف...».

ما كنا نتمناه من الادارة الاميركية وبعض دول العالم الغافرة دائماً للأخطاء والتجاوزات الاسرائيلية هو ألا تكتفي بتسجيل بعض عبارات الاستنكار الخجولة مغلفة بالدعوة الى ضبط النفس، وانما تسجل في صياغة كثيرة الوضوح ادانة الفعل الشاروني. فهذا الفعل ليس خطأ وانما هو خطيئة. كما اننا تمنينا لو أن السيدة هيلاري زوجة الرئيس كلنتون التي تعددت اهتماماتها في الصراع الاسرائيلي - الفلسطيني أن تبدي بعض التأثر ازاء الطفل الفلسطيني محمد جمال الدرة الذي بثت الفضائيات لقطات اعدامه يوم الأحد الماضي (2000/10/1) برصاص قناص اسرائيلي مع انه كان يحتمي بحاجز الى جانب والده الذي كان يشير الى الاسرائيليين بأن يوقفوا اطلاق النار عليهما، لكن الرصاص استمر واستشهد الطفل في حضن والده المذعور والذي أغمي عليه من هول الفعل الاسرائيلي الهمجي والجبان.

ونقول انه كان يفترض بهيلاري كلنتون ان تبدي بعض التأثر تعوض فيه تقاعس زوجها الرئيس وتجاهله لما حدث، مع انه شريك كامل في عملية التفاوض الاسرائيلي - الفلسطيني. كما أنها بابداء بعض التأثر تحقق بعض التوازن في ما صودف أنها دعت اليه في خطاب انتخابي في اليوم نفسه الذي عقد فيه شارون مؤتمره الصحافي. وفي خطابها المشار اليه دعت هيلاري الرئيس ياسر عرفات الى التحرك فوراً لحذف النصوص المعادية لاسرائيل في الكتب المدرسية الفلسطينية...»، وقالت: «ان المسالة لا تتوقف على كتب التاريخ بل تدخل في الخرائط وتمارين القواعد ودروس اللغة المحقونة بالافكار والصور اللاهبة للمشاعر. فهذه الافكار والصور مصممة بشكل تحرم اسرائيل من الشرعية وتشجع العنف وتعزز المواقف العنصرية في أوساط الجيل الجديد من الفلسطينيين...»، واعتبرت هيلاري هذه الكتب المدرسية انتهاكاً لبنود اتفاقي أوسلو وواي ريفر «لذلك فان أي مساعدات مستقبلية للسلطة الفلسطينية يجب أن تكون مربوطة بالتزام كامل بتعهداتها بالغاء الكتب المدرسية لجميع الفصول الدراسية مرة واحدة وليس بالتقسيط...» وسمحت هيلاري لنفسها بأن تخاطب الرئيس عرفات آمرة قائلة له: «اذا كنت حقاً تسعى لتحقيق السلام فعليك الالتزام بالتعهدات التي قطعتها على نفسك على طاولة المفاوضات.. وعليك عدم تعليم الحقد للأطفال...».

وتبقى بعض الفضائيات والاذاعات ووسائل الاعلام العربية من صحف ومجلات التي نتمنى عليها استعمال كلمة (استشهاد) بدل (سقوط) وكلمة (شهيد) بدل (ضحية) او (قتيل) عند الاشارة الى الذين استشهدوا ويستشهدون في المواجهة مع جنود الاحتلال الاسرائيلي. ونقول ذلك بعد الذي لاحظناه بمرارة ونحن نتابع تطورات الانتفاضة البطولية الدامية على أرض فلسطين. فهؤلاء الذين يفتدون بارواحهم ويروون بدمائهم الأرض حفاظاً على حرمة المسجد الأقصى يسجلون أرقى أنواع الشهادة .. بل هم «احياء عند ربهم يرزقون»، على نحو رفاقهم في الاستشهاد أبطال المقاومة في جنوب لبنان. واذا كان لا بد من اعتبارهم ضحايا فانهم ضحايا ظلم الدول الكبرى وبالذات الولايات المتحدة التي تعتبر الباطل الاسرائيلي سوء تصرف يستحق الغفران، وتعتبر الحق العربي قصوراً في الفهم والاستيعاب يوجب العقاب.

وعسى ولعل تصحو الأمتان العربية والاسلامية بسرعة، ويستعيد العقل الأميركي والأوروبي الوعي المفقود قبل فوات الاوان، وقبل أن نسمع ذات يوم ان اريل شارون دخل ثالث الحرمين الشريفين، وعلى صهوة جواد عربي، في طريقه الى مهد السيد المسيح عليه السلام... وعلى وقع أنغام فرقة موسيقية.

كلينتون يتفرغ لمتابعة التطورات

واشنطن - رويترز: - القاهرة: «الشرق الأوسط»

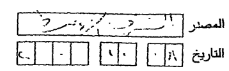
الغى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس جانبا من رحلة داخلية بغرض حضور حفلات لجمع التبرعات للبقاء في واشنطن من اجل المساعدة في انهاء ازمة الشرق الاوسط بعد ان اتصل قبل الفجر هاتفيا بالقيادتين الاسرائيلية والفلسطينية.

وقالت ناندا تشيتر المتحدثة باسم البيت الابيض بعد اعلان الغاء كلينتون السفر الى كولومبوس عاصمة اوهايو صباح امس، ان «الرئيس يبحث قضية الشرق الاوسط منذ الساعات الاولى لصباح اليوم (امس).

وتلقى الرئيس المصري حسني مبارك امس اتصالين هاتفيين من الرئيس الأميركي بيل كلينتون ومن الأمين العام للامم المتحدة كوفي انان حيث أكد الرئيس المصري على ضرورة العمل من أجل وقف تدهور الأوضاع.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



10 أطفال فلسطينيين مصابين يدخلون المستشفيات السعودية اليوم

الرياض: عمر الزبيدي

يصل اليوم الى الرياض 10من الاطفال الفلسطينيين الجرحى المصابين باعيرة نارية اطلقت عليهم من قبل قوات الامن والجيش الاسرائيلي في مظاهرات انتفاضة القدس لتلقي العلاج في المستشفيات السعودية يمثلون الدفعة الاولى من برنامج استقبال الجرحى الذي امر به خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز وبشكل عاجل.

وكشفت مصادر مطلعة في مستشفى الملك فيصل التخصصي لـ«الشرق الاوسط» ان هذا التحرك جاء بناء على توجيهات من خادم الحرمين الشريفين الذي تبرع بميزانية لتوفير كافة احتياجات وزارة الصحة الفلسطينية على نفقته الخاصة، مبيناً ان الملك فهد بن عبد العزيز اكد في توجيهاته على توفير كافة الاحتياجات اللازمة للمستشفيات والمراكز الصحية الفلسطينية من ادوية ومستلزمات طبية من خلال وزارة الصحة السعودية او من خلال الشراء لضمان تامينها في أسرع وقت ممكن نظراً للظروف الصحية والانسانية الحرجة في مناطق السلطة الفلسطينية.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

أجواء حرب بعد تهديدات إسرائيلية بضرب لبنان وسورية ومقر عرفات

باراك يمهل الرئيس الفلسطيني يومين لوقف العنف

● إلغاء أجازات الجيش الإسرائيلي

● أسر 3 جنود إسرائيليين والشرع يعتبر مطالب «حزب الله» مشروعة

بيروت: ثائر عباس
تل أبيب: نظير مجلي العواصم: الوكالات

دخلت المنطقة مرحلة جديدة من التصعيد وخيمت عليها اجواء حرب اثر تهديدات اسرائيلية بضرب لبنان وسورية ومقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وأمهل باراك عرفات يومين لوقف أعمال العنف «وإلا سنعتبر ذلك بمثابة وقف للمفاوضات وسيستخدم الجيش كل السبل الممكنة لوقف العنف». واضاف «من الواضح انه لا يوجد شريك لصنع السلام» وذلك في اشارة لعرفات.

في غضون ذلك قصف الجيش الاسرائيلي بالصواريخ مبنى كلية التربية الحكومية ومبنى سكنيا يحاذي مستعمرة نتساريم في غزة.

وقال وزير الاتصالات الاسرائيلي بنيامين بن اليعازر امس «ان اسرائيل يجب ان تستعد للحرب لأن الرئيس الفلسطيني اختار العنف وسيحصل على العنف في المقابل، ونحن من سيختار التوقيت والمكان المواتيين».

وامتدت شرارة انتفاضة الأقصى الى الحدود اللبنانية مع أسر «حزب الله» اللبناني 3 جنود اسرائيليين اثر اشتباكات على الحدود أصيب فيها 3 جنود اسرائيليين آخرين. وجاء ذلك بعد مقتل فلسطينيين اثنين وجرح 20 عندما أطلق الجنود الاسرائيليون النار على متظاهرين فلسطينيين على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية كانوا يلقون حجارة.

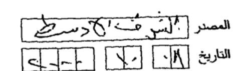
وأعلن راديو اسرائيل ان الجيش الغى جميع تراخيص العطل لجنوده وضباطه بعد تطور الاحداث على حدود لبنان.

ودعا وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي الولايات المتحدة الى ممارسة ضغوط على لبنان وسورية لاعادة الهدوء الى شمال اسرائيل. وآكد بن عامي ان الولايات المتحدة تبذل جهودا دبلوماسية في الشرق الأوسط لاطلاق سراح الجنود الثلاثة.

وفي دمشق اعلن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ان اعمال المقاومة اللبنانية ومطالبها مشروعة، وذلك في اشارة الى حزب الله.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail com



واعلن الامين العام لحزب الله الشيخ حسن نصر الله أن حزبه يريد مبادلة الجنود الاسرائيليين الثلاثة باللبنانيين الاسرى في السجون الإسرائيلية. واعلن المتحدث باسم الامم المتحدة في بيروت نجيب فريجي ان الامم المتحدة دعت امس لبنان واسرائيل الى الافراج دون تاخير عن الاسرى لدى كل منهما خشية تدهور الوضع من جديد. ونشرت اسرائيل مساء امس عناصر من الوحدات الخاصة على الحدود اللبنانية بعد ان كان ايهود باراك رئيس الوزراء الاسرائيلي قد وجه تحذيراً الى الحكومتين اللبنانية والسورية بوجوب الوقف لجميع «الأنشطة المعادية» عند الحدود الشمالية لاسرائيل. كما هدد نائب وزير الدفاع الاسرائيلي افرايم سنيه سورية بالرد في أعقاب الهجوم الذي شنه مقاتلو حزب الله على مواقع اسرائيلية انطلاقاً من جنوب لبنان.

وفي تل أبيب بث التلفزيون الإسرائيلي العبري نبا مفاده أن أوساطاً عسكرية طلبت من رئيس الوزراء ووزير الدفاع، إيهود باراك، «إفساح المجال امام الجيش لقصف مقر قيادة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، حتى يعرف حدوده». وفي تطور لاحق مساء امس أعلنت الشرطة اللبنانية ان 14 مدنيا لبنانيا على الأقل أصيبوا بجروح مساء امس بجروح في جنوب شرق لبنان خلال اطلاق نار من مروحيات قتالية اسرائيلية استهدفت سيارات على الطريق كانت تفر من المنطقة.

ودعا ايهود باراك امس رئيس المعارضة اريل شارون، الى لقاء في مقر وزارة الدفاع، قبيل منتصف الليل. ورأى المراقبون في هذا اللقاء بداية مفاوضات على اقامة حكومة طوارئ قومية.

وكان الوضع الامني تفجر على الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية امس للمرة الاولى منذ الانسحاب الاسرائيلي من لبنان في مايو (ايار) الماضي، فقد شن «حزب الله» هجوماً مفاجئا على المواقع الاسرائيلية داخل مزارع شبعا التي يطالب لبنان باستردادها، واطلق دفعات من صواريخ الكاتيوشا وقذائف الهاوين، وطوق دورية اسرائيلية قرب الحدود واسر 3 من افرادها. (تفاصيل ص 2 و3)

علماء مسلمون ومسيحيون ينفون وجود قبر النبي يوسف في فلسطين

لندن: إمام محمد إمام

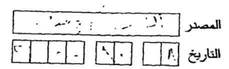
نفى علماء دين مسلمون ورجال دين مسيحيون أن يكون المقام الموجود في مدينة نابلس، هو قبر النبي يوسف عليه السلام، الذي أكدوا انه قد سكن واستقر وتوفي في مصر، وكذلك أبوه يعقوب عليه السلام وجميع إخوته قد استقروا في مصر، وعليه لا يوجد قبر ليوسف عليه السلام في نابلس أو أي موقع في فلسطين.

وقال الشيخ عكرمة سعيد صبري مفتي القدس في اتصال هاتفي لـ«الشرق الأوسط»: ان جميع المقامات في الديار الإسلامية، هي مكان عبادة للمسلمين وتحمل أسماء بعض الأنبياء والمرسلين للتبرك فقط، وليس لهؤلاء الأنبياء والمرسلين قبور معروفة من الناحية التاريخية، سوى قبر سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم في المدينة المنورة، وكذلك قبر سيدنا إبراهيم عليه السلام في مدينة الخليل بفلسطين، وما عدا ذلك لم تعرف قبور لغيرهما.

وأضاف الشيخ صبري ان القائد الإسلامي صلاح الدين الأيوبي كان قد أقام عدة مقامات (مواقع إسلامية) ليتجمع المسلمون فيها في مواسم معينة، خوفاً من غدر الفرنجة، وان هذه المقامات هي أوقاف إسلامية ولا علاقة لليهود بها لا من الناحية التاريخية ولا من الناحية الدينية.

وأوضح مفتي القدس ان «وضع إسرائيل يدها على المقام هو اعتداء على حقنا الشرعي. وينبغي على الجيش الإسرائيلي الانسحاب من هذا المقام. وقد حدثت في السابق عدة مناوشات ومصادمات مع الجيش الإسرائيلي من أجل احتفاظهم بهذا المقام». وأكد أن هذا المقام هو وقف إسلامي وهو مكان عبادة للمسلمين ولا يحق لليهود الصلاة فيه بادعاء أنه قبر النبي يوسف عليه السلام.

وفي القدس المحتلة أكد القس الدكتور عطا الله حنا الناطق باسم بطريركية الروم الأرثوذكس في فلسطين وشرق الأردن أن قبر النبي يوسف يوجد في مصر، مشيراً إلى أن كل الأبحاث العلمية والتاريخية تؤكد ذلك.



22 جريحا في مظاهرات التضامن المصرية مع الفلسطينيين

مسيرات في اليمن والأردن يمنع التظاهر بعد مقتل شاب

القاهرة: عبد الوهاب الديب وأ.ف.ب ـ عمان: ـ صنعاء «الشرق الأوسط»

فيما استأنف طلاب الجامعات المصرية أمس مظاهراتهم الحاشدة احتجاجاً على المذابح التي يتعرض لها أبناء الشعب الفلسطيني وعلى الاعتداءات على مقدساته في الحرم القدسي الشريف

وشهدت جامعة الأزهر في القاهرة مظاهرة حاشدة طالبت بفتح باب الجهاد لتحرير القدس بالقوة من أيدي جيش الاحتلال الاسرائيلي. وواصلت جامعات القاهرة وعين شمس وحلوان والمدارس الثانوية والاعدادية بمحافظة الجيزة مظاهراتها على نحو أكثر توترا، مما دفع أجهزة الأمن المصرية لمضاعفة وجودها الأمني حول هذه الجامعات. وعلم من مصادر طبية والشرطة ان 22 شخصا اصيبوا امس بجروح في صدامات وقعت بين رجال الشرطة وطلاب في جامعة القاهرة كانوا يتظاهرون ضد اسرائيل ويريدون التوجه الى السفارة الاسرائيلية.

وبين الجرحى خمسة عشر رجل شرطة، نقل خمسة منهم الى المستشفى للمعالجة، كما اصيب سبعة طلاب بجروح. وعقدت الأحزاب المصرية مؤتمراً جماهيرياً حاشدا مساء امس حضره شيخ الأزهر الدكتور محمد سيد طنطاوي والبابا شنودة الثالث بطريرك الكرازة المرقسية وقيادات الأحزاب المصرية طالبوا خلاله الحكومات العربية باتخاذ موقف موحدا لنجدة الشعب الفلسطيني ووقف المذابح التي يتعرض لها.

وفي الأردن عادت امس الحياة الى طبيعتها في مخيم البقعة للاجئين الذي شهد بعض الاحداث اثناء المسيرات الشعبية التي قام بها المواطنون عقب صلاة الجمعة أول من امس وادت الى الاضرار ببعض الممتلكات العامة والخاصة ووفاة اسامة عبد الكريم علي قاسم (18 سنة) واصابة ستة آخرين بجروح برصاص فصائل متناحرة داخل مخيم البقعة. وقالت الحكومة الاردنية في بيان حول الحادث انها «في الوقت الذي تقدر فيه للمواطنين مشاعرهم الصادقة فإنها وحفاظا على سلامتهم وممتلكاتهم تدعو الى التوقف فورا ونهائيا عن اسلوب التظاهر والمسيرات كوسيلة للتعبير عن مساندة الاشقاء». وفي صنعاء تظاهر آلاف اليمنيين، وبعضهم بالسلاح، أمس في جنوب شرقي وشمال غربي البلاد، تعبيرا عن تضامنهم مع الفلسطينيين في مواجهة «الاعتداءات» الاسرائيلية. وفي مدينة تعز في شمال غربي اليمن، تظاهر الاف الاشخاص في مسيرة حاشدة طافت بشوارع المدينة.

نص مشروع القرار الخاص بالمواجهات في الأراضي الفلسطينية

نيويورك: «الشرق الأوسط»

في ما يلي نص مشروع القرار الخاص بالمواجهات في الأراضي الفلسطينية

ان مجلس الامن،

اذ يشير الى قراراته 476 (1980) المورخ 30 يونيو (حزيران) 1980 و478 (1980) المورخ 20 اغسطس (أب) 1980 و672 (1990) المؤرخ 12 اكتوبر (تشرين الاول) 1990 و1073 (1996) المؤرخ 28 سبتمبر (ايلول) 1996، وجميع قراراته الاخرى ذات الصلة، واذ يساوره بالغ القلق ازاء الاحداث المأساوية التي وقعت منذ 28 سبتمبر 2000، التي اسفرت عن قوع العديد من القتلى والجرحى،

واذ يؤكد من جديد ان اي حل عادل ودائم للصراع العربي ـ الاسرائيلي لا بد ان يكون على اساس قراريه 242 (1967) المؤرخ 22 نوفمبر (تشرين الثاني) 1967 و338 (1973) المؤرخ 22 اكتوبر 1973، عن طريق عملية تفاوض فعالة،

واذ يعرب عن دعمه لعملية السلام في الشرق الاوسط والجهود المبذولة للتوصل الى تسوية نهائية بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني ويحث الجانبين على التعاون في هذه الجهود،

واذ يعيد تأكيد ضرورة الاحترام التام للاماكن المقدسة في مدينة القدس من جانب الجميع ويدين اي تصرف مخالف لذلك،

1 ـ يشجب الزيارة الاستفزازية للحرم الشريف في القدس في 28 سبتمبر 2000، واعمال العنف التي وقعت فيه بعد ذلك وغيره من الاماكن المقدسة في القدس، وكذلك في مناطق اخرى في جميع انحاء الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام 1967، مما اسفر عن مقتل اكثر من 70 شخصا واصابات اخرى عديدة،

2 ـ يدين جميع اعمال العنف، ولا سيما استعمال القوة بصورة مفرطة ضد المدنيين الفلسطينيين مما اسفر عن اصابات وفقدان للارواح البشرية،

3 ـ يطلب الى اسرائيل، الدولة القائمة بالاحتلال، ان تتقيد بدقة بمسؤولياتها والتزاماتها القانونية بموجب اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب المعقودة في 12 اغسطس (أب) 1949،

4 ـ يدعو الى الوقف الفوري لاعمال العنف والى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لضمان توقف العنف، والى تجنب القيام بمزيد من الاعمال الاستفزازية، والى عودة الحالة الى وضعها الطبيعي بطريقة تعزز الفرص المستقبلية للعملية السلمية في الشرق الاوسط،

5 ـ يؤكد اهمية انشاء ألية لاجراء تحقيق عاجل وموضوعي في الاحداث المأساوية التي وقعت في الأيام القليلة الماضية بغية الحيلولة دون تكرارها، ويرحب بأية جهود مبذولة في هذا الصدد،

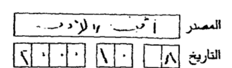
6 ـ يدعو الى الاستئناف الفوري للمفاوضات في اطار عملية السلام في الشرق الاوسط على الاساس المتفق عليه، بهدف تحقيق تسوية نهائية مبكرة بين الجانبين الاسرائيلي والفلسطيني،

7 ـ يدعو الامين العام الى مواصلة متابعة الحالة وابقاء المجلس على علم بها،

8 ـ يقرر ان يتابع الحالة عن كثب وان يبقى المسألة قيد نظره.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com





عندما أرى نورا

خمسون شهيداً وألف جريح.
عنوان لقصيدة؟ عنوان لحقيقة؟
خمسون رصاصة تثقب القلب وألف جرح يدفق من الجسم دماء ألف جريح.

أنظر إلى يدى وساعدى وساقى واستغرب نفسى: كيف أنى مازلت حياً فى كل ذلك الموت؟

افكر ان المستهدف بطحن أبدان الفلسطينيين وعجنها بدمائهم هو قتل فكرة الوطن، الفكرة التى تتعرض منذ فترة طويلة لاغتيال فكرى منظم يكرر أن الأوطان لم تعد تعرف الآن حدوداً فى عصر العولمة والاتصالات. أما التجربة فتثبت أن «تلك الأوطان» التى ينبغى ألا تعرف لنفسها حدوداً هى أوطان العالم الثالث كفلسطين أو العراق أو ليبيا، بينما تقوى الحماية العسكرية والثقافية وتتوحش دفاعاً عن حدود أوطان أخرى، لأننا يجب أن نظل مجرد نفط وحديد وأسواق للبلاد الأخرى ذات الحدود، هذه الحقيقة لا تقال لنا بالكلمات الفظة التى تتطابق معها، بل شدوا بنبرة الشعراء الإنسانيين فى حديث عن «قرية إنسانية واحدة» و«إنسان المستقبل».. هذا لأن الكلمات خلقت لتدارى الأفكار خاصة السيئة منها. ويقول الشاعر اللبنانى أدونيس فى مقال له: «إن المسألة الأساسية فيما يتعلق بالانتماء ليس فى الحدود الجغرافية بل فى القيم الإنسانية، فالوطن الحقيقى للإنسان ليس مكاناً- أو ليس فى المكان وإنما الإنسان هو وطن الإنسان». وبمنطق أن الإنسان هو وطن الإنسان- الذى يمده أصحابه من الثقافة إلى التاريخ والسياسة- فإن وطنى قد يكون السيدة إيزابيل اللندى الكاتبة الرائعة التى قد لا توجد هى الأخرى إلا فى السيد جابريل جارسيا ماركيز الذى قد لا يجد نفسه إلا فى شكسبير؟! إن عبارات أدونيس التى تبدو مغترفة من صميم القلب الأكثر إنسانية هى لا شىء فى هواء متحرك. فالمكان يشكل الملمح الأول للوطن الحقيقى للإنسان طالما أن البشر لم يتخلصوا بعد من الجاذبية الأرضية، وحتى عندما يعدو العالم كله قرية إنسانية واحدة ستكون الأرض وليس كوكب آخر هو مكان تلك القرية. وكل اندماج وكل كونية وكل إنسانية تنطلق من وجود محدد قادر على إنجاز أى شىء من مكان وزمان محددين. ولا يستطيع الوطن، أى وطن، أن يتجاوز وجوده معنوياً وثقافياً إلى عالم أرحب، إلا إذا صان وجوده المادى الملموس المعين بحدوده. ولا تعنى أعلى درجة من اندماج عاشقين أن يتخلى أحدهما عن حدود الوجود الملموس فى الفراغ لذراعيه وساقيه، ولا تعنى أعلى درجة من الإندماج الكونى الإنسانى الحديث عن إزالة أو زحزحة حدود الوطن إلا بشروط إنسانية جداً وفى ظروف متقدمة. أما عندما يكون المقصود بإزالة حدود الوطن هو توطئة نظرية لقبول ما يجرى فى القدس، ودعوة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر [illegible]

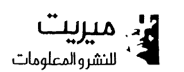
التاريخ ٦ / ١٠ / ١٠٠٠

تترافق مع إبادة شعب العراق، فإن الوفاً من البشر وربما ملايين تتدافع للرد على أصحاب النزعة الإنسانية الذين يعتبرون كما يقو ل ادونيس ان الوطن هو المكان الذى «ينبت العز» ليؤكدوا أن الوطن قد يكون جحيماً من النيران والطائرات الإسرائيلية وأشلاء الأحبة دون أن ينقص عشقه ذرة فى القلب.

خمسون شهيداً وألف جريح. وافكر: ما الذى بوسعى او بوسع اى مثقف أن يفعله؟ وقد أصبحت حياة المثقف كلها معلقة بخيوط شبكة عنكبوت فى ركن من جدار الورق والأقلام ومساحة النشر؟ واحاول للرد على نفسى أن اتذكر دعوة الكاتب الروسى الكبير سولجينتسين حين اعتبر أن العنف يصرخ وهو يجتاح حياة البشر: افسحوا الطريق أنا العنف.. تفرقوا وإلا سحقتكم. لكن العنف سرعان ما يشيخ، ولكى يواصل تماسكه فإنه يدعو حليفه الدائم: الكذب. إن العنف لا يضرب بمخلبه الثقيل على الكتف إلا لكى يطالبنا بالخضوع للكذب والمشاركة فيه. ولهذا يرى سولجينتسين أن دور المثقف الحقيقى- إذا كان لا يستطيع الخروج إلى الميادين لقول الحقيقة- هو «الحياة بدون كذب» اى عدم المشاركة فى كتابة أو توقيع او نشر او التفوه بعبارة واحدة يرى انها تشوه الحقيقة!

مع ذلك تشتد حيرتى وبغضى لنفسى وانا ازرع ارض الغرفة اهمهم لروحى بكلمات غاضبة دون أن افعل شيئاً: «خمسون شهيداً وألف جريح»؟ وافيق إلى عجزى واسأل: هل حقاً أن كل المتاح امامنا هو مجرد أن نحيا بلا كذب؟

وبالرغم من الرصاص الذى قتلنى مرة بعد الأخرى فى رام الله وفى نابلس وتحت جدار بيت فى غزة وقتلنى قرب المسجد الأقصى، وبالرغم من كل ذلك فإن هناك أشياء قليلة جداً تشيع الأمل فى نفسى كأن ارى نورا ابنة اخى حسام وهى تضحك فينساب صوتها كالغدير معلنة: كانت لدينا اليوم تمثيلية فى المدرسة عن فلسطين وكنت انا أحمل العلم! ضاحكة مبهورة وسعيدة وصغيرة! ويحط على شعور بان الكبر قد تمكن منى، وينز قلبى حناناً نحوها، واحس انه ما من شئ يضيع هباء، وأن ما يذبل فينا يورق فى نفوس شابة، كما كان مورقاً فى نفوسنا ذات يوم وشجاعاً لا يفتش فى الأوراق عن إجابات يعرفها، وأن أجيالاً جديدة قد يكون حظها فى أوطانها أفضل بكثير من مجرد «الحياة دون كذب».


ميريت للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

المصدر
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

نقطة عبور



جمال الغيطانى

فلنحاكم قتلة الأطفال.. مجرمى الحرب الجلد

«الولد ده كنت بَحبه كتير.. دايماً كنت بَاخده معايا.»

بهذه الألفاظ التى تعثرت فى النطق عبّر الأب الفلسطينى المكلوم عن مأساته الدامية فى قناة الجزيرة، وهو يرقد على سرير العناية المركزة فى مستشفى الحسين الجامعى بعمان مصاباً بثمانى رصاصات استقرت فى جسده، ثمانى رصاصات حية منطلقة من فوهات بنادق ومدافع الجيش الإسرائيلى. أما الرصاصة التى استقرت فى قلبه وصرعته حياً، فهى تلك الرصاصة التى اغتالت ابنه الحبيب وهو يحاول أن يحميه، الرصاصة التى وجهها عمداً جندى صهيونى مدجج بأحدث الأسلحة، ويحمى صدره بالغطاء الواقى، ورأسه بخوذة عليها نجمة داود.

هذه اللحظة الفارقة، المأساوية، سوف تصبح علامة فارقة، دالة على زماننا وأحوالنا، علامة على وحشية الجيش الذى لا يقهر، الذى يصدر قادته أوامرهم باغتيال الأطفال العُزّل، دالة أيضاً على عجزنا وقهرنا، فماذا نفعل فى مواجهة هذه الوحشية؟ وماذا نفعل نحن كمثقفين عرب من المفروض أننا نعبر عن ضمائر شعوبنا وقومنا؟ هل نكتب؟

حسناً، ها نحن نكتب. هل نصدر بياناً؟ حسناً، ما أكثر البيانات

هل نتألم؟ هانحن نتألم حتى ليفرينا الألم ويصدع وجودنا؟

إنه القهر الآثم فى ظل أوضاعنا وظروفنا، وظلم العالم للحق، وانتفاء العدل من عالمنا، لم تمر لحظة بنا جسدت القهر الذى نعيشه كلحظة اغتيال هذا الطفل فى حضن والده. ولم تمر بنا لحظة تدين العالم الذى يساند الدولة الصهيونية، العنصرية، كتلك اللحظة، ما قام به جنود الجيش الصهيونى من اغتيال منظم للفلسطينيين العزل سواء كانوا رجالاً أو نساء أو أطفالاً، يتضاءل إلى جانب ما لحق بهم من إبادة جماعية قام بها النازى، عرفوا بنفوذهم كيف يضخمون من وقائعها وكيف يحولونها إلى وسائل ابتزاز، وهاهى وحشيتهم تتكشف وتبدو فى صورة بربرية لم نعرف لها مثيلاً إلا ما قرأناه عن فظائع التتار والهمج.

اللحظة المفجعة كان يمكن لها أن تمضى مثل لحظات أخرى مشابهة تكررت فى مواقع أخرى ولم تجد من يسجلها، ولولا عدسة الصحفى طلال أبورحمة مصور محطة القناة الثانية الفرنسية، الذى تابع الجريمة لحظة بلحظة لذهب الطفل الشهيد بدون أن نعلم شيئاً عن الجريمة. خرجت اللحظة إلى العالم. واهتزت حتى قلوب القساة المتعاطفين مع الصهيونية، أو أولئك الذين يعملون فى خدمتها، ومنهم مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية الأمريكية التى قالت إن الصورة كان لها تأثير الصدمة فى نفسها، ولكن سرعان ما توظف دماء الطفل لتحقيق أهداف الولايات المتحدة وإسرائيل فتقول إنه من المهم جيداً أن يتوقف العنف وأن يعود الجانبان إلى عملية السلام

هكذا تساوى الوزيرة الأمريكية بين الجندى الاسرائيلى المدجج الذى

صوّب رصاصاته عمداً إلى اب وطفله، إلى الطفل الذى ليس لديه سلاح، وليس لديه سترة واقية وليس لديه ما يحتمى به إلا جسد والده. هكذا تساوى بين الوحشية المطلقة التى أقدم عليها هذا الجندى الصهيونى بأوامر من قائده، والضحية العزلاء، بين هذا الجندى الذى تجاهل إشارات الأب الجريح أن يكفوا عن اطلاق النار، ولكن الوحشية لم تتوقف بل تمادت فتم تصويب السلاح الصهيونى إلى جسد الطفل الأعزل بدقة السفاحين ومهارة الفاشى الذى يسلخ جلد ضحيته بأعصاب باردة، ماذا نفعل وقد بلغ القهر مداه؟

لقد تحركت الضمائر فى العالم، خاصة فى الغرب، ونشرت الصحف الكبرى مثل لوموند الفرنسية وريبابليكا الايطالية والاندبندنت الانجليزية صورة الطفل الشهيد، وذكرت بعض الصحف بصورة الفتاة الفيتنامية كيم فوك وهى تركض مصابة بحروق فى جلدها نتيجة القاء المقاتلات الأمريكية قنابل النابالم على قريتها خلال «الحرب الأمريكية» فى فيتنام لقد تحرك الضمير العالمى فى هذا الوقت ضد جرائم الولايات المتحدة فى فيتنام، وكانت مظاهرات المثقفين خاصة فى فرنسا من أهم العوامل التى أدت إلى تعبئة الرأى العام ضد تلك الجرائم

لا نملك الآن نحن الكتّاب والمثقفين إلا ان نرفع الصوت مخاطبين كل ذى ضمير انسانى فى العالم، بالأخص زملائنا من الكتّاب والفنانين والصحفيين أن يرفعوا أصواتهم ضد البربرية العنصرية الصهيونية الفاشية الجديدة، أن نطالب بعقد محاكمة لقادة إسرائيل الذين أمروا جنودهم بإطلاق النيران على الأطفال والعزل، وإذا كان عقد مثل هذه المحاكمة متعذر دولياً وقانونياً لأسباب كلنا نعرفها، فليعقد المثقفون محكمة ضمير، محكمة تفضح هذه الجرائم وتصدر حكم الضمير الانسانى على مجرمى الحرب الجدد، سواء كان شارون أو باراك

نثق أن أقراننا فى كل مكان بالعالم قد أصابهم الفزع من هول ما رأوه من هذا الذبح اليومى المنظم لشعب أعزل

لا صلة لنا بمناورات الساسة والسياسة، نتحدث عن الضمير، الضمير الانسانى. فهذه الرصاصة لم تقتل طفلاً، إنما صوبت ضد ضمير الانسانية كلها.

إننا مقهورون فى مواجهة القوة الباطشة، مقهورون فى ظل العجز العربى المهين، مهددون حقا بالابادة، ليس شعبنا الفلسطينى وحده، وإذا كان ليس بوسعنا الآن إلا نصرخ [illegible] من العالم لم يتحول بعد إلى غابة، فلنحاكم المجرمين، فلنعقد محكمة ضمير [illegible] هم المثقفون من كل أجناس البشرية، فهؤلاء البرابرة الجدد يضربون البشرية فى مقتل



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: [illegible]

التاريخ: ١ / ١٠ / ٢٠٠٠

العنف الصهيوني لم يعد محتملا:

اتحاد الكتاب يدين اسرائيل ويؤيد العراق

ادان مجلس ادارة اتحاد الكتاب في جلسته الاخيرة العدوان الغاشم الذى يمارسه الصهاينة ضد الشعب الفلسطينى الصامد، ومحاولته الدائمة لتدنيس المقدسات والاعتداء على الحرم القدسى الشريف. قال المجلس فى بيان اصدره:

يعلن اتحاد كتاب مصر، عن ادانته القاطعة لتدنيس الحرم القدسى الشريف واستفزاز مشاعر الغضب والثأر لدى الشعب العربي والاسلامي من جانب مجرمى الحرب، الصهاينة، وحكومتهم العدوانية. كما يعلن ان دماء الشهداء التى تسيل فى مجازر القدس ونابلس وغزة تؤكد عروبة فلسطين وتشهد على حق شعبها فى استرداده عاصمته وتحرير ترابه، ويعاهد المجاهدون من ابناء الامة العربية على الفداء والتضحية باعتبارهما طريق السلام الحقيقى الذى لايعتمد على المساومة والابتزاز والضغوط الدولية الظالمة، وان اسرائيل وهى تكشر عن انيابها الضارية وتغرسها فى جسد الشعب الفلسطيني، تدفع العرب والمسلمين للمقاومة والثأر والانتصار للحق والاستشهاد فى سبيله حتى يتحقق السلام العادل والمنصف.

وفى الجلسة نفسها قرر المجلس ارسال برقية عاجلة الى السيد الرئيس محمد حسنى مبارك مطالبا بكسر الحصار الظالم عن الشعب العراقى الشقيق.. جاء فى البرقية

«ان اتحاد الكتاب وهو يشيد بمواقفكم القومية الصلبة وقيادتكم الحكيمة للدور المصرى الرائد فى الدفاع عن كيان الامة العربية، يناشدكم اتخاذ مبادرة بارسال طائرة مصرية لكسر طوق الحصار الظالم على الشعب العراقى الشقيق دون ان يكون فى ذلك دعم لنظام حكمه الطاغى، حتى يشعر العالم اجمع باننا لانخشى فى الحق العربى لوم القوى الدولية المنحازة».

المجلس أعلن أيضا فى نهاية البرقية انه على استعداد للمشاركة الثقافية فى الوفود المبعوثة على الطائرة المصرية فى حالة الاستجابة لهذا النداء.


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

..والأدباء فى لجنة القصة يطالبون بمحاكمة المسئولين عن المذابح

فى أول اجتماع لها عقد صباح الأربعاء الماضى بالمجلس الأعلى للثقافة برئاسة مقررها ادوار الخراط، أصدرت لجنة القصة بياناً عبرت فيه عن الهلع الذى أصاب الأدباء والمثقفون المصريون تجاه المذابح الوحشية التى ارتكبها الجيش الاسرائيلى ضد الشعب الفلسطينى وقتله الأطفال عمداً، طالب أعضاء اللجنة بمحاكمة المسئولين عن المذابح باعتبارهم مجرمى حرب.

حضر الاجتماع: صبرى موسى، فتحى سلامة، عبدالفتاح رزق، ابراهيم فتحى، ابراهيم عبدالمجيد، حسين حمودة، اعتدال عثمان، يوسف القعيد، عبدالعال الحمامصى، محمد جبريل، يوسف الشارونى، سعيد الكفراوى ، وخيرى شلبى.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠



الافتتاحية

قمة للاستقلال الفلسطيني

يبدو المشهد العالمي محرضا على تصاعد حرب الاستقلال الفلسطيني فالولايات المتحدة رفعت يدها عن المنطقة باغلاق سفارتها لمدة ايام، وخروجها بذلك من منطقة التغطية. وفرنسا متصادمة مع اسرائيل، و باراك متصادم مع نفسه والاصوليون عنده يدفعونه نحو المواجهة الكبرى..

اين اصبحت عملية السلام وسط صراع الارادات المفتوح، وفي غياب المرجعية الاميركية، وغيرها من المرجعيات؟

ما هو قائم الآن ان هذه العملية اصبحت مرهونة بصراع الارادات هذا، والذي يبدو انه انطلق، باغضاء دولي مقصود ومقدر له ان ينتهي الى النتائج، بالقوة التي اخفق السياسيون واخفقت السياسة الدولية في التوصل اليها عبر طاولات المفاوضات، واخرها طاولة كامب ديفيد الثانية.

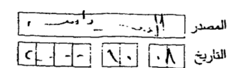
في هذا الجو الملائم جدا تأتي دعوة الرئيس المصري مبارك لعقد قمة عربية ودعوته هذه شديدة الارتباط بصراع الارادات المفتوح، وهدفها عدم ترك الارادة الفلسطينية وحيدة في مواجهة الارادة الاسرائيلية الطاغية.

لذلك نحن ندعو القادة العرب الآن، وقبل انعقاد قمتهم، الى الوقوف بحزم وراء الارادة الفلسطينية التي تفجر الان حرب الاستقلال الفلسطيني، وتدفع لاجله الدماء الغالية والمستحقة.. فاكثر التظاهرات الحاشدة التي عبأت شوارع المدن العربية شارك فيها رجال رسميون الامر الذي اوحى بوضوح عن الادارات العربية الحاكمة غير راضية على سلوكيات الدولة العبرية، وتقرأ جيدا معنى رفع اليد الدولية عن الاحداث وانه تعبير ايضا عن عدم رضا اميركا والدول الغربية عن المواقف الاسرائيلية، وعن خيارات باراك المتجهة دائما ضد تنفيذ الاتفاقات المبرمة مع الجانب الفلسطيني ودعوة الرئيس المصري الى القمة، التقطت هذه اللحظة الدولية المهمة، فاذا كان اليهود قد اختاروا المواجهة فها هي فرصة المواجهة مفتوحة امامهم، وقد جربوها في جنوب لبنان، وتلقوا فيها هزيمة قاسية ومؤلمة.

في المواجهة فان العرب قادرون على تحمل سقوط الشهداء، وايام صلاح الدين الايوبي قدموا القوافل منهم، وكانت النتيجة خروج



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الصليبيين وتطهر البلاد منهم ومن وجودهم.
ان اليهود الان غير قادرين على تحمل سقوط الضحايا في صفوفهم حين يقررون المواجهة، والاسلوب الذي ينتهجه باراك الان تحت ضغط الاصوليين، وبعض المنغمسين في اعتناق الخرافات التوراتية سيوصله الى الهلاك ويلاقي المصير ذاته الذي لاقاه في جنوب لبنان.
هروب باراك من تنفيذ استحقاقات عملية السلام على المسار الفلسطيني رتب عليه الان استحقاقات مستجدة، واكبرها استحقاق الاستقلال الفلسطيني الناجز الذي يرويه اهله بدمائهم.
فالقدس ليست لليهود، وفلسطين كأرض ووطن ليست لهم ايضا. انها للعرب وللعالمين الاسلامي والمسيحي معاً. وفي مواجهة ثقافية بهذا الثقل والوزن كيف سيتمكن باراك من تجنب الانسحاق تحت وطأة هزيمة منكرة؟!
على اليهود هذه الايام ان يدركوا انهم ليسوا بحجم خيار المواجهة، وسيصعب عليهم كثيرا التهرب من استحقاقات السلام، وحين اشعلوا حرب الارادات، فان ارادتهم لن تقاس بحجم الارادة العربية والاسلامية والمسيحية المدججة هي الاخرى بخلفية ثقافية دينية لا تشوبها الخرافة، ولا التنبؤات الوهمية.
القمة العربية الان تتداعى من أجل القدس والسلام، وهي في الوقت نفسه ستمثل ارادة صراعية في المواجهة مع اسرائيل ليست بعيدة عن الارادة الدولية وملتقية معها في مستقبل السلام، ومستقبل استقرار المنطقة، وامام اليهود فرصة لملاقاة العرب في هذا المستقبل، فهم الامة الوحيدة، وحتى في احلك فترات انحطاطها الحضاري، التي لم ترتكب محرقة واحدة ضد اليهود، وتاريخها حافل بالتسامح معهم، وبالعيش الآمن المستقر.
قمة عربية من أجل انجاز الاستقلال الفلسطيني؟ نعم.. هي كذلك وعلى اسرائيل ان تتجنب عواقب المواجهة، والانصياع الى عملية السلام، وتطبيق الاتفاقات التي تم التوصل اليها مع الفلسطينيين في نطاق هذه العملية.
.. والا فهي «الهولوكوست» الجديدة على ايدي آخر المتسامحين. •

احمد الجار الله

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

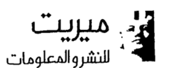
منذرا بالخروج من عملية السلام خلال 48 ساعة اذا لم تتوقف المواجهات وباستخدام الجيش لوقف اعمال العنف

باراك يضع المنطقة على فوهة الحرب

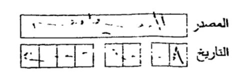
حزب الله يشعل جبهة الجنوب ويأسر ثلاثة جنود اسرائيليين وتل ابيب تحمل حكومتي لبنان وسورية المسؤولية عن مصيرهم

بيروت. غزة. عواصم. من محمد سعيد الرز والوكالات:

■ صعدت العملية النوعية والجريئة التي نفذها رجال المقاومة اللبنانية ضد قوات الاحتلال في مزارع شبعا واسروا خلالها ثلاثة جنود اسرائيليين من سخونة المواجهة التي امتدت الى الجنوب اللبناني امس ودفعت بالوضع الى حافة الانفجار الشامل وذلك في ضوء التهديدات الاسرائيلية لكل من لبنان وسورية عندما اعطت اسرائيل حزب الله مهلة اربع ساعات لاطلاق سراح الاسرى والا فانها ستقصف بيروت، لكنا لم تنفذ تهديداتها حتى ساعة متأخرة من مساء امس، في وقت واصل شبان الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية تصديهم لالة الحرب الاسرائيلية وسقوط المزيد من الشهداء والمصابين وسط غليان شعبي عربي وادانة دولية غير مسبوقة لغطرسة القوة التي يمارسها رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك ضد المدنيين العزل وضغوط على الولايات المتحدة لممارسة



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail merit56@hotmail.com

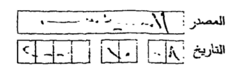


المصدر
التاريخ

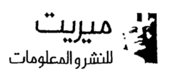
«حق» الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع قرار فلسطيني يدين القمع والقتل الاسرائيلي.
وامهل باراك في هذه الاثناء الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات يومين 48 ساعة لوقف اعمال العنف التي تشهدها الاراضي الفلسطينية. وصرح باراك خلال مؤتمر صحافي انه اذا استمرت اعمال العنف بعد هذه المهلة «فسنعتبر ذلك بمثابة وقف للمفاوضات، وسيستخدم الجيش كل السبل الممكنة لوقف العنف». واضاف «من الواضح انه لا يوجد شريك لصنع السلام»، في اشارة الى عرفات وحمل باراك حزب الله وحكومتي لبنان وسورية المسؤولية عن مصير جنوده الاسرى. اما وزير خارجيته بالنيابة شلومو بن عامي فقد قال ان عرفات لم يعد شريك سلام وبان اسرائيل مستعدة لمد الحرب الى دول الجوار.
وكانت وحدات من حزب الله هاجمت مواقع عسكرية للاسرائيليين في منطقة مزارع شبعا وتمكنت من اسر ثلاثة جنود واصابة عدد اخر ردا على المجزرة التي ترتكبها قوات الاحتلال في حق المدنيين عند بوابة مروحين وتضامنا مع انتفاضة الشعب الفلسطيني.
واصدر «حزب الله» بيانا جاء فيه ، تنفيذا لوعد «حزب الله» بتحرير كل اسير ومعتقل وكل شبر من ارضنا المحتلة ومساندة للشعب الفلسطيني المجاهد والعظيم في انتفاضته المباركة هاجم مجاهدو المقاومة الاسلامية البواسل الكثير من مواقع قوات الاحتلال الاسرائيلي في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة ونفذوا عملية نوعية ادت الى اسر عدد من الجنود الصهاينة وتمكنوا من اخلائهم نهائيا من منطقة العمليات الى مكان آمن.
ان المقاومة الاسلامية تجدد عهدها لاسراها الشرفاء وتؤكد وعدها لهم بالحرية وتهدي عمليتها النوعية والمباركة الى روح الشهيد المظلوم الفتى محمد الدرة وكل شهداء انتفاضة الاقصى، معاهدة على الوقوف الى جانب هذا الشعب المضحي والشريف والا تنسى المسجد الاقصى مهما بلغت التضحيات».
وكان الوضع الامني انفجر بعد ظهر امس على جبهة العرقوب، فبعد الاعتداء الاسرائيلي الآثم على المدنيين اللبنانيين والفلسطينيين ظهرا بالقرب من بلدة مروحين وبعد القصف على تلال كفر حمام والهبارية وعلى مرتفعات كفر شوبا بين خزان المياه وبركة البعثيين وشن رجال المقاومة عند الواحدة والنصف من بعد الظهر هجوما عنيفا بصواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية الثقيلة والهاونات على المواقع الاسرائيلية في مواقع العرقوب وجنوب جبل الشيخ وداخل مزارع شبعا، وقد ركز المقاومون قصفهم على المرصد الاسرائيلي الاستراتيجي جنوب جبل الشيخ المطل على بلدة شبعا وشوهدت عشرات القذائف تنفجر في داخله ويغطيه الدخان الابيض والاسود الذي تصاعد منه فيما طاولت عشرات القذائف الاخرى الموقع الاسرائيلي في رويسات العلم المطل على كفر شوبا والذي اصيب بشكل مباشر باكثر من 12 قذيفة فتصاعدت منه السنة النار والدخان.
ودكت القذائف ايضاً الموقع الاسرائيلي في رويسة السماقة ومواقع أخرى داخل مزارع شبعا المحتلة واشعلت القذائف حرائق واسعة وصل دخانها الى بلدة شبعا. وكانت القوات الاسرائيلية قصفت بشكل عنيف احراج العرقوب وتلاله ومحيط قراه من كفر شوبا جنوباً حتى شبعا شمالاً مروراً بتلال كفر حمام والهبارية.
وعند الثانية والدقيقة الـ 35 تدخلت المروحيات الاسرائيلية ومشطت بنار رشاشاتها الثقيلة الجبل الاوسط ومحيط شبعا ووادي جهنم، واستمر ذلك نحو نصف ساعة، قصفت بعدها قذائف المدفعية الثقيلة من عيار 155 ملم مرتفعات العرقوب، وكان التراشق على اشده حتى الثالثة من بعد الظهر عندما تدخلت المروحيات الاسرائيلية ثانية.
وسقط عدد من الشهداء في صفوف المقاومة بالقرب من بوابة كفرشوبا في مرتفعات العرقوب، وحلق الطيران الاسرائيلي على علو منخفض في سماء الجنوب وقد تصدت المضادات الارضية التابعة للجيش اللبناني للطائرات المعادية.
وشن الطيران الحربي الاسرائيلي غارات وهمية في سماء النبطية وحلقت الطائرات في اجواء منطقتي النبطية واقليم التفاح على علو متوسط. وفي الساعة الثالثةوالنصف اغار الطيران الحربي الاسرائيلي على سيارة مدنية على طريق شبعا- تسويا فاصابها بشكل مباشر حيث اصيب ركابها الاربعة بجروح مختلفة عرف منهم عصام النابلسي وابنتيه وقد اقلتهم سيارة اسعاف الى مستشفى مرجعيون. كما ادت الغارة الاسرائيلية الى قطع طريق شبعا ما ادى الى احتجاز عشر سيارات مدنية. كما حلق الطيران الاسرائيلي بكثافة فوق منطقتي حاجيا والعرقوب.

وفي تصعيد خطير للوضع المتفجر وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي باراك امس تحذيراً الى سورية، ولبنان ودعاهما الى وقف العمليات العسكرية التي يقوم بها.
حزب الله ضد اسرائيل. واصدر تعليماته الى الجيش الاسرائيلي بالعمل على ضمان امن وسلامة الاسرائيليين على الحدود الشمالية.
واشارت الاذاعة الاسرائيلية الى ان باراك اجرى اتصالا هاتفيا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون لاطلاعه على الموقف المتطور في المنطقة وان كلينتون تحادث بدوره مع الرئيس السوري بشار الاسد وابلغه الموقف الاسرائيلي.
وقالت الاذاعة ان باراك سيبدأ مشاورات امنية يليها اجتماع طارئ للحكومة وللجنة الوزارية للشؤون الامنية لبحث الاوضاع الامنية في الاراضي الفلسطينية المحتلة وفي شمال اسرائيل.
وفي هذا الخصوص اوعز وزير الخارجية الاسرائيلي بالوكالة شلومو بن عامي الى ممثل اسرائيل في الامم المتحدة برفع شكوى الى مجلس الامن الدولي على خلفية اختطاف حزب الله للجنود الاسرائيليين الثلاثة.
وقال بن عامي في هذه الشكوى ان حكومتي لبنان وسورية مسؤولتان عن الهدوء على الحدود الشمالية واصفا اسر الجنود الثلاثة بانه يعد خرقا سافرا لقرار مجلس الامن الدولي رقم 425 وخطوة استفزازية «على حد قوله».
واشار الى ان اسرائيل دعت مجلس الامن الدولي في الشكوى الى شجب ما اسمته باعتداءات حزب الله والالتزام بالقانون الدولي.
وقد رد حزب الله على تهديدات باراك بالتأكيد بأن الصهاينة جميعا من جنود ومستوطنين سيكونون هدفا لضربات مجاهدينا، في حال تنفيذ «اي اعتداء على لبنان».
وقال بيان وزعه الحزب «لقد آن الاوان ان يتعلم الصهاينة ان لبنان عصي على التهديد وانه مقبرة الغزاة».
واضاف البيان «اننا نعلن بوضوح ان الاعتداء على لبنان، تحت اي ذريعة، سيكون عملا اسرائيليا احمقا وسيقابل بشدة وشمولية وسيكون الصهاينة جميعاً من جنود ومستوطنين هدفا لضربات مجاهدينا البواسل».
وتابع البيان ان «الاسرى من جنود الاحتلال سيبقون في ايدينا حتى تحقيق الهدف المنشود لهذه العملية الجهادية المباركة والعدو يعرف انه لا يوجد امامه خيار اخر».
وفي اول رد فعل على الموقف الاسرائيلي اكد مصدر رسمي لبناني في تصريح نقلته وكالة الاعلام الوطنية امس ان على اسرائيل ان تفرج عن جميع الاسرى اللبنانيين الذين تعتقلهم اذا كانت تريد استرجاع جنودها الثلاثة.
واضاف المصدر الذي لم تحدد هويته ان على اسرائيل ان تفرج فورا عن جميع اللبنانيين الذين تعتقلهم رهائن اذا ارادت استرجاع جنودها بدلا من اطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى في تعقيد الوضع وزيادة التصعيد.
وفي موقف لافت اعلن المتحدث باسم الامم المتحدة نجيب فريجي ان الممثل الشخصي للامين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان دعا امس كلا من لبنان واسرائيل الى الافراج «من دون تأخير» عن الاسرى لدى كل منهما.
وطلب رولف كنوتسون من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «السهر على سلامة الجنود الاسرائيليين الذين اسرهم حزب الله واطلاق سراحهم فورا من دون اي شروط».
كما دعا كنوتسون اسرائيل الى الافراج عن «الاسرى اللبنانيين المعتقلين في السجون الاسرائيلية من دون اي تأخير».
الى ذلك دعت فرنسا امس لبنان وسورية واسرائيل الى «ضبط النفس» بعد الاحداث التي وقعت على الحدود بين اسرائيل ولبنان، حسبما اعلنت المتحدثة باسم الرئاسة في اعقاب مكالمة هاتفية بين الرئيس الفرنسي جاك شيراك والامين العام للامم المتحدة كوفي عنان.
واضافت المتحدثة كاترين كولونا ان عنان اتصل هاتفيا بشيراك ليستعرض معه الاحداث الاخيرة في الشرق الاوسط واعرب له عن «قلقه في هذا الصدد، وهو شعور تشاطره اياه فرنسا».
وختمت كولونا بالقول ان شيراك ابلغ عنان بان سفراء فرنسا الى لبنان وسورية واسرائيل لديهم تعليمات «بالقيام بكل التدابير اللازمة لدعوة كل الاطراف الى ضبط النفس وهو ما شكره عليه عنان».
على الصعيد ذاته ذكر مصدر طبي ان فلسطينيين اثنين قتلا امس واصيب 13 اخرون بجروح عندما فتح جنود اسرائيليون النار على متظاهرين رشقوهم بالحجارة عند الحدود اللبنانية - الاسرائيلية.
ويدعى احد القتيلين حسن حسنين (23 عاما) من مخيم شاتيلا للاجئين في بيروت، وقد

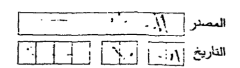




توفي فور وصوله الى المستشفى في بنت جبيل.
واصيب اربعة فلسطينيين بالاغماء عندما اطلقت القوات الاسرائيلية قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق حشد عند الحدود جنوب شرق بلدة الناقورة قبالة مستوطنة زرعيت الاسرائيلية.
ووقع الحادث عندما تجمع مئات اللاجئين الفلسطينيين عند الحدود في جنوب لبنان وبدأوا في الصراخ ورشق الجنود الاسرائيليين في الجانب الاخر من الحدود بالحجارة.
ورفع المتظاهرون الذين قدموا من مختلف مخيمات اللاجئين في لبنان اعلاما فلسطينية وهم يرددون «الموت لاسرائيل» قبالة نحو عشرة جنود اسرائيليين احتموا خلف اربع سيارات جيب عسكرية وعربة مصفحة.
والقى المتظاهرون ايضا زجاجات حارقة في اتجاه القوة الاسرائيلية التي جرى تعزيزها بنحو خمسين جنديا على الاقل.
وتمركز جنود اسرائيليون اضافيون عند الحدود على بعد نحو 200 متر من مكان التظاهرات.
وحلقت مروحيتان اسرائيليتان من طراز كوبرا فوق الموقع مما خلق حالا من الذعر في صفوف المتظاهرين الذين هرع معظمهم للاحتماء بمركز مراقبة تابع لقوات الامم المتحدة.
لكن متظاهرين اخرين تحدوا المروحيات الاسرائيلية وواصلوا رشق الحجارة وهم يهتفون «بالروح بالدم نفديك يا فلسطين».
وهذه اول مواجهة من نوعها منذ بدء موجة التظاهرات التي تنظم احتجاجا على «المجازر» التي ارتكبتها اسرائيل خلال الايام الاخيرة في الاراضي الفلسطينية والقدس واسرائيل.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٢٠٢١٥٧٥١٥٠٠
E-mail. merit56@hotmail com



كلينتون يلغي رحلة داخلية بسبب الوضع

■ واشنطن- رويترز: الغى الرئيس الاميركي بيل كلينتون امس رحلة داخلية بغرض حضور حفلات جمع التبرعات مفضلا مواصلة العمل للمساعدة في انهاء ازمة الشرق الاوسط بعد ان اتصل هاتفيا بالقيادتين الاسرائيلية والفلسطينية.

وقالت تاندا تشينر المتحدثة باسم البيت الابيض بعد ان الغى كلينتون السفر الى كولومبوس عاصمة اوهايو «الرئيس يبحث قضية الشرق الاوسط منذ الساعات الاولى للصباح ويشعر من تقييم الوضع ان الامر يحتاج لبقائه».

واضاف ان كلينتون تحدث مع ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات.

وقال دبلوماسي اميركي امس ان كلينتون يرمي الى انهاء المأزق فيما يتعلق باصدار قرار من مجلس الامن يندد بالاشتباكات المستمرة منذ اكثر من اسبوع بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وجاءت محادثات كلينتون مع باراك وعرفات بعد يومين من المفاوضات المستمرة على مدار الساعة تقريبا بين الولايات المتحدة ومؤيدي الفلسطينيين.

واحدى القضايا الخلافية هي نص القرار الذي يدين «استخدام القوة المفرطة ضد الشعب الفلسطيني» دون تحديد اسرائيل بالاسم.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

موسى: كل الخيارات مفتوحة للتعبير عن الغضب

■ القاهرة- كونا، اكد وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان جميع الخيارات مفتوحة امام القمة العربية المتوقع عقدها يومي 21 و22 من اكتوبر الجاري لاتخاذ قرار تعبيرا عن الغضب الذي يعم العالم العربي تجاه الاحداث الدامية في الاراضي الفلسطينية.

وكان موسى يرد بذلك على سؤال للصحافيين حول ما اذا كانت القمة سيكون في امكانها اتخاذ قرارات بمقاطعة اسرائيل وما اذا كانت بلاده على استعداد لطرد السفير الاسرائيلي اذا ما اتخذت القمة قرارات في هذا الشأن.

وقال موسى ان هناك رغبة متصاعدة لردود افعال قوية تجاه السياسة الاسرائيلية مضيفا ان جميع الخيارات مفتوحة امام القادة العرب لاتخاذ ما يرونه مناسبا.

واعتبر موسى ان ما يجري في الشارع العربي دليل على الغضب الشديد مما جرى ويجري في القدس والاراضي المحتلة ومن السياسة الاسرائيلية.

الخرقاء التي ادت الى زيارة رئيس حزب الليكود ارييل شارون للحرم القدسي التي وصفها بانها مستفزة وغير مبررة ولاحق له فيها.

واكد ان عملية السلام مهدد بالانهيار وانه ليس منطقيا او مقبولا ان تراق الدماء و ويقتل الاطفال ويعاد احتلال اجزاء من الاراضي التي اصبحت تحت السيادة الفلسطينية في الوقت الذي كان يتطلع فيه الجميع الى تكثيف المفاوضات وانهاء ذلك النزاع.

ورأى ان ذلك هو سبب غضبة الشارع العربي والمصري وان القمة ستبحث الاوضاع التي آلت اليها عملية السلام لتتخذ ما تراه مناسبا وقال ان ذلك سيتوقف على المشاورات التي سيجريها القادة العرب والمواقف التي ستتخذ في هذا الشأن والتنسيق الجاري حاليا بين الدول العربية.

وتوقع موسى ان تتركز اعمال القمة على نقطتين الاولى ان السلام المتوازن والعادل الذي يقبل به الشعب العربي على المسارات كافة اصبح الآن بعيدا بسبب الممارسات الاسرائيلية.

اما النقطة الثانية فقال موسى انها خاصة بكيفية تعامل القادة والرؤساء العرب مع هذه الظروف التعيسة التي تعيشها عملية السلام.

ومضى الى القول ان هناك اموراً اخرى عدة ستناقش خلال تلك القمة بجانب التحديات التي تواجه عملية السلام مثل العلاقات العربية العربية.

والتفاعل والتكامل بين الدول العربية خصوصا على الصعيد الاقتصادي وغيرها من الموضوعات.

وقال موسى انه سيطرح على القمة ايضا موضوع دورية انتظام انعقاد القمة وموضوعات اخرى ما زالت تحت البحث ورهن التشاور والتنسيق.

واعرب وزير الخارجية المصري في رده على اسئلة الصحافيين بان القمة قادرة على اتخاذ القرارات مما يجعلها على مستوى الاحداث الجارية مؤكدا ان ما يحدث في فلسطين يتطلب موقفا عربيا واضحا وحاسما.

وردا على سؤال حول ما اذا كان الجانب العربي يمتلك اوراق ضغط كثيرة في مواجهة الموقف الاسرائيلي رأى موسى ان الاوراق العربية قليلة بالمعنى الكمي ولكنها مؤثرة وكافية جدا بالمعنى الكيفي.

وقال ان المواقف العربية السابقة خصوصا بالنسبة لصمود رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات خلال قمة كامب ديفيد الاخيرة او بعد ذلك يشير الى ان المواقف العربية السليمة يمكن ان تتخذ بصرف النظر عن موازين القوى.


ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الدستور
التاريخ: ٢٠٠٠/١٠/٠٨

فيما يدعو الخرافي الدول المهرولة بطائراتها الى العراق الى مساعدة اهل فلسطين

الكويت تضمد جراح الفلسطينيين

كتب- احمد الشمري وكونا:

■ اكدت الكويت امس مشاركتها في القمة العربية الطارئة المزمع عقدها اواخر الشهر الجاري في القاهرة بعد استشهاد عشرات الفلسطينيين على ايدي جنود الاحتلال الاسرائيلي فيما اعلنت انها بصدد استقبال الجرحى الذين سقطوا ابان انتفاضة المسجد الاقصى «راجع ص4 و5».

وكان سمو امير البلاد قد تسلم امس رسالة من الرئيس المصري محمد حسني مبارك تتضمن دعوة سموه لمؤتمر القمة العربية الطارىء وقد اعرب سموه عن قبول الدعوة ومشاركة دولة الكويت بهذه القمة.

وقال السفير المصري لدى الكويت «محمود ابو زيد الذي سلم الرسالة لسمو الامير امس ان الشيخ جابر الاحمد اكد مشاركة الكويت في القمة ودعمها للعمل العربي المشترك.

الى ذلك اعلن وزير الاعلام الدكتور سعد بن طفلة العجمي امس ان الكويت بصدد استقبال الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا ابان انتفاضة المسجد الاقصى.

وقال في تصريح لـ «كونا» ان الكويت ستستقبل بلا منة بعضا من الجرحى الفلسطينيين الابطال الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي.

واضاف العجمي انه من المهم التاكيد على ان هذه المسالة ليست بجديدة وليست بغريبة فالكل يتذكر بان الكويت انطلقت منها شرارة الثورة الفلسطينية والكفاح والجهاد الفلسطيني من اجل تحرير فلسطين.

واكد ان الكويت كانت هي الحضن الدافىء الذي احتضن الحملة العربية الوحيدة التي ساندت الانتفاضة الفلسطينية ابان الثمانينات والتي للاسف اجهضت بسبب غزو قوات النظام العراقي للكويت عام 1990.

واكد وزير الاعلام ان الكويت حكومة وشعبا لن تتوانى في تقديم كل المساعدة والدعم السخي لهذا الجهاد المقدس الذي يخوضه اشقاؤنا الفلسطينيون دفاعا عن حقوقهم المشروعة.

كما اكد ان الكويت كانت وستبقى على هذه المواقف التي لا تتزعزع مع الحق اينما كان وبالذات مع الحق العربي والاسلامي وعلى الرغم من كل ما قيل فان الكويت باقية عند هذا الموقف والمتمثل في الدعم الذي لم ينقطع ولا منة فيه للشعب الفلسطيني الشقيق وحقوقه المشروعة في المطالبة بتحرير ارضه وتحرير القدس الشريف.

واشار الى ان الكويت كانت في مقدمة الدول التي سارعت في تقديم المساعدات للشعب الفلسطيني والجرحى و لعائلات الشهداء الذين سقطوا امام الرصاص الاسرائيلي الغادر حيث

بعثت طائرتين محملتين بالمعدات الطبية اللازمة.
على صعيد متصل دعا رئيس مجلس الامة جاسم الخرافي الدول التي سارعت الى ارسال طائراتها الى العراق بحجة مساعدة الشعب العراقي المسارعة الى ارسال مساعدات مشابهة الى الشعب الفلسطيني الاعزل الذي يعاني من الاضطهاد والعربدة الصهيونية.
واكد الخرافي مجددا دعم الكويت المطلق للشعب الفلسطيني في استرداد ارضه المغتصبة وبسط سيادته على الاراضي والمقدسات الاسلامية كافة لاسيما القدس الشريف.
الى ذلك واصل الكويتيين امس شجبهم واستنكارهم للمجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين حيث نظمت جمعية الخريجين مساء امس مهرجانا خطابيا برعاية رئيس مجلس الامة وسط حضور رسمي وشعبي.
وقال نائب رئيس مجلس الامة مشاري العنجري في كلمة نيابة عن الرئيس الخرافي ان الثورة الفلسطينية انطلقت من الكويت منتقدا في الوقت نفسه الخلاف بين الفصائل الفلسطينية. واكد وزير التربية وزير التعليم العالي د. يوسف الابراهيم ان الكويت حكومة وشعبا تقف الى جانب الشعب الفلسطيني في مقاومته للمحتل الاسرائيلي.
رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الامة محمد الصقر اكد نصرة الكويت للانتفاضة الفلسطينية وقال ان الكويت تسمو فوق جراحها لتنصر اخوانها في فلسطين.
من جانبه شدد امين عام التجمع الوطني الديمقراطي د. احمد بشارة ان انتهاك المقدسات يكشف زيف شعارات السليم فيما تمنى يوسف الشايجي مرشح المنبر الديمقراطي في انتخابات العديلية التكميلية على القوى الشعبية الكويتية تفعيل التضامن مع الشعب الفلسطيني. وقالت نائبة رئيسة الاتحاد الكويتي للنساء د. ميمونة العنبي الصباح ان انتفاضة اهل فلسطين هي دفاع عن كرامة الامتين العربية والاسلامية.
وانتقد د. اسماعيل الشطي الذي القى كلمة الامانة العامة لمقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني في الخليج سياسة بعض الدول الخليجية وخصوصا قطر وسلطنة عمان ازاء الكيان الصهيوني وقال: اسرائيل شعرت بانها اخترقت الصف العربي والسبب قطر وعمان وموريتانيا والمغرب.

اصابة 15 شرطيا في تظاهرات جامعة القاهرة

■ القاهرة - الرباط - اف ب : ذكرت مصادر طبية وامنية ان 22 شخصا اصيبوا امس بجروح في صدامات وقعت بين رجال الشرطة وطلاب في جامعة القاهرة كانوا يتظاهرون ضد اسرائيل ويريدون التوجه الى السفارة الاسرائيلية.

وبين الجرحى خمسة عشر رجل شرطة نقل خمسة منهم الى المستشفى للمعالجة كما اصيب سبعة طلاب بجروح وقد عولج كل الجرحى في الجيزة في جنوب القاهرة كما افادت المصادر نفسها.

وبحسب شهود عيان فان مئات من طلاب جامعة القاهرة حاولوا التوجه الى مقر السفارة الاسرائيلية الكائن على بعد حوالي 600 متر من مبنى الجامعة.

وعلى الفور تحرك رجال شرطة مكافحة الشغب المزودين بالهراوات بغية تفريق الطلاب الذين ردوا عليهم برشقهم بالحجارة.

واوضح الشهود ان رجال الشرطة تمكنوا من تفرقة المتظاهرين ومنعوهم من مواصلة سيرهم باتجاه السفارة الاسرائيلية وانسحب الطلاب فيما بعد الى داخل حرم الجامعة وواصلوا رشق رجال الشرطة بالحجارة.

وقد اقفلت الشرطة الشوارع المؤدية الى جامعة القاهرة.

من ناحية اخرى اعلن حزب العدالة والتنمية امس في بيان ان السلطات المغربية منعت تظاهرة دعم للفلسطينيين كان يعتزم القيام بها اليوم في الثامن من اكتوبر في الدار البيضاء (100 كلم جنوب الرباط».

واضاف البيان ان الحزب الممثل في البرلمان «يشجب هذا الاجراء الصادر عن السلطة التنفيذية ويعلن لذلك الغاء التظاهرة».

وكانت مجموعة الاحزاب التي يتالف منها الائتلاف الحكومي دعت المواطنين الى المشاركة في «مسيرة» دعم اخرى للفلسطينيين في اليوم نفسه اي اليوم في العاصمة المغربية.

وستستفيد تظاهرة الرباط التي تنظمها الجمعية المغربية لدعم الكفاح الفلسطيني من مشاركة كل المنظمات غير الحكومية تقريبا والنقابات والاحزاب السياسية المغربية.

سعود الفيصل في طهران لمحادثات حول القدس

■ طهران - كونا، وصل وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل الى طهران امس حاملاً رسالة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى الرئيس الايراني محمد خاتمي.

وابلغ الامير سعود الفيصل الصحافيين لدى وصوله في زيارة تستمر يومين ان محادثاته ستتركز على القضايا المهمة المتعلقة بالقدس واعمال العنف التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

من جانبه قال وزير الخارجية الايراني كمال خرازي الذي كان في استقبال نظيره السعودي ان البلدين اتفقا على بحث القضايا الثنائية والدولية والاسلامية في اطار عمل اللجنة السياسية المشتركة.

وقال خرازي ان التطورات العراقية الاخيرة وما قامت به من تهديدات على دولة الكويت والسعودية ستكون على جدول اعمال زيارة المسؤول السعودي.

ونقلت وكالة الانباء الايرانية عن خرازي قوله لدينا عدة قضايا اقليمية لبحثها وتأتي هذه الزيارة متزامنة مع الانتفاضة الفلسطينية واعمال العنف التي قامت بها القوات الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية المحتلة التي تتطلب التشاور مع حكومة دول المنطقة بما فيها المملكة العربية السعودية.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

القذافي: بامكان العرب ابادة اسرائيل خلال 24 ساعة

■ عمان - كونا - افـ ب: قال الرئيس الليبي معمر القذافي في عمان امس ان بامكان العرب ابادة اسرائيل خلال 24 ساعة قبل ان تصل النجدات والبوارج والطائرات الاميركية الى اسرائيل.

واضاف القذافي في كلمة القاها امام مجلسي النواب والاعيان الاردني في اطار زيارته الى الاردن التي انتهت امس ان استراتيجية الدولة العبرية قائمة على التوسع وانها ما زالت مستمرة في هذا النهج بدليل تمسكها حتى الان باحتلال الاراضي العربية.

واشار الى ان القوات الاسرائيلية لم تنسحب من الضفة الغربية وقطاع غزة وانما سحبت قواتها من شوارع المدن الفلسطينية الى ضواحيها فقط.

واوضح ان اسرائيل تبذل جهودا كبيرة للتغلغل في القارة الافريقية سياسيا واقتصاديا وهذا يدخل في باب التوسع ويظهر جليا في التكالب الرهيب للشركات الاسرائيلية على عدد من الدول الافريقية لاستغلال مواردها والتمكين للتدخل الاسرائيلي في شؤونها.

وقال ان اسرائيل تركز جهودها على اوغندة حيث منابع نهر النيل الذي ينطلق من بحيرة فكتوريا واضاف اننا حاربنا تغلغل اسرائيل في اوغندا وقلصنا نفوذها هناك.

وحذر الرئيس الليبي من خطورة الوضع المائي الراهن في الدول العربية نظرا لان مصادر المياه في الوطن العربي غير متجددة مشددا على ان الصراع في الشرق الاوسط مستقبلا سيكون على المياه.

واشار الى ان اسرائيل متنبهة الى هذا الوضع ولذلك حاولت الاستيلاء على منابع المياه في جنوب لبنان غير ان حزب الله استطاع طردها بعيدا عن هذه المنابع وهي تسيطر الان علي مياه بحيرة طبريا وهضبة الجولان السورية ونهر اليرموك.

ودعا الرئيس الليبي الدول العربية الاسيوية الى الاتحاد مع افريقيا حتى لا تختفي في ظل عصر العولمة والتكتلات.

وقال في خطابه الذي استمر ساعة ونصف الساعة ان «الدول العربية في اسيا عليها ان تفعل مثل ليبيا والدول العربية في افريقيا وان تسعى الى الاتحاد مع افريقيا لتشكيل فضاء (دولة كبرى) لان عصر الدولة الوطنية سيختفي من العالم الذي سيتشكل من سبع الى عشر فضاءات» او دول كبرى.

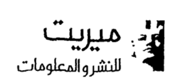
وللتاكيد على اقواله اظهر القذافي للنواب الاردنيين «الخارطة الجديدة للعالم» الذي سيتكون من هذه الفضاءات ومنها الاتحاد الاوروبي وجنوب شرق اسيا والهند وباكستان واميركا اللاتينية واميركا الشمالية وافريقيا التي اعتبرها «الخيار الوحيد» امام عرب اسيا.

وقال انه سيترك هذه الخارطة للنواب الاردنيين طالبا منهم دراستها بعمق كما اكد ان جولته العربية الحالية تهدف اساسا الى الدعوة لهذا الخيار.

واضاف انه اذا تم تشكيل الاتحاد العربي - الافريقي الكامل فان دولة مثل الاردن ذات الموارد المائية المحدودة لن تعاني من مشكلة نقص المياه نظرا لغنى القارة السمراء بهذه المصادر كما ان الاردن بكوادره المتعلمة الخبيرة سيفيد الدول الافريقية.

وتوقع العقيد القذافي ان تختفي الولايات المتحدة واسرائيل مع ازدياد العولمة والتكتلات في العالم لانهما دولتان «عنصريتان» غير قادرتين على الاندماج مع الدول الاخرى.

من جانب اخر اعيدت دفعة جديدة من 450 نيجيريا من ليبيا الى لاغوس امس في اعقاب اعمال العنف العنصرية التي ارتكبها ليبيون منذ اسابيع عدة وقتل خلالها اكثر من 130 مهاجرا من افريقيا السوداء.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس. ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail com

واستنادا الى العائدين من ليبيا، قتل اكثر من 130 مهاجرا افريقيا في هذه الهجمات التي وقعت في الاسابيع الاخيرة.

وتحدث عدد كبير من الشهود عن الهجمات التي شنها شبان ليبيون في انحاء بلادهم مستهدفة رعايا افارقة وخصوصا من تشاد وغانا والنيجر ونيجيريا والسودان.

ومنذ الاربعاء الماضي، تقوم السلطات النيجيرية باعادة الثلاث من رعاياها المقيمين في ليبيا بشكل غير قانوني.

ومن المقرر ان يتم ترحيل ما مجموعه نحو 10 الاف نيجيري في الايام المقبلة وبلغ عدد الذين تم ترحيلهم منذ الاربعاء اربعة آلاف شخص.

وكان الرئيس القذافي الذي يعلن منذ بضع سنوات طموحة ليكون زعيما لافريقيا متكاملة ومتضامنة، فتح ابواب بلاده «لاشقائه» في القارة السوداء ودعاهم للاقامة في ليبيا طالبا من السلطات الليبية تخفيف القيود المفروضة على دخولهم الى البلاد.

واستجاب الاف الافارقة لهذه الدعوة هربا من البؤس والحروب والمجاعة ويبلغ عددهم نحو مليون مقابل ستة ملايين نسمة عدد سكان ليبيا.

ولكنهم اصبحوا منذ اسابيع، يتعرضون لظاهرة رفض من قبل الليبيين ولهجمات عنصرية راح ضحيتها الكثيرون.

ليلى شهيد «تدين بشدة» تدنيس قبر يوسف

■ باريس- ا ف ب- استنكرت ممثلة فلسطين في فرنسا ليلى شهيد «بشدة» اقدام متظاهرين فلسطينيين على تدنيس قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود يقع في نابلس في الضفة الغربية.

وقالت «ادين بشدة تدمير واحراق قبر يوسف وهو مكان مقدس عند اليهود وكذلك عند المسلمين منذ اكثر من الف سنة».

واضافت ان الفلسطينيين «حموا باستمرار هذا القبر مع قبر راحيل في بيت لحم والحرم الابراهيمي في الخليل».

واعتبرت ان الاسرائيليين «جعلوه هدفا للمتظاهرين الفلسطينيين بعد ان حولوه الى خندق عسكري في قلب المدينة التابعة للحكم الذاتي الفلسطيني».

واعتبرت ان الفلسطينيين «دمروا الرمز العسكري وليس القبر» معربة عن «الاسف الشديد وخصوصا في هذا الفترة من الاعياد الدينية اليهودية».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس عن «استيائه وتأثره» بعد اقدام الفلسطينيين على هدم قبر يوسف الذي كان الجيش الاسرائيلي انسحب منه في وقت سابق.

واعرب المجلس التمثيلي للمؤسسات اليهودية في فرنسا «عن بالغ استياء الجالية اليهودية» لعملية التدنيس هذه.

الليكود ينتقد قرار الانسحاب من مواقع حصينة

الفلسطينيون يهدمون «قبر يوسف» بعد اجبار الجيش الاسرائيلي على اخلائه

■ القدس - ا ف ب: بعد ساعات من اخلاء الجيش الاسرائيلي فجر امس قبر يوسف في نابلس في الضفة الغربية بدأ فلسطينيون في هدم المبنى مستخدمين المعاول الحديدية والمطارق.

وانسحب الجنود العشرة الذين كانوا في المبنى اضافة الى طبيب وممرضة مع عتادتهم قبل ان يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية العامة ان جنديا اصيب بجروح في ظروف لم تتضح بعد.

واكد الجيش ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاوول موفاز ورئيس جهاز الامن الداخلي «شين بيت» ابراهام ديشتر.

واوضح الجيش ان القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات واعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

واكد بيان الجيش ان قرار الانسحاب موقت وان السلطة الفلسطينية تعهدت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول اليه.

من جهتها نددت المعارضة اليمينية فورا بعملية الاجلاء ورأى حزب الليكود فيها استسلاما جديدا ومعيبا من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين.

واضاف الليكود بالامس رضخت الحكومة في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف وغدا سيكون التنازل عن اي مكان في اسرائيل.

وكان بيان الليكود يشير الى انسحاب الشرطة الاسرائيلية وللمرة الاولى من باحة الاقصى واخلائها لناشطين من حركة فتح ليتولوا تنظيم الامن خلال صلاة الجمعة في المدينة القديمة بغية تجنب حصول اعمال عنف.

وفي المقابل اشادت حركة السلام الان المعارضة للاستيطان بالقرار الشجاع الذي اتخذه رئيس الوزراء الامر الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر.

ودعت حركة السلام الان باراك الى اصدار الاوامر لاجلاء مواقع اخرى نعرف تماما انها ستنتقل الى السيادة الفلسطينية ضمن اطار اتفاق سلام نهائي.

واوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة نتساريم في قطاع غزة حيث تدور مواجهات متواصلة منذ اكثر من اسبوع.

واقتحم الاف الفلسطينيين موقع قبر يوسف وبعضهم يطلق النار في الهواء وسط اجواء ابتهاج وقاموا بجمع المواد التي خلفها الجنود وراءهم واضرموا فيها النار.

وعلى الاثر وصل عناصر من التنظيم وهي المنظمة العسكرية في حركة فتح مطلقين النار في الهواء.

وقال سعدي ناجي احد المسؤولين في اجهزة الامن الفلسطيني لوكالة الصحافة الفرنسية ان الاسرائيليين لن يعودوا الى هذا المكان ابدا بينما كانت الطلقات النارية تصدح من حوله.

وسرعان ما غطي القبر بالاعلام الفلسطينية الا ان اجواء الفرح تبددت ليحل مكانها الغضب اذ استخدم متظاهرون العصي والمطارق بنية واضحة لهدم المبنى.

ولم يتحرك رجال الشرطة الفلسطينية وعددهم يناهز المئة لمنعهم من القيام بذلك. من جهته وصف متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية الوضع بانه سيء للغاية معربا عن خيبة امله ازاء تصرف الفلسطينيين.

واضاف في مقابلة مع شبكة سي ان ان الاميركية التلفزيون ان السلطة الفلسطينية تعهدت خلال ساعات طويلة من المفاوضات سبقت الانسحاب بمنع دخول السكان الى المكان وارتكاب اعتداءات او سرقة او اطلاق نار.

بشارة : اسرائيل تعاملت مع السكان العرب كاعداء

■ غزة - أ.ش.أ : قال عزمي بشارة عضو الكنيست الاسرائيلي عن القائمة العربية ان حكومة اسرائيل تعاملت مع السكان العرب داخل اسرائيل كاعداء ما ادى الى استشهاد سبعة من السكان العرب وجرح اخران.

وقال في تصريحات له امس ان هذا ليس جديدا عليهم مشيرا في هذا الصدد الى انتفاضة يوم الارض التي وقعت في الجليل الاعلى عام 1976 والتي سقط فيها ستة من الشهداء.

واضاف ان انتفاضة 76 كانت تمس اوضاع السكان العرب الداخلية اما الانتفاضة الاخيرة فتتعلق بالقضية الفلسطينية بشكل عام وهذا هو الجديد في الصراع العربي الاسرائيلي.

واكد على ان المؤسسة الصهيونية الحاكمة يجب ان تعيد النظر في علاقتها بالسكان العرب داخل اسرائيل ويجب ان تتبلور الهوية الوطنية لهؤلاء السكان ولابد من التمسك بالهوية الفلسطينية الوطنية.

ويبلغ عدد السكان العرب في اسرائيل مليونا و 200 الف نسمة يمثلون 20 في المئة من سكان اسرائيل الذي وصل عددهم وفق اخر احصائية رسمية 6 ملايين و 200 الف نسمة من جميع الطوائف والاديان.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail.com

المصدر: السياسة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

تصاعد الاحتجاجات ضد اسرائيل في الولايات المتحدة الاميركية

■ واشنطن - أ.ش.أ : تصاعدت موجة الاحتجاجات ضد اسرائيل بين صفوف الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة مع ازدياد عدد ضحايا المصادمات الدائرة في الاراضي المحتلة.

وقد احتشد المئات مجددا امام السفارة الاسرائيلية بواشنطن للتنديد بالاساليب الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين العزل في الضفة الغربية وغزة.

وردد المشاركون في التظاهرات التي استمرت ساعات عدة هتافات معادية ضد حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وضد الموقف الاميركي السلبي في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية.

وطالبوا الادارة الاميركية بالضغط على اسرائيل لوقف اعمال العنف والانسحاب من الاراضي الفلسطينية والاعتراف بحق الشعب الفلسطيني.

من جهة اخرى ذكرت امس شبكة «سي ان ان» الاخبارية الاميركية ان المتظاهرين اغلقوا لفترة حركة المرور في ميدان «تايمز» بولاية نيويورك ورفعوا الاعلام الفلسطينية.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ ٢٠٢
E-mail. merit56@hotmail.com
المصدر: البيان
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الطفل محمد يوسف صلى الفجر واستعطف امه للخروج للشهادة

■ رام الله - اش.ا: اوردت قناة فلسطين الفضائية قصة استشهاد الطفل الفلسطيني محمد يوسف ابن الاثني عشر ربيعا وهو من سان خان يونس الذي اخترقت رصاصات العدو الاسرائيلي صدره فقالت على لسان والدة الطفل الشهيد، ان ابنها الشهيد محمد يوسف ابو عاصم «كان يذهب دائما الى مفرق الشهداء بالقرب من مستوطنة «نتساريم» اليهودية يقارع اليهود بالحجارة كغيره من الاطفال».

وقد افزعه شدة القصف اليهودي واستخدام الطائرات والصواريخ من قبل اليهود وافزعته حادثة استشهاد محمد الدرة.

واضافت والدة الطفل الشهيد ان ابنها كرر المحاولة ثلاث مرات وفي اليوم الذي استشهد فيه استعطفها لكي يخرج للشهادة واخذ يستحلفها بالله لكي تسمح له بالذهاب لانه يطلب الشهادة.. وقال لها بالحرف الواحد «يا اماه اريد ان اموت شهيدا» فقالت له امه «خذني معك فقال لها- ماذا تفعلين قالت.. اناولك الحجارة- قال لا ابق في البيت لترعي اخوتي الصغار-

فسمحت له امه بالذهاب وقالت له اذهب ستر الله طريقك.. فصعد الطفل الشهيد الى سطح المنزل واخذ يكتب شعارات موجودة حتى الان على جدار المنزل منددة باليهود ثم اغتسل وصلى الفجر وبعد شروق الشمس توجه مع رفاقه لالقاء الحجارة على جنود الاحتلال الاسرائيلي الذين صبوا اليه نيرانهم بوحشية فلقي شرف الشهادة.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: السفير
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٢

السويدي : دول الخليج لن تستخدم «سلاح النفط» لدعم الانتفاضة

■ ابو ظبي - كونا : استبعد مسؤول اماراتي لجوء دول مجلس التعاون الخليجي المنتجة للنفط الى استخدام النفط كسلاح سياسي في دعم انتفاضة المسجد الاقصى والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية الدكتور جمال سند السويدي في التصريحات له على هامش المؤتمر السنوي السادس للطاقة الذي بدأ اعماله امس ان فكرة قطع النفط عن الولايات المتحدة الاميركية كوسيلة ضغط سياسي امر غير منطقي في ظل الظروف الامنية التي تعيشها منطقة الخليج وتتعرض فيها دول مجلس التعاون لاشكال مختلفة من التهديدات الاقليمية.

الا ان الدكتور السويدي انتقد بشدة موقف الولايات المتحدة والدول الغربية من مسألة اسعار النفط وتساءل في هذا المجال لماذا تصر هذه الدول على التدخل لتحديد اسعار النفط في حين انها تدافع ازاء سلع اخرى عن حرية السوق ولماذا تصبح هذه الدول في فلسفتها الاقتصادية اقرب للشيوعية عندما تكون المسألة متعلقة بالنفط في حين انها في سلع اخرى تجعل عوامل العرض والطلب هي العامل المحدد لاتجاه السوق. وتناول الدكتور السويدي الموضوعات المدرجة على جدول اعمال المؤتمر فاشار الى ان الاوراق التي ستناقش تتناول سلسلة من الموضوعات منها الطاقة البديلة والاحتمالات المتاحة امامها في ظل الاسعار النفطية العالية وتحديد ما اذا كانت الاسعار الحالية مناسبة اوغير مناسبة للجهود المبذولة لانتاج طاقة بديلة عن النفط.

اطباء قطريون في غزة اليوم

■ الدوحة - أ.ف.ب: اعلن متحدث رسمي امس ان فريقا من الاطباء القطريين سيتوجه اليوم الى غزة على متن طائرة لمعالجة جرحى فلسطينيين اصيبوا اثناء المواجهات التي وقعت مع الجيش الاسرائيلي.

وقال المتحدث باسم وزارة الصحة ان الطائرة ستقل سبعة اطباء وممرضتين وستنقل شحنة من الادوية والتجهيزات الطبية.

وسيبقى في غزة ستة اطباء جراحون ومتخصصون في جراحة العظام، بينما يقوم الطبيب السابع بمرافقة 12 جريحا فلسطينيا الى قطر على متن الطائرة نفسها لمعالجتهم في الدوحة.

وكانت قطر اطلقت الاربعاء حملة وطنية للتبرع بالدم لمصلحة الجرحى الفلسطينيين الذين اصيبوا جراء المواجهات مع الجيش الاسرائيلي.

والجمعة، تظاهر الاف الاشخاص في الدوحة في بادرة لا سابق لها منذ استقلال قطر في مطلع السبعينات، ونددوا بالاعتداءات التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني واحرقوا العلم الاسرائيلي.

يذكر ان الدوحة وافقت على عقد قمة عربية مخصصة لدراسة الوضع في الاراضي الفلسطينية في اعقاب المواجهات بين المتظاهرين والجيش الاسرائيلي.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: المدينة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

طلاب المدارس تظاهروا في مصر لنصرة الفلسطينيين

دمشق: الآلاف شاركوا في تظاهرة نظمها «البعث»

■ دمشق - القاهرة - أ.ف.ب. تظاهر آلاف الاشخاص امس في شوارع دمشق تلبية لدعوة من حزب البعث الحاكم في سورية للتنديد بالقمع الاسرائيلي للفلسطينيين.

وشارك في التظاهرة طلاب المدارس الثانوية ونقابيون وموظفون سوريون وفلسطينيون وهم يرددون هتافات مناوئة «للصهاينة قتلة الاطفال، وللولايات المتحدة حامية اسرائيل» وقاموا باحراق اعلام اسرائيلية.

ورفع المتظاهرون الاعلام السورية والفلسطينية صورا للمسجد الاقصى ولافتات تؤكد ان «القدس عربية» ودعوا الى «انتفاضة في كل مكان من القدس الى الجولان» واخرى رسمت عليها نجمة داود والى جانبها صليب النازية المعقوف.

وسد عناصر قوة الشغب المزودين بالهراوات والقنابل الدخانية وسيارات الاطفاء جميع الطرق المؤدية الى السفارة الاميركية ومنزل السفير الاميركي في دمشق. وكانت مواجهات عنيفة قد وقعت اول من امس بين قوات الشرطة ومتظاهرين حاولوا الوصول الى مبنى السفارة الاميركية واستخدمت الشرطة قنابل الغاز المسيل للدموع لتفريق الشبان الذين رشقوها بالحجارة.

وسيق للمتظاهرين من الطلاب السوريين والعرب ان هاجموا الاربعاء الماضي مقر السفارة وحطموا بعض زجاجه كما نجح احدهم في انزال العلم الاميركي عن المبنى قبل ان تعتقله قوات الشرطة.

من ناحية اخرى تظاهر مئات من طلاب المدارس امس في القاهرة وصعيد مصر احتجاجا على «المجازر التي يرتكبها الاسرائيليون» بحق الفلسطينيين.

وافاد مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان اكثر من ثلاثمئة طالب من المدرسة الثانوية في المنيا شاركوا في مسيرة على كورنيش النيل وهم يرفعون العلمين الفلسطيني والمصري.

وهتف المتظاهرون «اوقفوا المجازر الاسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني» كما هتفوا متوجهين الى «القادة العرب» «وحدوا صفوفكم وانهضوا لمواجهة الاستفزازات الاسرائيلية».

وفي القاهرة خرج مئات من طلاب المدارس الى الشوارع بعد الصفوف وهتفوا «بالدم بالروح نفديك يافلسطين» كما ذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية.

وسار الطلاب في الشوارع يتقدمهم زملاء لهم يطلقون ابواق دراجاتهم لترافق هتافاتهم وترجل السائقون من سياراتهم للتصفيق ورفع ايديهم باشارات النصر.

واكد طلاب لوكالة الصحافة الفرنسية ان تظاهراتهم عفوية.

وقال عبد النور (12 عاما) «نريد الذهاب للقتال الى جانب الفلسطينيين، ان الاسرائيليين يملكون اسلحة اما نحن فلانملك سوى الحجارة انه ظلم».

وجرت تظاهرات متفرقة ايضا امس في جامعات القاهرة وعين شمس «الضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة» احتجاجا على الاحداث الدامية في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ودعا ائمة صلاة الجمعة في الكثير من مساجد مصر الى الجهاد من اجل الدفاع عن الاماكن المقدسة في القدس الشريف كما تظاهر في الجامع الازهر اكثر من ثلاثة الاف شخص بعد الصلاة مرددين هتافات معادية لاسرائيل.

القذافي يخفف من معارضته لاجتماع القادة العرب

محادثات مصرية - سعودية حول القمة العربية الطارئة

■ الرياض - عمان - كونا - أ ف ب: تبادلت المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية المحادثات حول الاوضاع في الاراضي الفلسطينية المحتلة والاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني وممارساتها الاستفزازية في القدس الشريف والتشاور حول مؤتمر القمة العربية الطارئة المقترحة في القاهرة.

جاء ذلك اثناء اتصال هاتفي تلقاه ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني السعودي الامير عبد الله بن عبد العزيز الليلة قبل الماضية من الرئيس المصري محمد حسني مبارك.

وكانت السعودية قد بادرت بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز بارسال طائرات اخلاء طبي الى مدينتي عمان والعريش لنقل المصابين والجرحى الفلسطينيين وعلاجهم في المستشفيات السعودية ودعم المستشفيات في الضفة وقطاع غزة.

واصدر الملك فهد اوامره بارسال فريق طبي سعودي متخصص الى الضفة الغربية وقطاع غزة للمساهمة في علاج المصابين وتقديم المساعدات الطبية.

وتأتي هذه المبادرات السعودية في اطار تضامن ودعم شعب المملكة العربية السعودية وقيادته للشعب الفلسطيني لمواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الوحشية وممارساتها العدوانية في الاراضي الفلسطينية.

كما تأتي تأكيدا لاستمرار الموقف السعودي الداعم للشعب الفلسطيني ودعمه في قضيته العادلة حتى يحصل على حقوقه المشروعة كاملة بما في ذلك القدس الشريف.

وكان الرئيس المصري قد اعلن في حديث تلفزيوني ان القمة العربية المقترحة ستنعقد يومي 21 و22 اكتوبر الجاري لبحث الوضع في الاراضي الفلسطينية وتطور الاعتداءات الاسرائيلية.

واضاف الرئيس مبارك انه سيسبق القمة اجتماع لوزراء الخارجية العرب لاعداد جدول اعمال القمة مؤكدا ان 99 في المئة من القادة العرب وافقوا على حضور القمة.

من ناحية اخرى خفف الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي امس من معارضته عقد قمة عربية لبحث الأوضاع في الاراضي الفلسطينية التي ابداها اول من امس غير انه قلل في الوقت نفسه من اهمية هذه القمة.

وقال القذافي في خطاب امام البرلمان الاردني «من يريد ان يفعل شيئا (لمعالجة الوضع) فليفعل، هم (القادة العرب) يريدون ان يعقدوا قمة طارئة فليعقدوها ولكنها ستكون امرا عاديا».

ولم يؤكد القذافي مشاركته في القمة.

ويأتي هذا التغير في موقف الزعيم الليبي من عقد القمة العربية مع استقبال الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة امس وزير شؤون الوحدة الافريقية الليبي علي عبد السلام التريكي.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail. merit56@hotmail com
المصدر: الـسياسة
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

وكان القذافي اعلن اول من امس الجمعة في عمان ان «القمة (المقبلة) مفروض ان تقرر اما الحرب او المقاطعة الاقتصادية للعدو ولكن العرب غير قادرين على ان يحاربوا او ان يقاطعوا العدو اقتصاديا ولاعلى اغلاق قناة السويس ومضيق باب المندب» في وجه اسرائيل.
وتساءل القذافي «ماذا ستفعل القمة اذا سوى التنديد وتقديم العزاء لعائلات الشهداء والأكل والشرب؟»، مضيفا «اعتقد انه لاداعي لأن يجتمع العرب في قمة غير قادرة على اي رد فعل ولا على وقف السكين التي تذبح الفلسطينيين وانا اتحدى العرب ان يعلنوا الحرب او المقاطعة».
ورأى القذافي ان «العرب استسلموا وخضوا للأمر الواقع (في فلسطين) مرغمين» كما انهم «غير قادرين على استخدام مواردهم بل ان الطائرات الاميركية والاسرائيلية التي تقصف العرب تستخدم النفط العربي».
وطالب الحكام العرب بأن «يتركوا الجماهير العربية تعبر عن رأيها وتحرر فلسطين».
وفي خطابه امام البرلمان الاردني امس شدد القذافي على انه «اذا اتحد العرب وشنوا مجتمعين الحرب على اسرائيل فان اسرائيل ستدمر خلال 24 ساعة وقبل ان يتمكن الاسطول السادس الاميركي من التحرك» معتبرا ان هذا هو الحل الوحيد لاسترداد فلسطين».

هبة الأقصى.. دفاعاً عن المقدسات العربية الإسلامية

معارضة يمينية شديدة .. وجيش العدو يهدد بإعادة احتلاله

هدم الموقع العسكري في «قبر يوسف» بعد انسحاب قوات الاحتلال منه

انسحبت قوات العدو «الاسرائيلي» من موقع «قبر يوسف» في نابلس الذي يعتبره اليهود مقدسا، وذلك تحت وطأة الهجمات العنيفة التي تعرض لها من الفلسطينيين، وأثارت هذه الخطوة انتقادات شديدة من المعارضة اليمينية «الاسرائيلية» خصوصا في ضوء قيام مجموعة من الشبان الفلسطينيين بهدم الموقع العسكري فيه واحراقه رغم محاولات المسؤولين الفلسطينيين منعهم من ذلك، وهدد جيش الاحتلال بالعودة الى الموقع.

وانسحب الجنود «الاسرائيليون» العشرة الذين كانوا في «قبر يوسف» اضافة الى طبيب وممرضة مع عتادهم ليلا قبل أن يتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع. الذي أخلاه جنود الاحتلال من المعدات «وأدوات العبادة».

وذكرت الاذاعة «الاسرائيلية» العامة أن جنديا اصيب بجروح.

وأكد جيش الاحتلال ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاؤول موفاز ورئيس جهاز الامن الداخلي «شين بيت» ابراهام ديشتر.

وأوضح الجيش ان القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات وأعمال عنف بين «الاسرائيليين» والفلسطينيين. وأكد بيان الجيش ان قرار الانسحاب «مؤقت» وان السلطة الفلسطينية «تعهدت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسطينيين من الدخول اليه».

وأوضح أمين عام الرئاسة الفلسطينية الطيب عبدالرحيم ان عملية الاخلاء جاءت عقب اجتماع عقد بعد منتصف ليل امس الاول بين قائد قوات الامن الفلسطينية في الضفة الغربية العميد الحاج اسماعيل جبر ورئيس جهاز الامن الوقائي العقيد جبريل الرجوب من جهة «وقائد المنطقة الوسطى» في جيش الاحتلال الجنرال اسحق ايتان من جهة اخرى وذلك بناء على طلب الجانب «الاسرائيلي». وأكد مسؤولون فلسطينيون ان عملية الاخلاء ستكون «دائمة».

ونددت المعارضة اليمينية «الاسرائيلية» فورا بعملية الاخلاء ورأى حزب الليكود فيها استسلاما جديدا ومعيبا من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين.

وأضاف الليكود «بالأمس رضخت الحكومة في ما أسماه البيان في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف وغدا سيكون التنازل في أي مكان في «اسرائيل». في المقابل، أشادت حركة «السلام الآن» المعارضة للاستيطان

بالقرار «الشجاع» الذي اتخذه رئيس الوزراء الامر الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر.

ودعت حركة السلام الآن باراك الى اصدار الأوامر «لاجلاء مواقع اخرى نعرف تماما انها ستنتقل الى السيادة الفلسطينية ضمن اطار اتفاق سلام نهائي».

وأوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة حيث تدور مواجهات متواصلة منذ أكثر من اسبوع.

وبقي قبر يوسف تحت اشراف «اسرائيل» بعد اتفاقيات اوسلو وكان بؤرة توتر منذ بدء المواجهات الاخيرة بين الطرفين، لكن عددا من المؤرخين يشككون في كون النبي يوسف دفن في هذا القبر ويقولون ان شيخا عربيا قد يكون دفن فيه.

وعمّت سعادة غامرة بعد الانسحاب، وأطلق آلاف الفلسطينيين في نابلس النار في الهواء ورفعوا الاعلام، وقال امين مقبول، المسؤول في حركة «فتح» انها «خطوة أولى اليوم في اتجاه تحرير المسجد الاقصى».

وقام عدد من الشبان الفلسطينيين باحراق الموقع بعد هدمه بوساطة المعاول الحديدية والمطارق. ولم يبق من القبر الذي كان يتكون من خمس غرف سوى الجدران.

ولم يعر الشبان آذانا صاغية لمحافظ نابلس محمود العالول الذي طلب عدم الحاق الاضرار بالمكان.

كما كان الطبيب عبدالرحيم طلب من المواطنين الفلسطينيين عدم التوجه الى الموقع «اذ لم يعد هناك مبرر لذلك بعد انسحاب جيش الاحتلال».

ووصف متحدث باسم الحكومة «الاسرائيلية» الوضع بأنه «سيئ للغاية» معربا عن «خيبة أمله» إزاء الفلسطينيين.

وأضاف في مقابلة مع شبكة «سي ان ان» ان السلطة الفلسطينية تعهدت خلال ساعات طويلة من المفاوضات سبقت الانسحاب بمنع دخول السكان الى المكان وارتكاب اعتداءات او سرقة او اطلاق نار.

ولاحقا، أعلن ما يسمى «قائد قوات الجيش «الاسرائيلي» في الضفة الغربية «الجنرال بيني غانتز ان عودة جيش الاحتلال الى «قبر يوسف» هي «من دون شك» احد الاحتمالات المطروحة حاليا، واصفا الوضع في تلك المنطقة بأنه «كارثي».

(وكالات)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

فرنسا تجدد اتهام شارون بإثارة المواجهات

باريس ـ قنا: اعتبرت فرنسا مجددا زيارة زعيم اليمين الليكود المتطرف اريل شارون لساحة الحرم القدسي السبب وراء تفجر الاوضاع في الاراضي الفلسطينية.

واعتبر وزير الخارجية الفرنسي هوبير فيدرين زيارة شارون من قبيل «المناورة الداخلية السياسية في اسرائيل» داعيا الى افشال مخططات الاستفزاز واستئناف مفاوضات السلام في المنطقة. ومحذرا من ان المنطقة على «فوهة بركان وان الشرارات سوف تتطاير من جديد».

وكان الرئيس الفرنسي جاك شيراك قد انتقد زيارة شارون للاقصى واعتبرها السبب الحقيقي في احداث الاراضي الفلسطينية.. وقد ردت «اسرائيل» امس الاول على ذلك معتبرة تصريحات شيراك مشجعة على ما اسمته «اعمال الارهاب».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

المدارس الفلسطينية تستأنف الدراسة اليوم.. إلا إذا!

قررت وزارة التربية والتعليم في السلطة الفلسطينية استئناف الدراسة في جميع مدارس الضفة وقطاع غزة اعتبارا من اليوم ما لم تطرأ مستجدات اخرى. وطلب الدكتور نعيم ابو الحمص وكيل وزارة التربية والتعليم في السلطة الوطنية الفلسطينية بتخصيص الحصة الاولى من الدراسة للحديث عن الاقصى والقدس والاهمية التي تمثلهما في جوهر القضية الفلسطينية.

كما دعا الطلبة الى الحفاظ على مؤسساتهم التعليمية. وطالب المعلمين بمراعاة الوضع النفسي العام للطلبة في ضوء المجازر التي ارتكبها الجنود «الاسرائيليون».

وكانت وزارة التربية والتعليم اوقفت الدراسة في جميع مدارس الضفة والقطاع عقب اشتعال انتفاضة الاقصى الخميس قبل الماضي.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

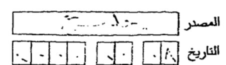
المصدر

التاريخ

السلطة الفلسطينية تقاطع البضائع «الاسرائيلية»

القدس ـ (رويتر): أعلنت السلطة الفلسطينية مقاطعة السلع «الاسرائيلية» احتجاجا على اعتداءاتها المتواصلة.

وقال وزير الصناعة الفلسطيني سعدي الكرنز ان وزارته طلبت من المصانع الفلسطينية ان تعمل ٢٤ ساعة وبأقصى طاقتها لتغطية احتياجات السوق الفلسطينية. أضاف ان الفلسطينيين قرروا مقاطعة المنتجات «الاسرائيلية» التي يوجد لها بدائل فلسطينية معربا عن أمله في ان يقاطع الفلسطينيون كل المنتجات «الاسرائيلية».



دعت الى فتح باب الجهاد واستنكرت قتل فلسطيني في الأردن

«حماس» تطالب بتصعيد الانتفاضة

دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى مواصلة الانتفاضة في الاراضي الفلسطينية وطالبت السلطة الفلسطينية بإطلاق سراح معتقليها لديها.

وقالت الحركة في بيان حمل الرقم (٧) «ندعو جماهير شعبنا المجاهد لمواصلة انتفاضة الاقصى وتصعيدها والتصدي لجنود العدو وقطعان مستوطنيه» وحضت على تطوير وسائل الانتفاضة «واستخدام الحجارة والمولوتوف والسلاح الابيض وصب الزيت في الشوارع في طريق آليات العدو والعمل على ايقاع اكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو».

وطالبت الحركة السلطة الفلسطينية «باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والمجاهدين في سجونها ليتمكنوا ـ كل من موقعه ـ من القيام بدورهم في هذه الانتفاضة، وفي حماية شعبهم ومقاتلة العدو» وتساءلت حماس «لمصلحة من يبقى هؤلاء الاحرار والمجاهدون في سجون السلطة».

كما طالبت الحركة السلطة وأجهزتها الامنية «بوقف التعاون الامني مع العدو الصهيوني ووقف كل اشكال اللقاءات معه». وحيت جماهير الامتين العربية والاسلامية التي انطلقت في تظاهرات ومسيرات عارمة ودعوات في المساجد لنصرة الاقصى، مطالبة بتفعيل هذه الفعاليات.

وطالبت بأن تكون القمة العربية المرتقبة «قمة الاقصى» وقمة «لبناء استراتيجية عربية حقيقية من اجل دحر المحتلين وتطهير المسجد الاقصى والقدس وفلسطين منهم».

وحضت على فتح باب الجهاد لتحرير فلسطين مستنكرة «جريمة قتل أحد ابناء شعبنا في الاردن جراء استخدام العنف والقمع ضد المتظاهرين».

ودعت الى اعلان الخميس المقبل يوما للصيام الجماعي والجمعة الذي يليه يوما للتصعيد المميز وخروج المسيرات من المساجد «للتأكيد على اسلامية القدس وعروبتها».

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

لجان دولية تحقق في المجازر «الاسرائيلية»

النص الكامل لشهادة طلال أبو رحمة مصور جريمة اغتيال محمد جمال الدرة

غزة - طاهر النونو:

أنهت اللجنة الخاصة التي شكلتها منظمات حقوق إنسان دولية للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة لقوات الاحتلال «الاسرائيلي»، مهامها الميدانية في الأراضي المحتلة، ويتوقع أن تصدر نتائج تحقيقها في الأيام المقبلة.

وكانت اللجنة قد شكلت بناء على طلب من جمعية القانون (الجمعية الفلسطينية لحماية حقوق الإنسان والبيئة) والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان، وتضم في عضويتها خبراء يمثلون ثلاث مؤسسات دولية تمثل أكثر من ثلاثمائة منظمة لحقوق الإنسان في العالم، وهي الفيدرالية الدولية لحقوق الإنسان ومقرها باريس وتضم في عضويتها ١٠٨ منظمات لحقوق الإنسان في العالم، بينها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وجمعية القانون، والثانية لجنة الحقوقيين الدولية ومقرها جنيف وتضم نحو ٩٢ منظمة لحقوق الإنسان بينها المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان وجمعية القانون ومؤسسة الحق، والثالثة شبكة حقوق الإنسان الأوروبية المتوسطية ومقرها كوبنهاجن وتضم في عضويتها ٥٧ منظمة لحقوق الإنسان، بينها المركز الفلسطيني وجمعية القانون.

وكانت اللجنة قد بدأت أعمالها في الضفة الغربية، وفي المدن والقرى الفلسطينية داخل الخط الأخضر منذ يوم الخميس الماضي والتقى أعضاء اللجنة مساء أمس بوزير الصحة د. رياض الزعنون واستمعت منه الى شرح واف عن نتائج إطلاق النار من قبل قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين، وتفاصيل عن أعداد الشهداء والمصابين وانواع الإصابات، بما في ذلك إطلاق النار باتجاه الأطفال والطواقم الطبية.

وزار أعضاء اللجنة مستشفى الشفاء في غزة حيث التقوا بالأطباء والمصابين في أقسام المستشفى المختلفة وفي قسم العناية المركزة، حيث شاهدوا بأعينهم فظاعة ما تقترفه قوات الاحتلال من انتهاكات.

كما استمع أعضاء اللجنة إلى شرح المحامي راجي الصوراني، مدير المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن المواجهات وما تمارسه قوات الاحتلال من جرائم ضد المدنيين، وتم تزويدهم بالوثائق والصور والبيانات حول الأحداث. وزاروا منطقة مفترق مستعمرة «نتساريم» التي شهدت أكثر المواجهات دموية في قطاع غزة، وكذلك منطقة حاجز التفاح في خانيونس. وفي مقر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني لقطاع غزة، التقى أعضاء اللجنة بالدكتور حيدر عبدالشافي وممثلي القوى السياسية ومنظمات حقوق الإنسان والمنظمات الأهلية الفلسطينية، حيث استمعوا إلى مداخلات قيمة حول الأوضاع ومسؤولية قوات الاحتلال والحكومة «الإسرائيلية» عن تفاقمها.

واختتمت اللجنة أعمالها بلقاء وزير العدل الفلسطيني فريح أبو مدين في مقر المركز الفلسطيني الذي وضع، في صورة الأوضاع الراهنة، وما يواجهه المدنيون الفلسطينيون من انتهاكات جسيمة على أيدي قوات الاحتلال.

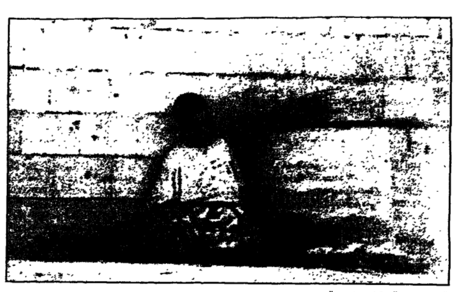
يشار إلى أن اللجنة لا تشكل بديلاً عن مطالب منظمات حقوق الإنسان والقيادة الفلسطينية بتشكيل لجنة تحقيق دولية رسمية برعاية الأمم المتحدة، ولكنها تعكس الجهود غير الرسمية والشعبية في



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ



الشهيد محمد الدرة في حضن والده

العالم التي استنكرت انتهاكات قوات الاحتلال. ومن المتوقع أن يكون لتقرير اللجنة صدى واسع النطاق على مستوى الرأي العام العالمي وعلى الحكومات على حد سواء.

وأعرب المركز الفلسطيني لحقوق الإنسان عن ارتياحه العميق لاستجابة الأجسام الرئيسية لحقوق الإنسان في العالم وتشكيلها لجنة للتحقيق في الانتهاكات الجسيمة التي تقترفها قوات الاحتلال ضد المدنيين الفلسطينيين. وطالب المركز بتحرك مواز من جانب الحكومات من خلال تشكيل لجنة تحقيق دولية في الأحداث ترعاها الأمم المتحدة.

شهادة حية

ونقل المركز شهادة مشفوعة بالقسم لمصور مقتل الطفل محمد الدرة هذا نصها: أنا الموقع أدناه طلال حسن أبو رحمة من سكان قطاع غزة واحمل هوية رقم ٩٥٩٨٥٢٨٤٩ أعطي تصريحي هذا تحت القسم وبعد التحذير والتخيير القانونيين من المحامي راجي الصوراني، وذلك حول ظروف وفاة الطفل محمد جمال الدرة وإصابة والده جمال الدرة بتاريخ ٢٠٠٠/٩/٣٠ نتيجة إطلاق النيران من قبل جنود الاحتلال «الإسرائيلي».

أنا أعمل مراسلاً للقناة الفرنسية الثانية في قطاع غزة، وضمن مهمتي تغطية الأحداث، صباح يوم السبت الموافق ٢٠٠٠/٩/٣٠، كنت متواجداً في منطقة «نتساريم» منذ الساعة السابعة صباحاً نتيجة لوجود أحداث ومواجهات في المنطقة، وقد قمت بتغطيتها ضمن مهمات عملي الروتيني. في ساعات الظهر، وكنت تقريباً انهي العمل، بهدف توجهي إلى الأستديو لبث المادة، بدأ صوت إطلاق نيران بكثافة من كافة الاتجاهات، وأنا كنت على الطريق المؤدي إلى شرق مفرق الشهداء (نتساريم) على الناحية الشمالية منه، وكنت في وضع وأستطيع كشف ومراقبة الموقع العسكري «الإسرائيلي» الواقع على مفرق الشهداء (نتساريم) وإلى شمال غرب المفرق، وكذلك العمارات الاثنتين الواقعتين إلى شماله وهي عمارات سكنية فلسطينية. وأيضا كنت أرى موقع القوات الفلسطينية (قوات الأمن الوطني الفلسطيني) الواقعة إلى جنوب المفرق، وموقعاً آخر لها يقع على بعد ٣٠ متراً منها، وهي عبارة عن «كشك» مؤقت للاستراحة للجنود الفلسطينيين.

فجأة بدأ إطلاق نار كثيف، وأمامي مباشرة تقريباً عبر الشارع الذي يبلغ عرضه حوالي ٣٠م، لفت انتباهي مصور «رويتر» شمس عودة، حيث كان جالساً بجانب اثنين، بالغ وقاصر، (لاحقاً الأب جمال، وابنه محمد) وجميعهم مختبئون خلف كتلة أسمنتية تقع إلى الغرب منهم. وما لفت انتباهي مرة أخرى هو الصحافي، وماذا كان يتابع. كنت أحاول التركيز على الموقع الفلسطيني الثابت الخاص بقوات الأمن الوطني، حيث كان يتم إطلاق النار منه وعليه من قبل الجيش «الإسرائيلي» في الدقائق الأولى فقط. سمعت فجأة صرخة الطفل، وبعدها ركزت الكاميرا في اتجاه الطفل محمد جمال الدرة (عرفت اسمه لاحقاً) وكان عندها مصاباً بطلقة في رجله اليمنى، بعدها كان والده يحاول تهدئته، ويحاول أن يحميه ويغطيه بيديه وبجسده، وكان الوالد جمال يشير أحيانا ويصرخ طالباً النجدة، وكافة التفاصيل المتعلقة بالحدث هي بالذات كما جاءت في شريط التصوير الذي قمت بتصويره على سبع وعشرين دقيقة من الحدث، والذي استمر حوالي ٤٥ دقيقة، حتى قاموا بإخلائه. أنا شخصياً تأخرت بعدما تم نقله بسيارة الإسعاف من حوالي نصف ساعة إلى أربعين دقيقة تقريباً لعدم استطاعتي الحركة لتعرضي كما الآخرين لإطلاق النار

ووجود خطر على حياتنا.

بدأ إطلاق النار بداية في المنطقة من اكثر من مصدر «إسرائيلي» وفلسطيني واستمر دقائق فقط، لا تتجاوز الخمس. بعد ذلك، كان واضحاً لي تماماً أن إطلاق النار كان يأتي من أمام الطفل محمد ووالده جمال، وكان إطلاق نار كثيفاً ومتقطعاً واستمر طوال خمس وأربعين دقيقة في اتجاههم والمكان الذي كانوا به، بدءاً من موقع قوات الأمن الوطني الفلسطينية الأول والثاني، ولم يكن هناك أي إطلاق نار من الموقعين الفلسطينيين، حيث كما ذكرت انتهى ذلك في الخمس دقائق الأولى، وكان الطفل بعدها غير مصاب، ولايزال حياً هو ووالده، وما حدث من إصابة وقتل، حدث خلال الخمس والاربعين دقيقة التالية.

أنا أستطيع الجزم بان إطلاق النار تجاه الطفل محمد ووالده جمال كان من الموقع العسكري «الإسرائيلي» الذي ذكرته سابقاً، لأنه هو المكان الوحيد فقط الذي بالإمكان أن يطلق نيران على الطفل محمد ووالده جمال. لذا، فإن الأمر المنطقي والطبيعي، وبحكم مهنتي الطويلة، وخبرتي في تغطية الأحداث الساخنة والملتهبة والمواجهات على مدار سنوات، وكذلك مقدرتي حتى على تمييز صوت الرصاص، أستطيع أن أؤكد أن إطلاق النار كان من الجيش «الإسرائيلي» بصورة مقصودة ومتعمدة، وكان قتلاً بدم بارد من قبل الجيش للطفل وإصابة والده.

أنا شخصياً وبعد الحادث وفي اليوم التالي، ذهبت إلى مستشفى الشفاء في غزة، وأجريت مقابلة مع والد الطفل محمد جمال الدرة، وهذه المقابلة مسجلة بالفيديو وأذيعت تلفزيونياً، وقد وجهت له سؤالاً حول سبب وجوده في مكان الحادث، وما هي الظروف التي دفعت به إلى التواجد هناك، وكنت الأول الذي أقابله وأسأله عن هذا الموضوع، وذلك إكمالا لما قمت بعمله في اليوم السابق.

وقد أفادني السيد جمال الدرة أنه كان قد توجه وابنه محمد إلى سوق السيارات والذي يبعد حوالي كيلو مترين عن مفرق الشهداء «نتساريم» باتجاه الشمال، وأنه لم يوفق في شراء سيارة، فقرر العودة إلى منزله في مخيم البريج. وهذا ما حدث، حيث استقل سيارة، وقبل المفترق لم تتمكن السيارة من الاستمرار في السير نتيجة المواجهات وإطلاق النيران، عندها ترجل هو وابنه محاولاً السير باتجاه البريج، ومع اشتداد إطلاق النار ذهب للاختباء بجوار الكتلة الأسمنتية هو وابنه، وعندها حدث ما حدث من إطلاق النار لمدة خمسة وأربعين دقيقة.

أنا صحافي مهني، ومتخصص، وعملت سنوات طويلة في هذا المجال. أنا ملتزم بقواعد مهنة الصحافة، والقسم الصحافي أيضاً، وأنا ملتزم بنقل الحقيقة والواقع من دون تميز، وبكل موضوعية، وعدم الانتقائية، وإبقاء الحياد كأحد أسس عملي، وهذا ما جعلني في وضع متميز كصحافي، وأنا لي مكتب صحافي خاص، وأعمل مراسلاً للتلفزيون الفرنسي القناة الثانية، وأنا اعمل مع «سي-ان-ان» أيضا من خلال مكتب الوطنية للأنباء.

أنا أعطيت تصريحي هذا تحت القسم وبعد التحذير والتخيير القانونيين، واقسم أن كل ما جاء أعلاه هو صحيح ومطابق للواقع والقانون.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

كلينتون يلغي جولة داخلية لمتابعة الاوضاع

واشنطن تهدد بالفيتو لاحباط قرار لمجلس الأمن يدين استفزاز «اسرائيل»!

أجرى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون أمس اتصالاً هاتفياً مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي يزور إسبانيا، وكانت مصادر قد أفادت ان كلينتون يبذل جهوداً بهدف كسر حالة الجمود التي تعرقل توصل مجلس الأمن الدولي إلى قرار يتعلق بالاوضاع الدامية في الاراضي الفلسطينية.

وأضافت المصادر ان كلينتون حاول اقناع عرفات ورئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك بصيغة مسودة قرار تندد باراقة الدماء بين «الاسرائيليين» والفلسطينيين. وقد ألغى الرئيس كلينتون جولة داخلية امريكية لمتابعة اوضاع الشرق الاوسط.

وقال مندوبون ان السفير الامريكي لدى الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك سلم مذكرة الى جلسة مطولة مغلقة لمجلس الامن تجاوزت منتصف الليلة قبل الماضية بساعتين، وهدد مؤيدو الموقف الفلسطيني في مجلس الأمن باحالة مشروع القرار إلى الاقتراع، حتى وان تضمن ذلك استخدام الولايات المتحدة لحق النقض «الفيتو». وهناك مخاوف متزايدة من ان يؤدي لجوء واشنطن الى الفيتو أو الامتناع عن التصويت الى تفاقم الغضب بين الفلسطينيين.

وقال هولبروك ان واشنطن تشارك مجلس الأمن التزامه بالتحرك بسرعة أكبر و«لدينا الدرجة العالية نفسها من الالحاح التي لدى زملائنا». وأضاف «إلا انه لاتزال لدينا بعض المشكلات التي تتعلق بالقرار». وأفاد هولبروك ان كلينتون أصدر توجيهاته للوفد الامريكي في الامم المتحدة بأن يطلب ارجاء المناقشات «حتى تتسنى محاولة التوصل للصواب».

وحسب (رويتر)، فإن المسودة المعدلة تندد بأعمال العنف ولاسيما «الاستخدام المفرط للقوة ضد السكان الفلسطينيين والذي أسفر عن اصابات وخسائر في الارواح» ولكن من دون ان يذكر «اسرائيل» بالاسم.

وكان كلينتون قد صرح الليلة قبل الماضية ان قوات الأمن الفلسطينية «الاسرائيلية» تبذل جهوداً لتطبيق تفاهم باريس، ومن السابق لأوانه الحكم بأنه لا يمكن الالتزام بالاتفاقات الأمنية». وأضاف «يتطلب الأمر انتظاراً يوماً أو يومين لمعرفة إن كان الوضع سيهدأ».

واعتبر الرئيس الامريكي ان ما سماه «أعمال العنف» منذ زيارة رئيس الليكود اليميني ارئيل شارون للحرم القدسي ناقوساً يذكر الجميع بضرورة استمرار عملية احلال السلام في الشرق الأوسط.

وقد هددت الولايات المتحدة مساء أمس الأول بفرض فيتو على مشروع قرار يدين «الاستفزاز الاسرائيلي»، ويطالب بتحقيق «موضوعي» حول أعمال العنف التي تستهدف الفلسطينيين على ما أفاد دبلوماسيون في الأمم المتحدة. وقال هولبروك لأعضاء مجلس الأمن انه يرفض النص الذي تم التفاوض بشأنه ساعات عدة مع الفلسطينيين بعدما استشار أولبرايت، ونقل عن هولبروك بعض الدبلوماسيين قوله «أظن أنني سأحصل على تعليمات بفرض فيتو على هذا القرار».

وقبل اجراء هولبروك مشاورات مع واشنطن كان أعضاء المجلس قريبين من اتفاق على نص مشروع القرار الذي تم تخفيض لهجته كثيراً مقارنة مع المشروع الذي اقترحه الفلسطينيون.

ويدين مشروع القرار «الاستفزاز» الذي شكلته زيارة شارون في الثامن والعشرين من الشهر الماضي للحرم القدسي، ويقترح «وضع آلية لاجراء تحقيق سريع وموضوعي حول الأحداث المأساوية التي شهدتها الأيام الأخيرة».

لكن هولبروك قال إنه لا يمكنه القبول ان يستخدم القرار كلمة «استفزاز» لادانة زيارة شارون، وعوضاً عن اجراء تحقيق موضوعي طالب باجراء «تحقيق لتقصي الحقائق تحت الرعاية المناسبة»، وكان قد قال في وقت سابق ان الولايات المتحدة لا يمكنها دعم قرار لا يتناسب مع مصالحها الوطنية ومع الاحداث كما تراها على الارض.

ويدين مشروع القرار «اعمال العنف» ولاسيما الاستخدام المفرط للقوة، لكنه لا يأتي على ذكر «اسرائيل» صراحة. كما يدعو «اسرائيل» الى «الالتزام بدقة» بتعهداتها بموجب اتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ التي تتعلق بحماية المدنيين وقت الحرب، لكنه لم يحدد ان الاتفاقية تسري على كل الاراضي التي تحتلها «اسرائيل» منذ ١٩٦٧.

وأفاد دبلوماسيون ان هولبروك احبط محاولة جعل القرار يحدد ان اتفاقية جنيف تسري على كل الاراضي المحتلة، لأن هذا سيؤكد وضع القدس كمنطقة محتلة.

في غضون ذلك اعلن البيت الابيض ان الرئيس كلينتون الغى أمس خططاً للسفر الى كولومبوس عاصمة ولاية اوهايو بسبب الاحداث في الشرق الأوسط.

أسرة فلسطينية محاصرة داخل منزلها

تعيش أسرة فلسطينية من دير البلح في قطاع غزة حالة من الحصار داخل منزلها بسبب نيران القصف «الاسرائيلي» التي دمرت اجزاء من المنزل.

وقال يزن خليل بشير (١٦ عاما) وهو احد افراد العائلة المكونة من عشرة افراد «لقد اطلق الجيش «الاسرائيلي» نحو عشرة صواريخ وفتح النار من رشاش ثقيل فدمر سور المنزل وبعض جدرانه».

ويقع المنزل المكون من ثلاث طبقات داخل بيارة خارج مدينة دير البلح (جنوب) قبالة نقطة عسكرية «اسرائيلية» اقيمت عند مدخل مستوطنة «كفر داروم» اليهودية.

وأوضح افراد العائلة ان الموقع العسكري اقيم فوق ارض بيارتهم عنوة قبل نحو سبع سنوات وانهم تعرضوا يوماً لمضايقات الجيش «الاسرائيلي» لدفعهم الى ترك المنزل.

وقال بشير «لم يعد بامكاننا مغادرة المنزل وبتنا نحتمي داخل احدى الغرف لتجنب النيران الاسرائيلية». وأكد بيان لقوات الأمن الفلسطينية ان المنزل تعرض للقصف مجدداً فجر أمس.

(أ.ف.ب)

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر
التاريخ

قوات الاحتلال تستهدف الفلسطينيين من دون صدامات

استمرار المواجهات البطولية لليوم العاشر

غزة - «الخليج» - وكالات:

تواصلت امس مواجهات انتفاضة الاقصى في اليوم العاشر في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة وسقط مزيد من الشهداء والجرحى على أيدي قوات الاحتلال.

وتوفي فلسطينيان متأثرين بجروح اصيبا بها خلال مواجهات امس الاول وهما رشاد النجار من غزة ومحمد خالد حسين عواد من قرية دير الحطب (قضاء نابلس) وكان فلسطيني آخر يدعى محمد عوض (٣٠ عاما) توفي امس الاول متأثرا بجروحه.

وسقط شهيد امس هو هشام احمد مقبل عند مفترق الشهداء في غزة قرب مستوطنة «نتساريم».

وأفاد شهود أن مقبل كان يمر من المنطقة قبالة قاعدة «نتساريم» عندما تعرض لاطلاق النار من دون ان تكون هناك صدامات مع المتظاهرين الفلسطينيين.

وأصيب أربعة مواطنين فلسطينيين برصاص الجيش «الاسرائيلي» كانوا ضمن عشرات آخرين من المثقفين والاكاديميين يتظاهرون في وسط مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية.

وأكد شهود ان الجنود «الاسرائيليين» اطلقوا النار على المتظاهرين الذين كانوا يرفعون اعلام دول عربية من دون سابق انذار.

وتشهد قرى يطا ومثلث الفوار وبني نعيم في الخليل المواجهات حيث اصيب جنديان «اسرائيليان» بجروح في حين لا يزال الجريح علاء محمد الجوابرة المصاب بعموده الفقري والشاب وليد الجعافرة يرقدان في العناية المكثفة، وحالتهما حرجة.

كما أصيب ٤ مواطنين آخرين بجروح خلال صدامات في مدينة طولكرم. وقد اصيب الشبان الاربعة بجروح في ارجلهم جراء اطلاق الرصاص الحقيقي اثناء وقوع صدامات بين عشرات الفلسطينيين وجنود «اسرائيليين» في نقطة مراقبة في القسم الغربي من المدينة.

وشهدت منطقة باب العمود وسلوان في القدس اشتباكات مع شرطة الاحتلال تخللها اطلاق نار وغاز سام ورصاص مطاطي، في ما تعرض عدد من الشباب للضرب على أيدي الشرطة، وفي بيت صفافا اطلق متطرفون يهود النار تجاه بيوت عربية وحطموا سيارات المواطنين العرب.

وأفادت مصادر صحية في مستشفى المقاصد ان الطفل محمد جودة العبيدي مازال يخضع للعملية الثالثة منذ امس الاول وحالته خطرة جدا.

وشهدت القدس اضرابا شاملا وهي تعيش حصارا مشددا، على كافة المداخل المؤدية اليها والتي تصلها بالمدن الفلسطينية الاخرى، حيث اقامت قوات العدو العشرات من الحواجز العسكرية، في حين يقوم الجنود بالاعتداء على المواطنين المارين، وينتشر الجنود بصورة مكثفة في حارات وأزقة البلدة القديمة وخارجها.

ووقعت في محافظة جنين اشتبكات عارمة على مداخل مختلفة، حيث فتحت القوات «الاسرائيلية» نيرانها على المواطنين وأصيب سبعة منهم بجروح مختلفة، ويقوم المستوطنون بإحراق شجر الزيتون في قرية الرمانة.

سياسة المجازر وهزيمة باراك

كانت الرسالة الفلسطينية واضحة وصريحة وحاسمة، ليس لـ «اسرائيل» وحدها، وإنما للولايات المتحدة أيضاً، وعلى وجه الخصوص، باعتبارها «الراعي الأول لعملية السلام» في المنطقة، ولأطراف أخرى عدة.



علي الخليلي

فشلت حكومة «اسرائيل» في فرض سياسة «الأمر الواقع» على القيادة الفلسطينية في مفاوضات «كامب ديفيد» (١١ـ٢٥/٧/٢٠٠٠)، وملحقات هذه المفاوضات هنا وهناك، على الامتداد المتقطع للأسابيع الماضية. كما فشلت معها الإدارة الأمريكية في «الضغط الرهيب» على هذه القيادة المحنكة، وبث الذعر في موقفها الصلب، إن لم تقبل بما تفرضه عليها حكومة الجنرال باراك.

وكما يبدو، فإن هذا الجنرال المحاصر وهو على رأس حكومة «اسرائيل» الراهنة، باشكالياته السياسية والحزبية والاجتماعية الداخلية، عبر النسيج «الاسرائيلي» كله (على الأقل، وفق نتائج أحدث الاستطلاعات للرأي العام «الاسرائيلي» نفسه، على صفحات «معاريف» و«يديعوت احرونوت»، عشية رأس السنة العبرية، في ٢٩/٩/٢٠٠٠)، هذا الجنرال المهزوم والمضطرب سياسياً (على سبيل المثال ٥٢٪ من «الاسرائيليين» «يؤيدون عودة بنيامين نتنياهو للحياة السياسية والوصول الى رئاسة الحكومة المقبلة)، يحاول الآن، كسر إرادة الشعب الفلسطيني وقيادته الوطنية. عبر ارتكاب قواته العسكرية لأبشع المجازر بحق المواطنين الفلسطينيين العزل، في مختلف مدن الضفة الغربية وقطاع غزة، ومخيماتها وقراها، وحتى داخل «اسرائيل» نفسها، في التجمعات السكانية الفلسطينية الصامدة على تراب وطنها في الجليل والمثلث والنقب، منذ العام ١٩٤٨.

وإذا كانت هذه المجازر قد بدأت داخل الحرم القدسي الشريف، إثر ارتكاب ارئيل شارون زعيم الليكود المعارض والمتطرف، لفعلته النكراء في الاقتحام العسكري المكثف للحرم، فإن هذه المجازر ذاتها، في هذا الوقت بالذات، كانت ستكون بهذا الشكل أو ذاك، وفي الحرم الشريف وخارجه، طالما أن حكومة باراك قد اتخذت قرارها السياسي، وقرارها العسكري مسبقاً، وبإصرار مبيت من جانبها، لتنفيذ هذه المجازر التي أرادت منها أن تكون «رسالة» دامية وعنيفة للقيادة الفلسطينية، وللشعب الفلسطيني كله، رداً على تلك الرسالة التي سبق للشعب الفلسطيني وقيادته، ان أكدوا عليها في رفضهم القاطع والحاسم للاملاءات «الاسرائيلية»، وفي تصديهم لما يسمى بسياسة «الأمر الواقع»، وفي رسوخهم الشجاع على الحقوق والثوابت الوطنية الفلسطينية، وعلى رأسها حق الدولة وعاصمتها القدس الشريف، وحق العودة، وحق إزالة الاحتلال الاستيطاني حتى حدود الرابع من حزيران/ يونيو ١٩٦٧، مهما كانت الأحوال والظروف.

كانت الرسالة الفلسطينية واضحة وصريحة وحاسمة، ليس لـ «اسرائيل» وحدها، وإنما للولايات المتحدة أيضاً، وعلى وجه الخصوص، باعتبارها «الراعي الأول لعملية السلام» في المنطقة، ولأطراف أخرى عدة.

لقد حسبت تلك «الأطراف» ولربما حسبت معها «اسرائيل» والولايات المتحدة، أن «اتفاق أوسلو» وما تبعه من اتفاقات على امتداد عواصم شتى في العالم، منذ سبع سنوات، قد خنق إرادة النضال الوطني الفلسطيني، وطوّع القيادة والشعب معاً، لسلسلة طويلة من التنازلات، وللقبول المهين بالإملاءات، وبما هو مُتاح فقط من ثقوب هذه الاتفاقات وهوامشها. وان روح الانتفاضة، في سياق هذا الحسبان العجيب، قد ماتت تماماً، وأصبحت من «التراث المنسي» ومن «الذكريات» التي لا يرغب أحد باستعادتها، تحت سقف التغيرات الاجتماعية الواسعة والجديدة، في الضفة الغربية وقطاع غزة.

ولكنه حسبان أو حساب سطحي، أو مُتعال ومغرور من جانب «اسرائيل» والولايات المتحدة وأي أطراف تلتقي معهما. وبالتالي فإنه حساب فاشل تماماً. فهو لا يستطيع الوصول الى عمق الذهنية الوطنية الفلسطينية من جهة، ويبقى من جهة ثانية، محكوماً بغطرسة قوته العسكرية المتفوقة التي تصر على عمائها السياسي، وعلى أنها «فصل الخطاب» في كل شيء.

الى ذلك، جاءت الرسالة الفلسطينية الواضحة والشجاعة، لتسقط هذا الحسبان أو الحساب من رؤوس أصحابه، ولتجعل منه فشلاً ذريعاً لهم. فماذا فعلت حكومة ايهود باراك بالمقابل، تحت ثقل هذا الفشل السياسي الواقع عليها؟ لقد اندفعت (وكأنه اندفاع الجنون بالفعل) الى ارتكاب مجازرها الراهنة ضد الأطفال والشبان الفلسطينيين العزل، والمصلين الركع الخُشع، كي تثبت أن قوتها العسكرية المتفوقة، من طائرات ودبابات وصواريخ، أمام كل مدينة فلسطينية محررة، هي «فصل الخطاب»، وهي التي سوف تحسم الموقف حسماً قاطعاً لمصلحة حكومته، وما تطرحه من «حلول» للقضية كلها!

وأما الرئيس الأمريكي بيل كلينتون (الذي سبق له أن قال بعد فشل محادثات «كامب ديفيد»، ان هذه القضية تدفع به الى الجنون)، فقد جلس ساكتاً في مكتبه في «البيت الأبيض». ولعله رأى في جنون هذه المجازر «الاسرائيلية» بحق الشعب الفلسطيني «شيئاً عقلانياً». طالما أن العقل بالنسبة للثقافة الأمريكية، والثقافة «الاسرائيلية» معاً، هو الجنون؟

لم تحرك الولايات المتحدة (الراعي الأول للسلام المزعوم) ساكناً، ولم تر في الدم الفلسطيني المسفوك، أدنى إشارة لإمكان الانهيار التام لكل هذا «السلام»، بل هي رأت على وجه التحديد، أن موقف حكومة «اسرائيل»، هو الموقف الذي يجب أن يسود.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ

ويسيطر. وكيف لها أن ترى غير ذلك، وكلاهما معاً، باراك وكلينتون، ينظر الى الأمور، والى كل مجريات المشهد، من عين واحدة؟

ورغم هذه العين العدوانية، المنحازة، المنحرفة، فإن للعالم عيوناً أخرى، يرى بها مشهد الدم الفلسطيني، حيث انتصر هذا الدم على دبابات «اسرائيل» وطائراتها وصواريخها، فقراره السياسي لم ينكسر، وروح الانتفاضة فيه لم تمت، وحقوقه حية وقوية.

وثمة، عبر هذا المشهد البطولي، تحدق عين فلسطين، بحثاً عن قرار عربي جدي لا ينكسر، وموقف عربي موحد يلتف الآن حول فلسطين، الآن وليس غداً. ذلك أنه مشهد الولادة بالدم الزكي، لدولة فلسطينية، وعاصمتها القدس الشريف، وكل المقدسات، فهل يكون هذا في الزمن الرديء الصعب؟ أم يكتفي «الاخوة العرب» بالفرجة عبر شاشات تلفازاتهم، ولعلهم يزعلون من شدة كآبتهم، فيحركون أزرار هذه الشاشات عن جثمان الطفل المثقب بالرصاص محمد الدرة وهو في حضن والده الجريح، الى ألعاب وتسالٍ ترفع عنهم الكآبة، وينسون؟!

هل ابتدأ العد العكسي لانهيار الحكم الأمريكي للعالم ؟

لقد ضاق العالم ذرعا بالهيمنة الأمريكية التي هي من نوع «الزواج ضد الطبيعة» الذي لا تدوم فيه عشرة ولا يهنأ فيه الزوجان بسعادة



د.عبد الهادي بوطالب

منذ نهاية حرب الخليج (عاصفة الصحراء) وسقوط قطبية الاتحاد السوفييتي نصّبت الولايات المتحدة الأمريكية نفسها على عرش حكم العالم قطبا وحيدا.

وبهذه الصفة قادت في حرب كوسوفو قوات حلف شمال الأطلسي، وجربت فيها طريقة الحرب الجوية عن بُعد وقالت عنها إنها حرب من دون أموات، للمهاجم القوي فيها جميع المنافع والمغانم ولا يتحمل فيها خسائر في الأرواح، وللمعرَّض للهجوم فيها حصاد المهالك والمخاطر والقتل والتدمير. وفعلا لم تخسر القوات الأمريكية في حرب كوسوفو إلا القليل من الخسارات المادية ولم تسقط فيها ضحية أمريكية واحدة.

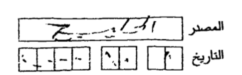
ولقد خلق التفوق العسكري الأمريكي في حربي الخليج وكوسوفو عند الولايات المتحدة الأمريكية مركب السمو والتعالي، كما خلق عند المجتمع الدولي شعور العجز عن منافسة الولايات المتحدة إلى حد اعتبار المنافسة ضربا من المستحيل، فمسافة التفاوت بين تفوقها وقصور منافسيها عن اللحاق بها كانت متباعدة.

وهكذا أصبح الجزء الأعظم من العالم ينظر إلى الولايات المتحدة الأمريكية نظرة الانبهار لمؤهلاتها الذاتية التي تجعل منها الدولة القادرة على قيادة العالم. واعتبرت الولايات المتحدة أن القدر قد ألقى على عاتقها رسالة القيادة والتحكم في المصير العالمي. ومن منطلق هذا الشعور انفردت بمباشرة حل النزاعات الدولية بحلولها الانفرادية، وانطلق مندوبوها عبر العالم للإشراف على تسوية كل نزاع، وسطرت لنفسها دستورا أخلاقيا اعتمدته مرجعية لتصريف شؤون العالم.

هكذا كان لمبعوثي الولايات المتحدة حضور قوي في جهات التوتر على صعيد القارات الخمس، حيَّدت به دور الأمم المتحدة التي أنشئت من المجتمع الدولي لتقوم بمهمة استتباب الأمن في العالم. وكان للولايات المتحدة حيال كل توتر أو نزاع مخططاتها لفرض الأمن وإصدار الأحكام للفصل في النزاعات. وتهمش دور الأمم المتحدة أمام شعور الهيبة من النفوذ الأمريكي الذي غشي العالم، فأصبح القطب الأمريكي الوحيد يسود العالم بالرعب، والملجأ المغيث الذي يلجأ إليه الضعفاء والمتنازعون، وحتى إن لم تطلب منه الدول أن يرعى مشكلاتها ويتدخل للعمل على حلها كان هو الذي يتخذ مبادرة التدخل في النزاعات بمفرده، من دون أن يستمد شرعية تدخله من أية مرجعية قانونية، أو تفويض من المجتمع الدولي.

هكذا حيدت الولايات المتحدة الأمريكية الفرقاء الذين ألقيت عليهم مسؤولية رعاية السلام في الشرق العربي، وحالت دون مشاركة روسيا والاتحاد الأوروبي في الإشراف على ما سمي بعملية السلام. وكان المفروض أن تستمد العملية شرعيتها من مقررات الأمم المتحدة. لكن «فبْركة» عملية السلام على الطريقة الأمريكية قلبت رأسا على عقب معادلة حل النزاعات العربية «الإسرائيلية» بمنهاجية الأمم المتحدة. وبذلك فالحل «الإسرائيلي» - الأمريكي للنزاع فاقد للشرعية الدولية. ومن الصعب على


٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com


المصدر
التاريخ

الفلسطينيين الانخراط فيه حتى لا يصبحوا طرفا ثالثا في التآمر على هذه الشرعية.

وقد أوعز القطب الأمريكي الأوحد إلى منظمة العفو الدولية لتُشهر في وجه كل دولة تطبق ما لا ترضى عنه الولايات المتحدة من السياسات تسويدَ صفحتها بحملة تنديد علنية بخرقها لحقوق الإنسان، وأن تتغاضى وتسكت عن مخالفات أصدقائها وحلفائها، على غرار تقارير وزارة الخارجية الأمريكية السنوية التي تتعامل في مجال خرق الدول حقوقَ الإنسان بمعايير مزدوجة، فتُشهِّر بالخصوم ومن هم خارج بيت الطاعة الأمريكي، وتسكت عن مخالفات الأصدقاء والحلفاء وحتى عن جرائمهم.

وطبق القطب الأمريكي - وهو يمارس سلطته على العالم - العقوبات ضد دول العالم بنفس المعايير، وسخّر معوناته المالية لنفس الغاية وبالمعايير ذاتها فأغدقها بسخاء على «إسرائيل»، ووضعها في الرتبة الأولى بين الدول المستفيدة عبر العالم من المعونات، وهدد مصر بحبس المعونة إذا لم تضغط على الفلسطينيين لقبول صفقة سلام الغبن والغش.

وبازدواجية المعايير، ومن منطلق عقدة السمو والتعالي على العالم، تعامل القطب الأمريكي الأوحد مع قرارات الأمم المتحدة فطبق بعضها أحيانا بعد أن أعطاها تأويلا تعسفيا مجازفا أخضعها به لخدمة سياسته. فباسم تطبيق العقوبات الدولية على العراق أدمج فيها حظر الطائرات المدنية الدولية من التوجه إلى العراق حتى لأغراض إنسانية. وهذا ما لم يرد في قرارات العقوبات وسمح لنفسه وحليفته البريطانية بغزو العراق يوميا باختراق أجوائه وتدمير منشآته المدنية وقنبلة أراضيه فهذا حلال وذاك حرام.

وعندما نحَّى القطب الأمريكي ما سواه من رعاية ما سُمِّي بعملية السلام في الشرق الأوسط أخذ يصنع الحلول التي تشاركه «إسرائيل» في طبخها لتقديمها لسوريا وفلسطين على أنها هي كل السلام الممكن أو المتاح. وأن غيرها هو السلام المستحيل. وغير هذا هو السلام الذي أقرته منظمة الأمم المتحدة للنزاع العربي - «الإسرائيلي». لكن القطب الأمريكي يلغي هذا السلام الأممي بإرادته التي لا يعلى عليها مشطبا بجرة قلم على إرادة جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي صوتت على القرارات التي أمرت «إسرائيل» بالانسحاب الكامل غير المشروط من الأراضي التي احتلتها بحربها العدوانية سنة ١٩٦٧. وها هو يلفق مع «إسرائيل» انسحاب «إسرائيل» شبرا بشبر وذراعا بذراع مما يعادل ٢٠ بالمائة من الأراضي المحتلة فقط.

وحتى لا يبقى للقطب الأمريكي أي شريك أو منافس فقد استهدف إضعاف منظمة الأمم المتحدة وشل حركتها وحرمانها من وسائل عملها، بتأخره عن تسديد حصة انخراط الولايات المتحدة وهي تشكل ربع ميزانية المنظمة. فما لم تملك المنظمة وسائل سياستها فستقتصر على ممارسة سياسة وسائلها التي حرمتها منها كبرى دول العالم الغنية و «مطل الغني ظلم».

لقد انتظمت تجربة انفراد القطب الأمريكي بحكم العالم من مجموعة الممارسات التي أدار بها القطب العالم طيلة السنوات التي مضت على حكمه، وتبين أن التجربة لم تكن ناجحة وأنها أخطأت التوفيق، لأن ممارسات حكمه كانت تارة خارج الشرعية الدولية ومتعارضة مع نصوصها القانونية التي لا تقبل التأويل، وتارة مُهينة لمختلف الفرقاء الذين كان مفروضا فيهم أن يكونوا شركاء مكرَّمين من الولايات المتحدة في تدبير الشأن الدولي، فحيَّدهم القطب الأمريكي عن الساحة حتى بالعنف أحيانا. إن الاتحاد الأوروبي أُهين عندما فرضت الولايات المتحدة الأمريكية العقوبات على الدول الأوروبية التي تتعامل اقتصاديا مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية لمجرد أن

الكونجرس هو الذي اتخذ قرارات مقاطعة إيران وليس الأمم المتحدة. وهنا تجرأ القطب الأمريكي على فرض حكمه على الاتحاد الأوروبي حليفه الكبير، من منطلق عقدة السمو والتعالي على العالم. وها نحن نراه اليوم يغازل إيران ويخطب ودها بعد أن مرت علاقاته بها بمرحلة التشنج الذي بلغ حد معاداة حلفائه لإرغامهم على الضلوع في عداوة إيران آنذاك.

كذلك لم تكن التجربة ناجحة لأنها لم تتقيد بمرجعية أخلاقيات النظام العالمي الجديد ولم تنطلق منها. والنظام العالمي الجديد جاء يرسخ نهاية عهد سيادة الدول العظمى على قدرات الشعوب والأمم. ويقرُّ للدول صغيرتها وكبيرتها بالمساواة، وجَعْل الحكم على الصعيد العالمي شورى بينها. وهو النظام الديمقراطي العالمي الذي لا يقبل أن تسود فيه العالمَ قوةٌ واحدة بأي اسم أو بأية صفة. وأعطى في القاعدة السيادة للشعوب، وأقر سيادة منظمة الأمم المتحدة في القمة. ولا تزال الأمم تطمح إلى إسقاط حق الفيتو الممنوح للدول الخمس الكبرى في مجلس الأمن لتتكرس المساواة وتنمحي الفوارق بين الدول.

ولو أن القطب الأمريكي مارس حكمه بالحكمة والعقلانية وبمنهاجية الحفاظ على أخلاقيات النظام العالمي الجديد، وحَمَل العالمَ على التخلق بها، ولو أنه ضرب المثل من نفسه فلم يحد في ممارسته وتعامله الدولي عن مقتضيات الشرعية الدولية لربما كان العالم قد انصاع بالرضى والقبول لأخذ الولايات المتحدة الأمريكية زمام قيادة العالم، وإن كنت أعتقد أن العالم تجاوز الخضوع لحكم القائد الواحد، مهما كانت مؤهلاته وصلاحيته، لكن القطب الأمريكي في تجربة حكمه فضل تطبيق مبدأ «فَرَقٌ أيْ (خوف) خيرٌ من حب».

لقد ضاق العالم ذرعا بالهيمنة الأمريكية التي هي من نوع «الزواج ضد الطبيعة» الذي لا تدوم فيه عِشْرة ولا يهنأ فيه الزوجان بسعادة. وأخذ ينتفض على القطب الأمريكي الأوحد ليعلمه التواضع. وأرسل إليه خطابا مُشعرا إياه بأنه تجاوز حدود المقبول والمعقول، وأنه قرر أن يستعيد حريته لممارسة إرادته خارج حصار الحكم الأمريكي المضروب على العالم من خلال تدبير رمزي أخذت دول العالم تتسابق إليه بخرق الحصار الأمريكي على العراق، وذلك بتعاقب الطائرات التي ترسو بوتيرة

متسارعة على أرض بغداد في تحد صارخ للهيمنة الأمريكية. لم يكن خرق الحصار الأمريكي من لدن الطائرات المدنية التي وفدت على العراق هو الدافع الإنساني لنجدة العراق وتضميد جراحه، بل المراد منه إعراب العالم عن تمرده على فرض القطب الأمريكي حكمه على العالم من دون استفتاء ولا تفويض، وإشعار الولايات المتحدة الأمريكية أن «السيل قد بلغ الزبى والحزامُ الطُّبْيَيْن» كما يقول المثل العربي، وأن عليها أن تمارس سيادتها فوق أرضها تاركة للعالم أن يمارس سيادته على نفسه. ولا أدل على ذلك من أن روسيا وفرنسا (رئيسة الاتحاد الأوروبي) هما اللتان دشنتا الانتفاضة على الحكم الأمريكي: روسيا التي تعمل على استقطاب دول تريدها حليفة لمناهضة هيمنة الولايات المتحدة، وفرنسا التي تميزت في سياستها الخارجية بمواقف لم ترض عنها الولايات المتحدة. وللتذكير فإن الولايات المتحدة أهانت فرنسا عندما حيَّدتها عن المشاركة في عملية السلام السوري «الإسرائيلي»، رغم اعتبار فرنسا نفسها مؤهلة لهذه المشاركة بحكم ما كان لها دائما من روابط تفضيلية مع سوريا ولبنان.

إنها بداية العد العكسي لانهيار حكم الولايات المتحدة الأمريكية للعالم، ولن نفاجأ منذ اليوم أن تتشكل الانتفاضة على هذا الحكم بأشكال أخرى في غير ما جهة من العالم.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

الدفاع الصاروخي.. شعار سياسي

تسعى ادارة كلينتون الى تطوير منظومة صغيرة مصممة لاعتراض بضعة صواريخ قد تطلقها دولة «ارهابية» ضد امريكا

روبرت ليفين*

لا يكاد الجدل الدائر حول قضية الدفاع الصاروخي، يمتّ الى الأمن القومي بأية صلة، وسوف يعتمد البرنامج الذي تبلغ تكلفته ٥٠ مليار دولار على حصيلة الصراع الدائر بين حنين الجمهوريين الى عهد ريجان وولع كلينتون وآل جور بايجاد صدع في أية قضية.

وتسعى ادارة كلينتون الى تطوير منظومة صغيرة مصممة لاعتراض بضعة صواريخ قد تطلقها دولة «ارهابية» ضد امريكا. واذا اقنعت الادارة نفسها على غير المتوقع، بأن هذه المنظومة ستؤدي الغرض من وجودها، فقد يقرر الرئيس خلال الاسابيع المقبلة البدء في التحضير لنشرها. ولكن الارجح أن يمرر القرار الى الادارة التالية.

ويريد الجمهوريون منظومة اكبر من دون ان نعرف السبب، ما داموا لا يتبنون أي هدف سوى الحماية من الدول «الارهابية» ذاتها.. وماذا عن الحماية من روسيا والصين؟

إن روسيا والصين وحدهما، لديهما ما تخشيانه من منظومة امريكية مضادة للصواريخ البالستية.

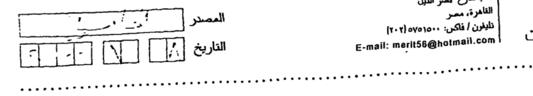
وينبغي على روسيا ان تخشى، لأن الأثر الوحيد من الحرب الباردة الذي بقي على حاله هو الردع الامريكي - الروسي المتبادل القائم على الصدفة، حتى ان هجوما مفاجئا تشنه مستودعات السلاح الضخمة لأحد الطرفين على الطرف الآخر، سوف يدع من الصواريخ التي تنجو من التدمير ما يكفي لشن هجوم انتقامي تأديبي رهيب. ولكن، بانهيار كل شيء في روسيا، فقد تكون الصواريخ التي يمكن ان تنجو من الهجوم، قد انهارت هي الاخرى، وقد تكون منظومة كلينتون الصغيرة كافية للتعامل معها، منهية بذلك الردع الروسي التاريخي، وحتى الاحتمالات لابد ان تقض مضاجع الروس.

وتملك الصين عددا اصغر من الصواريخ. وقد تكون منظومة كلينتون قادرة على التعامل معها، ومن شبه المؤكد ان منظومة دفاع الجمهوريين ستكون كذلك، ومن المحتمل أن تكون من اهداف الجمهوريين التي لا يعترفون بها. ولكن الصين ستزيد قوتها الصاروخية. وفي مواجهة منظومة الدفاع ضد الصواريخ البالستية، ستفعل الصين ذلك بوتيرة اسرع.

ويعارض حلفاء الولايات المتحدة الاوروبيون منظومة الدفاع ضد الصواريخ انطلاقا من حنينهم الى المجادلات القديمة الطيبة أيام الحرب الباردة. فعلى مدار ثلاثين سنة أقام جناحا حلف الناتو درعا من النظريات التي لا يرقى اليها الشك عن الظروف التي ستجازف فيها الولايات المتحدة بوجودها فعلا باستخدامها الاسلحة النووية للدفاع عن اوروبا. ويستمر الجدال مع ان اوروبا لم تعد مهددة بهجوم رئيسي من أحد.

ويمكن ان تكون أوروبا - شأنها شأن امريكا - مستهدفة من قبل «الارهابيين»، ولكن يصعب على المرء ان يتخيل علاقة ذلك بنظام دفاع صاروخي يقيمه أي كان. فمن الصعب تصوّر ما يمكن ان تفعله انظمة الدفاع الصاروخي مع مخاطر الارهاب لسبب واحد، يتعلق بالدول المصنّفة أمريكياً في فئة الدول الارهابية بما فيها ايران والعراق وليبيا، وهو ان كوريا الشمالية وحدها تشغل موقعا جغرافيا يؤهلها لتطوير صاروخ بعيد المدى خلال فترة منظورة.

وكوريا الشمالية في الحقيقة، هي المشكلة المميزة، فقد اطلقت بالفعل صاروخا ذا مدى مهم. ولكن، حتى اذا لم يكن ممكنا مساومة كوريا الشمالية للتراجع عن امتلاك القدرة الصاروخية، مع امكان التحقق من ذلك، فماذا يكون؟ الحقيقة المرة ان كوريا الشمالية او أية دولة «ارهابية»، ناهيك عن الجماعات التي لا تشكل دولا مثل مجموعة اسامة بن لادن ستكون قادرة على انتاج اسلحة ارهابية - بيولوجية وكيماوية، وحتى نووية بعدد من الوسائل غير الصاروخية. وعندئذ فإن



كل ما يستطيع تطوير المنظومات الدفاعية الصاروخية ان يفعله هو انفاق عشرات المليارات من الدولارات , لاجبار هذه الدول على تطوير تلك البدائل بتكلفة تحسب بالملايين.

لماذا، إذاً كل هذا الغرام بمنظومات الدفاع الصاروخي؟ يعود الجواب الى ايام التصور الذي تطرحه «حرب نجوم» رونالد عن درع لا يمكن اختراقه لحماية الامريكيين من كل الشرور النووية. وقد اثبتت الايام ان بلوغ ذلك مستحيل من الناحية الفنية، فالدفاع بالصواريخ البالستية، اصبح مثل ريجان نفسه، شعارا جمهوريا، وعلى الخصوص «للحركة» المحافظة.

ولا يستطيع المرء ان يتساءل عن جدوى نظام الدفاع الصاروخي ويعتبر محافظا وعاطفيا، او غير ذلك. فقد غدا الامر رمزا للدفاع القومي القوي، حتى رغم انه لا يسهم في ذلك الدفاع بشيء، وسوف يكون اسهام عشرات المليارات ذاتها، اكثر لو صرفت على التدريب، ورواتب الجيش، وتنويع القوات المسلحة، وحتى على العتاد الحربي الجديد.

فلماذا يمضي الديمقراطيون في هذا السبيل؟ لأن الرئيس خلال السنوات الثماني الماضية قد أبدع في عدم المضي في أي شيء. وكان يختار اواسط الامور، واختيار الوسط بسبب الانقاذ او بسبب الغباء، يقود الى الفوز في الانتخابات.

والأمر الغريب مع ذلك انه لا يوجد دليل على ان نظام الدفاع الصاروخي مرغوب شعبيا على نحو خاص، او ذو نفع عميم يعود على الناخبين الامريكيين. فاذا استطاع آل جور ان يطلع على الناس بتصريح واضح يقول ان الدفاع الصاروخي غير مجد، وانه لن يعمل، ولو عمل فلن يخدم أي غرض، فقد يستطيع هز صورة المرشح الضعيف التي ستؤدي به الى خسارة الانتخابات.

والتنبؤات تقول: انه لن يفعل.

---

* الكاتب محلل في شؤون الدفاع والاقتصاد والنص منشور في «هيرالد تريبيون»

فضيحة أمريكية جديدة

تمنع أمريكا حتى الآن صدور بيان من مجلس الأمن يدين المجازر التي ترتكبها «اسرائيل» منذ عشرة أيام ضد الشعب العربي الفلسطيني، ملوّحة بسلاح «الفيتو» الذي تستخدمه عادة ضد القضايا العادلة، وتعطل به اي موقف دولي تراه متناقضاً مع مصالحها ومصالح الكيان الصهيوني، وهي واحدة بالتأكيد.

ويكشف من حضروا «لقاء باريس» الذي رعته مادلين أولبرايت في سفارتها في العاصمة الفرنسية، ان الورقة الامريكية («الاسرائيلية») التي قدمت لكي يوقع عليها رئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات في حضور ايهود بارك، اقتصرت على بندين:

الأول - على عرفات وقف أعمال العنف والارهاب والتخريب (وكل الأوصاف التي تستخدمها الادارة الامريكية عادة في حالات كهذه).

الثاني - يحق لباراك اطلاق النار، بالرصاص الحي، «دفاعاً عن النفس»!

وهذا النص، كما يروي نبيل شعث، هو الذي أشعل اللقاء، ودفع عرفات الى مغادرته شاكياً من الإذلال، وأولبرايت الى اللحاق به لإعادته، مصدرة الأوامر الى حراسها بإقفال البوابات حتى لا يغادر.

ولم تكتف ادارة «البيت الأبيض» بذلك، بل ان الرئيس الامريكي بيل كلينتون، الذي لم تهزه المجازر التي ارتكبها باراك، بدءاً من استشهاد الطفل محمد جمال الدرة، والى جانبه قرابة المائة شهيد، ألغى امس زيارة مقررة الى اوهايو، بمجرد سماعه ان ثلاثة جنود «اسرائيليين» أسروا في عملية بطولية نفذها «حزب الله» في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، وأهداها الى روح الشهيد محمد الدرة والى انتفاضة الأقصى.

ان فضيحة امريكية تسطرها واشنطن، مرة جديدة، بامتياز، من خلال التأكيد العملي على انحيازها الى جانب الكيان الصهيوني، غير عابئة بتحرك شعبي يعمّ العالم كله، وليس في الوطن العربي والعالم الاسلامي فقط، استنكاراً للمجازر التي يرتكبها الاحتلال «الاسرائيلي»، وسعياً الى وقفها.

ما فعلته واشنطن حتى الآن أمران:

أحدهما، التغطية على العدوان الصهيوني الذي لا يحتاج الى لجان لاثباته وادانته، فالصور الحية التي تبث عبر التلفزات العالمية خير شاهد واثبات على المذبحة.

ثانيهما، انسحابها من المنطقة، من خلال اقفال سفاراتها وقنصلياتها في ١٣ دولة عربية.. وهو ما يشكل ادانة كاملة لها ولمواقفها، إذ لو كان موقفها سليماً لما لجأت الى خطوة كهذه.

الولايات المتحدة تفضح نفسها بنفسها، تدين نفسها بنفسها.

وهو درس جديد للدول العربية والاسلامية لتعرف، من جديد أيضاً، أين مصالحها، ومصدر تهديد هذه المصالح، ومصير قضاياها ومصدر قتل هذه القضايا.



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

رسائل «شبعا»

في المباغتة العسكرية اللبنانية المزدوجة لـ«الاسرائيليين» (قصف وأسر جنود) في مزارع شبعا رسائل عسكرية وسياسية ونفسية.

أولاً - ان الامتناع عن التصعيد بعد سقوط قتلى وجرحى عبر بوابة فاطمة لا يعني انعدام الحيلة، بل، على العكس تماماً، كان الانضباط اللبناني تكتيكاً يقوم على إشعار «الاسرائيليين»، على الحدود بالأمان، تمهيداً لإيقاعهم أسرى المفاجأة.

ثانياً - ان ملف انسحاب «اسرائيل» غير الكامل واستمرار احتفاظها بأسرى لبنانيين، لا يعني ان الملف سيبقى الى الأبد بحوزة «اسرائيل» وحدها.

ثالثاً - ان المطالبة اللبنانية المتكررة بالبت بملف اللاجئين الفلسطينيين لا تعني الامتناع عن حمايتهم، وخصوصاً ان انتفاضة الأقصى الثانية ضاعفت الحساسية تجاه مشهد الدم الفلسطيني الذي يسيل نتيجة الرصاص «الاسرائيلي».

رابعاً - ان المؤازرة الفعالة لانتفاضة الاقصى وللشارع العربي الذي هبّ لدعمها، يكون بعمل حاسم وجدي قوامه: قلب مشاعر العجز والغضب الى مشاعر نصر وتفوق.

خامساً - ان سلاح الردع الذي كرّسه انتصار «حزب الله» قائم برغم الترسيم الدولي للحدود، والامتثال لتطبيقات القرارين ٤٢٥ و٤٢٦.

موجز القول ان الرد اللبناني المدروس في شبعا كناية عن رسائل مؤازرة للفلسطينيين وللشارع العربي، وتذكير بمكامن القوة التي يجب ان تستخدم بذكاء في الاطار المتعارف عليه لـ«الشرعية الدولية».

د. محمد العلي

الشرطة الفلسطينية: وظيفة وطنية مشرفة.. ولكن!

تمثل مشاركة قوى الشرطة الفلسطينية في القتال ضد جنود العدو، جنبا الى جنب مع عشرات الآلاف من المدنيين الفلسطينيين، منعطفاً كبيراً ونوعيا في وظيفتها، كما في علاقتها بالمجتمع الفلسطيني وقواه الوطنية. بل لعل هذه المشاركة تمثل اهم متغير سياسي في سياق مشهد الصراع الفلسطيني - «الاسرائيلي» في السنوات السبع المنصرمة: الصراع الذي يشهد ذروته - اليوم - في انتفاضة الأقصى الزاحفة على كل فلسطين..

ما كان متوقعاً لمثل هذه المشاركة القتالية ان تحصل، وذلك لسببين على الأقل: اولهما ان الشرطة الفلسطينية جهاز من اجهزة سلطة الحكم الذاتي؛ صلاحياته داخلية، وليس جيشاً وطنياً للدفاع عن الوطن او عن سيادة دولة مستقلة. وثانيهما ان الوظائف التي رُسمت لها - بمقتضى «اتفاق اوسلو» - ليست هي الدفاع عن أمن المجتمع الفلسطيني من الاحتلال، بل الدفاع عن امن الدولة اليهودية وجيشها وقطعان مستوطنيها من المقاومة الوطنية الجهادية المسلحة! ومن المؤسف ان جهاز الشرطة الفلسطينية - و«الامن الوقائي» والمخابرات - لعب طويلا هذه الأدوار القذرة في الماضي: فلاحق المجاهدين، وصادر سلاحهم الوطني، وزجَّ بالمئات منهم في السجون، وتبادل المعلومات عنهم مع مخابرات دولة العدو، وعرَّض ابدانهم ومعنوياتهم لكل صنوف التعذيب والتنكيل والاهانة، فأنجز - للأسف - كلّ ما هو مطلوب منه لحفظ أمن الكيان الصهيوني!

كان ثمن ذلك باهظاً على صعيد صورة جهاز الشرطة في وعي المجتمع الفلسطيني: لم تعد الشرطة تلك ترادف معنى القمع والشطط في استعمال العنف

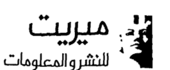
ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر
التاريخ

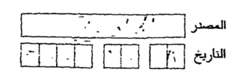
فحسب، بل بات يشك في ولائها، او قل بات يُنظر اليها بوصفها أداة وظيفية من ادوات الاحتلال تنفذ له - نيابة عنه - ما كان عليه ان يدفع ثمن تنفيذه من ارواح جنوده وأمن مستوطنيه قبل الحكم الذاتي!

حتى بعض اوساط السلطة الفلسطينية ذاتها بدأ يرفع درجة النقد ضد تغوُّل الاجهزة الامنية، وعبثها بالحريات العامة، وامساك قادتها بأهم مفاتيح السلطة الفلسطينية ذاتها! ولم يكن يناظر هذه الشرطة او يوازيها في الخطورة - في اعين الشعب الفلسطيني - سوى الفساد المستشري في كيان السلطة!

اليوم، يبدو وكأن الشرطة الفلسطينية تقدمت اكثر نحو تصحيح هذه الصورة السائدة عنها في وعي الشعب الفلسطيني، وذلك من خلال اشتباكها القتالي الشجاع ضد زحف جنود الاحتلال على مدن السلطة الفلسطينية وقراها ومناطقها، ورداً لعدوانهم الهمجي المسلح ضد المدنيين العزل. ولعلها بهذه السابقة المحمودة - التي تسقط لها فيها شهداء وعشرات من الجرحى - تعيد رسم وظيفة وطنية جديدة لها تجافي مجافاة كاملة وظيفتها الأصل التي حددتها لها اتفاقات الاذعان للاملاءات الصهيونية، بل لعلها تعيد الاعتبار بذلك الى حقيقة اصيلة - تعرضت للتزوير - هي ان سلاح الفلسطيني لا يمكن ان يمتشق ويشهر الا في وجه العدو الغاصب، وإن البندقية التي لا قضية لها هي - فعلاً - قاطعة طريق!

نبهتنا شهامة رجال الامن الفلسطيني ايضا الى حقيقة اخرى حاولت املاءات «اوسلو» القهرية طمسها، هي ان رجال شرطة الحكم الذاتي: معظمهم او اكثرهم، هم في عداد من لم يفقدوا - بعد - ذاكرتهم الوطنية النضالية. اذ المعروف ان كثيراً من اطرهم وعناصرهم هم من مقاتلي الثورة الفلسطينية وفدائييها الذين ألقوا بأنفسهم - قبل ثمانية عشر عاماً - في مصهر الموت دفاعاً عن وطنهم، وان

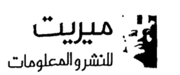

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



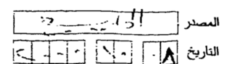
قسما آخر منهم قضى فترات متفاوتة في سجون الاحتلال قبل «اوسلو»، بل ان منهم من شارك في الانتفاضة بين عامي ٨٧ و٩٣.. الخ. وفي ظني ان مثل هذه الخلفية النضالية مما لا يمكن تجاهل تأثيره في تزويد وجدان حامليها بالنخوة الوطنية عند الاقتضاء.

لكن مشكلة هذه النخوة انها تلقائية او عفوية: نعني انها غير مسنودة بقرار سياسي رسمي يضع في حسبانه اهمية الحاجة الى توظيف القوة النارية للشرطة الفلسطينية - على تواضع امكانياتها - في خدمة المعركة الوطنية. فأخشى ما نخشاه ان يهرع صاحب القرار الفلسطيني الى صفقة سياسية «تؤدب» سلاح الشرطة، او تدخله الى غمده، او تفرض عليه العودة الى وظيفة قذرة كفر عنها وغسل عارها في مواجهة العدو!

عبدالاله بلقزيز



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail. merit56@hotmail.com



المصدر
التاريخ



لماذا لا تغلق؟!

لا نطلب المستحيل من الحكومات العربية التي توجد في بلدانها سفارات او مكاتب تمثيل «اسرائيلية» لو انها طلبت من رؤساء وأعضاء هذه البعثات مغادرة بلداننا، وعلقت علاقاتها مع «اسرائيل» احتراماً للشهداء الفلسطينيين وللدم العربي الذي يراق أنهراً على تراب فلسطين، واستجابة للمطالبة الشعبية الواسعة التي انطلقت في الشوارع العربية والتي بلغت ذروتها في يوم الغضب العربي والاسلامي امس الاول الجمعة، والتي مازالت، أي المطالبة، تتصاعد.

ان الحكومات العربية تتبارى في سحب سفرائها من هذه العاصمة العربية او تلك بمجرد ان ينشأ خلاف بين دولتين عربيتين، وتبلغ الحملات الاعلامية بين هذه الحكومات مستويات لا مبرر لها، وتسخر محطات التلفزيون والاذاعة والصحف والمجلات لتبادل التهم والشتائم، وتسمم الأجواء وتفسد العلاقات الأخوية بين شعوب البلدان التي تختلف حكوماتها مع بعضها بعضاً، فكيف لا يمكن لمشاهد القتل الذي يرتكبه «الاسرائيليون» ضد اشقائنا في فلسطين، وللوحشية التي تتعامل بها «اسرائيل» مع أبناء فلسطين الذين يدافعون عن أرضهم، وعن مقدساتنا جميعاً كعرب وكمسلمين، وعن قدسنا الشريف، ان تحرك لدينا من ردة فعل تصل الى حد الطلب من الدبلوماسيين والممثلين التجاريين وسواهم مغادرة العواصم العربية التي يتواجدون فيها.

نحن ندرك حجم الضغوط التي تتعرض لها الحكومات العربية من الولايات المتحدة الامريكية، ونعلم ان بعض هذه الحكومات أصبح، لأسباب لا ضرورة لشرحها هنا، موقعاً على اتفاقيات سلام مع «اسرائيل» تنص على تبادل التمثيل الدبلوماسي، كما ان بعض الحكومات فتحت مكاتب تمثيل «اسرائيلية» في عواصمها حتى من دون ان توقع على اتفاقيات سلام، ولنقل ان هذه الحكومات كانت تعوّل على ما يعرف بعملية السلام، وكانت تتخذ من جانبها ما تراه ضرورياً من خطوات لتشجيع هذه العملية، رغم اننا ضد هذا المنطق قلباً وقالباً، ولكننا نسعى لالتماس العذر فقط.. بيد ان ما يجري في فلسطين، وما جرى في لبنان ايضا يوم امس يستحق ردة فعل من الحكومات العربية بأن تقدم على سحب ممثليها في «اسرائيل» والطلب من ممثلي «اسرائيل» مغادرة عواصم العرب، على الأقل من وجهة نظر تكتيكية صرفة لإشعار «اسرائيل» والولايات المتحدة بأن «السلام» يتطلب ثمناً منهما. ولم يعد جائزاً الاكتفاء بلوم او نقد القيادة الفلسطينية على الطريقة التي تدير بها «الحوار» مع «اسرائيل» والولايات المتحدة، فيما ممثلو «اسرائيل» مستقرون في مكاتب سفاراتهم وممثلياتهم في عدة عواصم عربية، بل ان حماية هذه السفارات والممثليات باتت عبئاً على الحكومات العربية التي تحشد قواتها لمنع المتظاهرين العرب الغاضبين من الوصول الى مباني هذه السفارات للتنديد بما تقترفه حكومتها من جرائم ضد جماهير الشعب الفلسطيني.

ليس كثيراً على الحكومات العربية امام موجات الغضب التي تجتاح الشوارع العربية، وأمام البطولات التي يجترحها الفلسطينيون في مواجهة آلة القمع والحرب «الاسرائيلية» ان يقدموا على خطوة رمزية كهذه. لا نطلب من هذه الحكومات المستحيل، واذا كانت خطوة كهذه ستجلب غضباً أمريكياً فإنها ستكسب حكوماتنا احتراماً وتقديراً لدى شعوبها، لأنها بذلك تنتصر لأبسط مبادىء الكرامة والعزة، وتقدم من الدعم المعنوي للجماهير الفلسطينية ما هي في أمس الحاجة اليه.

د.حسن مدن

E.mail:hmadan@emirates.net.ae



«المكتب المشترك»

خطوة صغيرة لكنها مهمة بدلالاتها وآفاقها.

والخطوة جاءت أمس في سياق اجتماع اللجنة الاجتماعية المشتركة بين دولة الإمارات وسلطنة عمان، وتمثلت في الاتفاق على إنشاء «مكتب مشترك» للتنسيق بين البلدين لدى «منظمة التجارة العالمية» في جنيف.

من دلالات الخطوة أنها تعبر عن إدراك دقيق لطبيعة واتجاه التطورات الاقتصادية في العالم. وهي كما يتردد دائماً تطورات ثورية تنطوي على نظام عالمي جديد للعلاقات الاقتصادية بين دول العالم، وتنطوي أيضاً على انتقال بالاقتصاد ذاته من عناصره وآلياته التقليدية المتعارف عليها الى ما بات يعرف باسم «الاقتصاد الجديد» الذي يعبر الحدود من دون حواجز أو قيود، ويعيد تراتبية الأهمية النسبية لمكونات الثروة ومصادرها لمصلحة عنصري «المعلومات والاتصالات» المتداخلين والمتشابكين.

إن «المكتب المشترك» يأتي تعبيراً عن إدراك طبيعة واتجاه التحولات، لأن متابعتها والتفاعل معها في الوقت المناسب، يتطلب حشد جهود وإمكانات وعقول هي فوق طاقة أي دولة صغيرة بمفردها.

من هنا، أصابت اللجنة الإماراتية - العمانية المشتركة بفتحها الباب أمام دول مجلس التعاون للاشتراك في مكتب جنيف الذي يمكن أن يتطور الى «بيت خبرة» خليجي يخدم دول مجلس التعاون في علاقاتها مع «منظمة التجارة الدولية».

ثم ان «اتفاقية التجارة الدولية» التي أنجز معظمها وحددت مواعيد نفاذه، ستفرض معايير تعامل تجاري واحدة على العلاقات التجارية البينية لدول المجلس، وعلى علاقات كل دولة مع الغير. فمن باب أولى إذن أن ننسق في دول مجلس التعاون تعاطينا مع هذه المعايير، ومع الاتفاقيات التي ترعاها، ومع المنظمة التي تشرف على تطبيقها.

كان الأمل ان تسبق «السوق الخليجية المشتركة» مواعيد سريان اتفاقية التجارة العالمية التي باتت تدق الابواب. ولكن يبدو ان هذه «السوق» ستأتينا ليس كخيار لطالما كان اثيرا في ادبياتنا التعاونية، انما ستهبط علينا كمعطى دولي لا فكاك منه.. وهكذا يثبت مجدداً جموح التأثيرات الدولية على منطقتنا.

على اي الاحوال، ما لا يدرك كله لا يترك جله، وامس بحثت اللجنة المشتركة في التكامل الاقتصادي «في ظل العولمة والتكنولوجيا» وفي مجالات الزراعة والسياحة، واتفق على تأشيرة سياحية مشتركة للبلدين، وعلى ضوابط شركات السياحة والسفر، واقامة مؤسسات مشتركة في هذا المجال يكون الدور الرئيسي فيها للقطاع الخاص.

كل خطوة تنسيق أو توحيد أو حشد للجهود بين دولتين، أو أكثر من دول مجلس التعاون ومهما تكن صغيرة، تقرب المجلس من مقاصده الوحدوية العليا.

«بوغيث»

شهيدان و٢٢ جريحاً بمواجهات على حدود لبنان الجنوبية

مقاتلو «حزب الله» يأسرون ٣ جنود صهاينة في عملية نوعية داخل مزارع شبعا المحتلة

بيروت - «الخليج» والوكالات:

انضم الجنوب اللبناني امس الى انتفاضة الاقصى، حيث شهدت جبهته تطورا نوعيا، تمثل بتمكن «حزب الله» من أسر ثلاثة جنود صهاينة، بعد اشتباكات في منطقة مزارع شبعا المحتلة، استخدم مقاتلو الحزب خلالها صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون في حين لجأت القوات الصهيونية الى قصف المنطقة.

وفي حين وجه رئيس الوزراء «الاسرائيلي» ايهود باراك تحذيرا الى الحكومتين اللبنانية والسورية «بوجوب الوقف الفوري لما اسماه جميع النشاطات المعادية» عند الحدود الشمالية للكيان اعتبر «حزب الله» ان «الاعتداء على لبنان تحت أي ذريعة، سيكون عملا «اسرائيليا احمق»، وسيقابل بشدة وشمولية، وسيكون الصهاينة من جنود ومستوطنين هدفا لضربات «الحزب» فيما اعلنت الحكومة اللبنانية ان على «اسرائيل» ان تفرج عن المعتقلين اللبنانيين لاستعادة جنودها».

وقد أكد «حزب الله» في بيان اصدره امس ان قواته تمكنت من أسر ثلاثة من الجنود «الاسرائيليين» في مزارع شبعا اللبنانية.

وقال بيان اصدره الحزب «ان العملية تمت تمام الساعة الواحدة و٤٠ دقيقة بعد ظهر امس بتوقيت بيروت، عند بركة شبعا الواقعة في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة، حيث نصب مجاهدو المقاومة الاسلامية كمينا لدورية «اسرائيلية»، ثم انقضوا على الدورية بأسلحتهم الرشاشة والصاروخية، حيث دار اشتباك بين الجانبين تمكنت خلاله المقاومة من اسر ثلاثة من عناصر الدورية «الاسرائيلية» فيما اجهزت على من تبقى من افراد الدورية.

وأضاف البيان ان «مجموعات اخرى من «المقاومة الاسلامية» كانت تخوض في الوقت نفسه اشتباكات عنيفة بمختلف انواع الاسلحة مع سبعة مواقع «اسرائيلية» تشكل معظم مواقع العدو «الاسرائيلي» المنتشرة على جبهة مزارع شبعا، وهي: الرادار، جبوشيت، رويسات العلم، مغرشبعا، رأس السماقة، رمثا، كفوة، مانعة إياها من تقديم أي مساندة للدورية المهاجمة ومعطلة أي دور ممكن لها».

وأفادت غرفة عمليات «حزب الله» ان مجموعة المقاومة الاسلامية التي نصبت الكمين للدورية «الاسرائيلية» حملت اسم مجموعة الشهيد الفلسطيني الطفل محمد جمال الدرة.

من جهته أكد الجيش «الاسرائيلي» خطف ثلاثة من جنوده مشيرا الى انه «سيبذل كل ما بوسعه لاعادتهم الى «اسرائيل».

وأفاد الجيش في بيان ان «ثلاثة جنود «اسرائيليين» خطفوا بأيدي عناصر لبنانيين على الارجح من «حزب الله» بينما كانوا يقومون بعملية على الحدود في منطقة اسماها هار دوف». وختم البيان بالقول «ان الجيش سيبذل كل ما بوسعه لاعادتهم الى ديارهم سالمين».

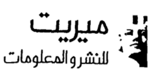
وأعلن بيان لرئاسة الحكومة «الاسرائيلية» ان رئيس الوزراء ايهود باراك «وجه تحذيرا الى الحكومتين اللبنانية والسورية، بوجوب الوقف الفوري لجميع النشاطات المعادية عند الحدود الشمالية «لاسرائيل» من دون الاشارة الى الجنود «الاسرائيليين».

وجاء في البيان ان «باراك دعا الحكومة اللبنانية الى العمل من اجل الوقف الفوري لأي نشاط معاد عند الحدود الشمالية والى فرض سلطتها على المنظمات العاملة في لبنان». وأضاف ان «رئيس الوزراء وجه رسالة في هذا المعنى ايضا الى الحكومة السورية».

وأوضح ان «رئيس الوزراء أكد ان «اسرائيل» تنظر بخطورة الى أي انتهاك للهدوء السائد عند الحدود الشمالية منذ انسحاب الجيش «الاسرائيلي» من لبنان وتعتزم التحرك بحزم بغية توفير أمن بلدات شمال البلاد».

وهدد نائب وزير الحرب «الاسرائيلي» افراييم سنيه سوريا بالرد في اعقاب هذه العملية.

واعلن سنيه في حديثه الى شبكة «سي.ان.ان» التلفزيونية الامريكية ان «حزب الله» نفذ اعتداء ضد «اسرائيل» واصيب ثلاثة جنود من جنودنا بجروح ونحن نعتبر سوريا



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر

التاريخ /

المسيطرة على لبنان مسؤولة عما حصل هناك».
وأضاف «ان دور سوريا الآن هو وضع حد لما اسماه بالاعتداء سريعا وإلا ستكون هدفا لردنا».

حزب الله يرد على التهديد

من جهته رد «حزب الله» على تهديدات باراك وسنيه في بيان جاء فيه ان «لبنان عصي على التهديد وأن المقاومة الاسلامية لا يرهبها الوعيد والتهديد». وقال «ان الاعتداء على لبنان تحت أي ذريعة سيكون عملا «اسرائيليا» أحمق، وسيقابل بشدة وشمولية وسيكون الصهاينة من جنود ومستوطنين هدفا لضربات مجاهدينا البواسل».

وأكد الحزب ان الاسرى «الاسرائيليين» سيبقون في أيدي المقاومة، حتى تحقيق الهدف المنشود لهذه العملية». وختم «ان العدو يعرف انه لا يوجد أمامه خيار آخر»

وفي وقت لاحق أكد مصدر لبناني للوكالة الوطنية للاعلام ان على «اسرائيل» ان تفرج عن جميع الاسرى اللبنانيين، الذين تعتقلهم اذا كانت تريد استرجاع جنودها.

واضاف المصدر الذي لم تحدد هويته ان على «اسرائيل» ان تفرج فورا عن جميع اللبنانيين، الذين تعتقلهم رهائن اذا ارادت استرجاع جنودها، بدلا من اطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى تعقيد الوضع وزيادة التصعيد».

وخلال تنفيذ العملية وقعت اشتباكات عنيفة في منطقة مزارع شبعا بين مقاتلي «حزب الله» والقوات «الاسرائيلية»، تبادل خلالها الطرفان القصف المدفعي والصاروخي.

وذكرت مصادر امنية لبنانية ان مقاتلين من حزب الله اطلقوا خمسين دفعة من صواريخ الكاتيوشا وقنابل الهاون، والقذائف الصاروخية من جنوب لبنان على مواقع «اسرائيلية» في مزارع شبعا.

واستهدف القصف مواقع «اسرائيلية» في مزارع رويسات العلم. ورويسات السماقة، ورمثا، وجل الاحمر ومرصد الجيش المشرف على هذه المنطقة الجبلية.

وقامت القوات «الاسرائيلية» بقصف مواقع للحزب في منطقة كفر شوبا - شبعا.

وذكر شهود عيان ان مقاتلات «اسرائيلية» اغارت على تلال يسيطر عليها مقاتلو «حزب الله» في جنوب لبنان، واطلقت مقاتلات «اسرائيلية» صواريخها على تلال قرب قرية كفر شوبا.

وذكرت مصادر امنية ان طائرات مروحية «اسرائيلية» مشطت المنطقة بحثا عن الجنود «الاسرائيليين» الثلاثة الذين اسرهم «حزب الله».

وقصفت طائرة مروحية «اسرائيلية» طريقا في المنطقة ووردت انباء عن اصابة أب وابنائه الثلاثة في الهجوم كما استهدفت الطائرات سيارة مدنية في مزارع شبعا، مما أدى الى اصابة عصام النابلسي وزوجته وابنته، ومواطنة من آل صعب. كما حاصرت القوات «الاسرائيلية» بالقصف المدفعي بلدة شبعا منعا للدخول والخروج اليها ومنها.

وجاءت هذه العملية، في اعقاب استشهاد فلسطينيين اثنين، وجرح ٢٢ آخرين، في مواجهات بين متظاهرين قادمين من المخيمات الفلسطينية في لبنان، والجنود «الاسرائيليين» على الجانب الآخر في الحدود، عند بوابة مروحين الحدودية المجاورة لمستعمرة زرعيت اليهودية، قبالة بلدة رامية اللبنانية الحدودية.

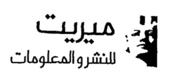
ووقعت الاصابات عندما اطلق جنود الاحتلال الرصاص الحي على المتظاهرين، الذين كانوا بدأوا برجم الموقع «الاسرائيلي» في المكان بحجارتهم، وباطلاق الهتافات المؤيدة لانتفاضة الاقصى والمطالبة بالعودة الى فلسطين.

واستشهد في هذه المواجهات، التي استمرت ساعتين، فلسطيني من مخيم شاتيلا يدعى حسن عبداللطيف حسين «٢٣ عاما»، بعد اصابته برصاصة دخلت بطنه وخرجت من ظهره.

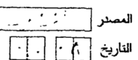
كما استشهد فلسطيني آخر يدعى ايهاب عفيفي، اثر اصابته بجروح خطرة استدعت نقله الى مستشفى حيرام في صور، حيث قضى متأثرا بجراحه.

وجرح في المواجهات ٢١ فلسطينيا، ولبناني واحد يدعى محمد حسنين فقيه، ونقل الجرحى الى مستشفى مرجعيون، وذكرت معلومات مراسل تلفزيون «المنار» التابع لحزب الله من مكان المواجهات ان اللبنانيين لم يشاركوا في التظاهرة او في الاشتباك، كما ان التظاهرة الفلسطينية المدنية كانت عفوية، ولم يكن على رأسها اي قيادي فلسطيني.

وذكر مصدر امني لبناني رسمي انه «بينما كان عدد من الفلسطينيين واللبنانيين العزل مجتمعين عند بوابة مروحين عند الحدود الجنوبية استنكاراً للمجازر، التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني على يد القوات «الاسرائيلية»، واعلان تضامنهم مع اخوانهم داخل فلسطين المحتلة، وتأكيد حق العودة الى ديارهم، قام جيش العدو من الجانب الآخر



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



المصدر

التاريخ

للحدود، وبشكل هستيري، ونتيجة الارباك الذي يعيشه، بفتح النار عشوائياً باتجاههم»، كما ارسل الجيش «الاسرائيلي» تعزيزات الى المكان عبارة دبابتي ميركافا و ٤ ناقلات جند، ونحو ٥٠ عسكرياً، كما حلقت طائرات مروحية على الجانب «الاسرائيلي» من الحدود، وانهال المتظاهرون الفلسطينيون بالحجارة على جنود الاحتلال مستخدمين المقاليع، كما قاموا باضرام النار في إحدى نقاط المراقبة الحدودية «الاسرائيلية»، واحرقوا سيارة جيب تابعة للجيش العبري. فيما استخدم «الاسرائيليون» الرصاص الحي، والقنابل الدخانية والمسيلة للدموع في المواجهة، ولم يجرؤوا على التقدم نحو المتظاهرين.

واكد احد الفلسطينيين المشاركين في المواجهات انه قدم مع الآخرين من كافة المخيمات الفلسطينية للمشاركة في الانتفاضة، «ونرسل لشعبنا رسالة تقول له اننا على طريق واحد». وناشد آخر القمة العربية المقبلة

بتشكيل كتائب الجهاد لتحرير بيت المقدس وكل فلسطين.

وعرف من الجرحى في المواجهات كلاً من: محمد شعبان، محمد حسن الاشوح، شادي أنس، عبدالكريم نبيه عودة، عيسى عيسى، رعد رعد، احمد مغربي، محمد حسنين فقيه «لبناني»، ربيع قطب، أحمد دركوش، كرم الزك، شادي قنص، وفادي لوباني.

الحص

وفي اول تعليق رسمي على التطورات على الحدود، اكد رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «ان ما جرى على الحدود اللبنانية - الفلسطينية، يشكل ادانة «لاسرائيل»، لاطلاقها النار على المواطنين العزل، فضلاً عن احتفاظها بأسرى لبنانيين، واستمرار احتلالها لارض لبنانية في مزارع شبعا».

واضاف «أما قضية القدس فالكل يعلم بأنها ستبقى مصدر عدم استقرار في المنطقة برمتها، الى ان يعود الحق الى اصحابه»، وتابع «ان القدس ليست قضية الفلسطينيين وحدهم، بل قضية عربية، تعني المسلمين والمسيحيين».

من جهته، اعرب الممثل الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة في جنوبي لبنان رولف كنوتسن عن بالغ قلقه ازاء الانباء المتعلقة بتبادل اطلاق النار عبر الحدود، كما اعرب عن اسفه لسقوط عدد من الضحايا والجرحى في صفوف المتظاهرين على طول الخط الحدودي الازرق وناشد الاطراف المعنية، التزام ضبط النفس.

ودانت الجامعة العربية الاعتداءات «الاسرائيلية» على جنوب لبنان، وقال امينها العام المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي ان «هناك نوايا غير سلمية من قبل «اسرائيل» تجاه عملية السلام، وانها لا تريد احراز تقدم في عملية السلام».

وقال ان «الجامعة تدين هذه الاعتداءات، ومطلوب تدخل مجلس الأمن لحماية جنوب لبنان، والاراضي الفلسطينية المحتلة والجولان»، معتبراً «ضرب جنوب لبنان نوعا من انواع الاستفزاز خصوصاً في ظل استخدام «اسرائيل» الاسلحة الفتاكة والمحرمة دوليا».

واضاف «اننا نطالب بتحقيق دولي في هذه المجازر الوحشية ضد العرب، وتقديم المسؤولين عن هذه المجازر الى محكمة دولية». «واكد ان هناك نوايا غير سلمية من قبل حكومة باراك حيث هدفه توسيع حدة التوتر، واظهار النوايا السيئة لحكومته ودفع عملية السلام الى منزلق خطير».

وفي تعليق على اسر الجنود «الاسرائيليين»، اعلن وزير الاتصالات والبريد في السلطة الفلسطينية عماد الفالوجي ان اسر «حزب الله» للجنود الصهاينة يأتي كرد فعل طبيعي على قتل «اسرائيل» للفلسطينيين في الاراضي المحتلة».

واضاف «ما يحدث هنا في فلسطين، لا ينفصل عما يحدث في لبنان. الدم الفلسطيني اللبناني واحد، واعتقد ان ما حدث امر متوقع واتمنى ان تكون «اسرائيل» قد فهمت الرسالة، وان لا تبادر الى التصعيد ضد لبنان، حتى لا يكون رد الفعل اعنف واشرس».

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٠٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

باراك ينذر السلطة الفلسطينية ويهدد سوريا ولبنان وحزب الله

«اسرائيل» تدق طبول الحرب

كتب المحرر السياسي:

دفعت «اسرائيل» أمس بالمنطقة الى حافة الهاوية، في رد هستيري على اتساع الانتفاضة الفلسطينية وتصاعدها مع دخولها يومها العاشر، وبعد أن قام «حزب الله» بعملية نوعية في مزارع شبعا المحتلة أسفرت عن أسر ثلاثة جنود صهاينة وجرح أربعة آخرين، في امتداد طبيعي للمواجهة من الداخل الفلسطيني الى الجنوب اللبناني.

التصعيد الصهيوني أخذ شكل تهديدات وانذارات الى كل من السلطة الفلسطينية وسوريا ولبنان وحزب الله، ووصل الأمر بقادة الكيان الى إعطاء مهل ومواعيد الى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بوقف ما أسموه «أعمال العنف» خلال ٤٨ ساعة أو انتهاء «عملية السلام»، والى لبنان وسوريا و«حزب الله» بتحميلهم مسؤولية مصير الجنود الثلاثة، وتوعدوا «ببذل كل جهد لاعادتهم». وتحدثت تقارير عن إمهال لبنان لساعات معدودة من أجل إعادتهم أو تعرض العاصمة بيروت للقصف.

التهديدات «الاسرائيلية» وردت على لسان رئيس الوزراء ايهود باراك خلال مؤتمر صحافي متوتر عقده مساء أمس وزع فيه الانذارات في كل الاتجاهات.

فلسطينياً، أمهل الرئيس ياسر عرفات ٤٨ ساعة لوقف ما أسماه «أعمال العنف» التي تشهدها الأراضي الفلسطينية، وقال «إذا استمرت أعمال العنف بعد هذه المهلة فسنعتبر ذلك بمثابة وقف للمفاوضات، وسيستخدم الجيش كل السبل الممكنة لوقف العنف».

أضاف «من الواضح أنه لا يوجد شريك لصنع السلام»، في محاولة الإيحاء بأن «اسرائيل» وحدها ترغب في السلام، في ما هي تقوم بالمذابح ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

ثم حول باراك تهديداته باتجاه أخر، وقال إنه يحمل «حزب الله والحكومة السورية والحكومة اللبنانية كامل المسؤولية عن المعاملة التي يتلقاها جنودنا كما عن سلامتهم»، في إشارة الى الجنود الثلاثة الأسرى. ولم ينس باراك أن يلوح ضمناً بالقوة عندما رفض الكشف عما لديه من معلومات وخطط وما يمكن أن يؤول إليه الوضع في الأيام القليلة المقبلة، مشيراً الى أن الاجتماع الاستثنائي للحكومة (عقد مساء أمس) سيبحث الأمر.

وكان باراك قد أعلن في تصريحات سابقة «ان اسرائيل ستقاتل وتدافع عن جنودها ومواطنيها حتى لو كان هذا ضد العالم بأسره، قبل ان يضيف أن الكيان «سينتصر في أي حرب قد تندلع».

نائب وزير الحرب افرايم سنيه عزف على وتر التهديد والتهويل إياه قائلاً: إن حكومته «وجهت رسائل واضحة الى حكومتي

سوريا ولبنان لضبط الوضع على الحدود بسرعة» وهدد بأنه إذا لم تقم سوريا بدورها فسوف تكون «هدف ردنا».

ولم يخرج وزير خارجية الكيان بالوكالة شلومو بن عامي عن هذا المنحى التصعيدي، وفي كل الاتجاهات أيضاً.. فعن عرفات قال إنه «ليس شريكاً في صنع السلام» واتهمه بأنه كان «وراء البدء بأعمال العنف (...) وانه رتبها للإفلات من ضرورة حسم الموقف لأنه خشي مواجهة مبادرة السلام الأمريكية» حسب زعمه.

ولم ينس بن عامي التهديد بالقوة ضد الفلسطينيين والعرب بقوله «لدينا القوة، وإذا ما فرضت علينا مواجهة، ستكون هناك مواجهة» محذراً الزعماء العرب الذين «لهم مصلحة في ألا يمتد النزاع مع الفلسطينيين الى داخل حدود بلادهم.. لأن عرفات يمكنه تعريض أنظمتهم للخطر (!!) ان هذا الرجل قد يشعل النار في العالم العربي».

واستكمالاً لهذا النهج التصعيدي، تحدثت مصادر «اسرائيلية» عن اتجاه لتشكيل «حكومة حرب» تضم كل الأحزاب «الاسرائيلية» تحت مسمى «حكومة وحدة وطنية» وقد بحث باراك هذا الأمر في اجتماع عقده مساء أمس مع الارهابي ارييل شارون زعيم تكتل ليكود.

وميدانياً، عمدت «اسرائيل» أمس واثر عملية «حزب الله» الى حشد قوات عسكرية ضخمة تسميها «وحدات النخبة» على طول حدودها مع لبنان، تم نقلهم بواسطة المروحيات من مواقع مختلفة داخل فلسطين المحتلة.

وتحدثت الاذاعة «الاسرائيلية» عن تعبئة محدودة وإلغاء جميع تراخيص العطل للجنود والضباط الذين كانوا في عطلة الفصح اليهودي الحالية، وطلبت اليهم الالتحاق بوحداتهم.

وفي رده على تهديدات باراك والمسؤولين الصهاينة الآخرين قال عرفات للصحافيين لدى عودته الى غزة قادما من اسبانيا مساء امس «هناك محاولات اصبحت واضحة لكل انحاء العالم لهذا التصعيد «الاسرائيلي» الخطير ضد الشعب الفلسطيني وضد الامة العربية وضد الشعب اللبناني وضد المقدسات المسيحية والاسلامية».

واضاف ان ما يحدث «هي خطط متفق عليها وقد اعترف بها امس رئيس الاركان «الاسرائيلي» في تصريحه بأن القرارات متخذة على اعلى المستويات السياسية في «اسرائيل» وطالب عرفات المجتمع الدولي بأن «يتحمل مسؤولياته لمواجهة العدوان «الاسرائيلي» على المقدسات المسيحية والاسلامية في القدس الشريف».

اما وزير الاعلام الفلسطيني ياسر عبد ربه فقال «ان الفلسطينيين لن يذعنوا للتهديدات».

واتهم عبد ربه «اسرائيل» باثارة اسوأ موجة عنف دموية في عقود في الضفة الغربية وغزة وتصعيدها.

وردت سوريا على التهديدات «الاسرائيلية» ضدها باعلان العماد اول مصطفى طلاس نائب القائد العام للجيش والقوات المسلحة وزير الدفاع في تصريح لـ «الخليج» امس ان سوريا ليست لقمة سائغة وهي ليست ضعيفة، بل قادرة على مواجهة اي عدوان قد تتعرض له.

اضاف طلاس ان «اسرائيل» هي المسؤولة عن كل ما تشهده المنطقة الآن من احداث وتطورات خطيرة، مشيرا الى ان هذه الاحداث تجري فوق الارض العربية وليس داخل «اسرائيل».

واوضح ان سوريا لن ترد على التهديدات الصادرة من باراك ونائب وزير الحرب «الاسرائيلي» افرام سنيه ضد سوريا عبر وسائل الاعلام، مؤكداً دعم ومساندة سوريا للمقاومة الوطنية اللبنانية التي تجسد الكرامة القومية، مؤكدا ان بلاده لا يمكن ان تقبل بممارسة اية ضغوط على «حزب الله» لانه يقاتل ويناضل لتحرير الارض اللبنانية المحتلة في مزارع شبعا، وهي ارض لبنانية باعتراف القانون الدولي.

ومن جانبه، حمل فاروق الشرع وزير الخارجية السوري «اسرائيل» مسؤولية التصعيد «الاسرائيلي» الخطير في فلسطين ولبنان، مؤكدا خلال الاتصالين اللذين اجريا معه امس من قبل كوفي انان امين عام الامم المتحدة ومادلين اولبرايت وزيرة الخارجية الامريكية موقف سوريا المطالب بضرورة وقف الاعتداءات «الاسرائيلية» وضمان اعادة كامل الاراضي اللبنانية التي لاتزال تحت الاحتلال والافراج عن الاسرى اللبنانيين المعتقلين في السجون «الاسرائيلية» لان ما تقوم به المقاومة الوطنية اللبنانية داخل الاراضي اللبنانية في شبعا والمطالبة بالافراج عن الاسرى هي مطالب مشروعة.

كما تلقى الشرع مكالمة هاتفية من الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني جرى خلالها التشاور وتبادل الرأي حول التهديدات «الاسرائيلية» ضد لبنان وسوريا في اعقاب الاعتداءات «الاسرائيلية» على الحدود اللبنانية.

ورد «حزب الله» في بيان له امس على التهديدات «الاسرائيلية» بتحذير الكيان من مغبة العدوان على لبنان تحت اية ذريعة، لان ذلك سيكون تصرفاً «اسرائيليا» يتسم «بالحمق ويرد عليه حزب الله بقسوة وبشكل شامل».

واضاف البيان «ان جميع الصهاينة من جنود ومستوطنين سيكونون اهدافا لمقاتلي الحزب وان الحزب سيواصل احتجاز الجنود الصهاينة الى ان يتحقق الهدف من هذه العملية وان «اسرائيل» تعلم انها ليس امامها خيار آخر».

وحمّل الرئيس اللبناني العماد اميل لحود «اسرائيل» مسؤولية التطورات الاخيرة خاصة بعد سلسلة الاعتداءات اليومية واطلاق النار عبر الحدود والتي ادت الى سقوط شهداء وجرحى في مظاهرات سلمية جرت على الحدود اللبنانية.

جاء ذلك في بيان صدر عن رئاسة الجمهورية اللبنانية مساء امس واوضح ان «اسرائيل» تتحمل مسؤولية التصعيد الاخير من جراء اهمالها المطالبة اللبنانية والمساعي الدولية للافراج عن المخطوفين اللبنانيين المعتقلين في السجون «الاسرائيلية».

واكد لحود ان التهديدات «الاسرائيلية» لن تجدي نفعا ما لم تتم معالجة اساس المشكلة لازالة فتيل التوتر اليومي.

وكان لحود تلقى اتصالاً من مادلين اولبرايت في اطار «جهود لتهدئة الوضع في المنطقة» كذلك تلقى الرئيس اللبناني اتصالا من الرئيس المصري حسني مبارك، الذي كان تلقى اتصالين من الرئيس الامريكي بيل كلينتون والامين العام للامم المتحدة كوفي انان.

كذلك حذرت ايران على لسان وزير خارجيتها كمال خرازي «اسرائيل» من اي مغامرة عسكرية في لبنان «واعتبر ان مثل هذه المغامرة ستكون مرة «لاسرائيل» مؤكدا «دعم بلاده لسوريا ولبنان في مواجهة التهديدات «الاسرائيلية».

وفي القاهرة، حذر وزير الخارجية المصري عمرو موسى في تصريح له امس من «ان عملية السلام مهددة بالانهيار تهديدا جديا لانه ليس مقبولا او مفهوما حصول الاعتداءات اثناء المفاوضات واعتبر ان العرب يملكون ما يكفي من الاوراق للوقوف امام هذا الانهيار. مشيرا الى رغبة متصاعدة في هذه المرحلة لتجميد العلاقات مع الكيان كردة فعل على سياساته معتبرا ان كل «الخيارات مفتوحة» في القمة. (وكالات)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر :
التاريخ :

اهدى العملية لروح محمد الدرة وانتفاضة الأقصى

حزب الله يأسر ٣ جنود «اسرائيليين» ويطالب باطلاق الاسرى لدى الاحتلال

بيروت - القدس المحتلة - «الخليج»:

اعترف جيش الاحتلال «الاسرائيلي» بأسر ثلاثة من جنوده، وقال انه سيبذل جهده لتحديد مكانهم.

وكان حزب الله قد أكد ان مقاتليه هاجموا دورية صهيونية عند منطقة مزارع شبعا في جنوب لبنان وتمكنوا من اسر هؤلاء الجنود، وقال بيان للحزب انه يهدي العملية لروح الشهيد محمد الدرة وانتفاضة الاقصى. (تفاصيل ص ٢٧)

وقد تمكن مقاتلو حزب الله من اسر الجنود بعد تبادل عنيف لقصف مدفعي مع قوات الاحتلال «الاسرائيلي»، اذ اطلقوا خمسين دفعة من صواريخ الكاتيوشا ومدافع الهاون في منطقة مزارع شبعا اللبنانية المحتلة. وتعمد جيش الاحتلال قصف مواقع للحزب، كما استهدفت مروحياته سيارات مدنية. واعلنت الشرطة اللبنانية ان اربعة عشر مدنياً على الاقل اصيبوا بجروح خلال القصف. اما تل ابيب فاعترفت بجرح اربعة من جنودها.

وجاءت هذه الاشتباكات النوعية، بعد سقوط شهيدين من اللاجئين الفلسطينيين واصابة شاب لبناني، في انتهاك عسكري صارخ من جانب «اسرائيل» على السيادة اللبنانية، باطلاق جنودها الرصاص الحي على المتظاهرين الفلسطينيين واللبنانيين الذين توافدوا الى منطقة راميا اللبنانية على الحدود مع فلسطين المحتلة، وفيما كانوا يرمون الحجارة على جنود الاحتلال، كانوا يهتفون بشعارات النصر والمناصرة للشعب الفلسطيني الذي يواجه المذابح والمجازر الصهيونية في وطنه المحتل. وسقط نحو اثنين وعشرين جريحاً في هذه المواجهات التي تعيد جنوب لبنان الى دائرة الصراع مع الاحتلال «الاسرائيلي» مجدداً.

وطالبت الامم المتحدة كلاً من لبنان و«اسرائيل» بالافراج «من دون تأخير» عن الاسرى لدى كل منهما، وطلب الممثل الشخصي للأمين العام للامم المتحدة رولف كنوتسن من رئيس الوزراء اللبناني سليم الحص «السهر على سلامة الجنود الاسرائيليين».

وفي وقت لاحق قال امين عام حزب الله حسن نصرالله في تصريح وزعه المكتب الاعلامي للحزب ان الاسرى «الاسرائيليين» نقلوا الى مكان آمن، ولن نقدم معلومات مجانية عنهم، اسرناهم لمبادلتهم باسرانا في «اسرائيل».

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

وبعد انباء عن نية «اسرائيل» قصف بيروت اذا لم يعد الاسرى الى الكيان، اصدر وزير الصحة اللبناني تعميماً الى المستشفيات كافة لتكون «جاهزة لاستقبال كل الحالات».

ورغم موجة القلق التي اجتاحت المناطق السكنية، فقد احتفل عناصر حزب الله في شوارع بيروت ومدن لبنان بتحقيق نصر جديد على «اسرائيل»، وقطع تلفزيون المنار برامجه المعتادة وبث اتصالات تهنئة وتبريك تلقاها الحزب من مختلف الدول العربية والاوروبية، كما وزع الشبان الفلسطينيون في الضفة وغزة الحلوى احتفاءً.

كما ابدى ذوو الاسرى اللبنانيين فرحتهم بقرب الافراج عن ابنائهم من سجون الاحتلال.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

صنعاء تدعو الى فتح الحدود أمام المجاهدين وتزويد الفلسطينيين بالسلاح

صنعاء . (ا.ف.ب): دعا الرئيس اليمني علي عبدالله صالح أمس الدول العربية الى فتح الحدود العربية من أجل تزويد الفلسطينيين بالسلاح وفتح الأبواب أمام المجاهدين.

وفي تصريح لتلفزيون أبوظبي قال الرئيس اليمني «كنت أتمنى أن يكون اليمن من دول الجوار للشعب الفلسطيني لفتح الحدود للمجاهدين وتزويد الفلسطينيين بالسلاح، حتى نجبر هذا الكيان الصهيوني على الاعتراف بالحقوق الفلسطينية بالقوة».

وأضاف صالح «لو كان اليمن قريباً من مواقع المواجهة العربية مع «اسرائيل»، لما ترددنا في دعم المقاومة بالسلاح والامكانيات التي تمكنها من استرداد الحق العربي».

ودعا الرئيس اليمني من جهة أخرى «الدول العربية التي تربطها علاقة مع «اسرائيل» الى قطع هذه العلاقات وسحب سفرائها أو ممثليها في «اسرائيل»، وطرد البعثات الدبلوماسية «الاسرائيلية»، معتبراً ان مثل هذا الموقف سيكون أبلغ تأثير من عقد قمة عربية في هذه الظروف».

وقلل الرئيس صالح من أهمية القمة العربية التي دعا الى عقدها الرئيس المصري حسني مبارك في القاهرة في ٢١ و٢٢ تشرين الأول/ اكتوبر الجاري، وقال «سنحضر القمة، لكننا نعرف أنها لن تكون أكثر من ظاهرة صوتية»، وطالب «بخطوات عملية ضد اسرائيل».

«حماس»: كتائب القسام باتت جاهزة

رفع العلم الفلسطيني في «قبر يوسف» وتل أبيب تعتبر أحد المستوطنين مفقوداً

لليوم العاشر على التوالي، واصلت انتفاضة الاقصى المباركة في الاراضي الفلسطينية مواجهاتها لجنود الاحتلال «الاسرائيلي»، وعلى الرغم مما ذكرت تقارير ميدانية ان شبه هدوء نسبي ساد مدن وبلدات الضفة الغربية وقطاع غزة، الا ان شهيداً جديداً انضم امس الى كوكبة الشهداء الذين سقطوا في الهبة الفلسطينية الراهنة، وذلك عند مفترق الشهداء في قطاع غزة، كما سقط العديد من الجرحى، خصوصاً في مدينة الخليل وجنين. واعلن ان ثلاثة من الشبان استشهدوا امس متأثرين بجروح اصيبوا بها في الايام الماضية. (تفاصيل ص ٢٦)

وشهد يوم امس اخلاء جنود الاحتلال موقع «قبر يوسف» قرب نابلس، وهو موقع يعتبره اليهود مقدساً، وقد رفع شبان الانتفاضة العلم الفلسطيني فوقه. ووسط فرحتهم الغامرة بتحريره، قام الشبان بهدمه رغم محاولات مسؤولين فلسطينيين منعهم من ذلك، علماً ان الاحتلال كان قد حوله موقعاً عسكرياً تسبب في استشهاد وجرح عدد كبير من الشباب الفلسطيني.

وفي اشارة منه الى هذا الامر قال وزير الاتصالات «الاسرائيلي» بنيامين اليعازر «ان ما حصل في قبر يوسف اعطانا درساً حول الذين نواجههم، حسب زعمه، واتهم الرئيس الفلسطيني بالتسبب في ما اسماه اعمال العنف، وقال: انه تخلى على ما يبدو عن السبل السياسية واختار طريق العنف، وسيحصل العنف في المقابل».

وقد سبق الوزير المذكور بتصريحاته التصعيدية هذه اجتماع للحكومة «الاسرائيلية» برئاسة باراك الذي كان قد اتخذ قرار اخلاء المكان بناء على توصية من الجيش، الا ان تقارير افادت ان الجيش هدد ثانية باعادة احتلاله. وقد اعتبر حزب «ليكود» اليميني المعارض هذه الخطوة بانها «استسلام جديد ومعيب».

وعبر الرئيس الفرنسي جاك شيراك عن «استيائه وتأثره» بسبب ما جرى في موقع قبر يوسف، وهو ما دانه الاتحاد الاوروبي ايضاً.

وقد دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» مجدداً الى مواصلة الانتفاضة وتصعيدها واستخدام مختلف وسائل المقاومة الشعبية، ودعت السلطة الفلسطينية الى اطلاق سراح اسرى الحركة من سجونها، وحضت القادة العرب والمسلمين على ضرورة فتح باب الجهاد.

وفي هذا السياق، قال زعيم «حماس» الشيخ احمد ياسين ان الجناح العسكري للحركة المتمثل في كتائب عز الدين القسام مستعد للمشاركة في انتفاضة الاقصى، مشيرا الى ان الجناح العسكري تعطل بسبب عدد من العقبات لكنه بات جاهزاً الآن.

في هذا الوقت، أعلنت الإذاعة العسكرية «الاسرائيلية» ان مستوطناً من مستعمرة ايلون موريه قرب نابلس في الضفة الغربية اعتبر مفقوداً منذ بعد ظهر أمس.

وأضافت الإذاعة أن هذا المستوطن كان في مدرسة تلمودية في قبر يوسف في نابلس، وأشارت الى أن الجيش والشرطة «الاسرائيلية» ومستوطنين من ايلون موريه بدؤوا عمليات للبحث عنه في قطاع المستوطنة.

واعتبرت الإذاعة أن المستوطن ربما أراد أن ينعزل للصلاة في أعقاب نقل قبر يوسف الى الفلسطينيين، وأو ربما خطف أو قتل بأيدي الفلسطينيين.

وكانت مجموعة تحمل اسم الشهيد محمد الدرة قد أبلغت «الجزيرة» الفضائية أنها قتلت المستوطن المذكور.

وفي إطار فعاليات التضامن والمناصرة للانتفاضة في العالمين العربي والاسلامي تواصلت المسيرات في عدة عواصم عربية وعالمية، وطالبت بوقف المجازر «الاسرائيلية» في الأراضي المحتلة. فقد تظاهر الآلاف في عمان واليمن ومصر وسوريا والولايات المتحدة وفرنسا وألمانيا، وذكرت تقارير من القاهرة أن اثنين وعشرين شخصاً أصيبوا في صدامات مع رجال الشرطة المصرية، أثناء محاولة المتظاهرين التوجه الى السفارة «الاسرائيلية».

وقد اضطر تسارع التطورات الميدانية فلسطينيا ولبنانيا الرئيس الأمريكي بيل كلينتون الى إلغاء زيارة كان مقرراً ان يقوم بها لجمع التبرعات في ولاية أوهايو، وتحدث هاتفياً الى كل من باراك وعرفات، وذلك عقب تهديد المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة ريتشارد هولبروك باستخدام حق النقض «الفيتو» ضد مشروع قرار يدين «استفزاز» «اسرائيل»، على الرغم من تخفيف لهجته، عما كان قد تقدم به المندوب الفلسطيني.

وفي سياق تفادي المسؤولين الأمريكيين إعلان أي موقف من الجريمة «الاسرائيلية» المتواصلة، فإن تصريحاتهم تدأب على التركيز على ما يعتبرونه ضرورة استئناف المفاوضات.

وقد قال وزير الدفاع وليم كوهين ان وقف إطلاق النار فوراً ضروري للسماح للجانبين باستئناف المفاوضات،

وأشار الى أن واشنطن ستدعم لجنة لتقصي الحقائق وليس «لجنة تحقيق» بشأن الأوضاع في الأراضي الفلسطينية.

أقامت خطاً محصناً

«اسرائيل» تهدد بقصف مقر اقامة عرفات

القاهرة - «الخليج»:

قال السفير محمد صبيح - مندوب فلسطين الدائم في الجامعة العربية ان «اسرائيل» قامت ببناء خط تحصينات جديد امام مستوطنة «نتساريم» في غزة، ويشمل مواقع لاطلاق النار وحواجز رملية ضخمة.

وقال صبيح: ان الهدف من هذا الخط وقف انتفاضة الأقصى وحماية المستوطنات «الاسرائيلية».

واضاف: ان الحكومة «الاسرائيلية» هددت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بتدمير طائرته، وقصف مقر اقامته، اذا لم يرضخ لمطالبها.

واشار صبيح الى ان عرفات رفض الانعان لمطالب باراك، وكشف النقاب عن ان الفلسطينيين رفضوا دعوات «اسرائيلية»، تتضمن منحهم الولاية على القدس وادارة المسجد الأقصى، على ان تنتشر الشرطة الفلسطينية داخل القدس من دون اسلحة. كما انهم عرضوا منح عرفات مكتباً خاصاً في القدس، غير أن السلطة الفلسطينية رفضت هذه العروض، لاشتراط «اسرائيل» ان تكون لها السيادة الكاملة على القدس.

وفي تصريحاته في مقر اتحاد المرأة الفلسطينية في القاهرة، ذكر صبيح أن باراك - رئيس الوزراء «الاسرائيلي» - هدد عرفات باصدار اوامره لجنوده بحرق الأقصى.

وحول توقعه لمستقبل انتفاضة الأقصى، ذكر صبيح انها مستمرة رغم المذابح «الاسرائيلية»، فقد أثمرت تعاطفاً واسع المدى في العديد من دول العالم، وكان أبرزه موقف الرئيس الفرنسي جاك شيراك في شأن تشكيل لجنة تحقيق في المذابح التي ارتكبتها «اسرائيل» في حق الشعب الفلسطيني.

كما اشار صبيح الى ان بعض الدول العربية وافقت على حضور القمة العربية المزمع عقدها بصعوبة، وان العراق سوف يمثله وفد رسمي يرأسه طارق عزيز.

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الخليج
التاريخ: ٢٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

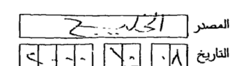
رصاص أمام منزل باراك

عمان . (ق.ن.ا): أعلنت الإذاعة العبرية أنه سمع دوي لإطلاق الأعيرة النارية أمس في المنطقة التي يقع فيها منزل ايهود باراك رئيس الوزراء «الاسرائيلي» الخاص.

ولم تشر الى ما إذا كان باراك موجوداً في المنزل أم لا، لكنها قالت إن قوات من حرس الحدود كانت تقوم بأعمال دورية عندما سمع دوي اطلاق النار.

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



نيران الاحتلال تواصلت ليلاً

بيروت - القدس المحتلة - وكالات: لم تتوقف الاعتداءات «الاسرائيلية» على الأراضي الفلسطينية واللبنانية حتى وقت متأخر من الليلة الماضية. فقد أفادت التقارير أن جنود الاحتلال عمدوا الى إطلاق نار كثيف على مداخل مدينتي رام الله والخليل، كما أنهم أتاحوا لمستوطنين يهود متطرفين اقتحام بلدة سلفيت جنوبي نابلس. وفي لبنان، أفادت الشرطة ان مروحيات «اسرائيلية» أطلقت النار مساء على أجهزة الاسعاف التي كانت تحاول إخراج جرحى أصيبوا في المواجهات التي وقعت ظهراً، وعلقوا في سياراتهم عند مدخل بلدة شبعا. وأفادت أن ثلاثة عشر مدنياً أصيبوا أيضاً بإطلاق نار من المروحيات العسكرية.

كما قال ضابط من القوة المؤقتة للأمم المتحدة في لبنان لوكالة «فرانس برس» إن «الاسرائيليين» أطلقوا النار على جنود هذه القوة المتمركزة عند المدخل الغربي لشبعا بينما كانوا يحاولون اسعاف الجرحى.

«اسرائيل» تشكو لبنان الى مجلس الامن!

غـزة ـ (ا.ش.ا): اوعـز وزيـر الخارجـيـة «الاسرائيلي» بالوكالة شلومو بن عامي الى ممثل الكيان في الامم المتحدة برفع شكوى الى مجلس الامن الدولي على خلفية اختطاف حزب الله في لبنان لثلاثة جنود «اسرائيليين» امس.

ونقلت الاذاعة العبرية عن بن عامي زعمه في هذه الشكوى أن حكومتي لبنان وسوريا مسؤولتان عن الهدوء على الحدود الشمالية، واصفا اختطاف الجنود بأنه خرق، سافر لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ وخطوة استفزازية على حد قوله.

واشارت الاذاعة الى ان «اسرائيل» دعت مجلس الامن في الشكوى الى شجب ما أسمته اعتداءات حزب الله والالتزام بالقانون الدولي.

انتقد موقف امريكا والغرب

مدير مركز الامارات للدراسات الاستراتيجية يستبعد استخدام النفط سلاحا لدعم الانتفاضة

استبعد الدكتور جمال سند السويدي، مدير مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية امس، لجوء دول مجلس التعاون الخليجي المنتجة للنفط الى استخدام النفط كسلاح سياسي في دعم انتفاضة المسجد الاقصى والاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال في تصريحات على هامش المؤتمر السنوي السادس للطاقة الذي بدأ اعماله في ابوظبي امس، ان فكرة قطع النفط عن الولايات المتحدة الامريكية كوسيلة ضغط سياسي امر غير منطقي في ظل الظروف الامنية التي تعيشها منطقة الخليج وتتعرض فيها دول مجلس التعاون لاشكال مختلفة من التهديدات الاقليمية.

الا ان الدكتور السويدي انتقد بشدة موقف الولايات المتحدة والدول الغربية من مسألة اسعار النفط، وتساءل في هذا المجال لماذا تصر هذه الدول على التدخل لتحديد اسعار النفط، في حين انها تدافع ازاء سلع اخرى عن حرية السوق؟ ولماذا تصبح هذه الدول في فلسفتها الاقتصادية اقرب الى الشيوعية عندما تكون المسألة متعلقة بالنفط في حين انها في سلع اخرى تجعل عوامل العرض والطلب هي العامل المحدد لاتجاه السوق.

وتناول الدكتور السويدي الموضوعات المدرجة في جدول اعمال المؤتمر، فاشار الى ان الاوراق التي ستناقش تتناول سلسلة من الموضوعات منها الطاقة البديلة والاحتمالات المتاحة امامها في ظل الاسعار النفطية العالية وتحديد ما اذا كانت الاسعار الحالية مناسبة او غير مناسبة للجهود المبذولة لانتاج طاقة بديلة عن النفط.

وأكد اهمية المؤتمر، وقال انه ينعقد في ظل الاهتمام العالمي بالتطورات الحالية في اسعار النفط ويهدف الى فهم ودراسة القوى التي ستقرر دور النفط في السنوات القادمة.

واضاف ان المؤتمر سيقوم من اجل تحقيق هذا الهدف بدراسة وفهم تلك القوى التي ستقودنا بعيدا عن الاعتماد على النفط وتلك التي تحافظ على النفط كمصدر اساسي للطاقة. (طالع «الخليج الاقتصادي»)

كما سيدرس بشكل شامل مصادر احتياطيات النفط في العالم والدور الذي يلعبه في تطوير بعض الدول، وتأثير مصادر الطاقة البديلة والغاز الطبيعي على النفط، وقال إن هذين العاملين يحظيان بالاولوية عند الحديث عن مصادر الطاقة في المستقبل. (كونا)

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد الإماراتي
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

القذافي يخفف لهجته المعارضة

مشاورات سعودية مصرية حول القمة أمير الكويت يعلن استعداده للمشاركة

■ الرياض - وكالات الأنباء: ذكرت وكالة الأنباء السعودية أن ولي العهد السعودي الأمير عبدالله بن عبدالعزيز اجرى محادثات هاتفية مع الرئيس المصري حسني مبارك تناولت القمة العربية التي اقترح الرئيس المصري عقدها في ٢١ و٢٢ أكتوبر في القاهرة. وفي الوقت نفسه تسلم أمير دولة الكويت الشيخ جابر الأحمد الجابر، رسالة من مبارك تتضمن الدعوة إلى مؤتمر القمة العربي الطارئ، وقال راديو الكويت، أن الشيخ جابر أعرب عن قبوله الدعوة ومشاركة الكويت في هذه القمة، بينما تراجع الزعيم الليبي معمر القذافي عن معارضته للقمة وخفف من لهجته إزاءها.

وأعرب السفير السوري في القاهرة أن الرئيس بشار الأسد سيشارك في القمة، كما أعلن السفير التونسي أن الرئيس زين العابدين بن علي سيشارك في القمة.

ونقل راديو بغداد أمس عن طارق عزيز نائب رئيس الوزراء العراقي، قوله: أن بلاده ستشارك في أي اجتماع عربي لأنها عضو في جامعة الدول العربية. ولم يحدد طارق عزيز المستوى الذي ستشارك به بلاده في القمة العربية. وأوضحت الوكالة، أن الأمير عبدالله تلقى اتصالاً من الرئيس مبارك «تم خلاله التشاور حول مؤتمر القمة العربية المقترح عقده قريباً» لتدارس الوضع في الأراضي الفلسطينية.

وأضاف المصدر أن الأمير عبدالله والرئيس مبارك تطرقا أيضاً إلى «الأوضاع في الأراضي الفلسطينية المحتلة جراء الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة على الشعب الفلسطيني والتي تلت الممارسات الاستفزازية الاسرائيلية في القدس الشريف» في اشارة إلى زيارة الزعيم الإرهابي الاسرائيلي اريل شارون للحرم القدسي في ٢٨ سبتمبر الماضي.

ومن المقرر عقد اجتماع لوزراء خارجية جامعة الدول العربية في ١٩ و٢٠ من الشهر الحالي في القاهرة تحضيراً للقمة العربية.

وكان مسؤول سعودي في الرياض قد قال لوكالة «فرانس برس» الخميس الماضي أن السعودية تؤيد عقد قمة عربية عاجلة تخصص للبحث عن الأوضاع الراهنة في الأراضي الفلسطينية «فقط». كما تؤيد عقد قمة عربية عادية لبحث مجمل الأوضاع العربية. كما تحادث الرئيس المصري أمس مع وزير شؤون الوحدة الافريقية الليبي علي عبدالسلام التريكي الذي عارضت بلاده عقد قمة عربية عاجلة ما لم تعلن الحرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعتها اقتصاديا.

واستقبل مبارك المسؤول الليبي بحضور وزير الخارجية المصري عمرو موسى في المكاتب المجاورة لمقر إقامته الخاصة في مصر الجديدة بالضاحية الشمالية الشرقية للقاهرة.

ولم تتوفر أي تفاصيل حول مضمون المحادثات ولا عن هدف زيارة التريكي التي تأتي غداة اعلان الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي معارضته المشاركة في قمة عربية دعا مبارك إلى عقدها إذا لم تعلن الحرب على اسرائيل أو تقرر مقاطعتها اقتصاديا.

وكان القذافي اعلن يوم الجمعة للصحافيين خلال زيارته لعمان أن «القمة (المقبلة) مفروض أن تقرر إما الحرب أو المقاطعة الاقتصادية للعدو.

ولكن العرب غير قادرين أن يحاربوا أو أن يقاطعوا العدو اقتصاديا ولا على اغلاق قناة السويس ومضيق باب المندب» في وجه اسرائيل. وخفف القذافي أمس من معارضته للقمة غير أنه قلل في الوقت نفسه من اهمية هذه القمة. وقال القذافي في خطاب أمام البرلمان الأردني «من يريد أن يفعل شيئا (لمعالجة الوضع) فليفعل. هم (القادة العرب) يريدون أن يعقدوا قمة طارئة فليعقدوها. ولكنها ستكون أمراً عاديا». ولم يؤكد القذافي مشاركته في القمة.

ويأتي هذا التغير في موقف الزعيم الليبي من عقد القمة العربية مع استقبال الرئيس المصري في القاهرة أمس وزير شؤون الوحدة الأفريقية الليبي على عبدالسلام التريكي.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الأخبار الإماراتية
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

وقال القذافي في مقابلة نشرت الجمعة انه يعتقد أن السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين شبه مستحيل. وأضاف يقول لمجلة «بانوراما» الايطالية الأسبوعية في مقابلة اجريت في ليبيا «سيكون علينا أن ننتظر حتى نهاية العالم لنرى السلام بينهم». ونقل عن القذافي قوله أيضا «هذا الصراع يهدد بأن يظل إلى الأبد». وفي القاهرة أكد الدكتور اسامة الباز المستشار السياسي للرئيس المصري استحالة أن يقبل العرب والمسلمون بسيادة اسرائيلية على الحرم القدسي. وأضاف في مقابلة مع مجلة «أكتوبر» الاسبوعية في عددها الصادر اليوم في الوقت نفسه، أن الفلسطينيين لايملكون التنازل عن السيادة في القدس لأنها لا تخصهم وحدهم.

وأوضح أنه خلال مفاوضات «كامب ديفيد» الأخيرة نجح الطرفان الفلسطيني والاسرائيلي في احراز بعض التقدم في قضايا الحدود واللاجئين وترتيبات الأمن والقدس على عكس ما كان متوقعا.

وأشار في هذا الاطار إلى أنه بعد مناقشات مستفيضة وافقت اسرائيل على ضم الحي الإسلامي والمسيحي وكذلك الحي الارمني للفلسطينيين وبعض اجزاء أخرى من القدس لتكون بمثابة العاصمة لهم، على أن يكون الحي اليهودي لاسرائيل. لكنه أوضح أن الخلاف اشتعل حول منطقة الحرم والمسجد الأقصى لزعم الاسرائيليين أن هيكل سليمان موجود تحت المسجد الأقصى، وأن قبة الصخرة مهمة لهم دينيا. واصفا هذه المزاعم بأنها كلام لا يتفق مع العقل ولا مع المنطق.

وذكر أن الراعي الاميركي حاول الوصول إلى صيغة توفيقية بطرحه فكرة أن تكون السيادة فوق الأرض للجانب الفلسطيني وتحت الارض للجانب الإسرائيلي. مضيفا أن الأميركيين طرحوا كذلك فكرة لا تقل غرابة بأن تكون السيادة لله.

وشدد المستشار السياسي للرئيس المصري على أنه في حالة اصرار اسرائيل على موقف السيادة في الحرم القدسي. فلن يتم التوصل لأي اتفاق. مؤكداً على أن موضوع القدس يثير قضايا خارج اطار القبول الفلسطيني المنفرد. ومن جانب آخر ذكرت أنباء صحفية في عمان أمس أن اعلان الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس وتجسيد سيادتها على كامل الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ عام ١٩٦٧ بات قاب قوسين أو أدنى.

ورجحت صحيفة «الدستور» الأردنية الصادرة أمس نقلاً عن مصادر فلسطينية أن تقوم القيادة الفلسطينية بتجسيد اعلان الدولة اثناء انعقاد القمة العربية المتوقع عقدها بعد اسبوعين في القاهرة وأن تعترف بها الدول العربية بشكل جماعي.

دحلان: لن نركع مهما كبرت الخسائر

عرفات يتهم باراك بتعمد تفجير الأوضاع
«أبو مازن» يستبعد انتهاء المواجهات قريباً

■ فورمنتور (اسبانيا)، غزة - «الاتحاد» ووكالات الأنباء: حمل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بشكل تام أمس اسرائيل المسؤولية عن الصدامات العنيفة في الأراضي الفلسطينية قائلاً انها «خطة عسكرية واقتصادية اسرائيلية، ضد الشعب الفلسطيني».

وقال عرفات في جزر الباليار حيث شارك في منتدى حول الأمن في المتوسط «ان الحكومة الاسرائيلية وضعت خطة عسكرية واقتصادية وفرضت حصاراً فعليا على الأراضي الفلسطينية يهدف الى تجويع شعبنا من أجل تفجير الأوضاع». واضاف «ان اسرائيل تتبع سياسة الأمر الواقع الهادفة الى توسيع المستوطنات في الأراضي المحتلة، وخصوصا في القدس، ساعية الى تهويد المدينة والأماكن المقدسة المسيحية والاسلامية. والى عزل مدينة بيت لحم وتعزيز المناطق العسكرية حول المدن الفلسطينية واستخدام القوة المسلحة ضد الشعب الفلسطيني».

واشار الرئيس الفلسطيني الى ان موجة العنف التي أطلقتها في ٢٨ سبتمبر زيارة زعيم حزب الليكود اليميني الاسرائيلي اريل شارون الى المسجد الأقصى «أوقعت ١١٠ شهداء و٢٨٠٠ جريح». واوضح: ان بين الادلة على تعمد اسرائيل تفجير الوضع تلقي زيارة شارون الى الحرم القدسي «الضوء الأخضر» من حكومة ايهود باراك. مشهداً على كلامه رئيس الحكومة الاسبانية خوسيه ماريا ازنار الذي كان الى جانبه.

وقال «لقد عرضت على ازنار تقارير قيادة الأركان العسكرية التي توصي بعدم توجه شارون الى المسجد الأقصى». معربا عن أسفه لأنه بالرغم من ذلك «حشدت اسرائيل ثلاثة آلاف جندي لمواكبة شارون». وابدى خيبة أمله لأن «الحكومة الاسرائيلية اثبتت بذلك انها لا تريد السلام» مذكرا بالاتفاقات العديدة التي ابرمت بين الجانبين منذ انطلاق عملية السلام في مدريد في ١٩٩٢. وتساءل عرفات «هل سنترك حمام الدم هذا يدوم طويلا؟ هل سنترك هذا الظلم قائما؟» طالبا مساعدة المشاركين في المنتدى، وهم عشرات من المسؤولين السياسيين والاقتصاديين ولا سيما الاوروبيين، المجتمعين في شمال جزيرة مايوركا بدعوة من شركة النفط الاسبانية ريبسول. وقال: «اننا نريد السلام. سلاما دائما وصادقا، يضع حدا لجميع انواع الاحتلال ويعيد للشعب الفلسطيني حقوقه».

وأضاف عرفات: «نريد سلاما يستند الى المساواة والاحترام المتبادل والثقة، سلاما ومصالحة تاريخية بين الشعبين الفلسطيني والاسرائيلي» معربا عن أمله في أن «تسود لغة الحكمة على خطاب الحرب». وختم بالقول «ان شاء الله نلتقي جميعا قريبا في بلدنا، على ارض فلسطين المقدسة، وعاصمتها القدس الشريف».

واستبعد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «أبو مازن» بدوره أن تنتهي المواجهات بين الشعب الفلسطيني الأعزل وجيش الاحتلال بآلته العسكرية الجبارة قريبا. قائلا: «ان افتعال اسرائيل لهذه الأحداث ما هو إلا غرض سياسي يتمثل بالضغط على السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير لتقديم تنازلات في المفاوضات». واضاف «أن الجانب الفلسطيني كان يتوقع هذه الأحداث وهذا العنف المسلح من جانب اسرائيل بعد فشل قمة كامب ديفيد ظنا منها ان باستطاعتها فرض الشروط بمساعدة آلتها العسكرية الجبارة التي أعدت لمواجهة الأمة العربية والانتصار عليها لكنها انهزمت أمام صمود الشعب الفلسطيني».

وقال عباس: ان جميع العروض الاسرائيلية مرفوضة ولن نقبل بأقل من السيادة على القدس جميعها التي احتلتها اسرائيل عام ٦٧ دون أي تفاصيل مؤكدا «ان ما تعلنه اسرائيل حول انتهاء جميع المشاكل ما عدا القدس ليس صحيحا فما زالت قضايا أخرى عالقة مثل اللاجئين والحدود والمياه والأمن وهي قضايا بنفس

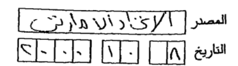
المسنوى». و أكد العقيد محمد دحلان رئيس جهاز الامن الوقائي الفلسطيني ان الاحداث الجاريه حاليا في الأراضي الفلسطينية لن تزيد الشعب الفلسطيني الا صمودا وصبرا، وانه لن يتراجع عن حقوقه الوطنية. ولن يركع للاسرائيليين مهما كبر حجم الخسائر. وأوضح في حديث لاذاعة «صوت العرب» امس. ان القوات الاسرائيلية تستخدم جميع أنواع الأسلحة لقمع الانتفاضة الفلسطينية الحالية. واصفا ذلك بأنه عملية اعلان حرب ضد الشعب الفلسطيني.

وردا على سؤال حول تأثير المواجهات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية حاليا على مستقبل عملية السلام بين الجانبين قال دحلان ان هذه الأحداث لن تعيد الشعب الفلسطيني الى الوراء. واضاف: «لن يكون أمام الجانب الاسرائيلي إلا الموافقة على المطالب الفلسطينية. والتي تتمثل في السيادة المطلقة على القدس الشرقية، بما فيها الأماكن المقدسة وتطبيق قرارات الشرعية الدولية».

وأكد حسن عصفور وزير الدولة الفلسطيني وعضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير أن الشعب الفلسطيني سيتمكن في النهاية من استعادة أرضه ووطنه. وقال تعليقا على تصريحات وزيرة الخارجية الاميركية مادلين أولبريت حول استكمال المفاوضات في واشنطن بعد هدوء المواجهات «من الواضح ان الولايات المتحدة الاميركية أصبحت شريكة لاسرائيل في الاعتداء على الشعب الفلسطيني. والموضوع ليس تهدئة الأوضاع بل الصحيح الذي نريده وقف العدوان ضد الشعب الفلسطيني، وبالتالي الحديث عن عملية السلام لامكان له الآن، لافي الواقع السياسي ولا في الاعلام السياسي».

وقال أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية مروان البرغوثي لـ «الاتحاد»: إن المسيرات الشعبية التي شارك فيها عشرات الآلاف من الفلسطينيين في كل أنحاء فلسطين هي تعبير عن استنكار الشعب الفلسطيني لجرائم وحملة الارهاب التي تقوم بها الحكومة الاسرائيلية ضده. واضاف: «ان هذه المسيرات تأكيد ورسالة للعالم بأسره ان هذا الارهاب لن يثني الشعب الفلسطيني عن مواصلة كفاحه ونضاله من أجل حقوقه الوطنية وفي مقدمتها السيادة الفلسطينية الكاملة على القدس».

وحول التوصل الى اتفاق مع الجانب الاسرائيلي يقضي بوقف اطلاق النار من الجانبين أكد البرغوثي ان لا علاقة له وللشارع الفلسطيني بهذا الاتفاق وقال: «لم نسمع بأي اتفاق». وأكد مسؤول حركة «حماس» في الضفة الغربية حسن يوسف لـ «الاتحاد» أن الامور لا يمكن أن تهدأ بسهولة. وأضاف انه حتى لو كان هناك اتفاق بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي ليس من السهولة ان تهدأ الاوضاع. واعرب عن أمنياته أن لا تجهض الاتفاقات هذه الانتفاضة كما أجهضتها في السابق حتى تتحقق آمال الشعب في الحرية.



المصدر
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

تنفيذاً لتوجيهات زايد وخليفة

الصحة تستعد لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى

المدفع: تجهيز المستشفيات وغرف العمليات لتوفير أقصى الرعاية

د. عادل مختار:

■ تنفيذا لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» وأوامر صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة باستقبال جرحى ومصابي انتفاضة الأقصى الفلسطينية تابع معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة الاجراءات التنظيمية التي أمر باتخاذها لاستقبال الجرحى بمستشفيات الدولة. وقال معاليه عقب الاجتماع الذي عقده أمس مع سعادة أحمد عتيق الجميري مدير دائرة الصحة والخدمات الطبية بدبي «ان هذه المبادرة الكريمة تأتي استشعارا من دولة الامارات العربية المتحدة لمسؤولياتها القومية تجاه أبناء الشعب الفلسطيني الذين يدافعون بأجسادهم وأرواحهم عن مقدساتنا الاسلامية، وأن الدولة تؤكد من جديد من خلال هذه المبادرة أنها ستظل كما كانت دائما وفية لالتزاماتها ولقضية العرب والمسلمين المركزية. كما تابع معاليه الاجتماع الطارئ الذي عقد امس بمقر وزارة الصحة في أبوظبي برئاسة سعادة حسن أحمد العلكيم وكيل وزارة الصحة بالوكالة والذي ضم ادارات المستشفيات المرشحة لاستقبال الجرحى من أجل خطط استقبالهم وبحث الترتيبات المناسبة المتعلقة بتوفير أفضل مستويات الرعاية الطبية لهم. وأكد سعادة حسن احمد العلكيم على أن مستشفيات الدولة كافة ستكون جاهزة خلال الساعات القليلة المقبلة لاستقبال الجرحى وان الأوامر الصادرة تقضي بتوفير أفضل مستوى من الرعالية الطبية والنفسية لهم مشيرا الى ان وزارة الصحة تقوم بالتنسيق مع وزارة الصحة الفلسطينية وسفارة دولة فلسطين بالدولة في اتمام الاجراءات الخاصة باستقبال الجرحى وتخفيف الضغط على الخدمات الطبية في مناطق السلطة الفلسطينية التي تستقبل يوميا عشرات الشهداء والجرحى. وحول العدد المتوقع الذي سيتم استقباله أوضح سعادته أنه ليس هناك عدد محدد وأن الوزارة تضع كافة امكانياتها وطاقتها في خدمة الجرحى والمصابين، وأنه تم تكوين غرفة عمليات برئاسة الدكتور عبدالغفار محمد عبدالغفور وكيل وزارة الصحة المساعد للطب العلاجي بالوكالة لتحويل الحالات التي ستصل والتي تشمل جرحى وحالات مستعصية وحرجة من المطار الى المستشفيات المعنية بالدولة مشيرا الى انه تم تأمين ٢٥ سيارة اسعاف لنقل الدفعة الاولى اللاحقة. كما بدأت الوزارة في تجهيز طائرة لنقل الجرحى وتعيين كوادر طبية في تخصصات الجراحة والعناية المركزة والتخدير وجراحة العظام للعناية بالجرحى اثناء عملية نقلهم.

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

أكد حرص زايد ومكتوم على دعم الشعب الفلسطيني الشقيق

حمدان بن راشد يدعو العرب والمسلمين إلى مساندة شعب فلسطين لصون كرامة الأمة

■ أشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة بصمود الشعب العربي الفلسطيني وقود أبنائه وتضحياتهم المشرفة دفاعا عن مقدساتهم وتمسكهم بأرضهم وحقوقهم المشروعة.

وقال سمو نائب حاكم دبي وزير المالية والصناعة في تصريح له بمناسبة تطور وتصاعد الأحداث في الأراضي الفلسطينية المحتلة والاعتداءات القمعية والوحشية التي تقوم بها اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين العزل وتستخدم فيها كافة الاسلحة الثقيلة. ان شجاعة وإقدام شباب الأراضي المحتلة وتضحياتهم ودماءهم التي رسمت صورا رائعة عن تمسكهم بحقهم وعروبتهم وأرضهم لهي المثال الأكثر روعة على مكانة أولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين واستعداد الجميع لبذل الغالي والنفيس دفاعا عنها.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم على أن الأوضاع المأساوية والمحنة العصيبة التي تشهدها الأراضي الفلسطينية توجب علينا نحن كعرب ومسلمين الوقوف بكل شجاعة وحزم بجانب إخواننا الصامدين ودعمهم من أجل عزتنا وكرامتنا مؤكدا سموه على حرص صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة «حفظه الله» ورعاه وأخيه صاحب السمو الشيخ مكتوم بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي وحكومة وشعب دولة الامارات العربية المتحدة على دعم ومساعدة ومؤازرة الشعب الفلسطيني الشقيق والوقوف الى جانبه في محنته العصيبة.

وأشاد سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم بالتأييد المطلق الذي أبداه صاحب السمو رئيس الدولة حفظه الله لدعوة فخامة الرئيس المصري محمد حسني مبارك لعقد قمة عربية يومي الحادي والعشرين والثاني والعشرين من شهر اكتوبر الجاري من أجل حماية الحرم القدسي الشريف والمسجد الاقصى وكذلك حماية السكان المدنيين وتطبيق قرارات الشرعية الدولية متمنيا سموه الخروج بموقف عربي مشرف وقرارات موحدة صلبة تعيد للأمة العربية مكانتها وتضامنها.

وفي ختام تصريحه طالب سمو الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم المجتمع الدولي وهيئة الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والولايات المتحدة الاميركية وروسيا بصفتيهما راعيي عملية السلام في الشرق الاوسط ببذل مزيد من الجهود لدفع العملية السلمية والبحث عن الأسس الصحيحة للسلام وأن يكون الحل عادلا ضامنا لكافة الحقوق العربية المشروعة وفقا لقرارات الأمم المتحدة والشرعية الدولية.

بدعوة من جمعية الهلال الأحمر

رئيس لجنة التراث الاسلامي بالقدس يزور الإمارات لشرح أبعاد المخطط الإسرائيلي في فلسطين

مجدي الكساب

■ وصل الى الدولة أمس الشيخ ناجح داوود بكيرات رئيس لجنة التراث الاسلامي في القدس بدعوة من جمعية الهلال الأحمر في دولة الامارات. وقد التقى الشيخ بكيرات في مقر الجمعية بابوظبي صنعا درويش الكتبي أمين عام الجمعية وسعادة محمد صالح الملا عضو مجلس الادارة نائب الامين العام ومحمد عتيق حبروش الرميثي عضو مجلس الادارة والدكتور صالح موسى الطائي مدير ادارة الاغاثة والمشاريع في الجمعية.

وقد صرح سعادة محمد صالح الملا نائب الأمين العام ان الاجتماع بحث الأوضاع المأساوية التي تشهدها الاراضي الفلسطينية، وقال ان الشيخ بكيرات اطلع المسؤولين في الجمعية على الاعمال الوحشية والبربرية التي ترتكبها القوات الاسرائيلية ضد المواطنين الفلسطينيين العزل، وقدم صورة كاملة للاحتياجات الضرورية والعاجلة التي يحتاج اليها المتضررون من الانتهاكات الاسرائيلية حاليا.

واوضح ان الاجتماع ناقش ايضا كيفية توزيع مواد الاغاثة العاجلة التي تنفذها الجمعية والتي ستغادر اولى طائراتها غدا الاحد الى الاراضي الفلسطينية، وقال انه تم التنسيق مع بعض المنظمات والجمعيات الخيرية في فلسطين لتوزيع تلك المواد على المتأثرين. واضاف الملا ان الجمعية أعدت برنامجا متكاملا لزيارة الشيخ بكيرات للدولة يقدم خلاله عددا من المحاضرات حول الاخطار والاعتداءات التي تواجه الأقصى الشريف، مشيدا بالتجاوب الكبير الذي وجدته حملة اغاثة الاقصى من المواطنين والمقيمين على أرض الدولة وذلك من خلال دعمهم المتواصل لها.

هذا وقد اشاد الشيخ ناجح بكيرات رئيس لجنة التراث الاسلامي في القدس بالدور الكبير الذي يضطلع به صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة في دعم المشاريع الخيرية والانسانية في كل مكان وخاصة مشاريع الاقصى المبارك، كما أشاد بمجهودات سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان وزير الدولة للشؤون الخارجية، رئيس جمعية الهلال الاحمر والقائمين على أمر الجمعية في تنفيذ مشاريع ترميم وصيانة المسجد الاقصى ودعم المشاريع الخيرية والانسانية داخل الاراضي الفلسطينية. وقال اننا جئنا الى دولة الامارات نحمل مشكلة الاعتداء الآثم على المقدسات الاسلامية والشعب الفلسطيني ومناقشة اغاثة أهالي الشهداء والجرحى بالاضافة الى تسويق عدد من المشاريع الخاصة بترميم وعمارة المسجد الاقصى. وقال ان جمعية الهلال الاحمر لدولة الامارات تنفذ عددا من المشاريع في هذا المجال منذ عام ونصف وقامت بانجاز العديد منها. تجدر الاشارة الى ان الشيخ بكيرات سيكون ضيفا على برنامج دهاليز الذي يبث من قناة ابوظبي الفضائية يوم الاثنين بعد غد وذلك من خلال حلقة خاصة بحملة جمعية الهلال الاحمر لنصرة الشعب الفلسطيني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية الشرسة.

حيّوا زايد لدعمه قضية الأقصى

الفلسطينيون في الإمارات يطالبون المجتمع الدولي بمحاكمة مجرمي الحرب الصهاينة

: الشارقة - انور محمود:

■ اصدرت القنصلية العامة لدولة فلسطين بيانا باسم الشعب الفلسطيني المقيم في دولة الامارات العربية المتحدة، طالبت فيه المجتمع الدولي بوقف المجازر الصهيونية بحق الشعب الفلسطيني الاعزل وتشكيل محكمة دولية لمحاكمة مجرمي الحرب قتلة الاطفال وتأمين حماية دولية للشعب الفلسطيني. وحيا الفلسطينيون الموقف الثابت لدولة الامارات وعلى رأسها صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة واخوانه اعضاء المجلس الاعلى حكام الامارات في دعمهم الشعب الفلسطيني من اجل استرداد حقوقه المشروعة، كما طالبوا السلطة الفلسطينية بضرورة وقف المفاوضات مع العدو الصهيوني فورا وعدم القبول باية وساطة اميركية لانها تقف في صف العدوان وتهدف الى اجهاض انتفاضتنا البطلة حيث ان إرادة جماهيرنا هي من يقرر مصير القدس واخراجها من ملف المفاوضات. كما طالبوا الامم المتحدة بتطبيق قرارات الشرعية الدولية وعلى رأسها الانسحاب الاسرائيلي الى خطوط الرابع من حزيران واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة كاملة السيادة وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين الى ديارهم وتفكيك المستوطنات.

كما طالبوا جميع الدول العربية بوقف كافة اشكال التطبيع مع إسرائيل واغلاق سفاراتها ومكاتب تمثيلها في الدول العربية وطرد سفرائها وممثليها، واكد البيان على دعم الشعب الفلسطيني في الامارات للقيادة الفلسطينية والى مواصلة تمسكها بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني. وقال: نطالبها بالعمل على تطوير الانتفاضة وتحويلها الى فعل كفاحي نوعي على طريق الاستقلال والتحرير.

كما طالب البيان مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة الكيل بمكيال واحد وليس بمكيالين في تطبيق قرارات الشرعية الدولية. ثم توجه البيان الى الشعب الفلسطيني البطل في غزة والضفة والاهل في مناطق ٤٨ قائلا: «ايها الصامدون المرابطون في بيت المقدس واكناف بيت المقدس، ياحماة المسجد الاقصى والمقدسات الاسلامية والمسيحية، يامن تدافعون عن شرف وكرامة الامة العربية، اننا ابناء شعبكم الفلسطيني المقيمون في دولة الامارات العربية المتحدة، نحييكم كل التحية لانتفاضتكم في فلسطين وكل التحية الى رفاقنا على أرض فلسطين التاريخية، والخزي والعار للامبريالية الاميركية وربيبتها الصهيونية».

المرحلة الانتقالية : ٧ سنوات و٧ اتفاقات و...

ربما احتاج الأمر إلى اتفاقية ثامنة أو أكثر حتى تستكمل إسرائيل تنفيذ التزاماتها



عمر كيلاني *

بلغ اتفاق أوسلو من العمر سبع سنين ولم يكتمل تنفيذا بعد رغم توقيع سبعة اتفاقات خاصة بذلك، ففي الثالث عشر من أيلول ١٩٩٢ وبعد مرور عام تقريبا على قناة المفاوضات السرية في أوسلو بين الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي وبعد مرور نحو عامين على انعقاد مؤتمر مدريد وانطلاق المفاوضات العلنية على المسار الفلسطيني تم التوقيع في واشنطن على الاتفاق الذي تم التوصل اليه في المفاوضات السرية والذي عرف باسم إعلان المبادىء الخاصة بالمرحلة الانتقالية المؤقتة والتي حددت مدتها بخمس سنوات يتم اعتبارا من السنة الثالثة منها التفاوض بشأن التوصل الى اتفاق سلام نهائي بين اسرائيل والسلطة مع نهاية السنوات الخمس لتنتهي بذلك مرحلة السلام المؤقت وتبدأ مرحلة السلام الدائم والقائم على تنفيذ اسرائيل لقرارات الشرعية الدولية وفي مقدمتها قرارا مجلس الأمن رقم ٢٤٢ لعام ١٩٦٧ ورقم ٣٣٨ لعام ١٩٧٣.

واستنادا لذلك الاتفاق تم ترحيل خمس من أهم القضايا والتي يشكل حلها والتوصل الى اتفاق بشأن كل منها جوهر اتفاق السلام الدائم الفلسطيني - الاسرائيلي وهي قضايا القدس والمستوطنات والانسحاب والمياه واللاجئين الفلسطينيين.

كان يفترض بالمرحلة الانتقالية ان تنتهي مع مرور خمس سنوات على توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣ إلا أن ذلك لم يحصل بعد رغم مرور سبع سنوات ورغم توقيع سبعة اتفاقات حتى الآن هي:

١- إعلان المبادىء الذي وقع في واشنطن في ١٩٩٣/٩/١٣.

٢- اتفاق غزة واريحا أولا والذي وقع في القاهرة في ١٩٩٤/٥/٤.

٣- ما عرف باتفاق أوسلو ٢ والذي وقع في واشنطن ١٩٩٥/٩/٢٨.

٤- بروتوكول الخليل والذي وقع عند معبر ايريز بشمال قطاع غزة (بيت حانون) في ١٩٩٧/١/١٥.

٥- مذكرة تفاهم واي ريفر والتي وقعت في واشنطن في ١٨٨٩/١٠/٢.

٦- اتفاق شرم الشيخ الأول والذي وقع في ١٩٩٩/٩/٤.

٧- اتفاق شرم الشيخ الثاني والذي وقع في آذار الماضي.

ووقع الاتفاقات الثلاثة الأولى من الجانب الاسرائيلي اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلي الذي اغتيل في تل أبيب اثر توقيعه اتفاق أوسلو الثاني، أما الاتفاقان الرابع والخامس فقد وقعهما بنيامين نتانياهو رئيس الحكومة الاسرائيلية السابق ووقع الاتفاقين الأخيرين ايهود باراك رئيس الحكومة الاسرائيلية حالياً.

خلال تلك السنوات نفذت القيادة الفلسطينية كل ما التزمت به مما جاء في تلك الاتفاقات وفي المقابل فإن الحكومات الاسرائيلية الثلاث وعملاً بالمبدأين اللذين أعلنهما وأرساهما اسحق رابين كمبدأين ثابتين في المفاوضات مع الفلسطينيين (لا مواعيد ولا نصوص مقدسة) امتنعت عن تنفيذ التزاماتها المحددة في تلك الاتفاقات لا من حيث ما جاء فيها من نصوص ولا من حيث الأزمة التي حددت لتنفيذ كل التزام منها، الأمر الذي جعل المرحلة الانتقالية تمتد سبع سنوات بدل الخمس حتى الآن وفرض بالتالي توقيع المزيد من الاتفاقات عند كل استعصاء تفتعله اسرائيل الى أن بلغ عدد الاتفاقات الموقعة سبعة اتفاقات، والمؤلم فعلاً أن اسرائيل لم تنفذ حتى الآن كل ما التزمت به في تلك الاتفاقات وخصوصاً بشأن:

١- الإفراج عن المعتقلين الفلسطينيين.

٢- استكمال المرحلة الثالثة من انسحاب قواتها من الضفة.

٣- ميناء غزة.

٤- الممر الآمن الشمالي.

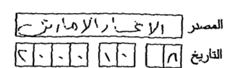
ربما احتاج الأمر الى اتفاقية ثامنة أو أكثر حتى تستكمل اسرائيل تنفيذ التزاماتها لولا ان موعد بدء المفاوضات الخاصة بالمرحلة النهائية اصبح ملحاً وبات ضرورة حتمية ولولا الحاجية ما أعطته الاتفاقات للفلسطينيين من حق معترف به لإعلان دولتهم المستقلة والذي تم تأجيله مرتين الأولى في أيلول ١٩٩٩، والثانية في نفس الشهر من العام ٢٠٠٠ «بناء على مطالب ونصائح دولية» في انتظار أن يتم التفاهم والاتفاق بشأن الدولة مع الاسرائيليين بحيث تنال الدولة الفلسطينية اعتراف اسرائيل بها عند إعلانها.

في شهر يوليو الماضي بدأ الفلسطينيون والاسرائيليون برعاية رئاسة أميركية محاولة جادة للتوصل الى اتفاق بشأن المرحلة النهائية وذلك عندما رعى الرئيس الأميركي بيل كلينتون قمة فلسطينية - اسرائيلية في كامب ديفيد استغرقت خمسة عشر يوماً. لكن القمة انتهت دون التوصل الى اتفاق وعلى أمل عقد قمم مماثلة في كامب ديفيد أو غيره ريثما يتم التوصل الى الاتفاق. وأجمع المراقبون والمحللون وحتى أعضاء من الوفود الثلاثة المشاركة على أن قمة كامب ديفيد ورغم فشلها في التوصل الى اتفاق إلا انها أنجزت شيئاً مهماً هو بدء التفاوض من قبل الوفد الاسرائيلي بشأن عدد من القضايا التي سبق وأن صنفها الاسرائيليون في مرتبة (المقدسات) التي لا يجوز التفاوض بشأنها وأهمها قضية القدس. وقد أعلن الرئيس كلينتون في بيان له إثر انتهاء القمة أن المفاوضات كانت فريدة من حيث المجالات التي تطرقت اليها وأن الجانبين ألزما نفسيهما بمواصلة جهودهما للتوصل الى اتفاق على كل قضايا الوضع النهائي في أقرب وقت.

ومنذ انتهت تلك القمة والاتصالات ناشطة على قدم وساق وخصوصاً من الجانبين الفلسطيني والأميركي، وقد اتخذت اتصالات الأطراف المعنية من القاهرة مركزاً رئيسياً لها وخصوصا الطرف الفلسطيني حيث تتالت القمم الفلسطينية - المصرية



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



وعقدت قمة مصرية - اميركية طارئة في القاهرة في ختام جولة الرئيس كلينتون الافريقية، الى جانب زيارات عدد من المسؤولين الاسرائيليين لها. وتلا ذلك لقاءات على مستوى القمة أجراها الرئيس كلينتون مع كل من الرئيس الفلسطيني ورئيس الوزراء الاسرائيلي في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، وتسود توقعات بأن تلي ذلك اتصالات ولقاءات بما في ذلك المزيد من لقاءات القمة بين الاطراف الثلاثة على أمل التوصل الى اتفاق نهائي قبيل خروج الرئيس كلينتون من البيت الأبيض في كانون ثاني المقبل.

ولكن حتى وإن تم التوصل الى الاتفاق المنشود في الأسابيع أو الأشهر المتبقية فإن تجربة اتفاق إعلان المبادىء والمرارات التي عاناها الفلسطينيون من امتناع وتلكؤ اسرائيل عن تنفيذ حيثياته في أوقاتها المحددة والاضطرار لتوقيع نصف دستة من الاتفاقات على أمل تنفيذه يحد من الفرح أو الابتهاج بالتوصل اليه خصوصا إذا ما استمر الاسرائيليون في الأخذ والعمل بمبدأي اسحق رابين، لا مواعيد ولا نصوص مقدسة في الاتفاقات على المسار الفلسطيني، فتجربة المرحلة الانتقالية تجعل من التساؤل سمة مشروعة للمرحلة النهائية حيث القضايا أكثر تعقيداً والالتزامات من جانب اسرائيل ستكون أكثر وأكبر من تلك التي ستكون على عاتق السلطة. وتجعل التساؤل مشروعا منذ هذه اللحظة عن عدد السنين والاتفاقات التي سيتطلبها تنفيذ اسرائيل لتلك الاتفاقات وهل ستكتفي بضعف واحد لما اقتضته المرحلة الانتقالية من سنين واتفاقات؟.

---

* كاتب فلسطيني - دمشق

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

انتفاضة الأقصى توجه ضربة قاصمة لعملية السلام

■ بقلم: فيل ريفر

■ وجه تفجر انتفاضة الأقصى في الضفة الغربية وقطاع غزة ضربة قوية للاعبين الرئيسيين
وهم يحاولون دون جدوى التوصل الى اتفاق سلام بين اسرائيل والفلسطينيين.
إن استشهاد العشرات وجرح المئات في ثالثة انتفاضة كبرى تتفجر في الأراضي المحتلة طوال عقد
يعد انتكاسة لكل من رئيس الوزراء الاسرائيلي ايهود باراك وحليفه الرئيس الاميركي بيل
كلينتون. لكنها تحمل في الوقت نفسه اخطارا تهدد الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.
فباراك لازال مطالبا بتنفيذ وعده بتحقيق السلام الذي قاد الى انتصاره الساحق في الانتخابات
العامة التي جرت في مايو من العام الماضي. والآن فإن فرص تحقيق ذلك باتت أقل بكثير.
فالكنيست سيعود من اجازته الصيفية نهاية الشهر الجاري، وهو لم ينجح حتى الآن في تشكيل
ائتلاف جديد يؤمن له الغالبية في البرلمان المؤلف من ١٢٠ مقعدا. فانهيار ائتلافه الاخير - عندما
انسحبت مجموعة من الأحزاب اليمينية والدينية من الحكومة - تركه بعدد من الأصوات لا يتجاوز
ثلاثين صوتا.
وجعل أريل شارون زعيم الليكود نفسه يبدو مضحكا عندما قام بجولة استفزازية في ساحة
المسجد الاقصى بالقدس. لكن بنيامين نتانياهو، رئيس الوزراء السابق، مبتهج بعد ان قرر القضاء
اسقاط تهم الفساد الموجهة ضده، وقد تقدم على غريمه شارون في استطلاعات الرأي.
وبالنسبة لياسر عرفات، فإن التهديد يتمثل في تكرار احداث العنف التي وقعت في مايو الماضي
عندما استشهد ٦ فلسطينيين في هبة الاقصى التي استمرت ١٠ ايام - تبدو الانتفاضة هذه المرة
أشد وطأة وخطرا - والتي شملت معركة بالبنادق بين الجنود الاسرائيليين وقوات الامن الفلسطينية.
وبالرغم من ان الاحتجاجات في تلك المرة قد تمت بتنسيق من عرفات للضغط على اسرائيل حتى
تتوقف عن التسويف والمماطلة وعدم تنفيذ الوعود التي قطعتها على نفسها في اتفاقات سلام
سابقة. إلا انها خرجت عن نطاق السيطرة بسرعة.
ان قسطا من الغضب الشعبي لم يوجه فقط الى العدو الاسرائيلي القديم، بل الى عرفات ايضا
وفساد وعجز المسؤولين المحيطين به، والذين يطلق عليهم في شوارع غزة المزدحمة تسمية ساخرة
هي «عصابة أوسلو». فقبضته قوية وتدعمها مجموعة من اجهزة الامن، لكنها ليست كاملة.
ان الصورة تبدو شديدة التردي بالنسبة «لعملية السلام» وللجهود التي يبذلها الرئيس بيل
كلينتون لفرض اتفاق في الشهور الميتة المتبقية من رئاسته. بل أن فرص التوصل الى تسوية
نهائية، تشمل اتفاقا حول الأماكن المقدسة في القدس تبدو الآن بعيدة أكثر، الامر الذي يتيح
امكانية فقط لاتفاق مؤقت.
إن عشرات الفلسطينيين الذين قتلوا هم «شهداء» في الميثولوجيا الفلسطينية. مثل الـ ١٧
شهيدا شابا الذين قتلهم الجنود الاسرائيليون في مصادمات مماثلة في باحة الاقصى قبل عقد.
ويقابل الزائر للمتحف الاسلامي الصغير في الحرم القدسي الشريف عشرات التذكارات من قمصان
«تي شيرت» وملابس جينز، داخل واجهات عرض زجاجية وضع داخلها ملابسهم المبقعة بالدم
التي لم تغسل.
ويتوقع ان يزداد الرأي العام الفلسطيني، الذي سأمت شريحة كبيرة منه رؤية عرفات وهو يقدم
تنازلا تلو الآخر في مباحثات السلام، تصلبا، وبالذات فيما يتعلق بموضوع القدس.
يقول خيري الدجاني أحد كبار المسؤولين في هيئة الوقف الاسلامي التي تشرف على المسجد
الاقصى ومحيطه معلقا: «لا عرفات ولا كل المجموعة التي يعتمد عليها يملكون الحق للتخلي عن أي
شيء» وقال ان التوترات كانت قد تزايدت اصلا بين الوقف الاسلامي والاسرائيليين بسبب التركيز
على المكان في مفاوضات السلام واشار الى ان الاسرائيليين قد بدأوا «يتدخلون» بشكل متزايد من
خلال سلوك الاعاقة الذي يمارسه الجنود الاسرائيليون الذين يحرسون البوابات حول الاطراف.
ويبدو انه لا أحد من الطرفين قد اقترب من حل لغز متاهة المكان الذي يحوي آثارا مقدسة لدى
المسلمين بشكل يجعلهم يطالبون بجعل المدينة عاصمتهم. ويزعم الاسرائيليون أن المسجد
الاقصى قد بنى فوق هيكلهم الثانى الذي هدمه الرومان ويرمز لبداية رحلة النفي الطويلة لليهود

والتي انتهت بالهولوكوست (المحرقة) وباقامة «دولة اسرائيل» عام ١٩٤٨، وبحرب يونيو ١٩٦٧.

ان عدداً كبيراً من المقترحات قد طرحت لحل المشكلة من ضمنها السيادة المشتركة على القدس الشرقية. أو تسليمها لمجلس الامن التابع للأمم المتحدة، أو جعل السيادة عليها لله سبحانه وتعالى، ولكن لم يفلح اي اقتراح في تجسير الهوة. وقد تخلى ياسر عرفات منذ زمن طويل عن أمل استعادة كل الأرض التي احتلتها اسرائيل عام ١٩٦٧، لكنه تشبث بمطلبه بالسيادة الفلسطينية الكاملة على القدس الشرقية.

ونفس الموقف تبناه الرجل الذي يدير المسجد الاقصى حيث علق الشيخ محمد حسين بالقول: «لقد ظلت مكاناً اسلامياً طوال ١٣٠٠ سنة، وستبقى كذلك».

وكذلك حتى الاسرائيليين العلمانيين يعترضون على فكرة ترك القلب الروحي لليهودية - الموقع التوراتي الذي يزعمون ان الملك داوود قد أبقى فيه تابوت العهد والمكان الذي يعتقدون ان ابراهيم قد أراد ان يضحي فيه بابنه اسحق - بالكامل في أيد اسلامية.

محلل متخصص في شؤون الشرق الأوسط في صحيفة الايندبندنت البريطانية

ترجمة: رفيق الجرجاوي

الولاء المزدوج في السياسة الأميركية



محمود عوض *

■ جاء الوقف الاخير للسفير الاميركي في اسرائيل عن العمل كتطور غير متوقع في مسار العلاقة الاميركية الأسرائيلية.. خصوصا على ضوء المستوى غير المسبوق الذي وصلت اليه في ظل وجود بيل كلينتون في البيت الابيض، فبإقرار اسرائيل ذاتها. وعلى اكثر من مستوى، فإن بيل كلينتون وادارته قدموا لاسرائيل دعما استثنائيا غير مسبوق طوال ثماني سنوات.. وفي كل المستويات العسكرية والسياسية والدبلوماسية والاستراتيجية. وإذا تذكرنا امتنان اسرائيل السابق في ولادتها كدولة سنة ١٩٤٨ للرئيس الاميركي هاري ترومان.. وامتنانها ايضا لليندون جونسون في غزوتها الكبرى سنة ١٩٦٧.. وامتنانها ثالثا لرتشارد نيكسون وجسره الجوي المنقذ لاسرائيل في حرب اكتوبر ١٩٧٣.. وامتنانها للتحالف الاستراتيجي الذي اقامه لها رونالد ريجان في الثمانينيات.. يصبح الاقرار لكلينتون بأنه تجاوز كل هؤلاء مجتمعين معنى آخر ودلالة اخرى. ومنذ اللحظة الاولى لوجوده في البيت الابيض سنة ١٩٩٢ اصبح بيل كلينتون هو الرئيس الاميركي الذي وضع في ادارته أكبر عدد من اليهود المسيسين. أو بكلمات اخرى.. اليهود الصهيونيين المرتبطين باسرائيل. من بين هؤلاء جاء مارتن انديك كنموذج غير مسبوق. فهو أصلا استرالي الجنسية ولم يحصل على الجنسية الاميركية الا في سنة ١٩٩٣ وبعدها بأسبوع واحد اختاره بيل كلينتون ليصبح مسؤول الشرق الاوسط في جهاز مجلس الامن القومي. وهذا يعني ان انديك اصبح مباشرة في قلب «المصنع» الحقيقي للسياسة الخارجية الاميركية المتعلقة بالشرق الاوسط.. وهو «المصنع» الذي تصب فيه أدق أسرار السياسة الاميركية واكثرها حساسية وسرية.

ولم يكن مارتن انديك مجهول الولاء في العاصمة الاميركية قبل تعيينه في مجلس الامن القومي. فقد اشترك مع مجموعة اخرى من اليهود الصهيونيين في تأسيس «مركز واشنطن لبحوث الشرق الاوسط».. وهو المركز الذي ارتبط عضويا باللوبي الاسرائيلي في واشنطن.

في حينها كان ملفتا تماما أن يجيء بيل كلينتون وادارته الجديدة بمارتن انديك بالذات ليجري تعيينه في ذلك المنصب شديد الحساسية داخل مجلس الامن القومي. ولم تكن الفكرة هي فقط ان انديك يهودي الديانة. لكن الاكثر اهمية كان التزامه السياسي باسرائيل وعمله لحسابها صراحة داخل العاصمة الاميركية.. وهو عمل منهجي وظاهر للعيان ومعروف لكافة المعنيين في الشريحة السياسية.. فإذا أضفنا الى ذلك ايضا ان حالة انديك لم تكن معزولة ولكنها متناسقة مع حالات اخرى ليهود اميركيين آخرين جرى وضعهم فجأة في مراكز اخرى بالغة الحساسية.. من وكالة المخابرات المركزية الى وزارة الخارجية.. تصبح القراءة أكثر وضوحا.

وبكلمات اخرى.. اصبحت السياسة الخارجية الاميركية في الشرق الاوسط مركزة في أيدي حفنة قليلة من الافراد كلهم - غير ديانتهم اليهودية - ملتزمون باسرائيل ومصالحها الاستراتيجية.. وهو ما يفقد السياسة الاميركية من البداية أي قدر من التوازن.. دون ان نضع في الاعتبار جوهرية الالتزام بأن تكون المصالح الاميركية فوق أي ولاء آخر.

للولايات المتحدة مصالح عديدة في الشرق الاوسط.. اسرائيل احداها. لكن البترول مصلحة اميركية اخرى، والتجارة مصلحة اميركية ثالثة، والاستقرار الاقليمي من منظور اميركي مصلحة رابعة.. الخ. هذه المصالح الثلاث الاخيرة تتقاطع - بل تتناقض - مع الالتزام الاميركي باسرائيل وبالتالي يصبح التوازن في السياسة الاميركية مصلحة اساسية بالغة الاهمية.

وطوال ثماني سنوات شغل فيها بيل كلينتون البيت الابيض اصبحت السياسة الاميركية بالشرق الاوسط محاصرة بهذا الفريق الواحد الموالي لاسرائيل.. الحصار في المستوى الامني ممثلا في مجلس الامن القومي، والمخابرات ممثلة في وكالة المخابرات المركزية. والدبلوماسي ممثلا في وزارة الخارجية. بل وحتى على مستوى السفراء لدى الدول العربية.. الذين كانت الولايات المتحدة سابقا تحرص على ألا يكونوا يهودا منعا لاثارة الحساسية والالتباس. في سنة ١٩٩٥ قام الرئيس كلينتون باعتماد مارتن انديك سفيرا للولايات المتحدة لدى اسرائيل. وبعدها بسنتين جرى تعيينه وكيلا لوزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط وشمال افريقيا. وقبل سنة اعيد من جديد سفيرا اميركيا لدى اسرائيل بناء على إلحاح من ايهود باراك رئيس وزراء اسرائيل. ومؤخرا واعتبارا من ٢١ سبتمبر جرى فجأة ايقاف انديك عن العمل ومنعه من مغادرة الولايات المتحدة والتحقيق معه امنيا في ظل رقابة صارمة تكاد تمنعه من دخول وزارة الخارجية الاميركية، وفي نفس الوقت حرصت مادلين أولبرايت وزيرة الخارجية على ان تنقل هي بنفسها الخبر الى رئيس وزراء اسرائيل.. كما حرصت الوزارة على استبعاد تهمة التجسس مقررة - ولو مؤقتا - أن التحقيقات مع أنديك تدور بشأن اساءة التصرف في وثائق سرية وانتهاكه اجراءات السلامة الخاصة بأجهزة الكمبيوتر.

ربما نتذكر هنا أن شيئا من ذلك جرى توجيهه من قبل ضد جون دويتش المدير السابق لوكالة المخابرات المركزية، وهو يهودي ايضا من اختيارات كلينتون وادارته. ولا نريد الاسترسال خلفا الى حالة جوناثان بولارد محلل البحرية الاميركية، اليهودي، الذي يقضي عقوبة السجن مدى الحياة بعد ثبوت تجسسه المنتظم لحساب اسرائيل مقابل مبالغ مالية ضخمة. ولم تجد اسرائيل اي غضاضة في المطالبة بالافراج عنه. وهو الطلب الذي ألح به رؤساء الحكومات المتعاقبون في اسرائيل.. من اسحاق شامير الى اسحاق رابين الى شيمون بيريز الى بنيامين نتانياهو الى ايهود باراك.

والآن.. قد تؤدي التدخلات السياسية في حالة مارتن انديك الى الاكتفاء بفصله من وظيفته كسفير. لكن.. حتى لو جرت تبرئته فإن المسألة برمتها تعيد الأضواء الى أوجاع حقيقية.. في مقدمتها مشكلة الولاء المزدوج في السياسة الاميركية.

---

* كاتب واعلامي عربي - القاهرة

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الاتحاد الإماراتي
التاريخ ٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

أمهل عرفات يومين.. وهدد بقصف بيروت.. وحمَّل دمشق المسؤولية

باراك يوزع التهديدات.. ويستعد للحرب

الإنتفاضة حررت «مقام يوسف».. والمقاومة اللبنانية أسرت ٣ جنود

□ بيروت. رفيق نصر الله
غزة. علاء المشهراوي

■ وسعت اسرائيل أمس من نطاق المواجهات الجارية حاليا في الأراضي الفلسطينية لتتخذ بعدا إقليميا يشمل لبنان وسوريا بهدف الخروج من مأزق الانتفاضة التي تدخل اليوم يومها الحادي عشر. لكن سرعان ما ردت المقاومة اللبنانية بعمليات بطولية أسفرت عن أسر ثلاثة جنود اسرائيليين. بينما أجبرت جماهير الانتفاضة قوات الاحتلال على الانسحاب من مقام النبي يوسف في نابلس.

وأربك هذان الانتصاران للمقاومة الشعبية العربية الحكومة الاسرائيلية. فأطلقت صيحات التهديد والوعيد ضد لبنان وسوريا والفلسطينيين. وأجرى رئيس الوزراء ايهود باراك. الذي أمهل الرئيس الفلسطيني يومين لوقف الانتفاضة. وإلا استخدم الجيش كل الوسائل الممكنة واعتبرت عملية السلام منتهية. اتصالا بالرئيس الاميركي بيل كلينتون الذي سارع إلى الاتصال بالرئيس السوري بشار الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. بينما قال وزير الاتصالات بنيامين بن اليعازر أن اسرائيل يجب أن تستعد للحرب لأن عرفات «اختار العنف». وكانت إسرائيل قد هددت بقصف بيروت خلال أربع ساعات إذا لم يتم إطلاق الجنود الثلاثة الذين اسرتهم المقاومة اللبنانية في هجوم صاعق عند الساعة الثالثة والدقيقة الأربعين عصر أمس بتوقيت الإمارات داخل مزارع شبعا المحتلة في الجنوب. وردت المقاومة بأنها عندما قامت بعمليتها وضعت كل الاحتمالات قيد الدرس ولا يمكن أن يكون قد تم الأسر كي يتم التسليم. وقالت المقاومة في بيان أن أي تصرف اسرائيلي «أحمق سيرد عليه بقسوة وبشكل شامل». واوضح البيان أن «جميع الصهاينة» من جنود ومستوطنين سيكونون أهدافا للمقاومة. وأهدت المقاومة عمليتها الى روح الشهيد الطفل الفلسطيني محمد الدرة.

ورد رئيس الجمهورية اللبنانية أميل لحود على التهديد الاسرائيلي بالقول أن على اسرائيل أن تفرج عن جميع اللبنانيين الذين تعتقلهم رهائن إذا ارادت استرجاع جنودها بدلاً من إطلاق التهديدات التي لا فائدة منها سوى تعقيد الوضع وزيادة التصعيد.

وإضافة الى التدخل الاميركي تدخلت الامم المتحدة ودعا أمينها العام كوفي عنان لبنان واسرائيل الى الافراج عن كافة الاسرى لديهما فورا. وأعلنت اسرائيل الليلة الماضية انها نشرت عناصر من الوحدات الخاصة (الكوماندوز) في مواقع عدة على الحدود مع لبنان ووضعوا في حالة التأهب. كما دعت المستوطنين للهرب إلى الملاجىء. وأغارت طائرات هليكوبتر على تلة وعلى طريق في المنطقة مما أدى إلى تضرر سيارة واصابة سبعة لبنانيين بجروح.

وجاءت هذه التطورات بعد بيان أصدره باراك قال فيه ان اسرائيل تعتزم القيام بعمل حاسم لضمان سلامة المدن الشمالية. وانها تنظر بخطورة إلى ما جرى ودعا سوريا الى وقف هذه «الأعمال العدائية» بينما هدد نائبه افرايم سنيه سوريا ولبنان بالرد وحملهما المسؤولية. وعقد باراك اجتماعا طارئا لمجلس الوزراء بكامل أعضائه لبحث الموقف.

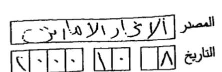
وكشفت المقاومة مساء امس تفاصيل الهجوم الذي شنته على

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتية
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

سبعة مواقع اسرائيلية في مزارع شبعا المحتلة بالاضافة الى قصفها بخمسين صلية ضمت ٢٠٠ صاروخ «كاتيوشا» وهي تقريبا تشكل معظم مواقع الاحتلال على طول الجبهة في المنطقة، وفي الوقت نفسه اشتبكت عناصر المقاومة مع دورية اسرائيلية وأوقعوا عناصرها بين قتيل وجريح وتمكنوا من أسر ثلاثة جنود.

واشارت مصادر المقاومة إلى ان اسرائيل انتهكت «تفاهم ابريل» الذي يمنع التعرض للمدنيين باطلاقها النار على تظاهرة مدنية فلسطينية - لبنانية على إحدى «بوابات» الحدود مما أدى الى استشهاد شخصين واصابة عدد آخر بجروح.



استمرار المظاهرات في الإمارات

أولى طائرات الإغاثة تصل إلى غزة اليوم
تجهيز المستشفيات لاستقبال جرحى الانتفاضة

د عبدالرحمن نقي - عادل مختار:

■ تنفيذاً لتوجيهات صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة، وصاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، تم اتخاذ كافة الاجراءات اللازمة في مطار أبوظبي الدولي والمستشفيات لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، في الوقت الذي تصل فيه اليوم أولى طائرات الهلال الأحمر في اطار الجسر الجوي الى مطار غزة الدولي في رفح «جنوب قطاع غزه» محملة بمواد الإغاثة والمساعدات الطبية وعلى متنها وفد من جمعية الهلال الأحمر. وأصدر معالي الشيخ حمدان بن مبارك آل نهيان رئيس دائرة الطيران المدني في أبوظبي تعليماته الى كافة الأجهزة والمرافق والجهات المسؤولة في مطار أبوظبي لاتخاذ كافة التدابير والاستعدادات لتوفير كل التسهيلات لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى، ومن جانبه قام معالي حمد عبدالرحمن المدفع وزير الصحة بمتابعة الاجراءات التنظيمية لاستقبال الجرحى في مستشفيات الوزارة.. مشيرا إلى ان كافة المستشفيات وغرف العمليات جاهزة لاستقبال جرحى انتفاضة الأقصى. إلى ذلك تواصلت المسيرات والمظاهرات الطلابية في الدولة احتجاجا على الاعتداءات الإسرائيلية والمجازر الصهيونية التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني الأعزل في الأراضي المحتلة، مطالبة بوضع حد لهذه الاعتداءات وداعية الدول العربية إلى مساندة الشعب الفلسطيني.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الإماراتي
التاريخ: ٨ - ١٠ - ٢٠٠٠

الكويت والعراق تؤكدان مشاركتهما في القمة

موسى: لا نستبعد تجميد العلاقات مع إسرائيل وسحب السفراء

■ القاهرة - «الاتحاد»:

■ بدأت مصر أمس تسليم الدول العربية الدعوات الرسمية للمشاركة في القمة العربية الطارئة المقرر عقدها يومي ٢١ و٢٢من الشهر الجاري في القاهرة.

وتسلم أمير الكويت الشيخ جابر الأحمد الصباح أمس رسالة من الرئيس المصري حسني مبارك تضمنت دعوته الى المشاركة في القمة، وأشار الأمير الى انه سيشارك شخصيا في القمة.

وفي الوقت نفسه تسلمت العراق دعوة للمشاركة وأعلن طارق عزيز نائب رئيس مجلس الوزراء وسفير العراق في القاهرة ان بغداد ستشارك في القمة، لكنها لم تقرر بعد على أي مستوى ستشارك، بينما أعلنت العديد من الدول العربية مشاركتها على مستوى قادتها.

وأجرى الرئيس المصري حسني مبارك مشاورات مع الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي بشأن المواضيع التي ستتناولها القمة، والتي أصبح معروفا انها ستبحث الوضع العربي الراهن وعملية السلام والمجازر الاسرائيلية ضد الفلسطينيين في الضفة الغربية وغزة.

كما تجري مشاورات مستمرة بين الرئيس المصري حسني مبارك والسوري بشار الاسد وبين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره المصري عمرو موسى في اطار الاعداد للقمة واجتماع وزراء الخارجية الذي يسبقها.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان القمة ستبحث مستقبل عملية السلام التي أصبحت مهددة جديا بالانهيار في ضوء أحداث الأقصى. ولم يستبعد ان تتخذ القمة قرارات تتعلق بوقف التطبيع أو تجميد العلاقات مع اسرائيل أو سحب السفراء.

صلف القوة وغرورها

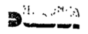
العدوان الإسرائيلي الجديد على لبنان الذي استهدف مدنيين كانوا في سياراتهم على الطريق فرارا من اندلاع جحيم إسرائيلي متوقع في الجنوب، يعكس حالة الارتباك وفقدان التوازن التي يعيشها الكيان الصهيوني بمؤسسته السياسية والعسكرية.. وهي حالة ليست بجديدة، اعتدناها دائماً كلما واجه هذا الكيان الهش فعلاً من أفعال الانتفاضة أو المقاومة سواء من أبطال فلسطين المحتلة الذين يسطرون بدمائهم الآن صفحات جديدة في تاريخ الفخار للعرب، أو المقاومة اللبنانية الباسلة التي أوجعت الصهاينة كثيرا وأجبرتهم على الفرار مذعورين كالجرذان من الجنوب اللبناني.

وانطلاقاً من حالة الارتباك هذه، نجد سهام الثور الصهيوني الهائج وقد انطلقت إلى كل مكان.. فمن قصف وحشي لسيارات مدنية يسقط سبعة جرحى لبنانيين، إلى تهديد بتدمير بيروت، ثم اتهام سوريا وتحميلها مسؤولية الفعل الجهادي الذي قامت به قوات حزب الله وأسرت من خلاله ثلاثة جنود إسرائيليين، والتهديد بضرب دمشق ذاتها، إذا لم يتوقف ما تسميه إسرائيل وحليفتها وراعيتها الكبرى أميركا «العنف».

إنه صلف القوة وغرورها الذي يهيىء لإسرائيل أن تحتجز في سجونها أكثر من ٢٠ لبنانيا - فضلاً عن آلاف الفلسطينيين - دون أن تتوقع أي ردة فعل على هذه الجريمة، وهو صلف القوة وغرورها الذي يؤدي بإسرائيل إلى تجاهل عرض المقاومة اللبنانية بإفراج متبادل عن الأسرى في الجانبين وهو ما طالبت به ودعت إليه الأمم المتحدة نفسها كحل منطقي ينزع فتيل التوتر من الأزمة ولا يرشحها للانفجار.

ولكن إسرائيل بدلا من ذلك تهدد وتتوعد وتسخر كل جهودها وعبقرية مجرميها من الجزارين الصهاينة أصحاب التاريخ الحافل في هذا المجال، لتخطيط وتنفيذ مذبحة جديدة قد تكون بدأت في الجنوب بالمصابين المدنيين السبعة، أو في بيروت التي تتهيأ حاليا لقصف وحشي.

يبقى أن يعرف جنرالات الكيان الصهيوني أن اعتداءاتهم التي يخططون لها لن تمر بسهولة، وأن الرد عليها سيكون قاسيا، لأن هناك حاليا من يفهم تماماً لغة القوة التي لا يفهم الصهاينة سواها ولا يرتدعون إلا بها.



ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الاتحاد الإماراتية
التاريخ: [illegible]

تظاهرات الغضب تتواصل في العالم العربي وأميركا

مساعدات طبية قطرية وسورية إلى جرحى الانتفاضة

دمشق - «الاتحاد»:
عواصم العالم - وكالات الأنباء:

■ لفت تظاهرات الغضب مدن وعواصم العالم احتجاجا على الممارسات الارهابية لجيش اسرائيل ضد المدنيين الفلسطينيين العزل واستمرار المجازر اليومية بحقهم، وكان البارز فيها تلك التي سيرت في السعودية وعمان والبحرين ومصر وسوريا واليمن ومدن الولايات المتحدة الأميركية.

ففي المملكة العربية السعودية قال شهود عيان إن الشرطة السعودية فضت مظاهرة تلقائية مؤيدة للفلسطينيين شارك فيها مئات الأشخاص في العاصمة الرياض أمس الأول وفرقت جمعا احتشد بعد أن أغلق شبان محتجون شارعا رئيسيا. وقال أحد الشهود لـ «رويترز» عبر التلفون «أوقف الشبان سياراتهم في أحد التقاطعات بوسط الرياض ثم خرجوا منها وبدأوا في ترديد هتافات ضد اسرائيل والتلويح بأعلام سعودية». واضاف الشاهد «انضم إليهم اشخاص كثيرون وتعطلت حركة المرور لنحو ١٥ دقيقة» ووصلت على الفور وحدات من الشرطة والقت القبض على عدد من السائقين وتفرق الجمع. وقال الشاهد «رأيت أربعة شبان على الأقل يعتقلون. كانت بحوزة رجال الشرطة هراوات لكنى لم أرهم يستخدمونها» ولم يتوفر تعليق فوري من مسؤولين سعوديين. وفي سلطنة عمان خرجت جموع من طلبة وطالبات المدارس والمواطنين والمقيمين بمختلف مناطق السلطنة امس في مسيرات تضامنية مع الشعب الفلسطيني منددين بالانتهاكات الاسرائيلية وقتل المدنيين العزل من السلاح في المجازر التي تشهدها الأراضي العربية المحتلة في فلسطين.

وفي الدوحة أعلنت وزارة الصحة أنها سترسل فريقا من الأطباء القطريين إلى غزة على متن طائرة لمعالجة الجرحى الفلسطينيين.

كما نظم طلبة وطالبات جامعة البحرين مسيرة للتضامن مع الشعب الفلسطيني اعلنوا فيها وقوفهم الكامل ودعمهم الشامل لاشقائهم في مواجهة الممارسات الصهيونية الغاشمة في الأراضي المقدسة حضرها عبدالعزيز محمد الفاضل وزير التربية والتعليم رئيس مجلس أمناء جامعة البحرين ونواب رئيس الجامعة وأعضاء الهيئتين الادارية والاكاديمية بالجامعة. واعلن الفاضل خلال المسيرة الحاشدة التي ضمت ثلاثة آلاف طالب ان هذه التظاهرة التضامنية جاءت تعبيرا صادقا من طلبة وطالبات ومنتسبي الجامعة عن مشاعر أبناء البحرين تجاه ما يواجهه أشقاؤهم من أبناء الشعب الفلسطيني من عنف

ميريت
للنشر والمعلومات

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

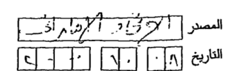
وتعد من قبل قوات الاحتلال.

وشهدت دمشق أمس ولليوم الثالث على التوالي مسيرات شعبية احتجاجا على المجازر التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية بجانب الأعلام السورية وصور القدس الشريف مرددين الشعارات التي تندد بالوحشية الاسرائيلية ضد الأطفال والنساء والشباب الأعزل. كما قاموا باحراق العلمين الاسرائيلي والأميركي. وقد حرصت قوات الأمن السورية على تغيير مسار التظاهرات لتكون بعيدة عن منطقة تواجد السفارة الأميركية بعد أن تعرضت يوم الأربعاء الماضي إلى أضرار مادية نتيجة القاء الحجارة عليها.

وفي نفس الاطار تصل اليوم إلى عمان سيارة نقل سورية كبيرة تحمل عشرة أطنان من الأدوية الخاصة بحالات الطوارئ «كمساعدة عاجلة لأهلنا الذين يتصدون لرصاص قوات الاحتلال الاسرائيلي دفاعا عن الأرض والمقدسات». واستؤنفت تظاهرات الغضب ضد المجازر في جميع جامعات مصر ومدارسها أمس وردد المتظاهرون هتافات «خيبر.. خيبر يا يهود.. جيش محمد سوف يعود» و«يا حكام البلاد.. افتحوا باب الجهاد». وقاموا بحرق العلمين الاسرائيلي والأميركي وطالبوا قادة العرب والمسلمين بالتوحد في مواجهة هذه المجازر. ولأول مرة أمس تظاهر طلاب جامعة الأزهر داخل الحرم الجامعي مرددين الهتافات المعادية لاسرائيل وأميركا ومطالبين بالقصاص لأرواح الشهداء الفلسطينيين.

وافادت مصادر طبية ان ٢٢ شخصا اصيبوا خلال مواجهات مع الشرطة.

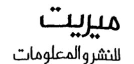
كما شهدت مدينة تعز اليمنية أمس مسيرة حاشدة شارك فيها أكثر من ١٠٠ ألف متظاهر من جميع الاحزاب السياسية والمنظمات في المحافظة. وطالب المتظاهرون بضرورة عقد القمة الطارئة فورا وايقاف التطبيع مع اسرائيل وقطع العلاقات الديبلوماسية والتجارية معها كما طالبوا في بيان لهم السلطة الفلسطينية باطلاق سراح كافة المعتقلين من مناضلي حركتي حماس والجهاد الاسلامي. وغيرهم ليتمكنوا من مواصلة الجهاد ضد العدو الصهيوني وأدانوا الولايات المتحدة الأميركية لتأييدها ودعمها للكيان الصهيوني وطالبوا الحكام العرب والمسلمين بفتح مكاتب أمام المتطوعين للجهاد باعتباره الطريق الوحيد لتحرير الأرض الفلسطينية والمقدسات الاسلامية. وفي نواكشوط اندلعت تظاهرات عنيفة بين الشرطة الموريتانية والمتظاهرين الذين احتشدوا تلبية لدعوة أئمة المساجد للتنديد بالمذابح التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلية في المسجد الأقصى الشريف. وقد طالب المتظاهرون باغلاق السفارة الاسرائيلية في نواكشوط وقاموا باضرام النيران في الاعلام الاسرائيلية والأميركية ورفعوا لافتات تطالب بضرورة مواجهة اسرائيل بالقوة العسكرية ووقف جميع القنوات التفاوضية معها. وفي الرووباط اعلن حزب العدالة والتنمية ان السلطات منعت تظاهرة كانت مقررة اليوم في الدار البيضاء. وتصاعدت موجة الاحتجاجات ضد اسرائيل بين صفوف الجالية العربية والاسلامية في الولايات المتحدة مع ازدياد عدد ضحايا المصادمات الدائرة في الاراضي المحتلة. واحتشد المئات مجددا أمام السفارة الاسرائيلية بواشنطن أمس للتنديد بالأساليب الوحشية التي تمارسها سلطات الاحتلال الاسرائيلي ضد المدنيين العزل في الضفة الغربية وغزة وطالبوا الادارة الأميركية بالضغط على اسرائيل لوقف أعمال العنف والانسحاب من الأراضي الفلسطينية. من جهة أخرى ذكرت أمس شبكة «سي ان ان» الأخبارية ان المتظاهرين اغلقوا لفترة حركة المرور في ميدان تايمز بولاية نيويورك ورفعوا الأعلام الفلسطينية ونادى المشاركون في المسيرة السلمية على أسماء شهداء انتفاضة الحرم فردا فردا وحملوا صورا ولافتات تبرز حجم المجازر التي ارتكبتها قوات الاحتلال ضد المدنيين العزل. كما شهدت اورلاندو تظاهرات مماثلة. وقد تزامنت المظاهرات مع اللقاء الذي عقده زعماء المنظمات العربية والاسلامية بالولايات المتحدة مع مساعد وزيرة الخارجية الأميركية لشؤون الشرق الأدنى ادوارد ووكر. وتركز اللقاء على الأوضاع الأخيرة في الضفة



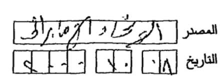
المصدر

التاريخ

الغربية وغزة وضرورة تدخل الادارة الاميركية لوقف افراط القوات الاسرائيلية في استخدام القوة ضد المدنيين العزل. وتظاهر أكثر من عشرة آلاف عنصر من حركة اسلامية نيجيرية بعد ظهر أمس الأول في مدينة كانو ودعوا الحكومة إلى قطع علاقاتها مع اسرائيل. وفي تركيا أفادت وكالة انباء الأناضول ان الشرطة اعتقلت أمس في اسطنبول خمسة عشر شخصا كانوا يتظاهرون ضد اسرائيل احتجاجا على المواجهات العنيفة مع الفلسطينيين.



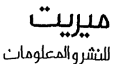
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ [٢٠٢]
E-mail: merit56@hotmail.com



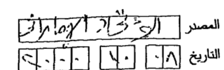
الكويت تستقبل جرحى الانتفاضة

■ الكويت - كونا: أعلن وزير الاعلام الكويتي الدكتور سعد بن طفلة العجمي أمس ان بلاده بصدد استقبال الجرحى الفلسطينيين الذين سقطوا ابان انتفاضة المسجد الاقصى. وقال في تصريح لوكالة الانباء الكويتية «ان الكويت ستستقبل بلا منة بعضا من الجرحى الفلسطينيين الابطال الذين سقطوا في مواجهة الاحتلال الاسرائيلي». واضاف «من المهم التأكيد على ان هذه المسألة ليست بجديدة وليست بغريبة.. فالكل يتذكر ان الكويت انطلقت منها شرارة الثورة الفلسطينية والكفاح والجهاد الفلسطيني من أجل تحرير فلسطين».

واكد وزير الاعلام «ان الكويت حكومة وشعبا لن تتوانى في تقديم كل المساعدة والدعم السخي لهذا الجهاد المقدس الذي يخوضه اشقاؤنا الفلسطينيون دفاعا عن حقوقهم المشروعة».



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com



الخرافي يطالب الدول االمتعاطفة مع بغداد بإرسال طائرات مساعدات إلى الشعب الفلسطيني

■ الكويت «كونا» - دعا رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي أمس الدول التي سارعت الى ارسال طائراتها الى العراق لمساعدة الشعب العراقي الى المسارعة بإرسال مساعدات مشابهة الى الشعب الفلسطيني الاعزل الذي يعاني من الاضطهاد والعربدة الصهيونية.

واكد الخرافي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية دعم الكويت المطلق للشعب الفلسطيني في استرداد ارضه المغتصبة وبسط سيادته على كل الأراضي والمقدسات الاسلامية لاسيما القدس الشريف.

وقال ان الكويت تدعم جميع القضايا العربية والاسلامية بصفة عامة وقضية القدس بصفة خاصة واشار الخرافي الى انه تلقى مكالمة هاتفية من رئيس الجناح السياسي لحركة المقاومة الاسلامية «حماس» خالد مشعل تناولت الاوضاع التي تشهدها الاراضي الفلسطينية والمواجهات الدائرة بين القوات الاسرائيلية والفلسطينيين.

وقال انهما استعرضا أيضا الجهود التي تبذلها الكويت على المستويين الرسمي والشعبي لدعم الشعب الفلسطيني ونصرة قضيته.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد / الإمارات
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

مسيرات في بغداد دعماً للفلسطينيين

العراق يدعو الدول العربية للجهاد وقطع العلاقات مع أميركا وإسرائيل

بغداد - «الاتحاد»، وكالات الأنباء:

■ حث العراق أمس الدول العربية على قطع العلاقات مع اسرائيل والولايات المتحدة ودعا الى الجهاد للثأر بعد مقتل فلسطينيين على أيدي قوات اسرائيلية. وقال عبدالغني عبدالغفور عضو القيادة القطرية لحزب «البعث» الحاكم «ان العراق يدعو الى الجهاد كوسيلة وحيدة لتحرير القدس من العدو الصهيوني».

وأضاف، «ان الولايات المتحدة حليف استراتيجي. للعدو الصهيوني. وتشارك في المذابح ضد الشعب الفلسطيني».

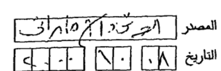
وذكرت صحف عراقية أمس أن الرئيس صدام حسين أعطى أوامره لمجلس وزرائه باطلاق اسم محمد الدرة الطفل الفلسطيني البالغ من العمر ١٢ عاما والذي قتل برصاص الجنود الاسرائيليين في غزة على مدرسة وشارع في بغداد.

وقام آلاف العراقيين بمسيرة في بغداد وأشعلوا النيران في العلمين الاسرائيلي والاميركي وهم يرددون هتافات ضد اسرائيل احتجاجا على أحداث أعمال العنف. وقال طالب من المحتجين «أنا مستعد لكي أكون أول فدائي عراقي يتطوع لمقاتلة اسرائيل».

وأكدت القيادات الفلسطينية التي تتخذ من العراق مقراً لها «ان نضال الشعب الفلسطيني سيتواصل ضد الاغتصاب الصهيوني من أجل نيل حقوقه المشروعة في الأرض والسيادة». وقال أمين عام «جبهة التحرير» الفلسطينية أبو العباس لـ «الاتحاد» أن الانتفاضة الحالية وحدت الشعب الفلسطيني بأكمله نظرا لعمق المواجهة مع الاحتلال.



٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

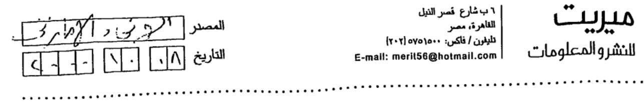


الفيصل يبحث مع المسؤولين الإيرانيين الأوضاع الراهنة في فلسطين

■ طهران ـ وكالات الأنباء، أجرى الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي محادثات في طهران أمس مع المسؤولين الإيرانيين بعد ساعات قليلة من وصوله حاملاً رسالة إلى الرئيس الإيراني محمد خاتمي من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود عاهل المملكة العربية السعودية.

وقال الفيصل في تصريح للصحافيين لدى وصوله ان زيارته لطهران تأتي في إطار الاتفاقات السابقة موضحا أنه سيتبادل مع المسؤولين الإيرانيين الرأي حول القضايا والتطورات المهمة في المنطقة والعالم.

وأضاف «ان العلاقات الثنائية وقضية القدس الشريف ستتصدر الأمور التي سيناقشها مع المسؤولين الإيرانيين».



«السلطة» تندد بالدعوات الإسرائيلية لمقاطعة فلسطينيي ٤٨ اقتصادياً

رام الله - تغريد سعادة :

■ حذرت وزارة الإعلام الفلسطينية من تصاعد حملات التحريض العنصرية ضد المواطنين الفلسطينين داخل الخط الأخضر (إسرائيل) والتي باتت تأخذ منحنى جديدا وتلقى صدى واسعا في أوساط الشارع الاسرائيلي. وقالت الوزارة في بيان لها أمس ان حملات التحريض العنصرية التي بدأتها الجهات الرسمية الاسرائيلية جنبا الى جنب ما تسمى المعارضة اليمينية خلال الشهور القليلة الماضية اثمرت عن مجزرة دموية ارتكبتها الشرطة الاسرائيلية بحق فلسطينيي الداخل. واضافت ان ما تعرض له ابناء الشعب الفلسطيني من تنكيل دموي على أيدي الشرطة الاسرائيلية يؤكد بوضوح وجود خطط اسرائيلية مسبقة للاعتداء عليهم فاستغل قادة اسرائيل التظاهرات التي خرج بها فلسطينيو الداخل للاحتجاج على اراقة الدم الفلسطيني في الضفة والقطاع وتدنيس المقدسات الاسلامية في القدس للانتفاض عليهم مما أدى الى استشهاد وجرح المئات منهم دون أدنى اعتبار لحقيقة كونهم مواطنين في دولة اسرائيل.

وأوضحت الوزارة ان الحكومة الاسرائيلية وفي اطار سياساتها العنصرية بحق فلسطينيي الداخل لجأت الى نقل حملات التحريض ضد الوجود الفلسطيني في الداخل الى الشارع الاسرائيلي الأمر الذي يظهر بوضوح في دعوة الاسرائيليين لمقاطعة المدن والقرى الفلسطينية في الداخل اقتصاديا لتضييق الخناق على ابنائها.

وأكدت الوزارة ان استمرار التحريض والقمع ضد الشعب العربي الفلسطيني داخل «الخط الأخضر» يندرج ضمن خطة اسرائيلية مبرمجة تهدف الى تصفية الوجود الفلسطيني في الداخل وصولا إلى دولة خالصة لليهود فقط خصوصا بعد انفضاح زيف ادعاءات قادة اسرائيل بأنها دولة لجميع مواطنيها.

وحذرت من خطورة المس بأبناء الشعب الفلسطيني في الداخل وتكرار ما حدث في العام ١٩٤٨ اذا ما استمرت اعمال التحريض والتضييق على الفلسطينيين في الداخل.

ومن جهة أخرى نددت وزارة الاعلام باقدام قوات الاحتلال الموجودة على حاجز الجلمة على إجبار أصحاب السيارات العائدين من مدينة جنين الى بيوتهم في الداخل بدفع غرامات مالية فورية قيمتها ٤٠٠ شيكل - ما يعادل مئة دولار - دون أي مبرر.

المصدر: الوحدة الإماراتية
التاريخ: ١٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

الحكومة الأردنية تحظر المسيرات وتنفي مسؤوليتها عن مقتل متظاهر

■ عمان - وكالات الأنباء: حظرت الحكومة الاردنية المواكب العامة والتظاهرات في وقت متأخر من مساء امس الاول وذلك بعد يومين من الاشتباكات مع المتظاهرين. وقال شهود عيان ان السلطات الامنية اغلقت كافة المنافذ المؤدية الى مخيم البعقة للاجئين الفلسطينيين مستعينة بذلك بمدرعات شرطة مكافحة الشغب واعتبرته منطقة عسكرية مغلقة. في وقت طالب ١٨ نائبا اردنيا بطرد السفير الاسرائيلي في عمان.

ودعت الحكومة الاردنية المواطنين وسكان المخيمات الفلسطينية الى التوقف فورا ونهائيا عن التظاهرات والمسيرات كوسيلة للتعبير عن مساندة الفلسطينيين وعودة الجميع الى اعمالهم والطلاب الى جامعاتهم ومدارسهم والالتفات الى العمل البناء في مساندة الفلسطينيين عملا لا قولا.

وحذرت الحكومة فى بيان لها من انها ستتعامل بكل حزم وقوة مع كل من يخالف الاوامر والقرارات الصادرة عن الاجهزة الامنية والجهات المختصة مؤكدة أن الامن الوطنى مسؤولية جماعية وان المجتمع الاردنى المتماسك هو الداعم الاساسى للفلسطينيين فى كفاحهم وسعيهم للوصول الى اهدافهم واستقلالهم.

وأعرب البيان عن الامل فى تعاون المواطنين مع الاجهزة الامنية لتفويت الفرصة على كل من يريد بالاردن سوءا وان يكون الجميع يدا واحدة وفريقا واحدا متماسكا . وأشار الى ان قوى الأمن حافظت على مدار الايام الماضية على المشاركين فى المظاهرات التى بلغ عددها ٢٠٣ مسيرات احتجاجية و ٧٣ مهرجانا خطابيا التى عمت البلاد تعبيرا عن السخط على الممارسات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين فى الاراضى المحتلة. وأكد البيان أن مايحدث حاليا فى الاراضى الفلسطينية هو نتيجة حتمية للممارسات الاستفزازية ضد الشعب الفلسطينى والمقدسات العربية والاسلامية فى القدس الشريف.. وأدان البيان بشدة عمليات القتل المتعمد للاطفال والمدنيين دون اية مراعاة للمشاعر الانسانية.

واهابت الحكومة الاردنية بالمواطنين الى التبرع بالدم والاموال او المساعدات العينية للتخفيف عن معاناة الفلسطينيين. وأرجعت السلطات الاردنية مقتل مواطن واصابة ستة آخرين الليلة قبل الماضية خلال التظاهرات التى اجتاحت مخيم البقعة للاجئين الفلسطينين القريب من عمان الى تصفية حسابات وقعت بين فصائل وفئات متناحرة أطلقت النار فى المخيم وأحرقت ودمرت كل ماطالته يداها دون تدخل من رجال الامن.

ونفى مصدر مسؤول بمديرية الامن العام الاردنية أن تكون رصاصات قوات مكافحة الشغب الاردنية التى تواجدت خلال التظاهرات التي عمت المخيم الليلة قبل الماضية هي المسؤولة عن الاصابات.. مشيرا الى أن المدعي العام الاردنى بدأ تحقيقا لمعرفة أسباب مصرع المواطن وأصابة الآخرين والجهة أو الجهات التى تقف وراء ذلك.

وأوضح المصدر فى بيان رسمى انه تم التعامل مع المسيرات والمظاهرات التى شملت جميع مناطق عمان وضواحيها بمنتهى الصبر والتسامح على الرغم مما تعرض له رجال الامن من اعتداءات واهانات.

وأشار الى انه من بين تلك المسيرات تلك التى خرجت من مخيم البقعة وضمت عدة الاف وتوجهت من المخيم الى عمان فتصدى لها رجال الامن وأجبروها على العودة الى المخيم دون أن يتعرض أحد للأذى من المواطنين بينما أصيب عدد من أفراد الشرطة الذين جاءوا لحماية المتظاهرين والمحافظة علي الاملاك العامة والخاصة فى المنطقة.

وأوضح المصدر الامنى الاردنى ان بعض المتظاهرين عادوا الى المخيم بينما بقى البعض منهم فى الشارع الرئيسي يدمر ويحرق الشجر وكل ماتقع عليه عينيه أو يديه حتى وقت متأخر من الليلة الماضية.. كما قامت فئات من المتظاهرين بالشغب داخل المخيم تطلق النار وتحرق وتدمر وتصفي حساباتها مع أفراد الفصائل الاخرى دون تدخل من الشرطة مما أدى الى وفاة مواطن واصابة ستة آخرين.

وفى تصريح لصحيفة «الدستور» الاردنية وصف نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية عوض خليفات ما جرى فى مخيم البقعة بأنه عمل تخريبى يمس أمن البلاد واستقراره.. مشيرا الى أن السلطات الاردنية لن تسمح بذلك مطلقا ولن تقبل أن تتحول الانتفاضة الفلسطينية الى أعمال تخريبية. وأوضح أن هناك فئة عابثة استهدفت أمن الاردن وتلقت الاوامر من الخارج لاثارة البلبلة والفتنة فى الاردن. وكانت المصادمات العنيفة التى حدثت فى مخيم البقعة للاجئين الفلسطينيين (٢٠ كيلومتر من عمان) الليلة قبل الماضية أسفرت عن مصرع شاب اسمه أسامة عبدالكريم (١٥ عاما) واصابة ستة الآخرين.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر: الاتحاد الإماراتي
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

دمشق تدعو القمة لاتخاذ قرارات ملموسة على أرض الواقع

■ دمشق-(اف ب)، دعت صحيفة سورية الدول العربية أمس الى اتخاذ قرار اثناء القمة العربية المقبلة بـ«وضع حد لكل علاقة مع اسرائيل».

وكتبت صحيفة «تشرين» الحكومية تقول ان «القمة مطالبة، في حال انعقادها، ليس باصدار قرارات وتوصيات، وانما بافعال واجراءات ملموسة على ارض الواقع تعزز نضال الشعب الفلسطيني وتضع حدا لكل علاقة مع إسرائيل وتغلق كل بعثاتها». واضافت ان على القمة ايضا ان «تضع النقاط على الحروف: إما سلام عادل وشامل على أساس قرارات مجلس الأمن يعيد كامل الأراضي الى أصحابها بما فيها القدس والضفة والجولان، وإما انهيار كامل للعملية السلمية».

وقالت انه في هذه الحال «تتحمل اسرائيل ومن يساندها المسؤولية كاملة مع كل ما يتضمن ذلك من عواقب خطيرة في المنطقة والعالم». وقد توقفت المفاوضات السورية الاسرائيلية منذ يناير. وترى صحيفة «تشرين» انه «بات واضحا للقاصي والداني، ان لا أحد يستطيع التفريط بالقدس والحقوق الفلسطينية وان الشعب الفلسطيني قد تسلم بنفسه زمام المعركة.

مدريد تدعو إلى عدم تفويت «آخر فرصة» للسلام

■ فورمنتور (اسبانيا) - اف ب: أكد وزير الخارجية الاسباني جوزيب بيكيه أمس الأول ان على الاسرائيليين والفلسطينيين «ان لا يفوتوا ما قد يكون ربما آخر فرصة للتوصل الى السلام» في الشرق الأوسط. واعتبر الوزير بيكيه بمناسبة منتدى فورمنتور (شمال جزيرة مايوركا) حول «الأمن في المتوسط»، انه «مع الانتخابات الاميركية ووضع الحكومة الاسرائيلية والاعلان المستقبلي لدولة فلسطينية، فهذه ربما آخر فرصة للسلام». واعتبر الوزير الاسباني «بتنا قريبين جدا من السلام وقد تحدثنا في مواضيع كانت لا تزال محرمة منذ بعض الوقت، وهذا يفسر ان أعداء السلام من كل جهة يبذلون كل جهودهم لنسف العملية»، مشيرا الى ان «الأهم هو ان يتوقف العنف وان يعود الاسرائيليون والفلسطينيون الى طاولة المفاوضات». وبعد نصف ساعة على المؤتمر الصحافي الذي عقده وزير الخارجية الاسباني، وصل الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى الفندق حيث يعقد منتدى فورمنتور الذي يضم عشرات المسؤولين الاقتصاديين والسياسيين في دول حوض المتوسط بناء على دعوة المجموعة النفطية «ريبسول-واي بي اف».

كلينتون: «علينا منح الطرفين يومين للتهدئة»

واشنطن تؤيد تشكيل لجنة محايدة للتحقيق في اسباب الانتفاضة

واشنطن - وكالات الأنباء: أكدت الولايات المتحدة دعمها لمسألة انشاء لجنة دولية محايدة للتحقيق في الأسباب التي أدت إلى تفجر أعمال العنف التي يتعرض لها المدنيون الفلسطينيون على أيدي الاسرائيليين. في وقت أسف الرئيس الأميركي بيل كلينتون لتصاعد الموقف يوم أمس الأول الجمعة داعيا إلى اعطاء الجانبين «يومين لمعرفة ما اذا كان باستطاعتنا تهدئة الموقف».

وقال كلينتون للصحافيين عند البيت الأبيض «أعتقد انه نظرا لأنه يوم حساس لأن البعض وصفوه بيوم الغضب ولأنه اليوم الذي يجله المسلمون خلال الأسبوع فانني غير واثق انه كان بامكانهم وقف كل شيء حدث اليوم (الجمعة). لا أعتقد انه يوجد لدينا دليل كاف على ان الجانبين لم يحاولا الحفاظ على الاتفاق الذي تم التوصل اليه. واعتقد اننا بحاجة لاعطاء هذا يوما اخر او يومين لمعرفة ماذا كان باستطاعتنا تهدئة ذلك».

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية ريتشارد باوتشر فى ايجاز صحافي مساء أمس الأول نعتقد ان هناك حاجة ملحة لمعرفة الحقيقة والوقوف على أسباب تلك الأزمة بأي شكل من الأشكال. وكان وفد من السفراء العرب فى واشنطن برئاسة سفير دولة الكويت محمد صباح السالم الصباح قد اجتمع الليلة قبل الماضية الى مساعد وزيرة الخارجية توماس بيكرينغ على خلفية تلك الأحداث. وقد أعرب السفراء العرب خلال الاجتماع عن استنكار بلدانهم الشديد لتلك الممارسات الوحشية التي يقوم بها الجنود الاسرائيليون ضد المدنيين الفلسطينيين. وأكد الصباح إثر الاجتماع الحاجة الملحة الى تشكيل لجنة التحقيق داعيا في الوقت نفسه الادارة الاميركية الى منع اسرائيل من استخدام الأسلحة الامريكية الصنع ضد المتظاهرين الفلسطينيين المدنيين العزل.

من جانب آخر قالت واشنطن ان عملية السلام في الشرق الأوسط مازالت حية رغم أحداث العنف التي تشهدها المناطق الفلسطينية المحتلة وغيرها منذ أيام. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاك سيورات فى ايجاز صحافي أمس الأول اننا أمضينا الإيام الماضية فى حث الأطراف المعنية على وقف أعمال العنف واعادة أجواء الهدوء الى المنطقة. وأشار الى ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت كانت على اتصال بالطرفين الاسرائيلي والفلسطيني فى باريس للدفع باتجاد تفاهم متبادل يسمح بانهاء الوضع المتأزم وقد تحقق ذلك اذ انهم توصلوا الى اتفاق بان يحث الطرفان عناصرهما الأمنية على ضبط النفس ومحاولة وقف أعمال العنف.

ومضى الى القول ان الوضع فى المناطق الفلسطينية مازال متوترا ومعقدا لكنه أشار الى ان بلاده ستستمر فى مراقبة الوضع عن كثب وستعمل مع الطرفين لوضع نهاية لهذه الأزمة مضيفا ان الجانبين مازالا يواجهان خلافات يتعين حلها على طاولة المفاوضات وليس فى الشوارع على حد قوله. وردا على سؤال ما اذا كان فشل تطبيق اتفاق كامب ديفيد بين الفلسطينيين والاسرائيليين زاد من حدة التوتر قال سيوارت اننا لم ننته بعد وهذا الأمر يعتمد بالدرجة الأولى على الجانبين والاعتراف بوجود خلافات كبيرة بينهما. ونفى ان تكون بلاده قد مارست ضغوطا على أي من الطرفين بهدف اعادة السلام للمنطقة وادت الى تفجر الأوضاع الحالية.

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر: الأخبار الإماراتية
التاريخ: ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

القيادة الفلسطينية تشكر زايد والقادة العرب على دعمهم

■ غزة-أ.ش.أ، اعربت القيادة الفلسطينية عن الشكر والتقدير للقادة العرب وفي مقدمتهم صاحب السمو الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس الدولة على مشاعرهم ودعمهم المستمر للشعب الفلسطيني.

وقال مصدر مسؤول في بيان رسمي : ان الرئيس ياسر عرفات والقيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني يتوجهون بخالص التحية والشكر والتقدير وعظيم الثناء لكل الأخوة القادة العرب ولكل الاصدقاء في العالم على ما يبدونه من مشاعر كريمة ومايقدمونه تباعا لمساعدة الشعب الفلسطيني المجاهد في معاركه من اجل الحرية والاستقلال.

وقال المفاوض الفلسطيني حسن عصفور ان التظاهرات العربية الغاضبة من المحيط الى الخليج التي اعلنت وقوفها الى جانب الشعب الفلسطيني تعد حدثا مهما غير عادي لنصرة الشعب الفلسطيني الذي بدأ يدرك تماما انه ليس وحيدا. وأوضح أن الرد العربي هو أقوى رد في وجه الطغيان الاسرائيلي مشيرا الى ان اتخاذ مثل هذه الخطوة ستزيد من قوة الدعم والتضامن مع الشعب الفلسطيني خاصة في العالم الاسلامي الذي بدأ ينتفض لدعم الشعب الفلسطيني.



«حماس» تدعو إلى تطوير الانتفاضة «تصعيد مميز» الجمعة المقبل

■ غزة - وكالات الانباء، دعت حركة المقاومة الاسلامية «حماس» الى مواصلة انتفاضة الأقصى وتصعيدها والتصدي للجنود الاسرائيليين والمستوطنين وكسر الطوق عن المسجد الاقصى والى ان يكون يوم الجمعة القادم «يوم تصعيد مميز». وطالبت «حماس» في بيان وزع امس «السلطة الفلسطينية واجهزتها الامنية بوقف التعاون الامني مع العدو الصهيوني ووقف كل اشكال اللقاء معه واطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين والمجاهدين في سجونها ليتمكنوا كل في موقعه من القيام بدورهم في هذة الانتفاضة وفي حماية شعبنا ومقاتلة العدو».

واضاف البيان «لتكن الأيام القادمة أيام مواجهات مع جنود العدو وقطعان مستوطنيه وندعو السواعد الرامية لتطوير وسائل وادوات الانتفاضة واستخدام كل وسائل المقاومة الشعبية من الحجارة والمولوتوف والسلاح الابيض وصب الزيت في الشوارع في طرق آليات العدو والعمل على ايقاع أكبر قدر من الخسائر في صفوف العدو».

وتابع البيان «نطالب بوقف المفاوضات فورا ومواصلة الجهاد والمقاومة واعتبار يوم الجمعة القادم يوم تصعيد مميز تخرج فية المسيرات بعد صلاة الجمعة».

كما دعا البيان القمة العربية المرتقبة الى ان تكون قمة الاقصى والجهاد والمقاومة وبناء استراتيجية عربية حقيقية من اجل دحر المحتلين. واضاف البيان «نطالب قادة الامة دعم صمود شعبنا ودعم مجاهديه وفتح باب الجهاد لتحرير فلسطين واتاحة المجال للجماهير الغاضبة للتعبير عن تأييدها وتضامنها مع شعبنا وعدم قمع الجماهير».

واستنكرت «حماس» قتل احد ابناء شعبنا في الاردن جراء استخدام العنف والقمع ضد المتظاهرين.

وأكد الشيخ أحمد ياسين زعيم «حماس» مجددا ان الجناح العسكري لحركته المعروف باسم «كتائب عز الدين القسام» على أتم الاستعداد وجاهز للمشاركة في انتفاضة الحرم، مشيرا الى أن «العقبات التي كانت تواجه الجناح العسكري لحركته عطلت مسيرته لكنه الآن بات جاهزا».

ميريت للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتي
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

قوى فلسطينية ترجح تحول انتفاضة الاقصى إلى حرب عصابات

غزة - « الاتحاد »:

■ دخلت انتفاضة الأقصى التي تشهدها الأراضي الفلسطينية والخط الاخضر امس يومها الحادي عشر مسجلة اكثر من ٩٢ شهيدا و ٢٥٠٠ جريح منذ اندلاعها، وفي ظل هذا التأجج والغضب تثار تساؤلات عديدة من بينها، هل ستأخذ الانتفاضة مسارات جديدة.. وهل ستتواصل في مداها القائم.. وكيف تساهم في توحيد الشعب الفلسطيني للذود عن مقدساته؟

ويقول الشيخ اسماعيل هنية أحد قادة حركة « حماس »: « ان العطاء الجماهيري الفلسطيني يؤكد ان هذه الانتفاضة المباركة ستتواصل ولكن بأساليب جديدة، مضيفا ان باراك الذي اقتحم المعركة من بوابات الأقصى عليه تحمل نتائجها، مؤكدا ان الشعب الفلسطيني أثبت من خلال شهدائه وجرحاه انه لن يتراجع للوراء، وسيواصل طريقه لتحرير القدس وطالب السلطة الفلسطينية بالافراج عن المعتقلين لينخرطوا في معركة التحرير.

ويوافقه جميل المجدلاوي عضو اللجنة المركزية للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الذي أكد أن الانتفاضة ستتواصل، مطالبا الجماهير العربية بمشاركة اشقائهم الفلسطينيين في انتفاضتهم، وطالب ايضا بطرد سفراء اسرائيل من البلدان العربية مما يخدم هذه الانتفاضة. ومن جانبه، اعتبر ذياب اللوح المسؤول الاعلامي بحركة فتح ان التقاء القوى والاحزاب والنقابات الفلسطينية يمثل ادانة من الشعب الفلسطيني للمذابح الاسرائيلية، مؤكدا ان هذه التحركات تمثل حالة قوية من الوحدة الوطنية في طريق تحرير الأرض واقامة الدولة الفلسطينية. وتشير الدلائل القائمة الى أن الانتفاضة ستتواصل ولكن بأساليب مختلفة، وربما بانتهاج اسلوب « حرب العصابات » في ظل عدم التكافؤ في العتاد، وهو ماتجسد في عمليات تنفذها مجموعات مسلحة في مدن غزة وبيت لحم ونابلس والخليل تحت مسميات بعيدة عن أي تنظيمات أو تكتلات أو قوى معروفة.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر الاتحاد الاماراتية
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

شهيدان من عائلة واحدة خلال ثلاثة أيام

غزة: «الاتحاد»:

■ قدمت عائلة الشهيد الشاب اسماعيل شملخ «٢١ عاما» الذي استشهد الثلاثاء الماضي في ثالث ايام التعازي شهيدا آخر هو ابن عمه مروان عبد الرزاق شملخ «٢٣ عاما» الجندي بقوات الامن الفلسطينية في مواجهات مفرق الشهداء عصر أمس. وتقدم والد الشهيد افراد العائلة والمواطنين في تشييع الشهيد في مسيرة جنائزية مهيبة انطلقت من مستشفى الشفاء وطافت شوارع عمر المختار والثلاثين وصولا الى حي الشيخ العجلين حيث تقيم عائلة الشهيد قبل دفنه في مقابرها.

٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com

المصدر | الاتحاد الإماراتي
التاريخ | ٨ | ١٠ | ٢٠٠٠

إنجاز مهم لـ «انتفاضة الأقصى»

الجماهير الفلسطينية أجبرت الجيش الإسرائيلي على الانسحاب من مقام يوسف في نابلس

■ غزة - علاء المشهراوي؛ القدس المحتلة - وكالات الأنباء:

■ حققت «انتفاضة الأقصى» انجازا مهما أمس حيث أجبرت قوات الاحتلال الاسرائيلي على الرحيل عن قبر يوسف في نابلس، وهي بؤرة استيطانية كانت حجة للمستوطنين وقوات الاحتلال لممارسة الاعتداءات على الفلسطينيين في المنطقة.

واحتفل الأهالي هناك بهذا الانجاز، ورفعوا العلم الفلسطيني على المقام، بينما تواصلت المواجهات مع قوات الاحتلال في مختلف قرى ومدن الضفة الغربية وقطاع غزة، مما أدى الى سقوط عدد من الشهداء والجرحى، بينما وجهت سلطات الاحتلال برد عنيف وفوري على مصادر النار من البنايات، وهي حجة يمكن ان تبرر بها اعتداءاتها ومواصلة القصف بزعم اطلاق النار. وهاجم حزب «الليكود» المعارض قرار باراك بالانسحاب من الموقع ووصفه بأنه استسلام جديد ومعيب بينما رحبت أوساط اسرائيلية أخرى بهذا الاجراء وطالبت باراك بالانسحاب من مواقع أخرى تشملها الاتفاقات وخاصة الخليل و(نتساريم).

وأكد مراسل وكالة «فرانس برس» مساء أمس ان النيران اشتعلت في قبر يوسف في نابلس، وهو مكان يعتبره اليهود مقدسا.

وكان آلاف الفلسطينيين قد هدموا المكان المؤلف من خمس غرف تؤوي قبر النبي يوسف بواسطة المعاول وعصي حديدية ومطارق.

وأضرمت النار في الغرفة التي تضم القبر وتعلوها قبة بيضاء اللون، ولم يبق من المبنى سوى الجدران.

وكان آلاف الفلسطينيين قد أطلقوا النار في الهواء ورفعوا الاعلام أمس احتفالا باخلاء الجيش الاسرائيلي قبر يوسف، مسرح المواجهات الدامية منذ بدء الانتفاضة الفلسطينية.

وقال أمين مقبول المسؤول في «فتح» التي يرأسها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات امام الحشود انها خطوة أولى اليوم في اتجاه تحرير المسجد الأقصى.

وقد انسحب الجيش الاسرائيلي فجر أمس السبت من قبر يوسف الذي تسلمت الشرطة الفلسطينية السيطرة عليه كما أعلن مصدر عسكري اسرائيلي.

وبقي قبر يوسف تحت اشراف اسرائيل في مدينة نابلس التي يشملها الحكم الذاتي الفلسطيني وكان بؤرة توتر منذ بدء المواجهات الأخيرة بين الطرفين.

لكن عددا من المؤرخين يشككون في كون النبي يوسف دفن في هذا القبر ويقولون ان شيخا عربيا قد يكون دفن فيه. ويعتبر الكثيرون من اليهود المتدينين المكان مقدسا. وبنى يهود متشددون في منطقة الثمانينات كنيسا ومدرسة دينية في المكان، واستمرت اسرائيل في احتلال منطقة القبر رغم انسحابها من نابلس عام ١٩٩٥ وتعرض قبر يوسف غالبا

لهجمات من الفلسطينيين وتحول الى قلعة محصنة. واندلعت مواجهات عنيفة في منطقته قبل ايام أدت الى سقوط قتلى عدة.

وذكرت الاذاعة الفلسطينية ان الفلسطينيين وصلوا الى الضريح للمرة الأولى دون مواجهات مع القوات الاسرائيلية وعبروا عن فرحتهم الغامرة بتحرير المقام الذي يعتبر وقفا اسلاميا منذ سنوات طويلة فيما تزعم اسرائيل انه موقع يهودي.

وأكدت الفعاليات الوطنية والاسلامية في نابلس ان هذا المكان سيبقى اسلاميا وتحت السيطرة الفلسطينية ولن يعود الى اسرائيل مرة اخرى أو يتحول الى ثكنة عسكرية اسرائيلية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية ان الفلسطينيين اطلقوا النار على السيارة الاسرائيلية التي كانت تقل أفراد «حرس الحدود» الذين كانوا في الموقع عند اخلائه مما أدى الى اصابة ضابط بجروح في وجهه.

وبعد ساعات من انسحاب الجيش الاسرائيلي بدأ فلسطينيون في هدم المبنى مستخدمين المعاول الحديدية والمطارق.

وانسحب الجنود العشرة الذين كانوا في المبنى اضافة الى طبيب وممرضة مع عتادهم قبل ان تتسلم عناصر الشرطة الفلسطينية الموقع.

وأكد الجيش ان رئيس الوزراء ايهود باراك اتخذ هذا القرار بتوصية من رئيس هيئة الاركان الجنرال شاوول موفاز ورئيس جهاز الأمن الداخلي «شين بيت» ابراهام ديشتر. وأوضح الجيش ان القرار اتخذ بهدف تجنب حصول صدامات وأعمال عنف بين الاسرائيليين والفلسطينيين.

وأكد بيان الجيش ان قرار الانسحاب «مؤقت» وان السلطة الفلسطينية تعهدت احترام حرمة القبر ومنع السكان الفلسحلينيين من الدخول اليه.

واقتحم آلاف الفلسحلينيين موقع قبر يوسف وبعضهم يحللق النار في الهواء وسط اجواء ابتهاج وقاموا بجمع المواد التي خلفها الجنود وراءهم واضرموا فيها النار.

وعلى الاثر وصلت عناصر من «التنظيم» وهي المنظمة العسكرية في حركة «فتح» مطلقين النار في الهواء.

وقال سعدي ناجي أحد المسؤولين في أجهزة الأمن الفلسطيني لوكالة «فرانس برس» ان الاسرائيليين لن يعودوا الى هذا المكان ابدا بينما كانت الطلقات النارية تصدح من حوله.

وعلى امتداد الساعات لم يتوقف سيل السيارات من مناطق شتى للاحتفال بالحدث.

وسرعان ما غطى القبر بالاعلام الفلسطينية الا ان اجواء الفرح تبددت ليحل مكانها الغضب اذ استخدم متظاهرون العصي والمطارق بنية واضحة لهدم المبنى. ولم يتحرك رجال الشرطة الفلسطينية وعددهم يناهز المئة لمنعم من القيام بذلك.

ووصف متحدث باسم الحكومة الاسرائيلية الوضع بأنه «سيئ للغاية» معربا عن «خيبة أمله» ازاء تصرف الفلسطينيين.

واضاف في مقابلة مع شبكة (سي.ان.ان) الأميركية للتلفزيون ان السلطة الفلسطينية تعهدت خلال ساعات طويلة من المفاوضات سبقت الانسحاب بمنع دخول السكان الى المكان وارتكاب «اعتداءات او سرقة او اطلاق نار».

والليلة الماضية بدأ جيش الاحتلال الاسرائيلي ينتحل الذرائع للعودة الى منطقة الضريح وقال قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية البريجادير داني جاتس ان الجيش سيعود الى ضريح يوسف لأسباب رفض الافصاح عنها.

وزعم البريجادير جاتس في حديث نقله راديو اسرائيل. ان الجانب الفلسطيني لم يقم بواجبه بعد ان تركت قوات الجيش الاسرائيلي الضريح. مشيرا الى ان اسرائيل تمر حاليا بأصعب فترة وان «المساس بمكان مقدس قد يسفر عن تصاعد الأوضاع بشكل خطير».

كما زعم رئيس جهاز الاعلام الذي شكلته اسرائيل لشرح موقفها من المواجهات الأخيرة. ان تصرفات الجانب الفلسطيني في يوسف بعد اجلاء جنود الجيش الأسرائيلي منه مدعاة للقلق. مشيرا الى ان الجانب الفلسطيني تعهد بحماية الضريح وما فيه الا انه لم يلتزم بتعهداته حسب زعمه. ونددت المعارضة اليمينبة فورا بعملية الاجلاء ورأى حزب «الليكود» فيها استسلاما جديدا ومعيبا من حكومة باراك التي رضخت لعنف الفلسطينيين.

واضاف الليكود «بالأمس رضخت الحكومة في جبل الهيكل واليوم في قبر يوسف وغدا سيكون التنازل في اي مكان في اسرائيل».

وكان بيان «الليكود» يشير الى انسحاب الشرطة الاسرائيلية وللمرة الأولى من باحة الاقصى واخلائها

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر | الاخبار الامارتية
التاريخ | ٨ | ١٠ | ٢٠٠٠

لناشطين من حركة «فتح» ليتولوا تنظيم الأمن خلال صلاة الجمعة في المدينة القديمة بغية تجنب حصول أعمال عنف.

وفي المقابل أشادت «حركة السلام

الآن» المعارضة للاستيطان بالقرار الشجاع الذي اتخذه رئيس الوزراء الامر الذي سيؤدي الى خفض حدة التوتر.

ودعت الحركة باراك الى اصدار الاوامر لاجلاء مواقع أخرى نعرف تماما انها ستنتقل الى السيادة الفلسطينية ضمن اطار اتفاق سلام نهائي.

واوردت الحركة على سبيل المثال مستوطنة (نتساريم) في قطاع غزة حيث تدور مواجهات متواصلة منذ اكثر من اسبوع.

وأوضح نائب وزير الحرب الاسرائيلي افرايم سنيه ان القرار اتخذ بسبب تغير الظروف والتقييمات، لأن هناك احتمالا باستمرار المواجهات مع الفلسطينيين واشتدادها عنفا.

واضاف سنيه في مقابلة اذاعية ان هذه الخطوة صحيحة من الناحية العسكرية والتكتيكية، مؤكدا انه لم يكن هناك أي مبرر وطني او عسكري للبقاء في المكان.

وقال سنيه ان الجيش الاسرائيلي كان يدافع عن فئة صغيرة كانت تريد جعل ضريح النبي يوسف موطىء قدم للاستيطان اليهودي في مدينة نابلس.

واعتبر وزير التعاون الاقليمي شيمون بيريز قرار الاخلاء صحيحا في ضوء الظروف وانه كان يهدف الى حقن الدماء.

وقالت الاذاعة ان قائد «حرس الحدود» الاسرائيلي الميجر جنرال اسحق دارون أثنى على قرار رئيس الوزراء باخلاء الموقع، معتبرا ذلك خطوة جريئة ومهنية تستحق التقدير.

ورحبت الوزيرة زهافا غالئون بالقرار داعية باراك الى استكمال هذه الخطوة باخلاء مستوطنة «نتساريم» في قطاع غزة والحي اليهودي في الخليل. كما رحب عضو الكنيست طلب الصانع بالقرار ووصفه بأنه خطوة جريئة ولكنها جاءت متأخرة جدا.

وقال زعيم حركة «اسرائيل بيتنا» افيجدور ليبرمان ان اخلاء الضريح يدل مرة اخرى على ان باراك يرضخ للارهاب وانه ليس قادرا على مواجهة الضغوط التي تمارس عليه.

ومن جهة اخرى قال مصدر في قوات الأمن الفلسطينية في غزة صباح أمس ان قوات العدو الاسرائيلي فجرت مصنعا مجاورا لمستوطنة «نتساريم» في غزة بوضع قنبلة موقوتة داخل المصنع.

وكرر المصدر في تصريحه الذي اذاعه «صوت فلسطين» تحذيرات اطلقها أمس الأول للفلسطينيين بالابتعاد عن أي اجسام مشبوهة وابلاغ قوات الأمن عنها في الحال.

وتواصلت امس المواجهات بين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي حيث سقط شهيدان احدهما في غزة بعد ان تصدى للجنود الاسرائيليين في مفترق الشهداء وآخر من نابلس متأثرا بجروحه التي اصيب بها يوم الجمعة.

وشهدت الاشتباكات مع قوات الاحتلال الاسرائيلي اسلوبا جديدا في قيام مجموعات باطلاق النار باتجاه المواقع العسكرية الاحتلالية في الوقت الذي هددت فيه اسرائيل بالرد العنيف والفوري على مصادر النيران.

ففي غزة استشهد الشاب هشام احمد مقبل (٢٧ عاما) برصاص القناصة الاسرائيلي عند مفترق الشهداء بعد ان اطلق الجنود رصاصة حية على بطنه، وكان الشاب قد وقف بمفرده امام الموقع العسكري ورشقهم بالحجارة.

وشيعت الجماهير جنازات الشهداء صالح الرياطي من رفح، وزهير درابين من مخيم جباليا، وواجد ابو عواد من بني سهيلا، ورشاد النجار من مخيم المغازي، جاب المشيعون شوارع القطاع ورددوا الهتافات الغاضبة المستنكرة للمجازر والمذابح التي تنفذ ضد ابناء الشعب الفلسطيني الأعزل.

وفي نابلس احتفل المواطنون بتحرير مقام النبي يوسف عليه السلام

وخرج جنود الاحتلال منه الليلة قبل الماضية ورفعوا فوقه العلم الفلسطيني واطلقوا زخات النيران والهتافات المؤكدة على مواصلة الانتفاضة والتصدي للجرائم الاسرائيلية.

وكانت منطقة المقام قد شهدت

ميريت
للنشر والمعلومات
٦ ب شارع قصر النيل
القاهرة، مصر
تليفون / فاكس: ٥٧٥١٥٠٠ (٢٠٢)
E-mail: merit56@hotmail.com
المصدر الاخبار الاماراتية
التاريخ ٨ / ١٠ / ٢٠٠٠

مواجهات دامية خلال انتفاضة الاقصى والمواجهات السابقة حيث استشهد اربعة عشر شابا وأصيب العشرات منهم خلال التصدي لجنود الاحتلال الاسرائيلي. واستشهد الشاب محمود عوض من قرية دير البلح متأثرا بجروح أصيب بها سابقا.

كما شيع امس جثمان الشهيدين ضياء عبدالرحمن عيسى (١٦ عاما) واياد عبدالحليم أشتيه (٢٤ عاما) بعد اصابة كل منهما بعيار ناري في الصدر. وفي خان يونس اصيب الشاب علاء الدين فوزي برهوم (١٥ عاما) بجراح خطيرة.

وفي القدس دارت مواجهات في عدد من الاحياء داخل المدينة بينها حي سلوان ورأس العامود مما أدى الى اصابة عدة اشخاص وواصلت قوات الاحتلال فرض حصار على المدينة وعزل محيطها اضافة الى وجودها المكثف داخل البلدة القديمة واقامة الحواجز الاعتراضية. واعتدى مستوطنون على عدد من الأهالي في البلدة القديمة بينما قام افراد من «حرس الحدود» بالاعتداء على مواطنين في حي السلطان في المدينة.

وفي رام الله شهد المدخل الشمالي مواجهات مع جنود الاحتلال المتمركزين هناك مما أدى الى اصابة ستة اشخاص بعد قذفهم بالحجارة.

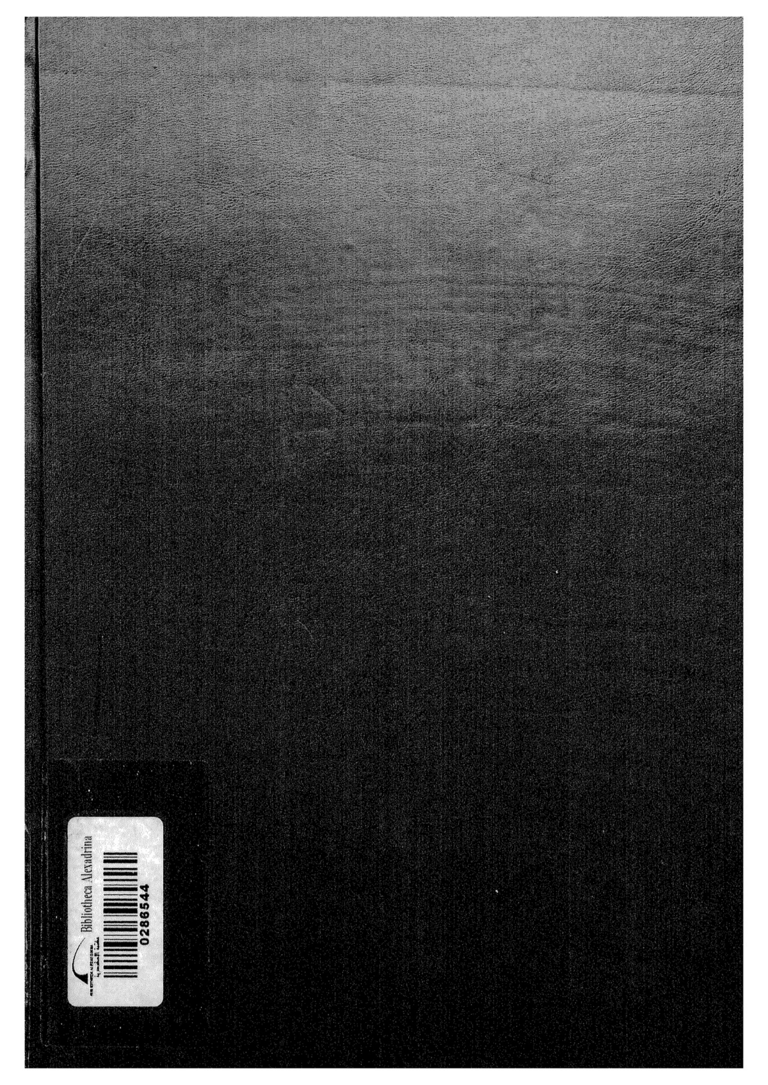
وفي طولكرم دارت مواجهات بعد تشييع جثمان الشهيد محمد خالد تمام (١٧ عاما) بعد اصابته بطلقة من عيار (٥٠٠ م) وأطلق جنود الاحتلال الذخيرة الحية باتجاه المتظاهرين كما أطلقوا النار على الشارع الرئيسي لبلدة باقة الشرقية. وفي منطقة عنبتا ووادي الشعير أقدم المستوطنون على اضرام النار في أشجار الزيتون المثمرة قرب مستوطنة عناب.

وفي الخليل تواصلت مواجهات الاحتلال على خطوط التماس حيث اصيب ١٧ مواطنا وقامت مجموعة فلسطينية مسلحة باطلاق النار في منطقة حبارة الشيخ على الحي الاستيطاني «الدبويا» وسط المدينة مما أدى الى اصابة جندي اسرائيلي بجروح متوسطة وشاب فلسطيني بجروح متوسطة نقل الى مستشفى عالية.

وفي جنين اصيب عدد من الأهالي في المواجهات التي دارت الليلة قبل الماضية في مفترق جبع والمصاعة وطوباس وذلك جراء المواجهات مع الجيش الاسرائيلي الى جانب اصابة اربعة مواطنين في المواجهات التي وقعت في رام الله وقراها.

وفي بيت لحم جرى تشييع الشاب مصطفى فراجة الذي سقط برصاص الجيش الاسرائيلي فيما واصل الشبان القاء الحجارة والزجاجات الفارغة والحارقة باتجاه الجنود الذين تركوا مواقعهم على الارض، واحتلوا المزيد من البنايات المرتفعة.

وفي بيت ساحور فقد تجددت المواجهات العسكرية بين مجموعة من الشبان وجنود الاحتلال الذين اطلقوا وابلا كثيفا من الرصاص والقنابل المتفجرة باتجاه المنازل مما أدى الى اصابة عدد من الشبان وكثفت قوات الاحتلال من وجودها على مدخل مدينة اريحا الجنوبي حيث وضعت عددا من الدبابات وأكثر من ٢٠٠ جندي مدججين بالسلاح.


Bibliotheca Alexandrina
0286544